

الكتاب الذهبي

لمهرجان

خليل طران بك

١٩٤٧ سنة



Top after 4 p.
A. S. Al-Burhān

al-Kutub al-Dhahabi

الكتاب الذهبى

لمنجان

خليل مطران بك

١٩٤٧

لجنة تكريم
شاعر الأقطار العربية
خليل مطران بك



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول راعي العلم والأدب والفن .
 وقد أفضى جلالة فعمل المبرحان لأدبي الكسيرة في دار الأوبرا الملكية
 برعايته السامية وأوقفه منهُ وباحضوره

الكتاب الذهبى

وهو يتضمن

ما جادت به قريح الكتاب والشعر

في

مهرجان خليل مطران

سنة ١٩٤٧

مطبعة البستان

سنة ١٩٤٨

المهرجان الأدبي الكبير في دار الاوبرا الملكية في القاهرة :

٢٢	وصف المهرجان
٢٤	كلمة الافتتاح للشيخ المحترم خليل ثابت بك
٢٦	كلمة عبد الرزاق السنهوري باشا
٣١	كلمة ابراهيم دسوقي أباظه باشا
٣٧	كلمة محمد على علوبه باشا
٤٣	كلمة أنطون الجميل باشا
٤٩	قصيدة الشيخ المحترم عباس محمود العقاد
٥٢	قصيدة شيلي ملاط بك
٥٥	كلمة الاستاذ سامي السراج
٥٦	قصيدة عبد الرزاق محيي الدين بك
٥٨	قصيدة الاستاذ محمد الأسمر
٦٠	كلمة الاستاذ زكي طليمات
٦٧	قصيدة خليل مطران بك

الرسائل والبرقيات :

٧٠	الرسائل
٨٢	البرقيات

مأدبة العشاء الكبرى في فندق شبرد في القاهرة :

٩٠	وصف الحلقة
٩١	كلمة الدكتور محمد حسين هيكل باشا

صفحة

٩٣	قصيدة الأستاذ محمد عبد الغنى حسن
٩٥	كلمة الأستاذ فؤاد صروف
١٠١	كلمة الأستاذ موريس أرفش

مأدبة الغداء في نادي الروتارى في القاهرة :

١٠٨	وصف الحفلة
١٠٨	كلمة ادجار جلاد بك

حفلة الاندية الخمسة في النادي الشرقى بالقاهرة :

١١٤	وصف الحفلة
١١٥	كلمة الدكتور أنطون صغير بك
١٢٢	قصيدة الأستاذ حسيب غبريل
١٢٥	كلمة الأستاذ السيد محمد أبو المجد
١٣٠	كلمة السيدة ايما غرزوزى
١٣٢	قصيدة الأستاذ مختار الوكيل
١٣٣	قصيدة الأستاذ ميشيل سعد
١٣٥	كلمة الأستاذ ليب برتوطى

حفلة المفوضية اللبنانية في القاهرة :

١٤٢	وصف الحفلة
١٤٤	قصائد شبلى ملاط بك
١٤٦	نشيد « الجلاء عن مصر »
١٤٧	كلمة الأستاذ موريس أرفش
١٤٨	قصيدة خليل مطران بك

صفحة

١٥٠	كلمة الشيخ سامي الخوري
١٥٢	كلمة الاستاذ جيب جاماني
١٥٧	قصيدة الدكتور رشيد كرم

حفلة جمعية الاتحاد العربي في القاهرة :

١٦٠	وصف الحفلة
١٦٠	كلمة محمد علي علوبة باشا
١٦٢	رجل الاستاذ حسين السيد
١٦٤	كلمة الاستاذ موريس أرفس
١٦٧	أبيات نجيب هواوي بك
١٦٧	كلمة الاستاذ محمد البعني الناصري
١٦٨	كلمة الاستاذ جميل الراقصي

حفلة الهيئات الطائفية للروم الكاثوليك في القاهرة :

١٧٤	وصف الحفلة
١٧٥	كلمة الاستاذ ليب برنوطي
١٧٨	كلمة الاستاذ توفيق حداد
١٨١	كلمة الأب يوسف طويل
١٨٢	كلمة الاستاذ الياس ديوس
١٨٥	قصيدة خليل مطران بك

حفلة المفوضية السورية في القاهرة :

١٨٨	وصف الحفلة
١٨٨	كلمة جميل مردم بك

صفحة

- ١٨٩ قصيدة خليل مطران بك في تحية جيل مردم بك
قصيدة خليل مطران بك في تحية فخامة
١٩٠ رئيس جمهورية سوريا

حفلة النادي السوري في الاسكندرية :

- ١٩٤ وصف الحفلة
١٩٥ كلمة الاستاذ الياس معربس
١٩٥ كلمة الاستاذ عباس المصفي
٢٠٣ كلمة البكياتي أحمد الطاهر
٢٠٦ قصيدة الاستاذ خليل نسيوب
٢١٠ قصيدة خليل مطران بك

حفلة الجالية العربية في نيويورك :

- ٢١٤ وصف الحفلة
٢١٥ قصيدة خليل مطران بك في تحية أبناء العروبة في نيويورك
٢١٥ كلمة فارس الخوري بك
٢١٩ كلمة اميل زبدان بك
٢٢١ كلمة الاميرة نجلا أبي اللمع معلوف
٢٢٣ كلمة الاستاذ عبد المسيح حداد
٢٢٥ كلمة الاستاذ أحمد حسين
٢٢٨ كلمة الدكتور مأمون المهابي
٢٣٥ قصيدة الاستاذ وليم صعب وزجله
٢٣٧ كلمة الدكتور أحمد زكي أبو شادي
٢٣٩ قصيدة خليل مطران بك الخاتمة

صفحة

المقالات والقصائد :

٢٤٤

المقالات

٢٨٧

القصائد

خليل مطران بك - جهاده نصف قرن
في دولة الصحافة والشعر والادب

٣٠١

بقلم الأستاذ ابراهيم سليم نجار

فكرة التكريم وتأليف اللجنة

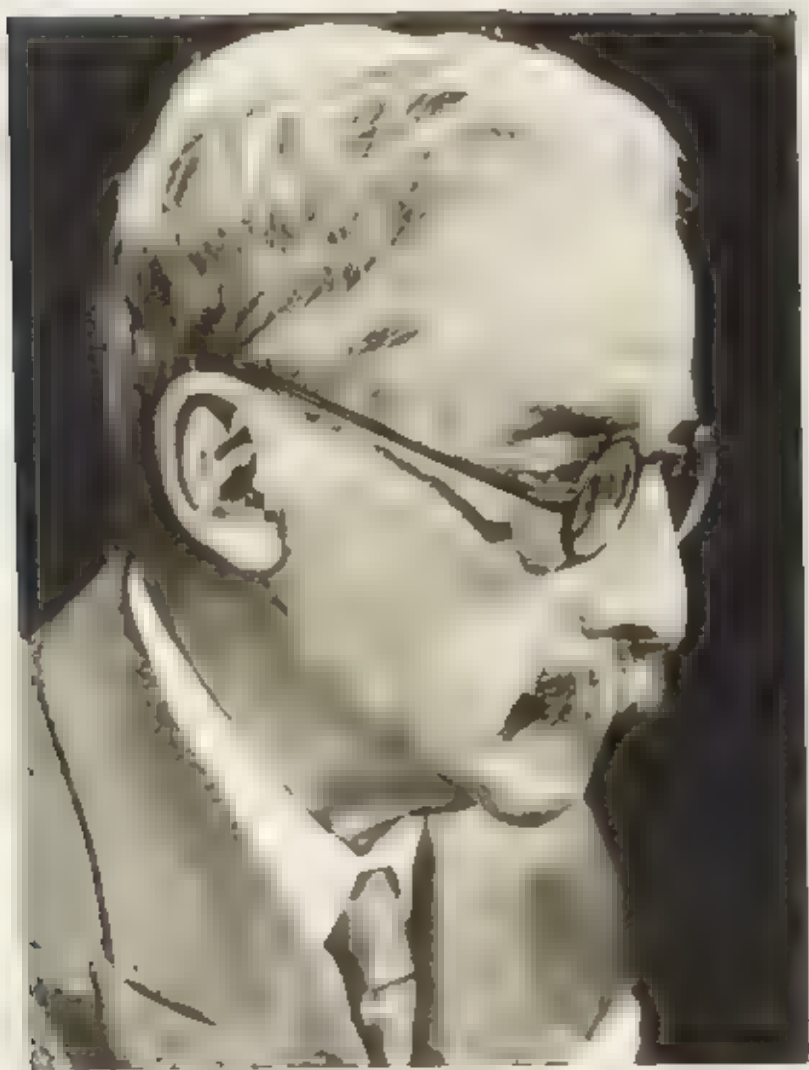
رأى جماعة من اخوان شاعر الاقطار العربية الأستاذ خليل مطران بك والمعجبين بشعره وكرم أخلاقه أن يجود نحة كريمة يشترك فيها جميع محبيه وعارفي فضله . فدعوا الى اجتماع في النادي الشرقي في ٤ نوفمبر ١٩٤٥ للتداول فيما يحسن عمله لاجراء هذه الفكرة الى حيز الوجود

ولبى الدعوة صفوة من أهل الفضل والعلم والأدب . ولما اكتمل عقدهم التقى حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك كلمة موجزة أبان فيها الغرض من الاجتماع وعرض للبحث اقتراحا ينطوى على اقامة حفلة تكريم للشاعر الكبير والاشترك في طبع ديوانه ومؤلفاته حرصا على صون ما فيها من غرر ودرر . ووقبلت هذه الكلمة بالاستحسان التام من جميع الحاضرين . وبعد البحث والمناقشة قر رأيهم على تأليف لجنة عامة تتولى الاشراف على تنفيذ المشروع الذى أشار اليه ثابت بك في كلمته وانتخاب لجنة تنفيذية لبث الدعوة وتنظيم العمل باشراف اللجنة العامة وارشادها

ثم نظر المجتمعون في تأليف اللجنة العامة . فتم الاتفاق على توجيه الدعوة الى نخبة من ذوي الفضل للانتظام في عضويتها . وتألفت ، من الذين تفضلوا فأجابوا بالقبول ، لجنة مؤقتة برئاسة حضرة صاحب السعادة يوسف جلاد باشا للتسهيل لاقامة حفلة التكريم ريثما تتوافر العناصر اللازمة لاستكمال تكوينها على الوجه المطلوب . واختير الأستاذ موريس أرفنس سكرتيرا للجنة والأستاذ الياس مرشاق أميناً للصندوق

وفي أول أغسطس ١٩٤٦ منيت اللجنة بفقد رئيسها المأسوف عليه كل الأسف المرحوم يوسف جلاد باشا فكان الحزن عليه عاما والأسف شاملا . وقد خسرت اللجنة بوفاته رئيسا عاملا ومشيرا حقيقيا ومديرا حكيما . وعلى أثر ذلك دعت اللجنة حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك ليتولى رئاستها . ففصل وأجاب بالقبول

وحالت كثرة مشاغل الأستاذ موريس أرفنس دون تمكنه من مواصلة العمل كسكرتير اللجنة فأعرب عن رغبته في التخلي عن هذا المنصب مع بقاءه عضوا فيها.



شاعر الأقطار العربية خليل مطران بك

فلم يسمع اللجة ، مع الأسف الشديد ، إلا أن تسحب إلى رعيه شاكرة له
 ما أبدى من الإخلاص والهمة والنشاط في إتمام الأعمال الكريمة . ووقع
 احبار اللجة على حضرة صاحب العزة صموئيل عطية بك خلعا له
 ومصب اللجة العامة المؤففة في أعمالها ، إلى أن أعيد تأميمها بهائلا على الوجه
 التالي :

رئيسا	حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك
	حضرة الشيخ المحترم عباس محمود العقاد
	حضرة صاحب السعادة انطون الجميل باشا
	حضرة النائب المحترم فكري أباطة بك
	حضرة النائب المحترم كامل الشناوى
	حضرة صاحب العزة ادجار بجلاد بك
	صاحب العزة أحمد أمين بك
	صاحب العزة بقولا كحلا بك
	الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى
	الاستاذ غالب أبو النصر الباقى
أعضاء	الاستاذ موريس أرفنس
	الاستاذ فؤاد صروف
	الاستاذ جميل الرافعى
	الاستاذ روفائيل بطى
	الاستاذ سمعان طراد
	الاستاذ يوسف توتونجى
	الاستاذ محمد يحيى الزمارة
	الاستاذ رزق الله حمصى
	الدكتور ادوارد غردوزى
	الاستاذ فؤاد شاكر
سكرتيرا	حضرة صاحب العزة صموئيل عطية بك
أمين للصندوق	الاستاذ الياس مرشاقى

ومما جدير بالذكر في هذا المقام أنه من أهم الأسباب التي دعت إلى إعداد
 تأليف المحجة أن يكون ممثله بقدر الإمكان لجميع الأقطار العربية وقد جاء
 تأليفها على الوجه المتقدم محققاً بهذه الغاية إذ حصل فقل أن تضم إليها
 أساده أوجهاء غالب أبو النصر الباقي عن سوريا ، وروفايل بطي عن العراق ،
 ومحمد يحيى الرمادة عن اليمن ، وفؤاد شكري عن مصر العربي سعودي
 واحترت من هذه المحجة لجنة سنده مؤلفة من حضرات :

أ بطون الحمل باشا
 ادجار خلاد بك
 فكري أمانه بك
 الأستاذ غالب أبو النصر الباق
 الأستاذ مونس أرفنس
 الأستاذ فؤاد صروف
 الأستاذ جميل الراعي
 صموئيل عطيه بك
 الأستاذ الياس مرشاق
 الدكتور ادوارد غردوي

ووجهت المحجة أيضاً الدعوة إلى حضرات سنده الأفاضل لاسمهم
 يكونوا أعضاء شرفي فيها :

حضرة صاحب السعادة يوسف صيدناوي ش
 الأستاذ لويس دوش
 الأستاذ عزيز بحري
 الأستاذ شفيق ميري
 الأستاذ هليل كفوري
 الأستاذ حوزيف كفوري

قرارات اللجنة

وعند النسخة العامة اجتماعات عدده وكان أهم القرارات التي اتخذتها
ما يلخصه فيما يلي :

أولا : اقامة مهرجان أدبي كبير في الأسبوع الأخير من شهر مارس ١٩٤٧
ثانيا : دعوة البلدان العربية الى الاشتراك في المهرجان وإيجاد مندوبين عنها
ثالثا : اقامة مأدبة عشية ككرة في فندق شرد في القاهرة بعد الانتهاء من
المهرجان الكبير

رابعا : صنع ثلاث ميداليات يدكر به من الذهب الخالص تهدي احداها الى
حصرة صاحب الخلاله الملك ، والى حصرة الى حصرة صاحب الفخامة رئيس
الجمهورية الثانية ، ولثالثة الى حلس مطران بك ، وميداليت من الروبر
لثوبها على المدعوين في المهرجان الكبير بدار الاوبرا الملكية

خامسا : طبع ديوان مطران ومؤلفاته

سادسا : تخصيص ما يقرب من ائالف الذي ترع به أصدقاء الخليل ومحمود بعد
طبع ديوانه ومؤلفاته لأشبه مؤسسه يطلق عليه اسمه تحليدا لذكراه على أن
يكون المصهر الذي يحسن أن تحجده هذه المؤسسة والمكان الذي تقام فيه موصع
بحث ودراسة فيما بعد

رئاسة المهرجان والمكان الذي يقام فيه

بعد فصل حصرة صاحب الملكى عبد الرزاق السهورى باشا وزير المعارف
فصل أن يرأس المهرجان الادبي الكبير وأذن بأقامته في دار الاوبرا الملكية بالقاهرة

موعد اقامة المهرجان

وقررت اللجنة أن يعرب موعدا للمهرجان يوم الاربعاء ٢٦ مارس ١٩٤٧
وان يدعو اليه الامراء وابوزراء وأهل الوجاهه والفصل والأدب مصطره الى
الافصار على طائفة مهم بقدر ما تسع اذار المعدة للاحتفال . ثم رثى ارجاء

المهرجان الى يوم السبت في ٢٩ مارس سنة ١٩٤٧ لاسان فيه تعقد مدار
الاوبرا الملكية

الرعاية الملكية السامية

وبالحضرة لا علمه النجدة عن عطف حصرة صاحب الخلافة الملك المعظم على
حسن مطران وفدرة لأذنه وخدماته نصر وولائه للباب العلوي الكريم ، فضلا
عن رعايته جلالاته للأدب والآداب ، السمن رئيسها أن يتفصل جلالاته شمول
المهرجان الذي سيقدم مدار الاوبرا الملكية برعايته السامية واجدد ممدون
لخصوره فلفي الكتاب الذي من حصرة صاحب المعالي كبر الاماء



محاحات المعرة خليل ثابت

أشرف باهلا عرتكم أن حصرة صاحب الخلافة الملك المعظم
تشمل برعايته جلالاته السامية المهرجان الادبي الذي سيقام
بمدار الاوبرا الملكية في يوم الاربعاء ٢٦ مارس سنة ١٩٤٧
تكميلا لحضرة الاستاذ خليل مطران

وتغصنوا عرتكم بتقبلوا والتمسوا الاحترام

كبير الاسماء

د. محمد

تحريرا في ٢٩ فبراير ١٩٤٧



المرحوم يوسف جلال باشا

حفلات التكريم

١ في أبريل سنة ١٩٢٩ في ١٢٩٧ قبل ميلاد المسيح في
الأوس استلم في هذا
سنة ١٩٢٩ في ١٢٩٧ قبل ميلاد المسيح في
والاسكندرية بالتزامن التالي :

- ١ أبريل - مأدبة العشاء في نادي الروتاري في القاهرة
 - ٢ أبريل - حفلة لادب حمة في نادي سرفي في القاهرة
 - نادي الترقى و نادي ليدار و نادي اتسيه و نادي الاتحاد
الارتودكسي و نادي هلوبويس الرياضي
 - ٩ أبريل - حفلة لادب حمة في القاهرة
 - ١٩ أبريل - حفلة لادب حمة في القاهرة
 - ٢ مايو - حفلة الهبات الطائفة للروم الكاثوليك
 - ٧ يونيو - حفلة المفوضية السورية في سميرواسي
 - ٢٣ يوليو - حفلة النادي السوري في الاسكندرية
- هذا فضلا عن انه خرج اعداد كثيرة في هذه الحفلة في
التي وقد سر في هذا وقت موحدة هذه الحفلات كما في
اسي ألقت فيها

الكتاب الذهبي

و
دهي

الرسائل والبرقيات

و
مكانا خاصا فيما بعد

الانعام الملكي

وقد شئى حصره نوح الخلاه ملك المعظم ، لا أن يصيف فى سموه امهر حن
الذى فى را لاوبرا امكته برعاهه واندهه مندوه حصوره مظهر آخر لعطف
خلاله وزجانه سمي ، ان بعض فتم على الشاعر الكبير برمه الكويه من
الدرجه الاولى مكافئه على خدمه لخدمه ثلاث و لى فكر هذا الاسم نفسه
سماه ألتجى صبور الشعراء والأدباء وأعطيت أسمهم «شكر» والله وفيه
فلوهم مدعه بحتف امث رعى العلم والأدب والحق وما لث مصرات لث أن
وجه الى قصر عايدى العمار وقد اسمه فى سجل الشرفات معره عن شكره
لعلث المنظر على فضله بهذا الاسم نوح حصره صاحب المعنى براهم
عد الهدي «ش» شى يكون ملكى وفده انه الأسات الثامه رحب رفقها الى
السدة امكته

مولى حوى فى اسدى سمعه	وعنه حى على صغنى
أصحت لا أقوى على عده	سدى فهد أقوى على يوسف
ما أنا ، ما ثأنى ؟ ولكنه	شاه وهذا للعللى بكفى
أين سدى وهو فى ميع	وأش دل اجوب «عمى
لجى « فاروق » ومن مثله	صاعف الأحسان «نصف
قد بلغ الأذاب أسى الدرى	فصل « نوى من العصف

نشان الأرز اللبناني وشان الاستحقاق السورى

وتلا الأسماء الملكى اسمان آخران أحدهما من فحمة رئيس الجمهوريه اللبنانية
شبان الأرز من طبقه صايط أكر والأخر من فحمة رئيس الجمهوريه السورى
شبان الاستحقاق من الصنفه الأولى . فمولى هذان الأسماء فى جميع الدوائر
الأدبية بالشكر الحريل والله الحميل . ومن انعم عليه سابع المندر وحيدى
اشكر وقد رفع مطران بى «ت» شكره بكل من صاحى اعطاه الرئيس
احليلين فى أسات من عور لشمر ألقب فى حفلى المعومس اللبناني والسورى
كما سيجى ، فيما بعد

المهتر خان النذبي الكبير في دار الدوبرا الملكية في القاهرة
برعاية جلالة الملك فاروق الأول

١ - وصف المهرجانه

شهدت العاصمة في أول يوم السبت الواقع في ٢٩.٠٢ من سنة ١٩٤٧ م، مهرجانه
أديا باذرا من احتشاد في دار الأوبرا الملكية بدعوة من لجنة التكريم حتى
ارتفع من القضاة والوجهاء من أبناء العروبة وكبار رجال الدولة ورجال
السياسة بالافتداء الحرس وأعلامه من الألبان وصحافته نقدهم حضرة
ساحب المهرجانه كرم ناس من مستند المحققين الذين ملكي مدونه من خلاله
الملك الذي عقدت قسطنطين المهرجانه برعاية أسامه وحضرة صاحب المدونه بحكم
فهمني اهراني من شمس مجلس أول من صاحب مدونه من اهراني من اهراني
من رئيس المدونه الملكيه وسحب اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
المدوني ودسوقي ناصه من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
والسيد صاحب المهرجانه من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
معي قسطنطين الاكر وسحب على ركي اهراني من اهراني من اهراني من
وذكر كرم من حسن بك من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
دوس من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني

واحد حضرة الحق من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
سعدده الشيخ سامي اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني

وفي الساعة الخامسة من مدونه من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
حصل ناس من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
حتى وقف الاستاذ فكري أباطه بك وقال :

دعا حضرة صاحب المهرجانه من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
الاستاذ جليل مصران من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني من اهراني
الآتي

« لقد أمرني مولاي الملك المعظم بان أبلغك بهائنه ، وان ادعوك
الى الجلوس في هذه المقصورة ، تقديراً من جلالتك لاختصاصك



حضرة صاحب المعالي عبد الرزاق السنهوري باشا
وزير المعارف العمومية وقد تفضل قرأنا المهرجان
الكبير في دار الأوبرا الملكية في القاهرة

وفضلك وأدبك ، ونحبه منه - حفظه الله - لاهل الادب والعلم في
مصر وسائر الاقطار العربية //

فكر بهذا العصف الكرمي أحمل الأثر في نفوس حاضرين ، فولي «الاستاذ»
وصادق الشكر والدعاء

ثم دعاه حصاراً أحسنه ، اشعراء في هذه حصصهم وفصائلهم طبع لمراجع
الجملة الذي بشره فيما يلي :

كلمة الافتتاح : حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك رئيس لجنة الاحتفال
خطاب : حضرة صاحب المعالي عبد الرزاق السهوي باشا

وزير المعارف العمومية
حصار : حضرة صاحب المعالي ابراهيم بسوفى أدهم باشا

وزير المواصلات
خطاب : حضرة صاحب السعادة محمد علي علويه باشا

رئيس الاتحاد العربي
حصار : حضرة صاحب السعده أنطون احمد باشا

رئيس تحرير جريدة الاهرام
قصيدة : حضرة الشيخ المحترم عباس محمود العقاد

قصيدة : حضرة الأستاذ شلي الملا بك مدون احكومة المساه

حصار : حضرة الأستاذ سامي السراج مدون حكومة سو

قصيدة : الأستاذ عبد الرزاق عيسى الدين بك
مدون الحكومة العراقية

قصيدة : الأستاذ الشاعر محمد الاسمر
خطاب : الأستاذ تركي طليمات

قصيدة : الأستاذ خليل مطران يلقبها حصار صاحب امره
الدكتور محمد صلاح الدين بك

قطعة موسيقية : الأستاذ سامي الثوا

... من أجل حب الوطن ...
أعاجيب الرمال

في حب هذه الأرض وفي الخدايا ...
... في حب الوطن ...
واسع الخيال

... من أجل حب الوطن ...
... من أجل حب الوطن ...
وأذكر كوا أن العاية حنتهم شاعرا

... من أجل حب الوطن ...
... من أجل حب الوطن ...
الحرية - حرية الفكر والرأي والقول

... من أجل حب الوطن ...
... من أجل حب الوطن ...
أهل ووطنا بوطن

... من أجل حب الوطن ...
... من أجل حب الوطن ...
أوطانهم ومهاجرهم

... من أجل حب الوطن ...
... من أجل حب الوطن ...
... من أجل حب الوطن ...
... من أجل حب الوطن ...

من صعوة أقطاب العرب وعمدتها في ودي اسل وسائر الاقطار العربية اجتمعوا
ايوم للاعراب لك عن يد برهم وتكريمهم فاهنا بما لقت وانعم بما أوتيت
الله من فضله ونعمته

محضره صاحب الحرم مقدور جلالة مولانا الملك المعظم أرجو بسبب حبه
الاحف وسائر حاضري هذا الاجتماع أن يرفع أي مقدم جلالة محضره العربية
ويحضر العلم والادب اسمي ايار اولاء وأنفع على ان الحمد لله ، على سعيه
برعاية هذه الجمعية وشموها بمطقة السامي أطال الله عمره وأعز به مقبره وعريته
وكم محضرات السادة الكرام واسعد ان التحليلات ولا سيما محضرات صاحب
العلم وريث المعارف رئيس الحقبة ومحضرات أصحاب المعاني والسعادة والعزم
احياءه وشيخه ، فقد حقة لاحتفان خيرين شكره الخاضعين على عصفكم بسببه
دعوتها

والسلام عليكم ورحمة الله

كلمة عبد الرزاق السنهوري باشا

محضره سيد مولانا الملك المعظم - سيداتي ، ساداتي :

اسمحوا لي أن أقدم بأخلص فرائض الولاء ، وأخلص عبارات الحمد ، أي سادة
ملك المعظم ، سعيه بوضع حفل هذه رعايته ، وباعتاد مدونه الكريمة
كما أقدم بالشكر الخالص إلى حضرات من تكرموا بالخصور والمساهمة في
هذا اليوم الذي يحيى الذكر ، وأنه لسعدني وسرفني أن أقاس هذه الجمعية التي
أقيمت بكرم سائر عظم من عراء العربية ، عاتر بفضله شمس خديشه ،
فصاحب هذه الجمعية من مصلح فخرها إلى رؤوس سبيلها سائر سائر عظم
خطوة حضوره ، وقد يتحلف عن ابر من الذي عسى فيه ، وبه نعمه عن سببه
ما طرأ على الخدم من تطور بعبده الذي عظمه الأثر ، بل حقة هو الذي سببه
محضره ، ويتحلف عنه ابر من وهذه هي "به الجمعية" سواء تحلت هذه الجمعية
في الفكر أو في العلم أو في الفن

وان في تكريم الدعاة والعلماء ، ليس إلا على فضل من خبوه ولاه التي



سور وبيع

حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك
رئيس لجنة التحكيم

مكره عظماءه و ما فعل فيها لا بد من ذلك على أن فيها عظمة ووهبها وحسنه ،
 من هي بقية انفسه ان على أن فيها حاسة وفود فهي لا تعش كعشر على
 انفسها ، وهي تستحب لذواتها العظماء ان هي ذبيحة ، وهي تخلع جانبها بحده
 انفسه في ، يقتل عظماءه بقدرها كما تروا انفسها ، والامة العربية ، ان هي
 مكره من غير كره ، من شعرائها ، من ذلك أجد حده في نهضة وهي فوق
 من نفس عظماءه وحرية ، من اسمر عربي احمد في انفسه ان ساحة
 محبته وانفسه ان موقوف ، ان هي جانب بره انفسه انفسه ، راحته
 تحرق منه هي راحته لا ان العربي ، يوق من قلب العرب حمدا

وحيث انهم يحتفلون بكرمه جليل مصران ، اذكر هذا الاسم تحريرا عن أي
 عب يعرفه ، من ، فهو في غير حاجته أي شيء من تعريف ، ولكن أي حاجه
 ان هي من محضته ، من حمله على منوع اسواق ، متعدد اسواق
 فهو سائر في انفسه الادب ، من هو قلب من انفسه سرح العربي ، ان لهذا
 اسرح ورحله ، من هو بعد ذلك ، من هو من ، حال المحبوه
 القداماء ، عمل محررا في جريدة الاهرام ، ثم من تحريرها ، وشارك في تحرير
 المؤيد والموا ، وأصدر تحفه صنف شهرته ثم حرره ومنه وهو بعد رحل من
 رجال الادب ، أنقذ دراسة الادب العربي قديمه وحديثه ، وأتقن الى دراسة
 الادب العربي ، انه الادب اتريسي ، ثم هو الى جانب كل ذلك ، من بالرغم
 من كل ذلك ، حل من رجال برأعه والاقتصاد والادب

واندى اسفه من كل هذه اسواق هي ساحة شعر ، فهي ساحة اني كملت
 في احاور ، سعاد حبه ساعر المطربين ، من احسن احاسير قصصه عنه سرك أكبر
 من ذلك ، ويثرون عنه انه ساعر يؤرخ في مراحل اسمر العربي مرحلة حاسمة في
 تطوره ، بدأت به واستمر به معه ، وهي تحمل وادها حتى يوم

ومند فحبت على على اسمر العربي ، و ، أو ، حاله من كثر شعراء العرب
 هم شوقي وحافظ ومصر ، وعده ، صاب أي أن أحضر هذه اجتهه ، وشرب
 في عداد هذه الكلمة ، رحلت الى كسي انفسه انفسه فيها ذكر ان انفسه

ومطران يسمر بن شعراء العربية بسمو انصبي الذي رفع سوحى في سنة
 احدث . مطران يسمر بن شعراء العربية ، وبعده برهم محمد ، كما تمكن أن
 سمي بوحده قصيدة ، ولأنه في قصيدته تسلسل ، يسوق أحدها في
 الآخر في غير تكلف ولا انقطاع . وكل هذه مرأى في الشعر . في حقه
 أحسن برورها في اللغة العربية . لذلك لم يكن كبر من الأبناء ، وقد برحهم
 في حقه المصطف برحمه هي من أقوم ما وقف عليه في برحم الشعراء ، حين
 قال : إن مصرى من كان معجى حسن يسمر من روح جديد في الأدب العربي ،
 بعينه أنه خير من بلال العربى من قبله من آداب الأمم الأخرى .

سيداتى سادتى :

هذا هو جديد معجى شاعر العربية بكبر لدى حسن الله بكرمه .
 وبعده بذكر حقيقه سادته أقمت له في سنة ١٩١٣ ، أي بعد أربع وثلاثين سنة ،
 احتشد فيها بكرمه الأمراء ، وكبار رجال الشعر والآداب في مصر ، فصار يومه
 رأسه ، ويقوم ما أسسه إليه بدارحه . وبعده بسبق بعد ذلك أن رجل عكر
 والآداب عبد الرحمن لأقصاها . وقد جمع مطران في شخصه بين الرجلين
 ولكن لدى كرمه بالأمس ، بكرمه أموه ، هو رجل الفكر والآداب ، لا رجل
 لأقصاها . بل إنه جود معارف ، وهو من رجال الفكر ، أن يكون من رجال
 العلم . ولكن بسبق ما ضاعف رأيه أنه أنه خلال اعكر ، وكعب الله الخمر لشاعر
 العربية الكبر ، فبصر في نفسه خلال الفكر على سلطان .

وأسم بدهاء التجديد في شعر العربي ، هادى دهر شوقي الذى سيجر الناس
 شعوره ، وفهم عن كل جديد . وقد حسب موت شوقي مدرسة الشعر القديم
 كلاكى ، وأكبر الحق أن من تقوى بها فأنه بعد موته . وجاءت وفكم أنهم
 شعراء امجدون ، فاقبوا على تجديد فنون مضىته وأودع رأسه . وقد فتح
 لكم معارف ، أممكم وشجكم ، بامجدته ، بها ، فاجتو منه ولا يهوا ،
 من الشعر العربي في أنه جاد في السمو . وأى تجديد .

وأنت يا شيخ الشعراء امجدين ، جاز الله خير الخراء في أممك الشعر من

أباد ، وما صنعت به من معروف كاست عمر مهند ، فأرب اسئل من أبي بعدك ،
يقضي أترك ، ويحذو حذوك

أصدر الله في حديث ، وأدامها بركة مدحه على شعر و لاد ، في طين مولا ،
الملك ، وو ، اعلى الارب واحد ، حصه الله ، وأبقى عهده رهرد بين اليهود

كلمة ابراهيم دسوقي أبافله باشا

فواف برس اسمر حسن بعامهم	كما ا. دار كذس ، حوب مصدا
وست بعد المصد لح موفد	وسدى ثا المص الحقى محسدا
اسجرا ريب أم تحائف كسا	مقدب ، حجب برى عجب به
فب هي الروس الذى سبهي سى	عاشق فيه اسود واظب واددا
اذا هي أنهار تفر عيوننا	اذا هي نيران تنور توقدا

ما أحسن هذا الشعر وأعدبه وهو تشعر العرب حديق مطران ، شى به على
شاعر آخر ، وهو يصدق على شعره كل الصدق

كان تلامه ألقى اشعر من أسبهم عناه ، وأسسم لهم . مدحه حقه فلو به من
الرمس ، سروا به فدا ، نحو الكمان المصلى ، وحدا امشور . سوقي ،
وحافظ ، ومطران

أما الاولان فقد استأثر بهما التاريخ ، واختارهما الله بطواره . . . وأما مطران
مد الله في عمره - فهو أمه وحده . سأل الله له امتداد اخبره مد احياه
الادبه بهذه الامة ، واسرى اعربى ، على هنى سمره ارفع ، وتوجه فيه
العالي

بت في بثة كريمة فشب سمح النفس وديما ، عزيز الجانب ، صافي المريرة
سأبى بكرامته عن مواطن الرب ، ومطان الملق والرياء

لم يرمس لنفسه أن يجد عن الدروة العاله التى اصفاها ، لانه يعنى
حقائق احياه والاحياء ، وثأف مواطن الشريفة ، الخدره به فالبرمه ، ويحب
ما سالى معها . لما سمعا أو قرأنا له شعرا فى موضوع لا يحدوب مع عاطفه
الصحيحة ، أو تفكيره السلم . . .

قراں کات ، شعراء مصر ، . بعدہما اعظم والشعر لکبر لاس
عاس محمود القاد فوجہ بقدر . ان مصران شاعر بقدر سجديد بين سائر
شعراء امصارين ، وبعول . ان مصران لا حينه في هذا سجديد . لانه
سبب دفعه وشعره مدقق كمن مع سائر لا كمن بواحه انما .

في راء ان الشعر المجدد بعه الفكره . وسبقه او مبعوع . فرما انما ،
هذا عن جم الاسلوب ، وشراى اديحه ، وطلاوه اشعر . ان هذه
وشا انمعه في الشاعر المسبح الذي لا يحفل بمكره ومعنى كثر
ولكن مطران

برين معانيه الفاظه والفاظه زائحات المعاني

ولا حرج على ، ولا ترب عليه ، حتى اذكره شعراء في العرب ، انه كان
تخرج في مساجح شباب ، مع الامثله الاخرى التي سئولها برده على استعدته
اجمع بين مكره معفه ، والاسود . انفس ، في قوه اسفه ، وحسنونه
انطع

وهو في حله يصنع عنه قوق اسود ، والمعاصف بي على فيها الشعراء
لانه ساعر لاسي وقد . ، وما معنى ان سجديه شخصيه من كرامه واده ،
ولا يهمه في هذا الصدد ان يطابق القول العمل . . وانما هي خواطر تتال على
سلا ، فجد في غممه مستف . ربح ، وفي قرطاسه مباد فصح

سررت في العمر مره	وكنت انت المسمره
كانت حباتي روضا	وكنت في الروض نصره
وكان غصني شهابا	وكنت في التصن زهره
وكان حشك يوحى	الى براعى مسمره
وكان لحظك يهني	الى بياني سحره
وكنت للروح روحا	وكنت للعين قره

أعرة يوم - استرئس - كانوا
 يلاهوا مقلين على انشقاق
 وكانت قلة الاشواق فيهم
 صرايا لا تفر عنه هام

بجده يصور - أصبح - يلهو احبار في سور - سمعه يهوى

قلوا - يلهو - راب عنه
 هل بعد فتح الارض من أمة
 فأحاب أنظر كيف أفتح السما

وحسب كافي مراحل السهم الأولى كات قصته به - احسن الأسود - من حير
 ما ناهى به في محفوطاتنا المختارة : تلك القصيدة التي مطلعها :

طقت أمة الحل الأسود
 وهت ميخانات أطسوادها
 وأبلى النساء ملاء الرجال
 ساء لداق القدود لهن .
 على حكم فاتحها الأيد
 وانشز كالابل الشرد
 لدى كل ممسك أريد
 حدود كرهه الرياض الندي

الى أن يصف أبطال الترك :

وما الترك الا ليون الحروب
 اذا القحوها الدماء فلا
 رصمو لطاها من المولد
 تناح سموي الفخر والسؤدد

وأذكر اني شهد له يوم صر عصب - عند جميع أكر اسماء رفاة روف
 السيف وانقلم محمود سامي البارودي في الاربعين .. وأشد حافظ ابراهيم
 ادائه قصيدته المشهورة التي مطلعها :

ردوا على يمانى بعد محمود
 ما للبلافة غضبي لا تطاوعى
 اى عيت وأعيا الشعر مجهودى
 وما لحل القوافي غير ممدود

الى أن قال :

كم وقصة لك والأبطال حائرة
 سخط يوم كريد كلما نقلوا
 والحرب تضرب صنديدا بصنديد
 في يوم ذى قارعن هاني بن مسعود

الى أن قال يطل فقد البارودي ليصره :

أعصت عكث عنها فاسهب به قل المصنوع وبه يحتل كوكبه
وطن احصرون أن هد هو منهى الاحده حتى وقت مطر من وشبه
حادثه المصنوع :

مصانك جبا عرا جعفرأ وخطك مينا عرا بصرا
رزائك لم يعن عكث البيان ولم يصم الجاه ان تقرا
وهذى النهاية عفى النهي وذاك الثراء بهندا الثرى

الى أن قال يطل فقد البارودي صره :

أجمع الكون فكر امرئ فلا شئ في عروق أن يحسر
على اشخص أن يهدى امصرن ومن على شخص أن يحسر
فمنه صهره ومنه بحر حاد ولا حد بس لا يسعد حمل يدي
كسب مبركة ومنه انتمعه فلا على كان وكان حمله عقه دمه
فقل صامتا وأثر ماتسا لمن تاه في الارض واستكرا
علامه ربح هدى امصرن ومنه ربح هدا روى
هدا يوم شهود شاعر عفرس في مصر موطه روى روى في موصه
الامر من عامر من قومه من قومه بعثت اسعدته شاعره دله

ايه آثار يطلت سلام بعد طول النوى وبعد المزار
ذكرى مقوسى واعدى رسم عكث عن أعلى دواى
ثم صف في روعه ودفه برشه اميره من القوم روى روى في موصه
الامر احلده من قومه القوم من قومه بعثت اسعدته شاعره دله
منا روى روى شكل عكث روى روى شكل عكث
صنوا من حماده قرا يحنى من قومه من قومه بعثت اسعدته شاعره دله
وصروا من كل زهر أيق من قومه من قومه بعثت اسعدته شاعره دله



ابراهيم دسوقي باشا
وزير المواصلات



انتون الجميل باشا

وطيور ذواها آيات حالات العدو والاسكار
 وأسودا حتى احمر منها وروع اسكون كرا
 عاسات الوجوه غير غضاب باديات الانياب غير ضوازي
 هي عراسها دجان مشار وبالحاظها سيول شرار

أما هذه شعر أبي نطب قد حوكم عنوا ، وكسى موع شعر مطران
 كل اوع وبو أضع بسى ، أمعى ابوقت ، لكنت ساعات بل أهما ، ثم
 شعرت بمتغير وفي الحق أنها اسده ، ومن أله هذا المهر حان ؟

هل أله بعضه بلاد وسحر اسل ، أم ضمه حبلا ، بعضه ، والعلم
 وعرفان ، أم ضمه اعداء ، الحار والاحمر ، بكره الاحلاق اقصه ،
 وارجوه ، كرامه في سى لاسان ، أم ضمه يكن هذا محمدا في رحل الود
 والمروعة والادب العالي شاعر العرب خليل مطران ؟

أما وهذا هو المعنى المقصود المراد فذكر اعداءى عن الاسباب كما ذكر
 لهذه المقادير كرم ، عر منهم المعصم ، والاسلام عليكم ورحمة الله

كلمة محمد على علوية باشا

حضرة صاحب العزة مندوب جلالة مولانا الملك المعظم

سيدانى ، سادى :

مد أله وتلاتى ، أله ، دهمه امصره حتى بكر حلق مطران وفي هد
 الحلق وقف سحر ، سعاد يسرى ، بكره حبلا ، وشوب .

فلم تصدر الحقائق عنه حالاتى فى أجل الأبراد
 ولسان يسى يدره فك سر كبير النهى كبر المراد

وحس الان ، وقد مضى حظه طوله من ارض لا يزال يرى مصر كك
 ، اسما على مصرى ، ويرى فى هذه الايات صورة صادقة لشعره ، وعقله ،
 وقبه ، ثم شعرت بحدائق كرمه ، لا كذب فيها ولا اعراق ، ولا غنى ولا اسراف

وفي هذه الحقائق حجاب ، لأنها تحدث باسمي الخليل ، والموقف الحبل ، ومن سبب
هذا الشعر وآياته أن يمدد ، ويحكم بسيرة عقل ذكي ، وفردية وفائدة ، فمن
بعد وقبل كبير

ولا أدري هذا كمال شعر مصرات سورة خلفه ، أم كان خلفه سورة شعر ،
مبدأ شعر في وحدته عبق الفول ، هدي ، اطلع ، قوي العكس ، عند احداث ،
نثر الآمال ، من اعلى حكم حكما حسما ، أو هذا شعر مصرات
وإذا أسبأت مصرات ، وحدثت له ، وحدثت له ، وحدثت له ، وحدثت له ،
لحدث وطن .. رأيت تلك الصور احده من خلفه ، التي قرأتها في قصائده ،
فانقلب معانيها ، ومرامها من الشعر الى الحديث ، الى الكذب ، الى الخطأ

وإذا كان من بدع الشاعر أن يصور ، وأن يتحل ، وأن يفرب في التصور
والتحل الى درجة أن يجعل ورثته ، أو سامعته الى عند آخر ، بعد عن غمهم
والى سنة أخرى ، لا يوافق شهم ، لأنها قائمة على سراب من الخيال ، فإن من بدع
شاعرا أن يفتل بك الى حقائق ، بعد عن الصور والتجليات ، ومن بدعه
أصا أن يجعل لك هذه الحقائق ، فتأثر بها ، وتصرب ، لأنها خرجت من
اعيد ، وما خرج من القلب حل في القلب ، ولأنها وحي نفسه ، ونفسه حسنة ،
مشرقة الخيل باسمه امجد ، ولأنها فتارة انصر الى نفس فيه ، يوقع عليها
أجل الحزن ، والاسى فكك وشجها ، ويوقع عليها أعمام انصرح وانعطه ،
فتشدو بها القلوب وتهفو اليها الافئدة

وكان الله قد أراد أن يطلع في وقت واحد سماسل سمس حبه حديده ،
بجاهد في الحرب عن حربهم ، واستغلاهم ، وقد دعوا عن كنههم أنفاس ادن
والاسماد ، وشمس حياه حبل مصرات من نورهم يستصنور في صمات هذا
احد العالم الكسف ، ومن وحي حرا بها سحجون لحظا ويحجرون العرائد ،
ومن فوه لا لآله بسيرة اخوه ، قد كنى في نفوسهم روح الخلد والتصحره
والثبات

وكان الله قد أراد حياه حبل مصرات حرا ، ان يرفع بها في الوقت يدى

أدت فيه سمس أخرى ، فم نشأ أن سقى حياه هذه الحياه ولم
 شأ أن يحس مطران في شبه أخرى ، برضى القبط ، وسكن إلى عقب الحاكم
 وحريه . وهو أن الأمور سادت على غير هذا السبب ، وقضى الله بغير هذا
 القصد ، كان مطران هذا الأمر ، ولا كان به هذا القصد ، وكان ساءه هذا
 أسرار الآرية ، الذي سجد إلى عن حص ثار ، وبصف أسير وأشعر في
 هذا الحق حص إياه ، بعد قريب سبندر كيه ومؤمنه ، وهي كثره صحبه ،
 وحده . كان أن حكمه الله بانه وبه الحمد على ما قضى وحكم . كان حين
 أحد ثلاثة عرصور اشعر ، وهم لا يرون من كتب لدس شك أرسلا
 والباس صائح وخبيل مطران

وخرج لثلاثة من أمه سه ، فسمعوا محبه من سدي

سها واستمعوا أنها العرب ، ونار حلى بهذا الصبح ، فحق فيه
 بعينه ، بعونها إلى الحرية والاستقلال ، كات حابه من السوم وعرف
 احكام بها من صنع حشد مطران ، فحق عليه الخناق ، حتى قل أنه دبر في
 سبب ساءه ، والاستقام منه . ورأى الخلل أن يعاد وطه إلى بلد آخر ، جد
 بحث طلائه ما تسبح له محال العيون ويردد فيه صدى ما في هه ، ويجزم
 اعرويه تدخيش به صارد من أعمال إنسان . فدخل إلى فارس ، وفي طريقه
 عاج دسندريه ، فعرف مصر ، وعرفه مصر ، واحصه فرقه من الرمن ، هي
 بضم ساءت ، كان بها في هه أهل الذكرب ، زاد عاد الهه ، وسكن إلى دونه ،
 وشرب ماء سها ، واستقته سها ، سخط عليه سها ، فأحبها ، وأحبه
 عرف فيها اسند اعري حب ، الذي سكن به الخمي ، والعرب وحده
 ميسكه ، مر به كالسار ارموص ، كل السار بلادهم ، وكل الاوصان
 أوطانهم ، وكلهم أخوة كرام ، يهديهم دم العرويه ، ونحيمهم وحدة اللغة ،
 وانفاه ، والدين

وعرف فيه اعري ساء ، الآسي ، الصموج ، الوي ، فأكرمه ، واعبرت به
 ومحه احسه مصره ، وها هي دي اليوم حسه ، وكمره ، وشرب من الناس

تاريخ حسانه ، بل ماثور حيدانه وهي حسانه ثمنلى ، محلاىل الأعدى ، وحتى
نصر عن احسان أمة كانه ، أمة العرب الاتحاد احسان أمة نعى احسان كما
يريد ، ولا يرد إلا أن يكون اسس جمع أحرارا ، كرام اسوس ، أمتها
نقلوب ، يمشون فى ممة سلمه ، سلام ، فى طلال الموده ، الرحمة ، المسواه ،
والأحباء

كان حليل أحد ثلاثة مرسون شعر فى اندرسه وه خرج الى احسان ،
وعركها ، وسر عورها ، أن احسان أحد ثلاثة مرسون الشعر شوى ، حقد ،
وحليل

ولأمر قصده الله وفره به من لثلاثه الأولى الاحليل ، وه من من
الثلاثه الآخرين الاحليل

ما سكب ارسال ، وأما ساس صالح ، فقد ودعنا الى احسان الأخرى ، وأما
شوى وحقد فقد - فهما اعدى الى هذا اللثلاثه المختوه

وه يكون هذا الأمر خيرا ، فقد شاء به من حكمة ألا يحرف من هؤلاء
اللاثله الأولى ، ومن هؤلاء اللثلاثه ألا يحرس . فله وحده حتى لا يكون انصر
فهم مما حسنا ، وحتى لا يكون لجمع بقده مرسود شمه . فبقي حليل ساس
ليكون عيون هؤلاء اسس قصدهم ، ويكتب بقدهم . وبقي حليل دوى عيره
سوف على فتنة آخره اسكدهم مع آخر والأسى على فقد هؤلاء (اعلام) وبقي
عرف فى فتارة معيران فوق أنها ناعه اشحو والابن عرف ناعه فى
الوفاء . وبقي لوى أكثر ما تكون بصورا للحرى ، والأسى والابن . هذا ساس
كتب رنى مطران شوى وحقد ، وشكيب . وكف كرس . وأما ساس . وحقد
لأمة رنى شاعر أمدع الحنن وانوسف وراء . حن عرف معنى امود ولود .

وبعد فى هذه المناسبة ، ماسه ذكر شوى ، وحقد ، ومصران ، يذكر ما مسطه
كب الأدب من موازات بين اسسى ، وبحرى ، وأبى كانه . وأما شوى فى هذه
انواراب وجودها ، وحكموا للمسى أنه شاعر الحكمة واسل . والبحرى أنه

ساعر احب ، واعب ، ولا يني نكده نكده موسى ، يا احماسي القديسة ، ومفسه بدل
 صدق واعقل ، ومن لان في معدوني ان تُعقد هذه الخواريه بين سوقي ،
 وحفظ ، ومضرا ، فهدا مطران سب من اجهد واعب ، وسطلب ان سب حبه
 حبس مطران ، وقد حلف الله ، كبر ، واكنه بصرم صفة واصداره ، وحس
 به دلب ، و" حو" ان يكون في اشراب الحبل - اهدب بذبات المعاصرين - وهم
 واحده لله كبر ، يشرروا بين ابدنيا هذه الازاهير من شعر شوقي ، وحافظ ،
 ومطران ، وان يحكموا كل من حبه الله من حسن دره عه ، سار ، ومن
 استطاع ان يحلل احكم عله هو ، عرفة في صفت ، مطران ، قد عرفة ، وحربه
 فوحده حسلا به ، فهدا ، وحده ساعرا ، اري هدا ، لا يؤي ، ولا يحجو
 ، وحده مهور ، يري فوه سيران احق والعد ، ولا يكذب حراء عله من مل
 ، وحده ، او حاء ، وحده تحب كرى ، يحو ، ملكك هدا ، لا يدري سار
 ، ارا فهدب عله ، وحده في كل ثور حبه فهدا الا من عله ، فهو عني
 حلقه ، هو به دو ثور ، وس .

سيداتي . سادتي :

ان كبره اسود ساعرا ، واؤي ، ان كبره هدا ساعر سعوره فهدب علك
 مفس سوره ، واسامه ، وفوافه ، فهدا فهدا وحى سموره ، فهدا فهدا صدق
 هدا سموره ، فهدا فهدا ، ويحسو بعد ذلك ان ساعر حدير بالكر
 وانقده

وهدا اوتب شعره ، فهدا فهدا شربه من اهدبكم ، ووحده به ان مفسكم
 واكنف هدا فهدا ، وهو في خضوه واسكرم صدق فولا ، واؤي سار

واكنف الان بضعة من هذه الابهات :

يقول مطران في حرب طرابلس : ايطاليا :

يا امني حسب الله سحره ما ومه بقصبي اهدب ادم
 هل من . ساكي عله حرب وهل كما سداكي عله اله

ان كان من بجدة فما فجعنا
 تمنعوا وتملوا ما يطيب لكم
 فلا تزعكم محافظير ولا حرم
 أو اعملوا مرة في الدهر صالحه
 فلكف ذن وسف استم
 وأي عقل تولت رعيها الامم
 نأى جهل غدوه أمة هملا

ويقول

أريت من كان يربينا معصية
 وأنا القوم سسمى مفاحرتنا
 وان ما بين ماضيا وحاصرنا
 باب أمة تهوى موطنها
 وأن كل بيان طوع خاطرتنا
 وأن كل هي منا بمفرده
 وأنا لو تألمنا لما عجزت
 أنا يسو بجدة الافلاح ان نرم
 حتى تواتبنا الاقدار من أمم
 من الملاقه حملا غير منقسم
 حتى على الذكر من عاد وسرام
 ونحز أهل بيان السيف والقلم
 شمل جمع من الآقاب والشمم
 بنا النهى عن مقام في الملا ستم

أراية كيف حاصب مصران العربي الأئمة العرب الاء ؟ وكيف هر
 مشاعرهم ، حتى نهب وصححو ، وتآحد مكاسها من الامم ؟
 ثم هل راسم كيف أنه فاحر بعرويه ، وأب أهل سن السيف والقلع ، وأن
 كن فرد من جمع من الآداب والشمم ، وأب بو تألمنا لطاب ما العيش ، وباهت
 اليا أسباب المحامد والمالي ؟

ويقول :

يا مصر دار السعد والهواء
 عشت من هذا المحب الثماني
 ومهبط الاسرار والايحاء
 سلام قلب ثابت الولاء
 يهواك في السراء والصراء

ويقول

حب الفقر الب
 فأنتهى الموسر منا
 منك احسان شريف
 انه عافى يطوف

وفي هذه الأنياب ترى كيف كان مصران وف مصر ، يهاوها على الحرب وأبعد
 في أسراء وإعصاء ، واكرم بهذا الهوى ' لأنه صادق ، صدر من قلب كريم ،
 واكرم بذلك الوعد ، لأنه حمل ، صدر من خلق كريم . و يرى صورة من حبه
 بحجر والأحجار في سبل هذا الأحسان نؤثر الغفر على العلى ، وفي سبله
 يشتهي المومس أن يكون فقيرا يسأل الناس

كلم سداي ، سداي - حبل مصران - وثلاث صورة من شعره ، ومن
 حلقه فان قرأه في شعره بعد حنوا ، ولما عده فقرأوا في حلقه مثلا في
 معروفه : حب النوص ، ولا في صفاء النفس والذكر انداب ، ومثلا في امرؤه

ولا ستاد حين نرا شعره طرب به ، وبصحه في مكانه بين الشعراء الذين
 امجودين وحس سرأ حنقه ، كرمه ، وبصحه في مكانه بين الرجال الكرام
 العالمين

فأما يا حليل بنكريم العروبة لك

ولهنأ بك العروبة شاعرا فحلا ، ورحلا كريما

كلمة انطون الجميل باشا

« عبد بنكرات ، بن « أوفى في حلال الكريم ' أليس الأذكار
 فواء هذه احتمالات ، بل الموحى بها ، وأدعى أنها ' فحق اد بسمها تقوى
 لمكره انما يذكر وعنده « فانه من أعمال ، وما به من مآثر ، فحقى به
 ومكره . والذكر للإنسان عمر ثلق ... »

عنه « ذهب إلى الأسر الى في هذه الخفة مكريم سدها وأستاد حبل مصران
 عذب بن اداكره اشروى « صبي ، ورحم من انهقرى اى عتبات النسي .
 فعرضت أمام محبتي مواكب الذكرات الطيه متعافه ، ناواها اراهم ، وعصب
 المظف ، كذا أسراء من حمام الأعب ، بماوح رشه بكل لون طريف ،
 « يسمع لا حجه حصف وأى حصف « وأه ترى « بين الحجاب أو عن



في المهرجان الكبير في دار الأوبرا الملكية في القاهرة

المصورة التي حصد لكار رجال الدين ، ويرى فيها من اليمن إلى اليسار : سيادة الأرشمندريت
شمسة المنتار اعظم مركى لطائفه الروم الكاثوليك في القاهرة ، وسماحة اسكندريه الحبيبى معى
سلطانه الأكبر ، وسيدة الطران نقولا عداقة مطران أكيوم (عن طائفه الروم
الارثودكس) وحصره صاحب القصبة الشيخ مأمون الشاوى شيخ الجامع الأزهر

بعد وفاة والده . انضموا واحداً الى صحفى . فري . حنلا . وراملا
 . لاهور . في اقامته يوم ك . الابرار . تصدر في الاسكندرية . ثم تم
 على كرسى رئاسة التحرير الذى انتسب اليه بالجلوس عليه

راد وقد نُشِئَ لهذا عهد " حجة مقبرة " ففتح شيخنا الأواب حمداني في
الأدب ، ففتح مداري حمداني لأقلامه في ذلك العهد ، وفتح طلبة الأواب سوا
مرآة البيان الصافي والأدب النرفع

براه يصدّر « أخوات » قرابة خمس سنوات ، يخوض فيها غمار السياسة
ساعدا بالاحتلال ، ماديًا بالاستغلال

بقدر الحمله في "أموند"، ثم في "موان"، ووجدوا صبرا مذبذبا أعرضي في
جداره، وصفاه مع سبعة مصغرين كانا، ووجدوا حليمة تحت قبر

سیدہ من * سیدہ ہدایت احمدیہ د. تھانہ تالی قندھشی کس و حبہ
فی قمرہ عائلا :

مقرر احمدیہ و دیگر اہل ہند
و کاسی ہندو مت پر
نہایت اعلیٰ و اعلیٰ ہندو

و اہل برائت من حیث وہ ہند
و کاسی ہند مت پر
کے مقرر حقوق ہندو

لا تتر في هذه قصة ، ك حرم من مو كبر ، و قد ر قه حاد
 لا - صرغ ، و ر حن وى ، و محدث المي مرج ، و ح ا من
 الزاحج ، و احد الكبر ، لا ي ر علة في قصة و ر كنه ، لا فقه في مروه
 و قد ر قه ، و هو - عى - هو عله في عرافه ، اس من بن امر كنه - مده
 ثرس فوى شكبه مع حصوه قصه اسلاف عرافه عسراوه في احين حن
 ر صا ائى عرافه اس ، و ح ن عصب ائى عرافه الاحصه ، و قد ر حنى
 اصف قصه في الحالين :

ان ملت يوما للتا
واذا استعرك عايت
• نرت في الاسماع درك
يوما ، كفاانا الله شرك

نم أرى في مواكب الذكرات موكبا من كملته موكب في الأبهة والبروعة ،
 نصارى حلاله ونهاؤه ، هو موكب أسعر واسن ، تشي في حسنة الأول
 اسم على صبرى ، أسد أشعراء ، واحد سوقي ، - عر الأمير ، وحقق
 أبرهم ، - عر أسد ، وحلل مطران ، شاعر بعلك ، الأهرام ، - هكذا كانوا
 يلقونهم في رث العهد - وقد اكتمل لكل منهم صحبه ، وبه اسمه ، وعلاجه
 ويسر به هم فوج من الشبان السنين الصاعدين ، سرعهم ، احقاد ، ومعهم
 ، امري ، - وشكرى ، - وعنه الخلية امسرى ، - وقد حلت بعضهم عن
 الركب ، ومضى غيرهم قدما في طريق المجد

وك في ايام ذلك العهد رخص من الادباء السنين ، ومعظمهم من ذوات العرب ،
 جده ، أكثر مما جده في أدب العربي ، - من رضى بركاته ان يتجرد والى
 احصاه اشبهه ان يوحى بها اشعور الحق ، لا الاغصاء بمصطلح علمي

وحده ، - بنور الخليل ، فكتب عنه في قصيدته على اسم ، فقد برز في كنه
 من قصائده ملاحم الجور ، وشهد ، حوته بداية معركته من سحره واسعد
 ووصفت على الأثر أول بحث لي في الشعر والشعراء

ولم تكن اذنة شعر قد غدت يومئذ شوقي ، بل كان أرائه سفسوه
 وب عونه الامارد ، وكب الصاعدين بقبور عنه وبقدومه ، وشبه ما كان
 سافه من شوقي وحافظ ، - أم ، صبرى وحلل فكان كلاهما يعمل على أن يكون
 همزة الوصل بين الجميع

من طريق شاعر من هؤلاء الشعراء لأربعة موضوعات من الموضوعات في شعره
 الانشائية واحد أو اثنان من أركان هذا المربع الشعري ، كل تأملونه وكثرا
 ما كان الجدى يتحدرو موضوع انقيصده الى شكلها ، فقصود من البحر عنه
 واريون عنه ، فدا قال صبرى لأثير مصر ، وهو يعرض في قوله سلطه قصر
 الدويارة :

لث مصر ماضها وحاضرها معاً ولث احمد المكنه اسحق

قال سوفى وهو مبنى تبنى نواص « صرى » ويعنى بالحترى نفسه :

ومدرست فند العرائج وصرى لآنى نواص الحترى اضا
وحاطب حافظ زميله مجاملا :

« صرى » اسرب « قانى وهررسى وأرىسى الابداع كيف ينسقى
« شوى » بسب فند ملكك مدامعى من أر بسب فند اسبب اشق

وهكذا حصل اشمر « الاربعه » و « مسافس » فى قصائده هم اساسيه وابوطيه
والعائنه حتى ماكتب فند حفته كثره من حقلات ذلك العهد ، أو بعده مهر حن
من مهر حنايه الأوسر . فهما أسماء الأربه أو أسماء ثلاثة منهم على الأقل
فكتب حفته سحر الى سوفى عكده ، والمهر حن بعد الى مهر حن من
مهر حنايه الأرب . ولكن شعر فند أهداه لمتحمسون ، ومريدوه اسفصون ،
فك سعه ذكرى الاحتفل وحرير والخردى ، وعنده أبى تمام والحترى
والمتنبى

أذكر من هذه اسماحلاب « فند سوفى فى احسن اعنه بى عده ابوره

يا أيها الحيش الذى لا بالدعى ولا المخور
بجعى ، فان ربيع الحمى لغت البرية بالطهور
كاللث يسرى فى الفعا له وليس يسرف فى الرثير

فيقول حافظ يصف هؤلاء الجنود المستسلمين :

نشور فى خلق الحده الى العدى فكانهم سدد من الاسعد
ويشده الحليل على لسان الجندى :

هون للعلمه اخفاى فى يده فى من لارض ما مختار به علم

ومصوا على ذلك فى مثل هذه اسماحه ، أحيانا متوافقين كما رأيت . وأحيانا
متعارضين كما سترون :

نجم حليل ثلاثه على باب لاهر ٨٤٦ سحر اشعث في سائها ٨٤٦

شد فاعلى ، وصى فومد لا يعلى ولا يعلى
مستعد أنه فى يومه مستعد يشه للعدى غدا

فامرى له شوقى يقول :

هى من نباح الطلم الا انه عس رجه الطلم منها ويشرق
لم يرهق الامم الملوك بمنلها بحرا لهم يغنى وذكرها يصق

وعقب صرى :

فهرامهم ملك حى من محمد من السجود ٨٤٦ فوق كور
حاجب بها وفود الا حى ومنه سعى اشعث فى ٨٤٦ حى
دعا ، مكر فعبث النبوه معرو من على النبوه فى سر ٨٤٦ علان

وعاد حليل يقول :

سب السعوط اى خلافها سب عفو ، خلافها سب
ار اسوع ٨٤٦ فى سب على من ورد العسل فى ٨٤٦ سب

ثم مات صبرى ، فرتاه احواله الثلاثه ابلغ رتاه

ثم مات حافظه ، فبكاه شوقى ومطران آخر بكاه

ثم مات شوقى فوفى له مطران كل الوفاء

وحس الثلاثه ، رحمت الله عليهم ، كانوا ابوه اجد ، فسميوكه فى كرم
سده سمير وحملهم كل طريق من الشده والاطراء ، سده من دى اوى ، فبهم
لحبوا غدا عند الجلاء

واى جانب هذا اموك ابى وصف ، فبج موك حى من بوعه مثل ذلك
احسن ابى فبى سنة ١٩١٣ رعايه سمو لاهر محمد على بكرم حليل يوم
انعم عليه بالوسام المحيدى

فهذا صرى يصف المحتفى به يقول :

قلم تصدر اخفايق عنه حاليات هي أحمل الأبرار
ولسان يمس يدبره فك سر كبير النهى كبير المراد
وهذا شوقي يقول محاطا لنن :

هذا أديك يحفى بوسامه وبيانه للمشرقي وسام
ويحسن قدر فلادة في صدره وله الفلاذ سبطها الألهام
وهذا حافظ يتشد مترنما :

نظم الشام والعراق ومصرنا سلك آياته فكان الاماما
فمتى التز حاضما ومشى الشبه سر وألقى الى الحليل الزماما
فمقدنا له اللواء عليا واحبب يرسم كسراما
وهذا حمى ناصف يعون مداعبا :

يا شعر مطران لم ست بلينا ونفت سحرك
لله ما أحلاك يا سحر البان ، وما أمرك
ما أنت للآداب مطرا ن ، ولكن أنت بطرك

هذه بعض مواكب الأكراد ، يدور في سحابة ، حيل ، ارجل الشهم ،
وجهور ، الخيل ، الرمى القوي ، وعقرية ، الخيل ، الساعر عليهم
من هذه المواكب هي غرس في عيرها مما لا تسع ابداء حرصه شاع
مواكب سود ، وهو يصعد بالخيول الى قمة ، الساعر ، يصير على حمله اكليل
الهدى لا يبدل ، وعند حده بقلادة امجد اسمي لا يروى

قصيدة الشيخ الحرم عباس محمود المعاد

يوم تألق واستضاء يوم تعطير بالثناء
يوم أطل على الحصى والفصل هرفوع اللواء
هذا وفاء المارو ن لسباع عرف اللواء

« مطران » محراب القراء من « حليل » ناديه الحميم
 قدس يرين وفاره انس يهنس له السديم
 حلقان لم يتحصعا الا لدى فضل عليم

ماذا أعدد من سجا ياك الحبان ، وهن شقي
 أد ، وعبره ، والا . محمه ، وسه
 واذا أطلت فضاية الا طراء انك انت اتنا

باداك أبناء المرو بة باسم شعرها المجد
 قال تحيده الطوا لح كل يوم في سمود
 الآن فاعنا بالعرو بة ، وهي « جامعة » تسود

اطقت بالعريه الـ مصحى أعاصم شكر
 وعصم من لآه به في المكبر وفي الصعبر
 بدلت في لفه اللبا ن ولم تبدل في الصعبر

ودعمت للتمثيل كمد به مساودها المرار
 صمرت فحين حلفتها جعلت بحج واعتماد
 لقتهم فلفسوا منك التلاوة والحوار

وحممت صوى الانصا د كما نزل في كتاب
 فلم يصلم عليه ويد تجود بلا حساب
 في العرف والعرفان ما تلك المؤمل مستحباب

ذمم البراع قضيتها في كل ميدان دعاك

حضرة الشيخ المحترم
عباس محمود العقاد



شعبي ملاط بك
مندوب لبنان في المهرجان

ليس العظيم أو الثـ
ان « احوائب » و « المجـ
ير فصار ما استرعى هواك
ة » في الصحافة شامداك

* * *

لما سقت الى الجدي
انبت حطك من عدا
سدقت منه الى كمال
في السدوين على صلال
لم يدركوك وان حروا
من بعد شوطك في امحال

* * *

حردت اوردان القصـ
وتوسمت فيه الحو
دمراد في المزان وزنا
ر فأرسلت دررا ومزا
هدى الثلاث حة
ك من لدك « ومن لدا

* * *

واقمت في ديوانك الـ
أولى الربوع بشاعر
حالي أميرا لا تجارى
آفاق أنجمه المدارى
لا يتمى كما سوا
ها حيث حل ولا مدارا

* * *

والله لو وهوك بالـ
لم توف عهد كهوة
جديد حقت من ثواب
الأردود الى الثواب
متجدد الريمان في
طل الخلود المستطاب

* * *

لكن حقت في التسيـ
يدعو بشمرك من شدا
ة شائع بين القلوب
أو علكى الحوى نبو!
هة فضوك ديوبها
والخبر سداد وهوب

* * *

عنس يا حليل ممتعا
بأحب عيش ترتضيه

في الأوج من عرس الس
روى الرغاية من ذويه
كث حبيوه في عهد
روى وحط من سبه

* * *

أحمد سحنت من
كرم ماكرام السهي
وسم العروبه في مكان
وعلت يا علاء اليسان
هي رحمتك عن قصا
ثلها ، فعم الترحان

* * *

عشا ما متعاهد
مها لك الأذان صا
ين رأيت العهد الس
عنه ومك بها الكلام
تقاسين على الرضا
تلازمين على الدوام

قصيدة شبلى ملاط بك

مدوب الحكومة اللاسة في المهرجان

مرلت اليوم في ابواذى السعيد	على عهد من اديا جديد
رفعت الى ذرى الهرمين طرقي	فدلاى على الشحد الوطيد
على الآثار من حبل مجيد	مخلدة الى أهد الأيسد
عافت القرون فمن هوط	تم به اقرون ومن مسعود
وطلت مصر في مد وحرر	سجد الشرق كالنقد العريد
است مصر مورد كل صا	اذا ازدهم الوفود على المورود ؟
أليست مباحا الاحرار دوما	ومأس كل مطبوم طريد ؟
أما خلعت وتخلع كل يوم	على لسان صافيه المورود ؟
من أحراره زما ومدت	ايه ذراع ذى مقه ودود
ومد ذراعه سموها الهبا	كذلك يحن ذو القب السيد
ولو شر القدير لا (شيرا)	(وابراهيم) من ظلم اللحدود
لقرت منهما العيان بشرا	بتحديد القديم من المهورد

هو الفاروق ذو الراى السديد
أعاد (شارة) وملك مصر
بعتك يا بلاد الارر مصر
ومرحى أيها الوادى المدي
فانا ما يشاء بنوك شتا
أرادوا وحدة الوادى واما
بحالد ما استطعا لا تسالى
فكم دور التحرر من قبيل
بليان الجلاء أصاب عدا

بحالف صاحب الراى السديد
يحلف اليوم اتحاد الجدود
بتحطيم الأدهم والقود
ومريض كل حجاج نجد
من استقلال آفاق الصعيد
لما طسوء من بعض الجود
منى عا الأعره بالوعده
وكم دون الكرامة من شهد
وفى مصر يشهد أى عيد

* * *

عذارى النيل هين الاعانى
وعين السيادة والمعالى
ورنحن القدود بكل طن
وشاركن الشاب وكل حر

ليوم الفود والحد المجيد
على نعم القصاد والنشيد
سماوى على ميس القدود
يموت ولا يعيش من العيد !

* * *

فناء النيل انك روح مصر
بلغت من الرقى اليوم شوطا
تسمت (الهدى) خطوا فخطوا
اذا شوك الفنا آدمى فؤادا
أرى عرشين عرش ملك مصر
سبليل لابن اسماعيل قد
لقد نصر المعلوم وكل من
وعرشا للتي هرت يدها
وأبدها به (الفاروق) لطفها
لامك دولة بالحب رانت

سبب : حصرها العبد
وانك طمحين الى المزيد
الى الاصلاح والنهج الرشيد
شعب جراحه شدى الورد
فى المهد المحدد والتبديد
فأعظم بالسلاطه والجهيد
وأحيا عصر هارون الرشيد
وراء حباته مهد اوسد
ورق وقال : حفك أن تسودى
على قلب المسود والمسود

ولكن أيها المولى أحابت
وهيكلة المقدس في صدور
وطوع هوائك (حاسة) أحابت
لئن عرض لها أصحاب بأس
لها في كل ناحية حدود
احاسة العرونة في عرين
الأعزى بأرضك واستقل
ودورك في فلسطين الضحيا
فان لم يعرفوا للعرب حقاً
ولكنى أحو قال يوم

* * *

حليل أبيت وادى النيل صا
وقدما جئت في الركب الوئيد
على ذات القوادم والحوالي
ومن قصد الحبيب فلس يحش
أحا الصفحات بصا ناصعات
وصاحب حافظ ورميق شوقي
وعاهدت محمدك بالدراري
وكم بيت يراه الناس أعلى
لبهيك ما تراه من رحام
ومن ربات آداب وعهد
أطبلوا يعللون الهو حسا
على الاخلاص قد وعدوا شهودا
تبه بمرشك الأدبي فحرا
أرى سمة الشباب إليك عادت

إليه ما جلا بعض الصدود
وحث اليوم في الركب الوحيد
طويت الحو في حق شديد
يد الاحطار في حو وبيد
ورب الثر والدر الضديد
وواق طلعة النشء الجديد
ورافعه الى برج السعود
بنى أدب من القصر المشيد
على ذا المهرجان ومن وفود
ومن صباية عر وصيد
بنور في الباسم والحدود
وان الأرض في عدد الشهود
ويشئ الدهر مرتفع النود
أيا سمة الشباب الى عودي

فان مكارم (الفاروق) ردت الى العشرين عشرات العقود
 الاحد الذي من راحته تسح عماها كرم وحوود
 وان صله الوادي مياه على عش من الدنيا بعيد

ملك اسر باسمه الاثر ادعو صو اسل بالامر المبدع
 بود لك الخلود وأي حي من (الفاروق) أوى الخلود
 حمار اسل (فاروق) وسحر وسمات على بحر الوحو

كلمة الاستاذ سامي السراج

مندوحة حكومة سورية في المهرجان

وانهي حصرة الكاتب الاستاذ سامي اسراج كلمة مؤبنة مدونة عن حكومتها
 وور اسهل كلمته بمذمة نفسه عن اسطو ويضرق منها الى مالمه الامم وأدائها
 وسر لها من سابع الفصل في اعاص الهمم وادكاه اشعور قبل أن تسقل بمصاتها
 الى أدي معهدتها من رحاب الساسة والاحصاء وبنك بحلول امكان الاور
 ثم استغرد الى شأنه انجمن به ساعر السام والكلمة من ساعر المرونة في مختلف
 أمصارها وكف أنضبه الأولى فمذبه داخل ارجراح واسان الفحل واحصنه
 اناسه قاضت على مؤهونه مكنوا لقب فهد أشراف عمره وسوعة فراهي
 به المعنى النديم في قول حافظ :

مصر أم البلاد اشياء تسبها على وهلك المجد والحسب

وأفترى احصى اسراج ما انطوى في شعر امصريين من برعه عربيه فوميه
 مسافه وما في شعره من جراحه وبلاعه وسى عال وأشاد بدعونه في كل زمان
 ومكان ابي اثاب فصائل العرب وحبه لهم واسعات محبهم حتى قطب حتى
 ما عرس وشهد بحمد الله بوادر الوحدة الفكرية وتضحها على ما يلازمه أبدا
 من الحس الى الارض ابي سيم فيها الحياء اور ما سيم. وأور طائفة من اشعار

احسن في هذا بيت ثم أتت في طائفة أخرى من شعراء الرائق احدثت بحسن
وقد مضى وقد ردت ما يحسنه من حسن وإعرا

وقال أسيد السراج في حدم كمنه ن ما أو جرد من سره الخليل انه هو ائمه
من خلاله وصف سبحانه و الخليل من فداد رحا اوطى أدنا وعلم و
وعزوه وأحلاها وإعرا و سورته المجاهد آخره صغر ثاب الخليل
وشارك مصر وبلاد الحرب في بكرته ومحمد صفة ، ، هه به ، داعه له بقول
الحسن ورعد أميش وحقق أرم

قصيدة عبد الرزاق يحيى الدين بك

مندوب الحكومة العراقية في المرحان

سأل عن الشاعر أو خذته مثالا	عن عن سم حواء وسؤالا
آلة مسجورة تحيا متى	فتبت بالشئ روح وحلا
تسعى الآفاق في أمدد	وهو دون الحق مران ومسا
صلت الآلار عن اد اكه	ومضى بحدس سدا وحلا
من يدى انه سسه	املاك جفا أم حن معنى
وبعادا بحلمي سره	وبرحى الخمر مبه والبول
فلقم للشعر يوم جامع	ولشاع فيه يوما واحفلا
ولس عن كد قطر شاعر	عرف القصص لأهله قدلا

* * *

« في الشعر على حوجه	عممت فوددت شدا ونفدا
« التمايون وقد سمها	أورثت وبحث وه أو كلا
العوانى النص « « «	فاتنا بولك حب وود لا
والماني العصا ما « «	أكثر سدا اوقات واعفلا
سجدي الشرب في ساهمه	وعاف اسهل لفس محلا
وتعاف الماء الا مسوردا	طه العثمان بعد الجهد الا



الاستاذ سامى السراج
مندوب سوريا في المهرجان



عبد الرزاق يحيى الدين بك
مندوب العراق في المهرجان

شاعر القطرين بلغت المنى
 يا من محسر الغصحي به
 هل لدى قلبك من عهد الصبا
 وجمال الكأس هل يشاد
 وهل الاشباح من ليل الكرى
 ربما ادخلت تحدوها عجالا
 أى - سد تكس كلالا
 قد صحت الدهر عرا سادرا
 وحكيما فاعما في كهفه
 فهل الكهف حي ساكنه

* * *

شاعر القطرين نوركت ص
 حث والهصه وب طعله
 ومانع حياة حرة
 ورفاق عد احوان الصفا
 كنت في الفسادة منهم فكرة
 نهج المسكرة لا مستحديا
 مصلح في غير دعوى مصلح
 تحدد الفن له آلهة
 سل بيوت الفن من عمرها
 برود الثمر من جودها
 ورد الليل سحبا فاستمى
 كلما مر على مجذبة

عمرها بهى وذكرها يتوالى
 مروب يتسا وما حطت مقالا
 حقائق تقاصها معالا
 بعد صحو ويميه محالا
 لم تعد تلقى على الصوء ظلالا
 ولقد اصحرت فارتدت ثقلا
 أى عيشيك ترى أهيا بالآ
 ما وفي صبا ولا خاف ابتدالا
 يشد السلم ولا يبعي قتالا
 سطوة الشيب وقد حال وحالا

وشباب وشباب واكتهالا
 بعد لم تبلغ قطاما أو فصلا
 تبع في الوادى سناها وتلالا
 فمروا واستقروا الناس عجالا
 ومن الساقة اذ أعجبوا كلالا
 أن يقول الناس قد أفنى وقالا
 وسى لم يكلفنا امثالا
 وحواري الفن انصارا وآلا
 واشاع الخير فيها والجمالا
 وارتدى منها فصارا وطوالا
 وأتى الآفاق فانهل انهلالا
 أسمعه حمد مصر فأنبالا

قصيدة الاستاذ محمد الاسمر

هل مر يوم كنت غير مكرم	فيه وكان الشرق غير مكرم
خجل أفتناه وكم من مثله	بك في القلوب علمت أم لم تعلم
تعفى وفصلك في المحافل ساهر	بشي عليك فليس بفض النجوم
ستون عاما أنت بلبل روضة	مترنم أو مرشد المترنم
تشدو وتهدي الناشئين إذا شدوا	متعلمون مشوا وراء معلم
يمشون خلف مفرد عرفوا له	حق المحب لهم ، وحق المعلم
حتى إذا نشت قوادم ريشهم	بوق القوافي كالطور الطوم
حلفت حار الجناح فحلقوا	وهم نسور لا يدون بقتهم
لا سموت سموا وانت امامهم	إن المعلم قدوة المتعلم
قدمتهم نحو العلا فقدموا	والفصل فصل مقدم المتقدم

* * *

شيخ القوافي كبر رخت صاحبها	نشئت ورايك شبه المتعلم
قل لي ، وأنت بها الخير ، ألم تجد	مها حوح الصعب غير الملحم
أبي لا لقي حين أطلتها الذي	يلقاء بين العاب طالب صمم
ولها يكفي حذب أشوس باهر	كالعجل يجذب نفسه لم يحطم
حتى أرايتي قد سئمت مراسها	وأراك صاحبها الذي لم يسأم
أحليل أن تهرم فأنت شاعر	غصن القوافي شعره لم يهرم
اللفظ والمعنى لديك كلاهما	مررت اسمع ، ولذة المتعلم

* * *

لحريق (روما) هي بئذك روعة	لنن فوق توهم التوهم
هي قصة صورتها في محكم	من شعر مطلع ، ونظم منظم
شعر به تجري الدماء وما جرت	والنار ذات توهج وتضرم
(يرون) فه على أرائك حه	من لهوه صبت حال جهنم
صورت حنة طالم وحجبه	حتى القضاء ، وآهة المتألم

صویر مندر خلا فی سیه
 هی ریشه کاصوحن ملکها
 ما ذك احب انجاب شده
 هی (علت) اعدت ماضی حها
 شد (اس داود) انجاش فوقها
 شعر علی الامام یو حسه
 هو صرح دما اس صرح مدیه
 بحه کتک ملک فهو کأری
 هو صبح نعت الفوس حواس
 لا تحسوا الشظن ایهه الذی

صوت المصور وهو ما سم برسم
 فاسعد بما ملکت لمک و نعم
 شعرا به الآخر بعض الاحتم
 فما حیوت من افرح من المحکم
 وتهدت قست ما لم یهدم
 مثالی کالکوک اسم
 مما بدوه فی اسمان الا قدیم
 وکما بری من محض لحدید الدم
 لله الخلود وليس من صنع العم
 شدوه ، لله اکبر منهم

هذا وکما ذ من شما ان حیره
 اعتدیه رف علی من حوچ
 ما دعا (عسی) له و (محمد)
 کبر حاش الله الفصل ده
 ان کان عرک بال بعض کر مه

هی فی الحقیقة . ویه اسموسم
 یعنی مسخی ، و آخر مسیه
 ویه ذک عصیه اسمعصم
 وایه حش الله حیر معصیه
 فکشف ذک ذک کن الاکرم

فی حل (فاق) وحسک طیه
 ایهه مصریه وه حولک هیه
 حملوا من اهرهم است و افسوا
 من شاعر سی علیک ، وافر
 حی اعصیه نازکک فاشب
 بالامس کد (مصر) بدو شعبه
 وفی حشک قومها فکتموا
 عن بقوا فی والخلال حمده

ف (عکط) ذک تحمل موسم
 من محیه ووفی است و مهم
 برسمون ذک حیر رم
 هو شاعر افس واز م معم
 تحبها قبل احب امر رم
 وهی اعصیه سیه سیه
 و هو اوف و فی و له سکمه
 و اسعد علی مر اللالی و اسم

كله الاستاذ زكي طلبان

خليل مطران : رحل المسرح

بعض من الخدم عن أساده اجلس جالس مطران قدس وكنز
قدس لأنه سقاج راحة ، احذر من بواحي شذوذه الخوي المتعدده وأعني به
حبه المسرح

وكنه كما فهمه أن كان فيه لأن القدره المعنويه هي رأس مقتران سحر
عقربا وزحلا يعبر به ارجونه وواضح يسكو الحزام أقدمه قد سوبه كدلت
وقد عصف على مسرح عصفه السبع فمضار أدب المسرح هو مطران الساع
هو مقتران ارجل ، لأن الشخصيه التي قصر عليها ما كسبها في ذب اعمل
ثم سبم عنها لا تمكن أن يعبر من صعبه فمطران هو نفسه ونفسه في كل
صريق صرب فيه اعرض شاعر الأنس في سحره وأشاعر العرق في
فروسيه الخلق الكرم ، سعه براعه ورعه دمايته وجودته أرحبه وحلف هذا
كله نفس مقتبس من أفاس الرحمن الرحيم

به يكن عجب أن بعض مقتران المسرح سبم صنف قره فقد كان مسرح
العربي الماضي سبم طائفة من كتابه ومن المعلوم أن في المسلسل بالمسلسل العربي
فاد في أعقاب دحمه السبم الموجه الثقافه العربيه التي عمرت اسرى العربي
في قرون الماضي فمسرح واحده هذه مستحدث في أدب دخل بين قلوب ومن
يعرف اسمه كما ، لا في العهد الثامن من القرن الماضي قلوب به يكن عجب أن
بعض في هذا المجال امحدث على اربعة من أن الافلام اسمه من هي عن
مزار مطران كاتب سحر من اسرار الله ، اما أنه وكبره واما سحره مزار
صريق عر مصده قد قبل أرس فيها جاهلها به يكن عجب أن سبم مقتران
علمه ان أن صرب في اجلس احده وهو المسرح لأن ساعره ، وقد عرفه
في سحره رواد في حده ، سبمونه كن حده ولأن به فوق هذا ثقافه عربيه
وسبم امدى استطل على هديها دحثل ثاقبها الاسه ومن صعبه ابروايه
المثله فهو خير من بدرى دمه في السبم ما ترد في القفب اعلاه وما

مداد في فن معرفة الأسرار في حقه وأن يسمى به أي صان الخلق كبريه
 • بعض مصنفات المسرحية من ساحة المسرح المذكور وديوان الاسم فيه صنع الاسم
 وطائر الصمت في عالم النحر ودنيا الصحافة

• ثم عمل المسرحية مقارعة به حقه في حقه أو معناه بدونه من ديوان المسح
 لأن عمله المسرحية صوبت به ساحة المسرح كبريه من الخلق العربية كبريه كماله
 كبريه من روائع المسرحية العربية وفي الأفق من هذه المسرحية ، ثم يوصيه
 أن يرد عرقه في حقه المسرحية العربية . هذه سبع سنوات وهي الخرافة أي أنها
 في بلاد المعارف سنة ١٩٣٥ على عراة عرقه الكوميدى فرانسس

• ثم عمل عن عقده في حقه مسرحية به وسائله بها أهدافه ، سرق
 منه الهدف الأساسي ، وهو حقه المسحة العربية وذلك في أفق حقه به ،
 جرى فيه به سنوات أهدافه وعنايته ، وهي صبح في حقه في عصر
 سحر مداد الأسرار والحكمة من إرثنا والمعادن ، إلى الأفق من سرق
 الخوارق عما هو عرق وأذى في الكشف عن حلقه حقه ، وأوصى وأوصى
 في سنين عما يعكس في مرئى النفس معقولا أنها بواسطة أحسن

• به من مقتران في عمله المسرحية أنه من ركب الكتب التي كانوا
 يكتبون المسرحية في حقه ، من سقته وخاتمته سقته تأسيسه الأساسي طارق
 برهن ، وحققه في أن المسرحية المعسر وهو سقته في ظل المسرحية العربية
 التي انتهى برؤاها في أفق قمع ، حقه ألا أحد من هذا المسرحية إلا هو
 نفس ، صرح عني ومعني وثقلوا وموضوعه ريمد بأحد هذا الفن الحس ،
 وهو فن المسح ، مد به في السقته والمقصود العربي والتأصيل في العربية
 المصرية ، وثاني حقه حقه ، فأنشأ به وقد قدرنا الأفق العربية على التفرق
 بينهما

• ثم سعى حقه من أواخر آخره إلى أنشأ الخلق
 الخامس ، وذلك في ربح المسرحية العربية السقته ، بعصر الأعداد واستعملوا

واسمح واسمح والأدعاء والصلوات ومحاوله إيهام أساس بأن الطريق واحد وأبعد
لا يختلف في الذهب النقيس والنحاس الخبيث

ولا عجب في هذا فقد كان كل شيء في حدة مصر يرين عليه طابع الاضطراب
والقلق ، وبحري من اقدام وكوتس ، وفي بحس ولبس وتعر لا القطه
اعكره عامه كانت في أول مراحل البحث والاشور وكانت سه على المدح ومن
حامل كل شيء فيه ثابت وهو بسفل الأنوار انوفده من شاعريه الآخر من
البحر الأبيض

وقد سجل اسرح كل هذا بعسر "به أحد مرثي المجمع

والان سبب ما هو الذي الذي به مصران ، أرت وكان للمرح العربي ،
والحال كما تقدم ذكرها في أواخر عازة ١٩

صان قلمه عن أن يسطلو على مسرحيه عربيه نفسها ، أي مرها من حسنها
المحله العربيه الأثنيه نصص عليها حسنه شرقيه مهنه بعد أن في جواندها
وعبر في أسبب شجوتها به نفسها في قلمه ، كما فعل غيره من معاصريه

وتوقع عن أن يمر على انقص المصود بها كتب الاحبار العربيه صنع منها
مسرحيات غائيه عربيه اشئ فانه احسكه ، قد حده اسطق وانقص حتى في
المواقف التي تكون للنساء والاشاد

وعاف أن يكتب المسرح عما توجه له دعه مبدعا مسكرا وفي ظل قلمه ،
لانه أحسن أن اندره لا يوانه على أن يكون في بالقه عنه ما يعرف من أقدار
اسرحه اخفه ، فكان علمه بماده اسرحه الرفعه وما يحب أن يكون علمه ،
قد احتجزه عن مطالعتها مؤلفا أصيلا

وفوق هذا فان مصران اشاعر مدح ما كان يرصق أن سبب ان قلمه عملا
أدبا فحسرا لا يكون عدما يريد ، وعد ما يسرصي كريد اشاعر المعثر
بعسه الذي ألف الاحاده والأضانه في سبب قلمه

الاستاذ محمد الأسمر



الاستاذ زكي طليمات



وعلى صوء هذا تبدو الاسباب التي حدثت بمطران الى أن يختار طريقه الى
خدمة اللغة العربية ووسيلته في عديدة المسرح الثاني ، وهي الترجمة

بهم بعد سبي مطران كتاب عربون الى الترجمة لمسرح ولكنها ترجمه شكوا
السقم وانهران . سقم في استناب دقات الاصل العربي لغة ومضى . وهران في
الاسلوب العربي ، وهو أسلوب كان يرد في سباه متاقله من أسجاع الكهر أو
هو بحري سوما ، وقد رقتنه في مكلف عذرا مستحله من اسنان في محفود
الأدب القديم

وقد يبدو أمر اسرحه سهلا وهذا بعد من لم تكادها ويتمرس به وروس
سبه عليها ، ولكنها عبر هذا ولا سيما في الرواية التسلسل ، حيث بحري اصناعه
اللعوبه حيوارا ، أي في أحد ورد ، من أشخص قد من به أن يوحروا في
حدف أو أن يعضوا لعرس ، بها متعضات اعمال القصة التي بحرن ألسهم
بالكلا . هذا ولغة المتحجب في الحوار طريقه في الحدف وفي الضمف يورده
على لاد متحلف انشوف في أسلوب الحكيم والسرد

ان اسرحه على براعه مصران قد اندعت قد بان في اللغة العربية لا يعرف به
ملا الا بعد ان امقع في كتابه (كلفه ودمه) وذلك من حيث سلامة العبارة
وقوة الاسلوب ووضوح المعاني ، ثم من حيث تلك القدرة الخارقة التي تصفى
مسحة عربيه أصله راعه الالوان على مدهو عبر عربي

وفي هذا الصدد نصح ثني لا أستطيع أن أحكم لأن امقع أو عله ، وذلك
من حيث الدقة في اسرحه ويوحى الامامه فيها ، لأنني أجهل العربية وهي
اللغة التي ترجم عنها ذلك الكتاب العربي النافع

ولكني في مترجم مصران عن العربية والاحسبه أستطيع أن أدلي برأي
وهو أن هذه المترجم قد وردت على سب سائل الاصل مماثلة بحيرة حتى لتكاد
تسى القولة المأثورة : ان الترجمة هي الحياة .

أقول انها ترجمه تجاوزت الظاهر الى الباطن وامنت الى أصل من ترجمه المدون

من المعاني، إلى سحرايح ما هو ساء: بن السطور. وما هو مسير حبيب البحار،
إلى تلس شخصه الكاتب المترجم عنه والأصداق عن أحسنه: هي أد روجه
وهي تطوف في بحالاب المعاني وترجمه هذا شأنها لا يصح. إلا نحن أمدد به نصه
بدلك البدل المعنى المعجب الذي لا يرفقه غير العمل موعود، إذ جميع دأسه
وسدحل في أهاب شخصه دور وكوب في صفها ويحويها وأشبهه

هذا وإنسان اعربي بن بدي مطران طبع مواب، كالمصنف في أعمال مشهورة
بحسنه المعاني ويرى به، وشخصه امجالات وأمرؤي، وهذا في كتابه يحمل من
روح الكاتب أقدس أحياء هذا وإنسافه شخصه في مداع صنف غير محب ولا
مكلف لأنه مسد من إيقاع المعاني في توارها وتواشها هذا وللإعاط حرس
يسء عن مدلولاتها، وللإعاط حرس في إيرادها فلا يحسن معها إلا ما يحسن وقعه
في السمع، وما سادق الإيقاع اعطاء في موسده، وما يربح له العمل إذ يلمسه
فوق المشرح

وتنه ظاهرة أخرى جديرة بالاعتبار في ترجمة مطران

إن سميت الأسلوب فيها بحسب اختلاف اصناف الذي منه اسر حجاب اعرب
امرحم عنها، وأقصى ما طبع اندرسة الأدبه التي أصعب هذه اسر حجاب
فمن اعلمون ان فيها الأدب والحمد في الأدب اعربي وقوا بين الأساليب الأدبي
العربي في مختلف مراده سما شخصه وممراة في المصدر والباطن والظاهر،
في اعصاره والأسلوب، فاداهو المعاني (كلاسيكي) وسه اعني (رومانسي)
وحدث، ومن الحدث ما هو معاصر

وانه يقضى عسا بالانحاز في إيراد معام وحدود وقايق الأنوار المعني
كل مدد به من هذه المدارس الأدبه إلا ما بحري راء، لتدعيم ما يؤيد أن
أسجله لأبراز هذه الظاهرة في ترجمه مطران

فلا محص من الإشارة إلى أن أول واجب مترجم الحق، الذي يلائم روح
المؤلف الذي ترجم عنه، أن يورد أسلوبه المعاني في الترجمة على أن
ما أوردته المؤلف وهو يشرح عن الشعور، وذلك من حيث سادفه اعطاء

المنطق الألفاظ في وضوح ورسالة واحكام معنها الذهن المنطق الصافي الذي
على موجات العقل الراجح على حجاب الغيب وهذا في الأدب الأسعي
أو هو يجرى مع أنوف الرومسي في قلعه عصفه ووثوب وحموح مر جمها
عبد المصطفر ، فبني اسرحم معه أن راوي احسان اساه وكأنه سسعه
بها على سار ، بحسب أن الأسلوب مسرفه يحجر عن ساه ، أو هو سجع سجع
(أو فسه) مع أنوف المعاصر في المعير السامر ، هذا الأسلوب سجع مسدون
المدني في أسير عازده ، وفي ايجار وبركر حقفن شنده الثامر بأسطه الواسان
هذا الى مسرات أحر حاصه ، بحسب الألفاظ وسفه اميرداد بحسب يكون
موسفاها تما لايقاع المعاني وروح المدرسة الأدبية

حرص مطران في ترجمته على كل هذا فأثرها مشرفه واضحة المطالم والحدود .
هذا أسلوبه السبي في ترجمه (كوني وراسان) الساعين الاسعيين بحسب
عه بدى (فيكون هوحو) و (المرحه دي موسى) الساعين الرومسيين وادا هو
هذا ودانك شس مع ترجمه عن (بون بوجيه) الكاتب الفرنسي المعاصر ، بل
أن مطران ذهب الى أن هذا ولاسما في ترجمته عن (و ب نكسبر) الشاعر
البحلري بدى اسندب امدرسه الروماسيه امدرسه منه أن ممين لها ، فإن
امم اعاصه لمخط اعادق من ترجمه (المرحه دي) وهي من سسبه الروماسيه
امدرسه ، ومن ترجمه (حصيل) وهي نكسبر الأستاذ الأول امدى حقفن مود
لاسعه ووصح الحقه الأولى للروماسيه ، وبهذا أمدت براعه مطران أنوف
شقي في اسر العربي وأصاف حذيا وطرفا الى م حقفن قدامي النائرين في
الأدب العربي وانها شروه عسه ارتقى معها اسر العربي وقد طعمه بأفوق
لأدب العربي الذي هط الترق وعقب بأفلام كنه

فإذا فررنا أن مطران قد ابتدع مترجمته اسرحه أسس مدرسه حديده في
الأسلوب العربي ، وهو ياتمن المعاني العربيه بطريق الترجه ، اذا فررنا هذا
نسب مبررين الا الحق الصريح امدى لاسكره غير مكدر والحسد

وهذا اسمو ابراهيم ما كان لجدل مطران في بحيرة اسرح حاب الى سرحم
عنها ، فلا عجب أن رأسه لا يصر الا في الآفاق اذ به للأدب العربي رفيع ولا
حظ الا على اعمم الشبحة فيها شكسبر ، كورسبي ، راسيل ، هوجو ، ديكوسه
ويون بورجيه ، ويحار من فائسهم ما تلائم امراج واسئه ولتجد مع القمع
الشري أيا كان موطنه

ولا شك في أن هناك وحده في نفس مصران بن سمود في احبار مروحيه
وأستوبه ، وبين سمود في فومنه اعريه ويحتل هذا في كدته مروحيه (العصه)
والعز (وهي اسرحه الأولى والأخرى اسي أحرى فيها قلعه مقصد عن : وانه
عريه قد راعه عند معالمة الاصل الانجليزى هذه اسرحه أن مؤلف من من
كرامه حلقه من خلفاء المسلمين ودرس عنه ما سراً من حتى انصه لك ، فهب
بقلمه وهو نفس المرحه برس شخصيه الحلقه العربى كما يجب أن يدو
لجمهور عسري وفي نفس أن مصران ما كان يخرج عن حلقه في الكليه
للمسرح ويحرق قلعه مقصد ، لو سم تدفع هذه العصه السامه في سبل الحق
والعرويه

هذا هو مصران أدب اسرح ومتى احدى دعمايه ابرئيسه أما مصران
راعى المسرح انماطه على العاملين فيه ، وادعاه وأخرى بقلمه ، برئى أعانه
الراجلين ، وشيد بجهود أحيائه العاملين ، فلا أحب أن أقول شئ عنه لاني
أنفس مطران الرجل والسيد ، على الحياء والاحتل ، في محال قد نفس الكثر من
من المحسنين في الدعايه له والاشادة به

وليس مطران في بوليه اداره اعرفه اقومه بأهل شأن ما دكرت ، وما انما
يسمح بالافاضه

سداتي ، وسادتي

هذه صورة (لمطران) أحرى رسمها في سبب عاير أما مطران اشاعر ،
أما مطران موقع ابو عي التومي ، أما مطران امدى سح شعرد رباط بجمع بين

فدوب أباء العروبة في مشارق الأرض ومغاربها، فهو يعزى من مصفون أرحل
من مثله ومن رمة . فصوغون من جهده ، أبى عصى عنه طوله وكده وعائنه
شرف على شرف ، مفعمة بمحده رسم بصير كائن انساني دى حرم صغر وروح
كبر ، علم همتة على طاقه ، وسبب أحلامه على مسدركات الواقع فهو يعنى
منه زمن صمد وما ان يعمل ، وسوف يعمل ، وهو لا يعرف ، أن يعرف لماذا
يكمل ويعمل إلا انه يدعى بدهاء حفا لا يعرف من أين مأه .

ويتقى دين التلمذ بالاستناد ووجه المرء لمربعه وأصار حكمه نأسى لا أملك
سأنا أعمر به عما في نأسى ويعمل صمى في هذا أسمع من الكلاء .

خليل مطران بك بشكر

طوقتمونى بأطواق من المنن	فكيف ألقى حقوقاً جاوزت منى
وبما سبلى الى أذننى الوفاء بما	لكل متدر وفى لسكرمنى
فد أعزتنى عن التخصيص كترنكم	فمن أقول له شكراً ومن ومن
أحاف من سوء تأويل لرأيكم	فى الفصل لو قلت أبى لست بالقمن
قومى وفى هامة الطياء منزلهم	هم صغوة الخلق بالأخلاق والطقن
ان عز من متجوا نصراً فأحر به	أو هان من منعوه النصر فليهن
مواطن الصناد شى فى مظاهرها	وفى حقيقتها ليست سوى وطن
ممثلوها بهذا المتدى لهم	مقاهر ملء عين الدهر والأذن
من كل ذى سب أو كل ذى حسب	ما فى مصادر من مصدر أسن
وكل ذى مصب تميز أمته	سيفه العصب أو بالرأى واللسن
وكل مقتل الأيام محته	وكل طالب علم نابه ذهن
ومن مؤنل حياء فى تحمارته	أو فى صاعته أغنى الحمى وغنى
ورارع صائن بالبر سمعه	للوحد مبتذل للحمد محسن
وشاعر يطرب الدنيا ترنمه	فأدبى عرى على فن
ونائر مسرى فى الدر سمعه	كأنه يتلقاه بلا نفن

• للوزير رئيس الحفل هل وسعت
 لخص الله قلوب لا أمه
 هو الذي حرب معروقه أمه
 ولاد به بث مصر اليوم ناعه
 ولخص الله آباء الكبه في
 ولخص من صار بعد الصاد من ملك
 فكلهم حبه في معناه وله
 وموا وأنامكم بالآلف . اهـ
 أباغ بي وفاني بمص واحه

ثاني حلائل ما نهدي الى الزمن
 وبمرويه وبصيره وبصين
 وما سكر في سر ولا علس
 مكاه واحد احرب به نكن
 عن ه من من الاحداث وامحس
 ومن . نس عنه اموه مؤمن
 • بح فصل بهد احد معس
 ولا عنه عوادى اخف والاحس
 و ان عمري في هذا الوفاء في

الرسائل والبرقيات

ورد على اسجته واحمل به طائفة كثره من الرسائل ،، سرور شرفه
سما يلي :-

١ - الرسائل

العاشره في ٣٠ مارس ١٩٤٧

سدي الاستاذ الكبير خليل مطران بك

نهدت حمل مكرمتك فكدن ما أغنى فقه من نعم ونشر صورته مواضعه لخدمة
"ذلك اعالي وسمرت الرفيع برحمتي وحملت المقصم ويوحى النور في عشت
الكريمه وكنت أبيع لقول فدأد مهمه سادس ،، بعضه فقي من عدير
الجهودك في سبل مصر والعرويه عينا وهما واقصدا وبرأ ،، يستمع فلم ولا
سار مهما أوتيا اسنان أن يصورا يوحى عصمتك أو أن برعنا لتأهق بحدك
فقد جمع الله بك الفصائل في واحد وحقق المحجزه في هذا العصر الذي يشق فيه
فكان حلت احباء وتهديرت لا مداحاة فيه ولا راء وجاه لقول في مافك سهلا
آخذنا طريقه الى القلب لانه صادر من القلب

وكنت أود لو عرصت لي فرصه الكلام لمدادها أوسع بلا شك ،، ووأسي
أرى قصور الفسار عن أن يحمل بعض اشعور فسد وعجري ،، ووأ أن اسحر من
أقوى مظاهر التقدير والحب ،، واذا فاضى القلب فكما ،، بعضه سار

فأب مكرم بخلتك وما بوقفت في فقه اسواحي لا فقس من هذا
الحلق الكريم

ون حبات لصفحه وضاع من دجه العرويه وبهضبه ،، وبانك شعرا
وشرا وبرحه وبأعنا لسبح حاد لا تحدها ،، وحملت سراس يهتدى به الشباب
والكهول والشيوخ الى المثل العليا

ردك الله بعه وأمدك دحرا للآلئ الرفيع والخلق عيوم والصحه في
سبل الخير والاحسان وأصمى علفت اصبحه الساعه واحمر امدد



السيدة الجليلة التي أنجبت الشاعر الكبير وكان لها الفضل
الأكبر في تنشئته على ما عرف فيه من شائلا وسيمتانيا
المرحومة ملكة مطرا

بحسبي وبوجه حرمي اني شاعري كل كلمه ومحمد من القدير
لواحي عقربك
المخلص
محمد السماوي

الى صديقي حبل مطران

بحه ركه حاصه لك انها اعديت الكرم من صدق تعرف مكانك في
فله ، وميراثك في نفسه ، ، تعرف اعاده بحلقك العظيم ، اكرامه ، لا بدك الرفع ،
واعلايه في كل قطر يراه من اقصر ، لا يس في اشرف واحرب ، والى كل
محدث يحدث الله في الثمر من الشرفين والعريين أنك زعيم النهر العربي
العاصر ، واساد الشعراء العرب المعاصرين ، لا حسبي منهم أحد ولا يفرق منهم
من اسلمن وانجدين ، وانما سميتهم حبا بأسمائهم غير مستحق ولا مررد ولا
مستحق ولا محترم ، وانما هو القصد الصريح برسله واصحابك لا التواء فيه
ولا غموض

فأنت قد علمت المتدين كيف يقول بفسادهم عن فسادهم فيمن
يصرون ، وأنت قد علمت المتدين كيف يرهون أنفسهم عن انعطو الذي يحفل
بحده بهم عما وامكرهم هاء ، وأنت قد علمت أولئك وهؤلاء أن الله حر
لا يفرق اروق ، كرم لا يحب الله ، شغل لا يحب احصوا ، أي لا يقاد
مخالفة من غير حد ، ولا بعد المتدين في غير احصاه

أنت قد علمت أولئك وهؤلاء أن الله أصولا يحب أن تبقى وحرمان
حب أن رعى وحقوقا لا يسعى أن تصنع ، وأن للحجاب روحا يحب أن جرى
فما يسح الكذب من السر ، وأن سرى فما تعرض الشعراء من اشعر ، وأن
عصه هو ملائكت الفس وقواء أئمه ، لا في الابد وحده ، بل في ارض كنه ، بل
في الحياة كلها

أنت حسب خوفك من أن يسرف في مخالفة حتى يصح سمره كجديت
الثاني

وأما حسب سوفي من أن سرف في الحدة حتى يصح سرف كنهان
المحمولين

وأما حسب معاصرين من الشعراء هذه لطريق أو سوفي أني فست على
الأدب العربي شخصه الحدة وتصح به أن سلك سلفه في الرقي والكحل
وقد حاولوا أن سوك في هذه الطريق فصار مقصدهم جناح ، واسلمه مقصدهم
فأراح . وأصبأت على قمة اشعر الحدة شحا حذلا وقوا ، لا برده
أحدث الحدة ولا سحفة الحدة الحبوب مشرق اوجه ، سمد شراق
و جهت من اسراق سلك اسي لم يستمع ارم من أن سوب سفاها سائه
منه الشعر ، سمد اسامة من اسام فلك ادى به يستمع الناس أن يكروا
التيه الملقى والخبير واحسان ، سبرا من مكثك هذه الرقع اي سست
الاحسان وكهونها وشيوخها ، ا . د . كلف عصف وبر ، د كلف احلاس ووي .
وكلف بحسن وسجج

ثم حسب هذا كنه ، وأكثر حد من هذا كنه . تصفه عن حد ، واي
سفيه عن فطره كرفته وسجج شبه ، وعن أي الله هذا أن يكون نفس اسافر
احق ، سورد سفة بدقه رائعه لطهر ولا ، واث ، حمد . وقد عرف لس
هذا فلك فحباك حمد و . د . سكت مهة أحد ، د كروا حنن و اسسعو
أن بكر مول في كل عام بل في كل شهر ، بل في كل يوم . وكابوا حنن أن
يصو تسريح ، و . د . سجدوا هذا ، و . د . شقوا على أنفسهم لفرغأت نفس
ونكثت بعد حق حد ، وما أكثر ما علمت اسس ، وما أكثر ما علمت أبا ، ن
جاء انصار بعد أن يكون مر حة كنه حد من شدة ، العدة ، وقيل حد
من السعادة والروح

من أجل ذلك به بلقي من الاحسان من عسرتك ما كنت حلة أن تنفي
مها ، ونكثت سلك هذه الاحال ما لم يكن حقة أن تنفي سلك ونكثت علم ، وما
أكثر ما علمت اسس ، وما أكثر ما علمت أبا . ان الأدب حق بعد أن تنفي
كثرا ويشحد فللا وأن سرك وسك فلك احسان من الاحسان رحمه الله م . يحيى .

وانما نصاب عيوب كنه حين صور نفسه وصورته ، وصور أممكم من أعلام
الشعر في بيته الرائع :

كنت كأي ذبالة نصبت نصي للناس وهي تحترق

أيها الصديق الكريم

يا ابن بكر مولد اليوم انما يؤدون لك وفي اسعر أسر حبكما عساه
وكم وددت لو شاركت في اداء هذا اسير من الحق ، ولكم نصي في قصر
يا ابن علم سي أكرمك في نصي ، وفي أسري ، وفي دوى حاسي مد عرفتك
فاقل مني تحة صديقك الوفي الطيب

طه حسين

في الأدب الأكبر وحامل روح الخلق الكريم الأخي

أحكم أحسن حجة ، وبعد فقد كرم القوم شعرك قد أنكرموها
خلصت وحمل سحره ، فما أجد هذا خلق وقد أفضت على ابن اسعر
يا ابن احب ، يا أسير نوب استحق عنه كرم العرب والعروبة وأنسج معجزة
من معجزها ، فكر منك

وإن القوم أعينوا بكرمو الخلق ، وهو الطير بن وصف ناعني
مراة مصلاقي وراعت ، وناعلي مراب الأدب اخه مثلا في حسن سجايات ،
فل أن بكرمو السحر وقد اسعد من بك اصعب حمة وروعة

ووالله لو كتب من عبء الاخلاق لأضرب - صاعدا - ان صواب الاخلاق
صحة حمة ردة - أوجه به أنت - ولا أضقت غلب اسم - جيل مصران -

واسي لأشهر عدد اقر صه نص - فاهتف بصعب الميث اسمي على
بخصب اعصية ، وأهني - دوى بك - لأنك معجزة لهذا الميث والقد معجز
باتتماله البك

فبب لحد ان واسي الابي واسي الأدب الحسن الخلق

لقدها بك اعزوه ، ومع لمعرت متخزه ، واسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

صلاح الدين حيدر

بعلبك

الى امتادى خليل مطران

كأنت في الحسد حمره عناها أمتى الساطونه ، أمتى ممن نادى
في صد شأنه على بك الحسد ، واعترف من فصك ، واهدي برأيت
وحسرت ان كما يحاهد في من شعرت ، ولا ترى الحسد بك الا
مطناً مردداً كما يحاهد من طريق اداعه فصائنه مع اسجراح فصائنها
وطرائفها ، ثم الصم على الحرفه اسي سقم آفها ابرفرافه وكما في صراع
لا تنهى وكنت أب كدلك . وكما مرد فصك ب قصصه على عهد ، لا كما
بعد قوه ومعنى حاسه . وكنت تعون المستقل من ايريكه ، قد سعب
فاسعوا . فامتلا واحده ، ثم دارت الأمام وكر ما في وجهه نصي ، فهذا
بوقت ، وهذا أسرى ، وهذا تصرف ، وهذا ستصرف وكما ، أستاذ
منك ولك !

أحدث الحسد تكتف من عهد قرب ولا أدري لفصل جهادنا
تكتف ، أم شدة مفهوم الشعر . ولكني أدري أنت الكسب الأول ، لأنك
خلبت ثمت وفصحت برفع الداعيه التي بهت اصناف الركه فطابت
ملك انت شرارات نضها في الجو فاصاء وان سر صيانه من حراره صدرك
وصدق حسك . أنت امدى أمداء عن القور المتسع ، أنت الذي قال
شاعر كان عمره ست سنه ب وكان الابن في ابرو

كرموك هن كرموك ؛ أنت الممان الذي أسر على أن يصي في سم
الحق لوجهه وحده ، وبولا أن يكون كذلك ما أمت على اسجده واسمه
ثم سي من سي أنت امداء من أمة اسر ، وسيج من شيوخ امداء ، وأن أحدا

لايك. صارعت في بحر مصر وسكة وحرثه ابن مكث في المجمع المعوي ؟
فذلك الحسرة لم تكشف كلها صد !

كرموك . هل كرموك " أنى انصار ... في مصر ... ثابت من
بماحك كعب أنصر ... من تحت صرقت ارفع ... فمن ... من الدين
أربوب من فصل . وحك ، واقب من ... من ... واحب واسكر ولاحلا .
القاهرة
بشر فارس

مصر في ٩ نيسان (أبريل) سنة ١٩٤٧

أى حصرة شعر اعرويه حتى يك مصر الافهم
أفب بصلك شرل وأذب روحك في شعرك قدوب في كنهها مثلاً بحق
والخير واحسان - واعصب عرش ابن عن حدارة واسحقى ، وهذا القمل
الذى قل لك براه كبراً على وإصعك ودعل . فدعى " ساعر اعطرس أ
أمن عنه مرات متعددة يعني ما في صميرى من اكاذر لشخصت وخفتك وشعرك
بهدت الله سكره بحبك ولقيل عمرتك كما أهدت

تقبل اخلاص المسحة بأدبك

روز شحفة

مصر الجديدة في ٩ أبريل سنة ١٩٤٧

أيها الخليل المحبوب

حال امرئ اسدده ابنى ... مسجودا على لئلا دون تمكى من
حضور جنلات الكرم . شائفه ابنى أفتحت مث في ... الاوراقى الى اشرقى
ووكده سر - وحلاقه ... كنهه اعز مث فيها عما اسكن في أعماق نفسى
وعلى من الأعجاب ومثرت الحادة وهو لك اعظم في جميع أبواب الادب
وقد وصلى أفسل حصص من مسدقنى خيرا اسجد من أرسى فى

الأسب سحاب أنى يصمها بك وشهرها فى المصير وسأسى، حيله ، أحاق بي من
 المرحس ، أسب لى من أحبه له أفده مثله على ذلك ومع هذا الخطب آخر
 من صديقى حيا عاش يحسى فيه على الفداء بواحى بجودك وثب أفص ، أخلص
 الأصدقاء

فيم أكلاب بك ، هدد سحر من سكوب ، وأحدث الختم ، هدد ، بعض
 من أسامى الصمعه ، وكنت بك الأسب أو أصله منه عليها روى بعك ان به
 تكن من أوجهه اسمره فعلى الأقل من أوجهه اسمره ، ودا يرحه لها لافه
 بعد ان يرمها على العده ، حو شهرها ، لاهر ، حقه ، كرى من عدى فبت
 لحاد

الى نايفه الشرق خليل بك مطران

حفت فى أفق سمع من الأسب وموت فيه على الأعاجم ، امرب
 ما شعر منك سوى امربا ان امرب رمت بأعماق القلوب ولا عجب
 سحر تحلى فى المعانى والناس

سعد لاشه عصبوا من دهم بهر ، سمحبت عصبوا دوى الأسب
 ، اسب لى كان الامر من عجب سمحبت الاحب دكرت فى اسكب
 فاهنا بما مالت يدك من الزمان

بحسب نحاس
 ابخامى

عن المدرسة الطبريزية - بيروت فى ١٨ آذار (مارس) سنة ١٩٤٧

سيدى الخليل

سب أدري كيف أصيب هدد اسمره اسب ساعى فى آخره عصى ، فسميت
 انى أعيدتها كم بعير هدد الأسفه ومحاچه آخر ، هذا الكود ، وبس فى صغريات
 ذراته فتحيتها ، يوم ظلمت عجب سمحبت اماسه بلك أنشوى السعد بشرى



تمثال نصفي للشاعر الكبير

وقد عنته المنعم البارح الدكتور ادورد محررورى ، طيب الأسنان العروف فى القاهرة ، ليقدم اليه فى حلة تكريمه
 وبما يل الأسات الى أشدها حليل معلمان بك محاطاً هذا التمثال فى الحفلة التى أقيمت فى مساء
 ٢٦ مايو ١٩٤٧ فى النادي الشرقى فى القاهرة تكرعاً لثاحه الدكتور ادورد غرزوزى . وكان
 التمثال مرسومًا فى الحفلة مع مجموعة من التماثيل الى صمها المحفل به :

مشالى راعى حيا أنت أعدتى خلقا
 وحسنت أود لو جنبست بصر عيونى الصدا
 بأية صفة محب أمرت الصورة النطقا
 مكاد النفل يحكى الأمسـل حتى لا أرى فرحا
 مشالى لاني أدنو اليك ولن ينى رها
 دنا أبجل فيما جئلى ولكن أنت قد نبى
 أخاف عليك ان نجيا ومن عجا ولا يشى
 لنى حلت أيسر ما حلت لفسد ما تلقى
 الا يا من تكرمه وما تحضى له حيا
 لمنا اللى سحر بحسب الابداع والمجد
 هـ أدركت يا ادورد د شأوا عز أن يرقى

تذكر عكم ، ومن الخواص انفسه ما لا يسر الى وصته بهذه الحروف أو الالفة
السوداء كما سمينوها قديما !

ذلك اني عدت أتلخص أسبابها ، ولا و . بلا سب . كما قال شاعرا
أبو العبد ، فداهي ما تركت في قراره كل نفس ، وفي سميت كل قلب ، لا في
سميت على نفسي ، وحسن ، من الحب ، والأعجاب ، والذكر . تلك هي
أو سميت ثلاث من أثر طفرها من نفس مصر الالهيين الأفرار فلائيل من كبر
اموهوس الحدين ، وحسن من صغر بواحدة منها أن بعد نفسه وبعدة في
مصاف السعداء ، فكيف تن جمعها في شخص واحد ؟ . .

وهذه من واحد من كبر اسراء وأهل الآداب اعلم أو اعلم احسنه
بشعر بهذه الحاحه اسحق في حب ، اعجاب كتحبه الى الخير وإله . من
ماخر وحده حد لاسان ' وأكرم طلي أن أهل الآداب اعلمهم هم أحوح
ما يكونون الى هذا العناء الروحاني بعدون به نفوسهم أو تنال انهم ، استمعوا
الحياه ، حتى لا يولاهم الحس . كما يقول الأديب الفرنسي موريلاك . فهو فواء
حدهم الالهيه ، وهم لا يفتشون حقا الى أن تسويهم قد سرت اعلمها ،
ويحارب انداؤها في كل قطر بل في كل نفس وقلب ، إلا دا اعلمها أصوات
هذه النفوس بمواصف الأكار والأعجاب ، وحلحبت ، بات اشكر وإله ، ومن
الحق أن الحق يذكر ويشكر !

وهل يشاعر أو رحل النفس ارفع عراء أو بعض اعراء في معاهير
الكبريم ، ومعاصيه ساميه ، عن كثير من ألوان اعداب ، ومرايرد الاحقاد .
ومصروب اخر من ، وعبد ارمي ، ومواضع هذه الحياه اسحق اني يحده : اصبا
به ، وعنده أندا الى امل لا عني ، وأي آفاق رفعة لا يهتبه ، بدل عليها بي قومه
ويحاول جهده . ففهم الى سحائها ، وجميعه اني رحبها ، من سنا ماخر وحده
حد الانسان ' ولعل ينشاعر فوق هذا عراء أعلمه وأخفى في الحماود ومحالها
اسمه الشهرة إذ يستشف من خلال ستائر حدك اسر اعظم مصمم بصره -
وهو سناء احصر - ومهوى فؤاده ونفصه دائرته - وما أوسعها ' - سر اشاء

ويعتد ان يرى اسمه اذ على ارميا ويذكر ، وصيوجه لا تعف عند حدود
اندره بل يحورها في الامة ومثالي . بل بعدى هذه الامة الى لاسانه جمعه
كذلك هي النفوس الكثرة أو نفوس أو ثلث الناس حبب فلهم هب الله في أرضه
لا يرصده أن يكون مدونه كفاء أحدهم محذورا عبرا^١

ار الشاعر رسالة عصية حبيب ، ومثلا على نفسه ولا يستغفبه سيواه ،
فهو يشهد ، كما يقول أحمد الأديب الفرنسي ، على عظمة النفس الإنسانية ،
«دعوى الالهة ، وهو تمت فضاء عطفه بعد آخر دوس ذلك استقاء اصراع ابدى
لا سرده مع الدموح وفي نفسه مازد يرفعها على عصف ارجح ، وانها
السما ، بحرق ثدا في اغلام ، رد أن صرقتا معمو شفاعي^٢ ثم سطروا ،
«سدى الخيل ، الى هذه الرسالة وسروا سموها ، وواحد أدائها يوم قسم :
الشماعرية لأبرال كصهد ، «اسود يهبط الأبحاء
واصوب ان يدع اخففة صوبه واسو . نور حياها اوماء^٣

هذه الرسالة اعظمه الى قسم ثدائي أكمل ما كان لا داء ، وهذا انش
العالى ابدى أعصموه أحمل ما كان الأعطه ، وهذه الشواهد اعززه ابى أقصموها
على عظمه النفس الإنسانية ، ودعوى الالهة ، وذلك استقاء أو آخر دوس اصراع
ابدى شيدتموه وأسعروم تداخه قد ، هذا الطريد الشر . أو هذا الاله استقاء ،
كما سعد لامرئ ، وهذه انب من الأنصاف ابى بسطية موثده ، كل أو ثلث
هو ابدى أهاف بقوم الكراء ي مكرمكم وهم في حقيقه اواقع انما بكر مور بكم
بقوسهم . أسسم سيد هذا عهد ابدى حيد يهدد الأشعة السوداء خواص بقوسهم
وهما ماتها ؟

فكن ادب من الحق على هؤلاء الذين يسموهم بكم ، الأديب الى بسطموها
حافلة . وأنا واحد منهم . أن يسدوا بعض ابى . حمل تلك الد النصف ، ويردوا
ايوم شت وحو سيرا من تلك سمحات وانها ت^٤ أنست حاد الشاعر بشعره ،
وهو قفص من حياته ، مثلا رائد لجانهم بل لحاد الإنسانية بآرائها وآلامها ،
لقد فنها وكافها ، سورها ورجوزها ، سوارعها ودوافعها جمعا ؟ فدا شكروا

فذلك بعض ما يحب ، وهم يدرك حقيقة ، وانتم تعلمون ، واني نساء
بعد هذا الذي دفع اسعر ثمة عالم من دموعه ، ودمه ، وكرامته ؟

ان الساعر ملك أمة ، أو هو على حدة اذهب الأسور نرويه وطنه فلم
بعد عرسا عنها ، ولا آداء لهنو نصفها متى شئت ، وكيف شئت ، بل هو
رسولها ، وسفيرها الى الاحياء الاله ننه به فحرا بين شعراء الأمم في المشهد
العمم . وحسبها شرفا وذكرًا أن يئلب عذرة محسود يوم يعرض كل امة
دخاثرها وعائسها وتطاول بحجدها . انها حيا حيا خالدة في تصاعف هذه
الاسعار التي تثبت للزمان ، وتعال القناء !

ودا فما اسوء سكرتكم " سدى الخليل فلكرم فكم الادب الرفيع ، والخلق
العالى ، والسوع انقصم وهذه القواحه من انرايا المتفرده ولكن منها ، كما
لكل دهره حمله ، متغير وحسن ورائحه سحر مدعها وهل تعلمون أن في
تكرمكم شتا من الاثره أو حب ادات فدا هو الذي اسطر ملدا من ادهر حو
لم بعد موسعه الاسطر فأراد أن ينش في هذا النهر حال احوال اعظم " فحس
كأنك اندس وصفتهم الشاعر اد فدا : ولكن لا تسبهم كمت لك الاثر ' ،

لذلك حنت بكلمتي هذه أروع الكم تحه الود والاحلال عينا نصف قرن
وبها في اخهاد ، واحمل ، والاماع وأهنتكم بهذا الصد السعد ميثا هذه
الامة الكرمه التي دل تكرم بواعها على أنها أمة رفعة اشعور والمدارك ،
بعد اعلم الامة حق قدرها ، خلقه أن تحا موفوره الكرامة

واني لقد سعد كذلك بأن أرفع الكم تهنته فله حايصه بلوعكم الخامسة
والسبعين وهو يومئذ أسى م أولانا أن نحصل به ورفع اله عالي دعاء حار ، في
أن نعلن حناكم العاسه وبحفصكم با دحرا وفحرا سدى

المخلص

الأب بولس سويد المحلص

أستاذ الأدب العربي في المدرسة الطريركية

رحمه في ٢٥ ذى الحجة (مارس) سنة ١٩٤٧

يشعر (قصيدة العربية)

ان تلكه اسرفه الرافعه ببحر في مراع مساك ومحلى عمره من
عروسى كان ورثه مصعب السدان ، وحله . بحلى فلت اسود سمه عمه لها
وأسادته وبلادها اهداه والحدائق الشعرى اهدى لى عده وبلاده
وبقته فقامت تحده بهذا امير حان احسبه عه وبلاده وبلاده . وهذه قطره من
قصص عواطف أبنائها فيك

سجل من مهبجة الخلود أهازيد	حج ومن محجر المشاعر عمره
واذبحها بالنور يطعم من لبنان ، والمجد	د وسدت مصر صدره
واقطف من ضمير حب العذارى	حننا واجتذبت من الطفل طهره
واسكنها بمسمع الزمن الشوا	ن أنشودة تطيب عمره
واصف تسمع بها شعره مطرا	ن ، يفتى الاحمال قلى وفكره

ابيه مطران ، ياء حليل ، البقاء الـ	خض للضاد . أبت للصاد غره
ان أبت روحك الكبيرة مدحا	وسرايا من زائل الجساء تكبره
فهى بالرغم تعصر القلب خيرا	مصه الخلد فهو منه يسكره
وحلال الأهرام فى عودها ينفـ	مى حينا على ورود وحضره
ليس تأبى أن يرقى الارز فيها	بشموع ، يوهى العصور ، وضهره

رئيس الكتلة الشرقية

الام ايانس مركيس

الاسكندرية في ٦ ابريل سنة ١٩٤٧

سيدى الاخ الكريم أعزه الله

محانت وأشواق . وبعد فقد دعيت الواحد فى حمله بكرتكم أن أعظم هذه
الابيات التى تعرب عن وافر حنى وإخلاصى فتقبلوها من الداعى لكم بالصحة

والعاقبة والعمر الطويل مرووده بأطيب التهني بعد الفصح المجد أعاده الله عليكم
الى سبيل عديدة وأتم ومن يحول على أحسن حال وأتم بان ودعتم سائرين
للمخلص
حما عاش

سهلة

الى الصديق الكريم خليل بك مطران

في جملة المكرم حب مهذب	وأب امصر في الشاء اذا نظم
مدحونك بمطربان ثم سابعوا	في وصف شعرك حيت نشر كالعلم
اصفوا عليك من اداء مصاري	بعثوك عهد دلائل ومانتم
هم يهوك فكيف قد قومهم	شاعر الافطار يا رب العدم
في مقدمك حيت قرب برتبه	من فصل فاروق النبي مولى النعم
من منك أوى بالمدح ومانت	من بين أهل الصاد حي والعجم
أقسمت ابي عاخر عن مدحكهم	والسوم حيت ار في هذا انقسم

٢ - البرقيات

شاعر العرب خليل مطران بك المحترم - القاهرة

خالت مواعيد فاهره دور تحقيق رعتي المديحه في ريكاتك قبل معديتي
مصر وكنت أتمنى لو أتيح لي ارجاء موعد السفر لأتمكّن من حضور المهرجانات
الكبير الذي أقيم بركتنا للاحتفال بالرمسة التي تحدثت بها وللصفره التي حدثت
منحلتها وصاء في سماء مشرقها فكنت رسول لبنان وناقل نرائه افكرى الى الافطار
العربية التي دعيت نحو ساعرها الاكبر فهت بك ، أحيى وهت سار عن أصحاب
من الابناء الفر الميامين

رياض الصلح

بيروت

حصرة صاحب العره الأستاذ خليل مطران بك - مصر

هوى من صمم المؤاد الصديق الحميم ، مصر والطائفة بواقع لو ، اعلم
والادب والعن ، يدعو بقبول العشر واطراد استجاح بعدل فادوما انهدى مصر العلم
الطربرد

كيرلس التاسع

القاهرة

لجنة تكريم الامتاذ خليل بك مطران - مصر

كنت مصرما الحصور لاشهد مصر العظيمة والافطار العربية وهي ناده
لايتها الكريم وشاعرها اعلم اعلى ما عدها من تقدير وتكريم ولكن حال اسوء
ما لا طاقه لي على دفعه فارجو أن أعتد لاستدما الملهم ناطب تحتي وحى
عزير اباطله

أسوط



المذابة المد كاريه التي ودرعت على المدعوى في المهر...
 من...
 وقد ثبت على حد وجب...
 ودر كاري...
 وقد ضربت...
 و...



الدكتور ادورد غرزوذي

حصرة صاحب المعرفة صموئيل عطيه بك

سكرتير لجنة تكريم الشاعر خليل مطران - القاهرة

أرحوكم قلوباً شكرى على دعوتكم الكريمة لحضور حفلة تكريم شاعر
انقطرب خليل مطران بك وكنت أود من صمم قلبى أن أساهم معكم فى تكريم
شاعرا العظم بولا ابى مصطفى لمسفر اليوم خارج القاهرة راجياً للمحتفل به
تمام الصحة والعمر الطويل
حافظ عفيفى

خليل مطران بك - مصر

علووا منى بهامى القلعة الخالصة بحاء مديده سعدة مسعدة

الاسكندرية
على امين يحيى

الاستاذ خليل مطران بك - مصر

كان الواجب أن أكون بين الذين يحفلون بذكرتك لانيك صاحب فضل
على وعلى اخدمته والمستشفى القصى محال دون ذلك المرض فزحواك قول
عذرى والايام بينا

مصر
حرجس انطون

سعادة الاستاذ خليل بك ثابت

دار الاوبرا الملكية - مصر

سرورته مدحه معشنى من الاشراف معكم فى تكريم صديقا الاستاذ الكبير
شاعر مصر هذا الرجل اعظم الاصل فى علمه وحلقه فالى الاستاذ خليل بك
مبارك ابعث بحسى وقد يرى ودعتى لله أن يطل عمره ممحاً بالصحة وان
بوقفه فى انعام رسالته
على المنزلاوى

حليل مطران بك - القاهرة

يعر على أن أرمه است مريضا فعحرىي الصام مع العائل بما يعصى انوفاء
لرب اولاد سائمت على سى محطته ادائه داعا لكم بدوام انهاء والصحة
واسوءه

واشد رستم

المعادي

أمير الثمراء خليل بك مطران - مصر

مدبر للمحتلين بكم وبها سنجصكم الكرم ولا يعدم اسمي
الواسطي دكتور خليل صير

حليل مطران بك - مصر

لئن حرمى امراض فرجه نكرمكم بين المحققين ففى كى افراح
وافراح دمت يا اسدي الحلل ممعا بقدير العروة وعظم انوارى اعظم
القاهرة على محمود طه

رئيس لجنة تكريم الأستاذ خليل بك مطران
دار الاوبرا الملكية - مصر

رئيس وأعضاء جمعة الاتحاد والاحسان السورية امصره بضط يسهرون
فرسه تكريم شاعر الاقطار العربية الأستاذ خليل بك مصران صديق الجمعية
وأحد أعضائها اشرف سقدموا به أحلص ثمانهم وأطس ثمانهم « به من
الأيادي ابصاء على جمعهم ويسألون الله أن يديمه للعروة فحرا وللإنسانية دحرا
السكرتير

دكتور اميل سماعة

حليل مطران بك - القاهرة

اشركا فلما شكرتم العقريه وتهته شاعر الفطرس بيوبله ويدعو لكم
دوام المجد وغزير الركات
سيدنا (لـ)
امطران كهودي وامطران حودي

الاهرام - القاهرة

الحامون المناسون المضمعون اسوم بهته جمعه عموميه تسركون
ثرواحهم وفلورهم وعواطفهم بتكريم شاعر احرب وأدبهم حليل بك مطران
اعين به مع الاكر والتقدير والصحة وطول الله

قيب الحاميين

جبرائيل نصار

بيروت

حصره اسرى حليل بك مطران - حريه المقص - مصر

المدرسه اسيريركه في بيروت التي أصغتك شمس قصص وعلم سعادها
سعت شحوص رئيسها وادارها وتلامذتها تأخذن تهابها الى اسها انار في يوم
كرمه المعظم سائه الله أن تدوموا على الدهر دحرا وفحرا يا بل للمريه ولبن
العرب أحمين
بيروت
الاب اتيوس سكاف
رئيس المدرسه الطبريكيه

لحة تكريم شاعر الاطفال العربيه

الاوربا الملكيه - القاهرة

حفاوه العرب شاعر العظريه مصره قوميه سطوى على تكريم العرب
جمع فاسم مدنة المسيح العربيه أحى شاعر وحكمم
عمى بك
بيت لحم (فلسطين)
ثس بلديه بيت لحم

لحمة مهرجان بكرم شاعر الافطار العربية - مصر

بطلت الصحوة بالليل كوكها اسدع سأل الباري أن يمد حياكم أعواد
واحدة بجمد والأدب الخالد على الدهر والثلث ابد بوقاه والتصحح والوجه
عاش حاله اعادوني بصر الأدب وحيا الله شعاع عذر ارجح قدره

صلاح الباسدي الدكتور محمد حيدر فؤاد بوف
الطيب مصطفى الرفاعي فؤاد امي ناصر فريد سمعان
حبيب ملوك محمد ياعى حب صانع الدكتور من اوف
جورج حنا فؤاد ايمن الدكتور ملحم فريحي المحامي
فصلو أبو حيدر يوسف فريد الهراوي الدكتور سليم عره
المحامي سليم نجيم الصديقي نقولا كرم يوسف مراد
انطون جورج شاميه الدكتور يوسف فوج

حليل مطران بك - القاهرة

رحله اتى جلتها شمركم شارك اسلاف العربيه بكرم شاعر الافطار
العربية في يوم مهرجان الشعر وعاقر بالليل محبة العاروق وأساء وادي
البليل لكرهم واصح أسس الهبة السعرة لحدثه سدائل من الاحلاق
عميد المكرمات

موسيل محمود امكدر شبل دموس جميل يروسي
السموس مصران المرزوق واسحاق ورحله موس حليمه
الذئب ادروسي متى البقاع شير مطر حى المطران يعقوب سانا
الدكتور حب فوج هري أبو خاطر ودع السقلى حب
سايا فارس حرصاتي اناس مريسي رئيس الكلب
الترقية عزيز زورور طاليوس دموس شكري بحاشي
يوسف لاويد ميشال أبو اخلد فريد بريدي حب حلد
نكد فؤاد جدعون ميشال ديب السكاف

Sao-Paulo (Brésil) 29 Mars 1947

Samuel Bey Atiyah,
Club Oriental,
Caire

Participons avec monde « Mubrajane » Al Khala une des glaires de l'époque Les temp es de Baalbeck s'écrouleront un jour mais seront éternels les temples que Khali é eva pendant cinquante années pour la noble culture et littérature moderne des peuples arabes.

CHALIK MALOUF
Président Ligue Andalouse
Lettres Arabes

Sao-Paulo (Brésil) 29 Mars 1947

Samuel Atiyah.
Club Oriental,
Caire

Aux poètes fervents des Cedres et du Nil qu'unt le tendre orgueil de célébrer Khali je joins mon humble voix de ce lointain Brésil ou ce grand jour je sens doublement mon exil

HECTOR KLAT

Rio-de-Janeiro (Brésil) 30 Mars 1947

Club Oriental
Caire

Heureux fiens voir notre grand poète Moutran à l'honneur sous haut patronage Sa Majesté Vives félicitations souhaits succès fêtes

SAOUDA
Ministre de Liban

Washington. 2nd April 1947

Samuel Bey Atiyah,
Secretary,
Ceremonies honouring poet Khalil Moutran
Oriental Club,
Cairo

Have just returned Washington from United Nations Announcement your ceremonies made in Arabic papers here Many circles interested. Have

contacted Messrs Zaidan and Mirshak. Wish our great poet a long life of accomplishment and satisfaction and may you succeed in giving him full measure due him.

CHARLES MALIK
Lebanon's Minister

Khail Moutran,
Caire, Egypte.

Ta gloire rejailit sur nous.

Paris, 3 Avril 1947

Docteur NAAME

Fuad Sarruf Esq.
14 Sharla Kassed.
Cairo.

New York, 27th March 1947

The Arabic speaking community of New York wishes to join with you in paying homage to Khalil Bey Moutran for his untiring efforts in both the literary and social fields. It is through men of his caliber and integrity that the Arab East can look with confidence to its continued progress and to contributing its share to the development of a better world.

MITCHEL E. HADDAD
President
As-Salam Club of New York

مادة النشا الكبرى في فنون سبزو في القاهرة

١ - وصف المحلة

تم تكديس حبه الاحسان بكرمه شاعر بعرويه سهى من امهر حان الادبى
الكبر فى دار الاوبرا الملكية حتى ابعده ثأديه غناء فاحظه اقمها فى صدق شرد
مساء اسوم الثلاثين من شهر ما من ١٩٤٧ رأسها سعاده الدكتور حسن هيكى باشا
رئيس مجلس اشوش ولى ، دعوه اليها بحبه من أعلام مصر واسلام العرسه
فى اساسه واعلم والادب وكثيرا من كرائم اسباب

واقيمت اناده فى قاعين متصلين كبيرين ريسه صدر كبير من امصاص
الكهرمانه المحلله الابوان فكانت ابوارها سلا' متعكسه على الموائد التى نسقت
فى القاعتين أحمل تسقى وقد انتظم من حوفا عمده المدعوس ساولون الصعاء فى
حو حطر أفضه الاخاء العربى والوفاء شاعر بعرويه ونسقت اداهم بالالخان
المطربه اهى كانت تعرفها حوفة موسيقى الهدى فى أثناء اناده

وحلن الى المائده اترئيسه الدكتور هيكى باشا وامحفى به ومعالي
عبد امجد ابراهيم سسا ومحمد على عليمه باشا وأصحاب السعاده ابوراء
المقصودون بمصراف وسوريا وسنن وشرق الادرن واسد اريس السوسى
وتوفيق باشا دوس والدكتور حسنى بك واحمد بك يوسف وحليل ثابت بك
رئيس حبه الاحمال وصوفيل عظمه بك بكر بيه

وبعد امراع من ساوب العشاء قدم خليل ثابت بك الدكتور هيكى باشا
كلمه حمم بن اشكر والسويه ، فاصل ، فارجل سعاده كلمه كريمه فى تحه
الشاعر الكبر وعنه الاساد محمد عبد الحمى حسن فأسد قصيده فاستاد
فؤاد سرورى فامى حصه ثم تكلم الاساد موسى باشا وقصبت كلمه
قصيده لمطران بك فى مدح الدكتور هيكى باشا

واختتم الحفله بقصيده موسيقى عرفها الاساد بامى اشوا ثم عرفه
حوفه موسيقى اشواق السلامه ملكى بعد أن سكر خليل ثابت بك الدكتور هيكى
باشا والمحاضرين مشاركتهم لحبه الاحمال فى هذا التكرم شاعر بعرويه



تصوير واينبرج

حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد حسين هيكل بات
رئيس مجلس الشيوخ وقد تفضل فتراف
مأدية العشاء الكبري في فندق شيرد بالقاهرة

٢ - الخطب والنصائح التي أُلقيت في الحضرة

الكلمة التي أوجهاها الدكتور محمد حسين هيكل باشا

سعدائي ، سادتي :

طلب مدسه ١٩١٤ أعيد اعزم على زيارة بعلبك ، ثم لم نتمكن سب أو
لا حر من هذه الزمره ، ثم برددى كثيرا على لسان وما كان في شهر يونيو
الماضي بشارت ببل مصر في مؤتمر بلودان ، قلت فيما بين وبين نفسي : لا أزدون
هذا المدة ، ولا أحقق ما أحاوله مراب ومراب ، لا أشهد بعلبك ومعانيه الماتيه ،
وفصلها الشهير . وذهبت في سنة ١٩٢٦ قررت بعلبك بعد كل تلك اسس القبول
من اعتراسي زيارتها

وتم أكل يوم زرتها أقدر اسي سأقف الآن بين حضراتكم منحدته عن
حل عصم عنه بعلبك ، دكم هو الاسد حليل مطران بك

شأن حليل مطران من الوديع الواسع المسجحه وامام التي تحترق صافه
عديه رلا لا . تم ترك هذه البلاد انصحه وعدم اى مصر ، وأقام على شواطئ
البحر ، بر دى أعظم ، ما أحلاها ، هذا اشعر حذب ، الذي سرى به كل عربي
وكل ناطق بالصاد

واسي - أنها احسنه - حتى أذكر اسماء ، وحتى أذكر رجالاتهم جميعا ،
نحلى أمامي صورة ممدوحه من صور احده ، صورة الماضي بخلافه وعصمه
هذا الماضي الماضي في اعمه الى حيث لا يحيط به انسان ، هذا الماضي الذي تأخذ
عنه روس حبات كلها - وصورة الحاضر الذي أخذنا كل نبى . فيه ، ونحدث
ذلك الماضي اله

وبين هذين الصورتين سراج عديه القديين ، اشاعر المعسده ، واسائر
العدي ، وانوسمعي انوهور ، وانصور البارع واندين يرجعون الى الماضي

نأخذهم حلاله وحده وروعه ، وأدين سدور مع الحاضر بمصدور دفعه اى
المستقبل الجديد

صحيح ان أحدا من هؤلاء لا يقصر على انماضى أو احصر فالحياه دائما
تراجع بين هذا وذاك

وكان حليل معمران من اصف الثانى عاش يحصر فى الحاضر وحده
انماضى يجعله حاصرا كذلك شعره وأسلوبه وعكوره ، كنه حبه ، حلف بها
الذكرى ، وعظمت بها الحويه ولهذا يراه حين يتحدثون عن مطران
يتحدثون عن الشعر واستجدية فيه ، وان كان الواقع ان الذين يعيشون يتكلمون
يتحدثون مثل أولئك الذين يعيشون فى الحاضر لكن اثره هو انهم
لا يعيشون نفسه ما ترى ، ولا يحبه هذا العالم المحفوف به ، وانما يلتمس الكمال
دائما ويرجع فى سبل هذا الالتماس الى انماضى أحسنه ، كما يعمل على اسلمهم
الحاضر والارتقاء بالمستقبل

وكذلك كان حليل معمران يرى هذا الرجل اسجل الحبه ، طاهره كنه
الوداعه ، وباطنه كله اشوره وقد طلق حليل اسه ، ويحدثنا كثيرا ، فكيف
أشعر دائما أنه ذلك الشعر الذى يريد عند أفضل ولا يعيش اى حاصره فى
هذه احبابة ادب . انه يطلب المثاليه ، ويشد الكمال ، ولكن كيف يصور هذا
الكمال " هذه هى الرساله اى ألقاها القدر على عاق حليل مطران "

وقد استطاع أن يؤدى هذه الرساله ، كنه نهأ به من مواهب اصال " .
فالشعراء مثلهم كمثل غيرهم من الفنانين ينفرون على عيره فى اشاعر
والاحساس . عوهم يرى كما يرى عوينا ، وسكها ترى حلف ما ترى
وآدابهم مرهقه سمع كآدابها سكها سمع ما لا سمع أيضا . وكذلك سائر
احساسهم

وأما حليل معمران ، ممن تصدرون الحياه تصويرا تاريخيا فى بهم مغلوب ،
ويشددون الكمال وانفل العدا ، أمثاله لا يعيشون فى كل حيل ، ولكنهم يعيشون
فى كل بضعة أحيال

وهؤلاء هم الذين جمعوا للحياه معنى ، ويصنعون عبيدا حولا

أيها السادة :

اما ان جعلنا اليوم نظران ، فلما يؤدي به بعض دمه الكبر وسبؤيه
عن جيلنا فحسب ، بل يؤديه عن آياتنا وحفدنا

واي لا تنح الان يا عرب الى صدمتي حديد مصران ، فارجو ألا بعدد
حق نفسه كما فعل بالأمس ، وانما يقول لمكرمه ان ذلك فضل الله على لا بد لي
منه ، حملي رساله قدسيه ، خير من أدنى الرساله ، هو خير عباد الله

قصيده الاستاذ محمد عبد الفنى حسن

جوانب الطور

خبت أعمى في بيت الأعداء	كيف أهدي لروحه الأرهاف
أبها أشاعر امجد عمو	ن نمت عندك الأشعاف
أنت كاسد في الوجود ثلث	أنت كالبحر في السماء مدار
برسل النور في الدياحي فهدى	في الخفاء المصلح الخاري
كف أظلم الطريق عنهم	نوا من جوانب الطور مارا

هات من بيت أشجى وزر	نه تسلمح في كهك امسرمز
وحد المبود في بيت عرد	ودع من حاسب الأسرار
لا بعد حفصه هوج سالى	م يحطم من عودك الأوتار
هات لحن الخلود منك وأسمع	ياحدث اصحابك واليسار
أسكر النهر من شدة عدا	نه أعجز من خلك الأطلار
هي عجمه اللار وكس	ننه اسحق كالحق مدار
أنت صاحي الخيال والعهد لكى	تجعل الكون والنام سكارى

لم يرل فلتك لكرم كبرا
أنت دوسه حانا وعظم
أنت أرسله دموعا على الطر
أنت هوسها بعيبك لكن
حين أمس بعض القلوب صغارا
أنت رفقته حوى واسمعارا
من وسيتها لبك أنشعارا
رديت في عوب اكسار

يا دليل الركبان في القفر ابي
كيف آسب بالفتيد السافي
يا دليل السفين في البحر ابي
كيف دلت موحها بانقواهي
كلما رادك ابرار حاح
وإذا ما المني مبرر عسا
فعلينا المني الحمد ولكن

يا حديد خيال في الشعر ابي
أنت مهدت بلحديد حريف
قله في القصد كانت ونا
تم نحن للقديم عهد ولا تر
ابا كنت بجاه محب
وتراها محاصر المعن حقا

يا وقور الأشعار في عبر حجر
حد شاهد على الاك
تسوالي الاحداث فيه ولكن
عال الدهر ولجاء صولا
أوص لسان عظمك الوفا
سوان كبرا وحقر الأدهار
هو أقوى ركبا وأعلى حدار
ولو استطاع عال الأفذار

صموئيل عطية بك
سكرتير له الانكريم



الاستاذ محمد عبد الفنى حسن

هو مثل الأهرام في الحمو جلدًا سحبي الرمان والأعصار
مرت الحادثات منه ولكن لم تثر في دراهم إلا عارا

بحر في ساحة الصرورة أهل انصب مشاعرا وشاعرا
اسطفا عواطفها وشمورا وانتشرا مدينا وديارا
لغة الوحي وسوء رادت شجر الوصل يبا انمارا
ألف الحراج بالأمس لك أعمل العرب في البلاد الثمارا
ان حمرته اشموب رباط يجمع النثرين والاحرارا

كلمة الأستاذ فؤاد صروف

كنت أحسني منكرا أو معالما اذا قلت ان الاحقاء شاعر عربي فمضى
صف فزون أو يريد وهو يبدو ، لهو حدث حين انعد عظيم الدلالة من أحداث
الأدب في العالم العربي ، بل من أحداث القطة العربية كلها فقد عاصر هذا
شاعر بهذه العرب في عموها ، وعن من اسم الأدبي ادى أخرى في
عروفي سورة العث ، وعرف رحابها ، وحاص عمارها ، وشارك في دنك كله
فلم صدق عن حصف ، فكان بما على الأباء لسان نعي أحياء ، وبأسى
أحياء ، ويدير أو يرشد أحياء فهو اس فزون مطاوعة من الأدب العربي ،
قد احتشدت تستقص انتفاضة العث في صف فزون ، وهو رائد فزون من آمال
ومى لا تراء في صير المستقبل ، ولكنها احسن أنها لتولد في صف فزون
فهذا لعدد النحل ادى وصفه اشاعر نفسه بقوله

الله في صدر وهي وتقوست منه المطام
حار كجوف العار تم لؤم المخاوف والظلام

قد انطوى على طوف الماضي ومضى استقبل حمدا ، فلن يظفر في فطره السليمه
أعازها من حله أحججه ومن بيانه فوه ، فدا هي في سماء الحياء شعر خالد

بين سع رأس المعنى في بعلبك ، وتعمده هيك الشمس في فنعها ، رأ-
 بود اخاء أول ما رأته ، هذه القطرة العسيرة الشاعر . وادابها من رقت سه
 ارفراق صعد هو في القوس صدق سريره ، وادابها من بدقه الهادي من جوف
 لا من ومن روعة تلك الأعمدة حارة ، عربة الخمار وكن سر حصيد
 الحدة ثم برعرب هذه العسيرة بين دوالي الكرم على مكبر . حارة الوادي
 فبمحت فيها أحلام الشباب وأزهار العقل ، فرقت وشب ، ثم بعت شنده في
 بيروت بين من كان اعاق ، ومسحجه البحر الذي هره ارمان وله بهرم
 وهذه ثمرست أول ما ترقب سورة الصراع الدائر الرحي بومث ، بين احسن
 احربه امثله من طوانا ابرار مسترد ، مسطحة اى اخي واحربه ، م بين قو
 اعظم واحمود التي تحاول أن يرميها الرعد . ثم شد . حاجها اى العرب ، الى
 مارس التي كان بومث موثلا منه من أحرار العرب فلم يكد تنقى عصب
 النرحال ، حتى وقف حري حار فرار حصر . ولكن خبرها لم يزل وما هي
 الا هنيه من ارمس ، عاب فيها عذاب الكفاح الحسى ، حتى حرمت ثمرها على
 أن يجار . وقد كانت بحره فما تأخذ وفما تدع : أتعرب كما كان نوى أذ
 فعل ، اى حب يكفل لها العنق الرعد واوراحه من التراء ، ثم شرق فتعود الى
 عدان امثال ، وليس في العودة من نوى مكعب سوى شدائد الفضا والآله
 وبعل أصم دليل على الجبر المركب في هذه القطرة ، وعلى فوه التي اى كان
 محتاح القوس العرمه في ذلك الحين ، أن قطرة الخليل احتارت أن تشرق .
 مؤثره عمرة الجهد والكفاح ، على أهد اشروء واوراحه . وكذلك من الفتى وهو
 في مارس ، وعزم أن يصود الى مصر ، مشح بوجهه عن الشق العربي من
 كره الأرض . فلم يكد يظأ أرضها ، ونحس معنى السحبح بحرى في عروقه
 مره أخرى ، حتى انطلقت قسره الشاعر على سها ، واداب الأثر المبطونة فيه
 من بعلبك ورحلة وبيروت ، قد أحدث تمرح بها وتشد من أزرها ، نار اخي
 امصرى الراي الى نور الحرية والكرامة ، وآثار الجهد العربى المنوق الى مصر
 يمد عصر الامم وعارون الرشيد ، وآثار الحصارات القديمة ، التي قام في هذا

أما أي أنه تجمع أسرار. الأسرار المصنوعة على المذهب
وعلى أن حليل مصران كن صحت مدعا في العقد الذي من مبي حانه
وعلى أنه اشغل بشؤون ابن والأفصد والبراعة ، ون فطره الشاعر المصري
فيه وقت مره أخرى ، كما وقع في باريس من قبل ، حبال فرار حبيب
تجعل قلبها في التسرع أن تجرد في المحو ، من شعراء العرب أم تجعل قلبها
أن تمثل خبر مدحه به المحو ، ثم أن مطبق في آفاق الخد ارجه ، حتى يفتح
شعر العربي أبواب الأدب العتيق ، يأخذ منه ويعطيه سواء سواء ، وفي السان
بوحرا ابدى صدر به الخليل « ديوان الخليل » ، و

« عتبه انه وقد تصح الفكر واستغنى في صرحه في كتب يعني أن يكون
شعر ، فشرعت أنظمة ترفقه نفس حيث أحتل ، فو لزمه قومي عند وقوع
حوادث الحن ، وسما عرب حمله في محاد الصمير على هواه موافق
رأي فيما يخصه من اجراء على الانباط والتراكيب . ذلك مع الاحاط
جهدى ناشون افعه وعدم الترفد في سى ، منه إلا ما لى عنه . . ولم أكن
مكر اقصا سبب فقد فعل العرب في كل من قى . . لا بأس الى فعل
على أسي أصرح ، غير هات ، أن شعر هذه الصفة ولا أعنى منظوما
تبعيته . هو شعر المستقل لأنه شعر الخد والحنه : حبال مع

وما كان امراغ ابدى دار في نفس الخليل في احسن ، دواعي سهل احصل
وهو وكان الاحياز ابدى اترد ووطن جرم عتبه ، غير ما يؤثره اسدوا . من
سبب وسبب هذا ناشى الخليل ، فاحلل من استنوه في كل عصر وفي كل
الان واحد مد كتاب الخد ، له مقدم حدود واحدة ان الأمام ، إلا بعض
مده استعشاء من الأجد اسي ناشى له مده واستعشاء مده ، وعجرح على الكثره
سبب فله ترضى عنهما دلا فسير هذه اعنة خمسة بالحد صعدا سجنها
موس كيموس الخديسه لا رده ، تسبب مداؤه من وراء حجب اميب ، فليس
الاراضه بخافه وهذا في مصرى سر العتفه في حياه الخليل وفي شعره
وهو كان في وسعه أن عرب وأن يثرى ، ولو فعل لكان حننه أن يطعم شعرا

[illegible]

ووصف من في العرب ، وثوبى صدره ، سار في وسع احده ان يسليه
ما اراه ، ووصف من اداسه في السرى ، في العرب ، وابله ، كان من اسفه
كسلا في حده ، انه يستحل له ، ما حلت له في العجول واسفه
ما يريد ، لما خرج عن ان يكون واحدا من عشرات او من مئات ، يحدو حده
ويجري على عاره ، كنه ابي كنه ، وادراك الحس ، كنه حبه
من اس ، ووصف من يتعلل من شجره ، فمد على حد الاحصاء في كلاله
ووصف من يراه فقيره ، غره اعتره من ، ووصف من ، كنه حبه
اجاز كذا اجاز ، فلس في وسع احد ان يسليه فصل ما قبل

ولذلك حين أعيد إلى أوراق ديوان الخليل ، التي بلب بين يدي منذ بدأت
اطالعها منذ ربع قرن أو أكثر وأقرأ فيها قصيدة « المساء »

عمر بن قُتُ أمیر ، و 'صفتی
عمر القی امیری ، و عمر محمد
امیر و 'أمة كذا' چه ۰۰۰

أقول من هذا المرحل إلى حوضه حره الله ولا هذا المرحل
الاسامي الذي أسماه طيف عمل ، سوى الله من الله - الله التي كنت شعير -
مادام في الدنيا عرب يتلون سورة أو يتعمون بقصد

والشعر سبط برقي باسم عمه من العرب ي التقي ، ومن أمه داي

الاستاذ فؤاد صروف



الاستاذ موريس ارقيش



الحنى ، ومن الخلد إلى نهد على وجهه رفع كتف ، إلى الخلد في جوهرها
 المصنوع الرخا استند أمام وجه الشمس ، وأشاعر يصعب له هذا السليم من
 حال يرى ما لا يرى ، وشعور بحس ما لا يحس ، وفكر يدرك حقيقة أسره
 وراء جوهر الأساء ، وأب نفث أي حب الشاعر فلا يرى منسود يدهور في
 أو يداند به ، ولا سراخ حقيقه أو الحلم أو الغصنه ، إلى سداد الرخا استجنى
 أو لحسن استجنى أو استمس الحاربه ، ولا الأمان والمشي التي عوج في صدور
 خلائق هي عار ما ، حتى إذ نفس الشاعر أب بعه ، وسمعت بأربه ،
 وأركب بعه ، وات سدا من الأسار سدا به على روائع الكون ومصحات
 اجية ، قد رقع قللا ورأس مشهد على الألب ، وأبقت سدا يدرك قللا
 من فهم الحقيقه

وسمعت حشد حاشي « باب رائعه على صدر (حرس أبي سده
 الشعراء ، ولا تتم نعمتها العلوية إلا لكبارهم

مختارات من شعر مطران

في الكفاح

ليس بالكفاح لمن مرسر أن من سبق عليه نفس حر

من بلاد أبي خلائق ريسر على أحوالها من ميعاد
 من أسوع وردا في خيال على من ناره حش في أفاء قبان

ولكن قوما يندودون عن حقيقته من يد المصايد
 ويدفعهم من أوطانهم وجمعهم طرف انقصيه
 وان عاصم حوس اماء يد ، وان جدار جهيد

في الدعوة الى اليقظة

عاش الكرام وبحر لم	نما على جهل وقد
فمن الرقاد الى الصدم	فإذا انقضت آجالنا
فكانها رؤيا حلم	وإذا بعثنا بعدها

لا نعلم الأثم اصغته فضره	الا تصدق بالحجرات تكس
فكون حاضرا للمع على اعدى	فكون قويا في لا تمن

ولا أن كنت كاتفله نسا	ت عه آتت ابنى والعاطف
-----------------------	-----------------------

في صور الطبيعة والنفس

يا للغروب وما به من عزة	للمستهام ، وعزة للرائي
أه سحر بها نهار وسرعه	شمس في حارة الأسواء
أولس طمس بشفق ومعا	لثنت من علال السلاء
أولس محو اللوحود الى مدى	والله بعد من الأساء
حتى يكون سور مجددا بها	ولكون به البعث عو - ذكا

كم هي فؤادي من حراج تحسد	حججها ردى عن أعين الناس
أرى روضة ، لكها روضة دوح	وأشعروا في سمعي عن وسواس
وأعتر من حولي منه ، وركب	على مرحاض من دوح وفراش
كأنني في رؤيا - ردي الأسي بها	موقوف حن في مواكب أغراس
أما لاسه ما كى ، أجد الأسي	أنا الراس حنى ، أم قوي أرماس

وكان يوم الصبح أن مضى	ولمض أن السماء يستطع
ورفع نوب الدل عنه ليجمع	فلم يظن من ادبل الا وقد وعى

دما طاهرا أجراه اثم فتى نذل

والى بيت كنه كان فلم اشعر فى نه اخيل مرهزا وقع عنه اذن اوفه
من رحل من مائه ، حتى صار روان مرانته صفحه مشرقه من تريح هذه
الحقة الحافلة بالعطاء

الا اسي احس اسي اخلت انها اخيل ، حتى افسم وانوب واسل من
سجل انما من هذه وبها من هناك ، فما كان اس فى قصه كء به تحبو اليها
وكنيت ، ولا كان اعنى فى شعرك متصلا عن اعنى ادى هذه احاء كنها
ولكن ما حلى ' فلا نه لى من شىء كمو شوز رجل ثلث انشاء اموجه اذعت
من قصره ساعره عقره ، وراى ساهد عمر حاتم العربى منذ نصف قول أو
بريد

ومضت انها لجل ، عذ الله فى عمرك ، من جديدك ، أو اشتر علينا من
قدملك شعرا يسو به فوق دواب اصعده ائى مساجيح الحجوم
، نبتة ، ظلال المم — معاقل شئ عذلك ، ولا الحجوم حصون ،

كلمة الاستاذ موريس أرقش

مطران حوار شتى من انصائل سبطان فيها احدث فهو رحل
سميح ، حوار بعض لمة اكر ما بعض نفسه وثوب عذما بدى ساعه
الاحده عمو عن يسيء انه لس فيه حصوه عارقه ولا سوة عن
حاحده يحمل من حسه فيما عامرا بالعين والصفاء فقد صف منه ذلك
المقد حتى عاد يسح اساس حمف لانه قد ملك اساس حمف

جليل مطران ، لالا انصائل كلها ، وكن قصه منها كفيه لتكرس
حاد رحل كرس ولولا موهبه الله — محض بها بعض عاده .. لا احدث

أخذه عن القصائل وبخاصة في هذه زمن الذي نرى به حياة مائة سنة
لا تشبه بقية الأجيال ولا الأسلاف ، بل نرى على حياة كريمة

وبذلك حياة الذين به تهموا حياة على الإنسانية فليسوا بها سمعة
به كم سمع أحوال أمة جدد ساءت أحوالهم فاهتموا على
على أحوالهم فصححوا به فبذلك حياة الذين هموا أول من عرفوا
وحملوا ، فربما جوهرة ، وبقى في سائر الأجيال به كبحر
ولا بعد عنه مبرور ، لأنكم لا ترون كبحر ، بل به مبرور
في هذه الحياة

فدع مطران في هذه مساويء الحياة وبخاصة ، فأنظر بحسب ، طرح
مساويئها ، فأنظر بحسب ، فأنظر في أحوالهم ، فأنظر في
أن ينقح حلها لعدد من الرجال

حسب فغير أن به في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت
وما أحوالهم ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت
فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت
فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت

وهو لا يريد بذلك إلا ابتغاء مرضاة الله

فإن من من لا ساءت أحوالهم ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت
الحلى ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت

هؤلاء من أحوالهم ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت
بما تقدمه أسراراً يده

لقد بلغ بحالهم أحوالهم ، فأنظر في حال ساءت ، فأنظر في حال ساءت



صورة طبيعية صادقة لتواضع الشاعر الكبير، ولطيف مده على صدره شاكرًا للدكتور هاشم باشا، كان سنده له من "أنت" لاعتناقي ما أدبه
 العلماء التي أثبتت لشكري في صديق شمره في القاهرة، وقد طهر الديار له للصور له تخمين العسكري بس، ورفيق يومه خيكل باشا السبعة عقليه

دروءه . . . حتى انه لجعل الى عذوقه به جميع عن نفسه عاصيات الطبيعة
بقي على اساس بواضع أعصابه أبلغ المعصيات . . . بعدا أحدثكم عن أدب مطران
لدى ملاء خلاصه اسرته . . . وحسبى أن أسرارها ناه موسوعة أدب . . . جمعت
من أعينهم . . . الحدث بصره وسرفه في معاصيها . . . وأهل أثر طاهره
فيه انه جمع بين عهدين فكان لهما قطب الرحي

كان حليل مقربان في حجر استحقاقه مصره علم من أعلامها . . . ولقد من
أفصاها . . . وهو في محسن الأدب عاقل من عوذه . . . فهو كاسر ان يواب
نموحه أعزى . . . وان حيا جواهره أعزى . . . وهو عذب سحر فاضل احب
حوار في دفعه المعنى . . . لا يكاد . . . في سمره اسباب اماء في اسروح الخضر . .
الأدب . . . ويأمره . . . فأنتم حياتها . . . صاحب كرامتها . . . وتعلم من سماء
القوة والحناء

حديثه السحر الا انه نفم جرى على قم داود فصاعدا

ان اسرته لا يعرف في قوامها مالا يدخر . . . فحسب . . . الذي يعرفه
حلقا رحبا . . . أبا على الدهر

والأخلاق المعصية معس الاقرب . . . فقد . . . تأخذ . . . بهدق
الى العلى . . . ويقدر ما تحرف عنها يقدر ما تنحدر الى فناء مخنوم

والأقرب معس الأثم . . . فمن سحر نفسه عدا . . . من . . .

ومن حمل المال له ولقره . . . كان له أعدب سيرة

فقد حاق اماء بطابعه أثر من اسرته . . . بخرج الاساسه . . . ولم يحلق
ليكون حبرا . . . ويقدر . . . من الاساس الى أوق الخبر من حجر المفاجر
عذر . . . سمي من ذكر اخاء . . . اسباب المعاصر . . . وتذلل حمل الخليل يكون
قد أدى رسالته الى بي جسسه

هذا . . . فهمه حليل بصران . . . وقعة . . . كاتره احلى عرس القلوب . . . وأصبح

في ادم من قدوة علماء ارسامول حصه وسهدهون مهده في الخلق ، والساحه ،
والنحده ، واعائه الملهوف

هذا مقرر اسما - مستحسن - مستحسن - ملك موحي القلوب ، واحسن
الكريم ، والرأى السليم
له في كل أفق آية
وفي كل فبح هداية
فلا عرو أن يسهدهي الناس مهديه
وان يترسموا بالمع نهجه
ولا عليهم بعد ذلك شيء
ما أخذوا من الاخلاق بقسط وقير
وما المصائب اد برمي رحمة عدالات اما لأخلاق هم عد

قصيدة

عبد مصران في مدح الدكتور محمد حسن هادي
(تلاها الأستاذ موريس أرفش في الحلقة)

رسم هادي ، مصمى	حبه سره من الكرم
أحب من كائن حب	على سوي ومن أس اسه
بري في ذكاء عمير	هدفه فطنه وسبقه حب
وسمع لسلاله في حرب	كعبه صوبه اسس ارحم
بيان ما تقاه صيب فيه	سرور مامهم وأنى قسيم

تزور به ديارا لم تردها
 فصرها وتشهد ساكنها
 وتستدنى الجان منورات
 بلطمها وبالتلطف تزكو
 ونمقد الامى من كل قلب
 محسك حبه لكن يرا
 وتطر في السرائر والطوايا
 فلا يحصى عليك أدق شيء
 ويرعى ما العوس به تاحى
 وقد تلقى منك مصورات
 هو الوصف العجيب وليس تلقى
 ممن هيكل به فابدى
 بطل هى الاطالة منه سر
 فان يوحى فى الايجار رحيم

فأما البحث ينصو الرأى فيه
 ويستوفى به ما قدمته
 ويدل جاهدا فيه قواء
 عكر فى منازعه حرى
 فمصملا مضى منه حسين
 وجارى السابقين به فجلى

ويهن منه بالعيب الحسيم
 بهى التفاء من عرب دروم
 لاصلاح خصيص أو عيم
 وقلوب فى مراحمه كريم
 مضاء المقدم البدرب المروم
 وبر الملمسين من القروم

مأدبة الغدا في نادي التروماري في القاهرة

صاحب جلال ، مستكرم اشعر معروفه ، بعد انهر حركه الكبرى فى
 الاوبرا اميكه ، وهديه اعلاه الكبرى التى تائه وهدو شارده ، فكم حمره
 الاستاذ ادجار جلال بك ، صاحب جريدته ، جورنال ديجيت ، فى اليوم الاول
 من سبتمبر ١٩٤٧ مآديه عدا ، فى اى برودوى فى المهره حمره رحا
 اسبكت اسبكتى ، واعلاه انموذج ووجه من لاديه ونسب والاديه ، بعد
 شه شرب ، اسبكتى ، الاسد فلتكس مومسرى ، حب حلاله ملك نعى
 صاحب المهره كيمه ، لافسكه عن حمره محترمه وهدو عدايه وهديه ،
 عفتها كلمه رقة من الدكتور طه حسين بك قال فيها :

اذا كبر حسن بك استاذ مدرسه اشعره الحديثه فهو ناع من اعلاه
 انديه اشعره سعيده ومن دراهمه انه حرد الازاد سعيده مع لاديه على
 معوماتها التليده

وكان منك اختام كلمه شكر الفاها المحتمل به

وفى ، على كلمه الاستاذ ادجار جلال بك

Dans cette serene literate en l'honneur de Khail bey Moutran le
 grand poete du pays arabe je suis heureux d'être le premier createur à le
 fêter au nom du Rotary Club et en mon nom personnel particulièrement
 pour l'honneur d'être le premier à vent d'être chef de la part de S.M. le Roi
 Notre Auguste Souverain et pour nous récompenser un des plus nobles
 exemples de la vie entièrement consacrée aux Lettres déroulée dans la plus
 haute abnégation et pureté de son. Ce sont toutes les Lettres arabes que Sa
 Majesté vient d'honorer en sa personne



Dans cette séance internationale c'est unique et oste que soit
 rendu un hommage à Khail Moutran non seulement par esprit de coopération
 intellectuelle mais aussi par ce que ce poète
 que nous fêtons est un des écrivains qui ont le plus fait pour les langues
 des deux sites en Les Lettres arabe poèmes arabes et anglaises lui d'un
 vent la diffusion en arabe de qu'il est de leur plus belle œuvre d'œuvre
 et l'excellence du grand public pour les littératures étrangères Nous
 sommes donc dans la plus haute tradition du Rotary en saluant par
 cette réunion notre estime pour Khail Moutran.

Comme il me t'agréable de souligner que LL.EE. les ministres d'Espa
 gne, de Turquie de Pétrie du Liban de l'Exoslovaquie le Secrétaire
 Orient de l'ambassade française au Caire de presse de Grèce en acceptant
 notre invitation ont tenu à assister à cette grande fête de l'arabe

ادجار جلاڊ بك



الدكتور طه حسين بك



حفلة الأندية الخمسة في النادي الإسري في القاهرة

١ - وصف الحفرة

انٹرکال آبادی اشرافی ، وادی سار ، وادی اشسہ ، وادی الہ آباد
الارتودکسی ، وادی ہندو یوگس برہمنی ، فی اعداد جمعہ شری شامہ ایشہ
اُچھل فی مسہ ایوم سنی من سہر برہن ۱۹۲۷ فی حدیقہ اردی اشرافی
شارح سہمائل ناٹہ مکیٹک لہساعر اکٹر ، سہدھ لکھت من اُصدوتہ وغارقی
صیہ

واقعة اختله حصود السجح حلال ثامت نك ، رئيس مدى
الشرقي ، بكلمة مؤرخ : أنه فيها في الحرم الذي أقسم من أحله الخيلة وقال
إن رئيسها ساعر اسباب الأسرار ، عدد حصن رئيسي إلى أنه ، هذا قلبي
الاستاد المصنوع كلمة ، حث بها الخاضعين ، ويود تروايا الحلال ، ومعهذه في
بعض اللغة العربية ، كما أنها إلى ، شعر به الجملة من غره وكرامه وحلا .
عندما ينشأ فيها شاعر

ثم تعاقب الخطباء والشعراء بالترتيب التالي :-

الدكتور انطون سمير بك حطاب

الاساد حسن علي الفقيه القاضى السيد حسن بن موسى

الاستاد السيد محمد أبو المجد خطيب

السيدة ايما غرروزي خطاب

الاستاذ مختار الوكيل قصيدة

الاسماء من قبل سعد

الاستاذ لبيب بن بوطي

وتجسد الربانح قطعة غنية من رواة ، ككت ، سكتة ، هذه الاسناد
خارج ابيض بك

وبعد ذلك عرف الأسد سامي الثوا فاصلا من انوسعى فويل بكتر من الاستحسان . واحتمت الحمله بالسلام الملكي

٢ - الخطب والفصائل التي أُلقيت في المحرر

كلمة الدكتور أنطون صفيح بك

أيها السادة الأجله

من الاسماء ما يحتاج الى تعريف ، ومن الاسماء ما تضرع عن ارفاء
بالمعرض المشهود ومن ثم شئتُ جواباً فيه ، فجلالى على حفظه مديونه
ومدى أثره

ومن الاسماء ، بعضي ذكره عن كثر تعريف ويسهل أكثر من تعريف
وكيفي أن تسمع به أو تقرأ به حتى تعرفه ، وأب من تراه ككثافه مشهود بهذا
التعريف أعماله من نور جسمه ، يبلغ الناس فحشون بها وسافلوها ،
فدا كات هذه الأعمال مما يعرف على الناس نافع المدي وامموى ، كالحذر وأسر
والنصحه ، لم يكتموا بحدث بها ولا سافله ، بل أراعيه في أدبهم
وحصار انهم وثقافتهم ، وعلموا بالاحتل اسماعيه في كهم قدود اسنان للناس
حمه وهكذا يجرود ذو الشهرة حمده من حسده أولاً ، ثم من رده ومكته ،
ولا يلقى له من كره ما تواضع الناس عليه إلا أساسه ، اسي فصله الناس كهمه ،
نأوى ما في أحاسيسهم ، وأعلم ما في حواطرهم ، وأحس ما حباوا عليه من
عواصف كرمه ، وأهل ما سموا اسه من مل عد ، واداهم ككتشفون على نور
معرفة معرفتهم أنفسهم ، فتميزوا شهرة احصاه دحل المصق والاحتل
ارائع الشديده ، ويكتشون من معرفه ومعرفهم بهذه اسمه من الرسي وقد
بحاويون تفسيرها فصححوا حباً وحققوا حباً ، لأن الأحافه سر الاسانه
أشبه ما تكون بين بحاوي الأحافه بحر حضم ضمن أطراف صيق احبات ، براه
حدا ويشعر به ما ولكنه بحر عن وصفه في رانه وشعوره ذلك أن الشهرة
تكون قد صنعت في محلات اساس ، صوره بذلك الاسم ، لا تنوى عتوبهم ، مها
حبيب ، على رده ان عاصره ولا بقدر أساسهم ، مها حراب وعطف ، أن
تضرع عنها

ومخرج هذه شهرة ، على غاية ما تبلغ اليه ، من الكرامة والنيل والبروعة ،
 شهرة جليل مث مصران فمخرج ذكر اسمه ، سمع في النفس ، سمع عالمه
 الروحاني الارضي في دار البر ، وقد تدهت الجدة فيه ، فخرج في دؤد ، واكس
 أعينه ، ، فمخرج أره ، ووج عير ، ومعنى طيرة . وله من له ساكن ،
 مخرج ، إلا رخص عنه الجدة الجدة الموسعة ، ما من كنه ، وأوانه
 وحلله بدلا حتى منها ، عدا حديدا . وان حصل عرف أن لا يعرفه من ربه
 بها شكرا احب ، ولا يعرفه من ربه انما لون شبيهها ، ولا عنه من أعلى
 طوره فيها حال العصب الآخر ، ان حصل عرف ذلك ، بعضه ، أدرك ان
 الاحصاء ، نسائه مصران كالأحصاء ، أو الروح ، ولك أدركا في الوقت
 نفسه ان عدد من جمع من هذا اروض طاقة ، على قدر طاقته ، وهي بها
 ومعجب أو ، مثل سائر

سند الصالحين في الحب م وتضمن منازل الكرامه

فسحبه جليل مث مصران عموم على مجموعة فرند من استجاب الحمد ،
 يصعب تمييزها وتفصيل بينها ، يلقي ، من يعرفه منها فيه ، خير ما يحب في خير
 من يحب ، حتى يصدق فيه ، قول أبي نواس :

إذا حصل لك عصف مسبح فأت كذا شي وقوى الذي شي
 وان حرك الامام يوم تدحه حرك اسما فأت الذي يعي

ولعل أقرب حلالة مسولا ، سمع عنه ورحابة صدره وحمة ظله ، من
 الدحة احب ، وحسن صدقه ووفاء من الدحة المعونة . فأت في محسن
 مصران هذا منه وثقه ونأس به ، فسر السحاب وثب لا تدرى . وأب في
 صدقه مصران وثق من أن ما حديده . وأب كنهما أنه ، وفي أي حال سرور
 له ، يرى اوفاء على مائة نكاد بعض مظهرنا في حسبه على صلاته

وهكذا بكثير استجابه واسع محبته ، وعاش لهم في أفرادهم وجماعاتهم
 ومشروعاتهم أكثر مما عاش نفسه ، وبدل في سبيلهم من عمره وصحته وثروته



الاستاذ عادل الفضيان



الدكتور أنطون هسيه بك

وبعد أن يصف فور الفرنسيين ، وطواف الناسون بحده ، ذلك الوصف
الساحر الذي عرف به ، يقول في تابلون

اد اسرعاه نزع فتي حديد	بحانه يصارعه الحمام
قطاطاً يحوه رأساً لديه	جذب السسرة العضم
فحل عن الفتي ثوبا خضيا	كل نموه فيه كلام
وزاد ندى قلده وساما	وكل جراحة فيه وسام

وقال في الخندي :

نلقاه وفي عينيه نسكر	تسلسله مدامه السحام
فعال ، تمنى يملكه وتقدي	ومات وفي عيائه اتمام

وبروء مطرا انث فعل به حمير ، على من كسرى ، ، وانه مصره بعد
ما سر به ابعده ، بلون وكفه الخدي ، في من قلبه الاساسي بحق ، وسكر
حقوق النصب فيصبح :

سجدوا لكسرى اذ بدا احلالا كسجودهم للشمس اذ تنللا

ثم يتوجه الى كسرى بالتقريع فيقول :

كسرى أتبقى كل قدم عاشم	حبا وتردى المبادل المفضالا
وتدق في مرأى الرعية عتقه	ليصوت موت المجرمين مذالا
ان تستطع فاشرب من الدم خرة	واجعل جاجم عابديك تعالا
لو كان في تلك التعاج مقاوم	لك لم تجيء ما حثه استفحالا

ويقول في « حرب غير عادية ولا معادية بين أمه كبيرة وأمه صغيرة » ،

فيم احتباسك للقلع	والارض قد حضبت بدم
اليوم يوم القسط قد	قام الاولى طلموا ققم
من يتبعه عدونا	فهو يناصلة الرحم

قل يا فتى الشعراء قل لنك أم عصت الهمم
كل يقوم بما عليه ومن تافل فليستم

وهذا غلب أكبر اعلى اندى يعنى منه ويعرف فى الاصل ويرى الله تعالى
بأنفاه ، تحته لى يعرف ومن لا يعرف من اسس ، وكبه يعرف انه قلب يحقق
صفت العلوب من ذلك انه حرج صبا من مربه واذا بعش عكسو باليسى
مخلى بمره سعه رعد من اسس الا فرج يسأل أحدهم عن ذلك فأجبه
انه لابد اسحر عرام فخر حوا سمويه فسه معهم على غير معرفه بهوتهم
يرنه :

فرشه فما ارتوى وجهه فما ارعوى
وقضى خالد السوى يتداوى من النوى
فكيساه من ألى والبكا للامى دوا
انما نحن فى الهوى اخوة حكمتا صوا

وصفى فيه على الفسه ، فعلى بمرهها ، فلهذا تصورها وكأنا هو
شاعر الحنة كلها ، واضمه بحمدها ، فاجى الشاعر

أعز جنحيك ياربى أطر وامرح حلى بال
من ساكب النور لى ربح ونسحة الحولى بحال
أشرق وأقرب بلا مرام فلا مكان ولا زمان
ولا هيام الا هيامى بين السموات والجنان

هذا الطوى على نفسه ، لستما فيها ، وقع على عالم حسب ، ربح سام ،
كأن هو مصر هذا ادم ، على أفضل وجه وأتمه وأحمد ، يحتاج تدويه وتدويقه
الى محبات لا قبل لى ، الا بطفه التى وعدا أنسا بها ومن روائع هذا العالم
فصد عواها : الأثر الدقى ، قلبه وقد مرض ، رصا عصالا .

ياقلب مات بك المرام على يقينك السلام
الله فى صدر وهى وتقوست منه العظام

حاو كجوف النار ثم لاء المحاوي والظلاء
 الا سراجا حائلا فيه ينير بلا ابتساء
 روح نضو على ضريح في صميم القلب قام

ثم سمع هذا على كثير ، فسمع نار ما حشته حفره من حلقه في
 لاحتال اسعافه ، وثاني عليه عمل احد الا سراجا حائلا
 في أمد نفعه من لاحتال اسعافه سراجا حائلا ، وفي
 لاحتال اسعافه ، وفي كسب الاصل حربه ودهاء ، وفي كسب
 الشرى حورج انيص بك ، فسمع افضل العفود ، ولا أشد في عبد اساس ، ولا
 أحب اسبه من تلك الاعمال ، وفي كسب العفود ، وفي كسب
 الاوبرا الملكة

أها السادة

من خلال هذه السادة السادة السادة السادة السادة
 وسبها ، ظهر فيه كبر اسكره اعظم ابدى يحتل فيه لاسبها
 اشمله فتنم سحرها في باصها وحاسرها ومستقبلها ، وسحر شعورها في
 أهل نبي ، في حركه وسكته ، في شكل وكون ، في روح وأهله ، في أسبها
 ونسبها ، في روحها من حلق مدح ، وكما لا كسبها سحرها ، ولا
 عند تصوير موقف الأبدى ، بل يكون من سحرها ، بعد اختلافها في
 ودعوته ، وله ودم اسر ، وحرمه ، وكل رب تدعى سحنتي عليه لا نجد فيه
 عود ، ولا جند ، سود ، وكانت هو منه هذه الاواني اللورية الغنية التي
 تكونها اسنور ، شكلونها في سحنتي فيها من أنفاسهم ويلوونها بحسب
 ما يحسنه فيها ، أو ليس الشعراء ، العظام منهم ، من مدعى عوالم الأشكال
 والابوار واحضار ، والموسيقى أنفاس فوس سحرها سحرها السادة
 أسنور من حلق دبور هي أدق حب من سحرها ، وأحسن عصفه ، وأعظم
 فكرة ، وأروع حالا وأسمى مثالا :



جورج ایف بی



الاساذ سامی الشوا

هكذا سمعته مفسر في معنى زلزل الجذب مواد من معاني سمعته ، وفي
 المعنى مفسره عن هذا السمع ، تدعى علما أعنى وأفضل من علم ، أو بعد جذب
 أن يكون علم ، وقد تعرف إلى أنشد على صوته حتى ولو كانت موجوده ،
 كوجود بعض حيوان في اسمه لا يرى بالعين المجردة ، إلا أن عدم رؤيتها لا يمنع
 وجوده ، وفي قصائد مفسران معاني أعنى وأعمق وأرحب من المعاني التي قد
 أتت عليها ، ويوجب فيه قلما ، رده يقول الماده ، ومشاهدته ، وأبسط والقبضه
 ، من معنى أحسن من غيره وأنتى وأقهر ، وهذا فان الاحتمال انه ، أي ، انما
 سائر من الجذب ، وبقائه حصا ، أو من حلقه سيقطع جذب في ألب مفسر
 ساعرا احسان عصبه ، لأن سمعته من سمعته قلما ، وما رز في لاسانه من
 سائر حقاو سيقطع ألب مطران شدة الأثر ، ويرهن ذلك أثبت لو رز
 أدبه أو غيرت العاطفه ، أو بدلت حوائثه بغير أساليب لانه غراه من الشعر الموضعي ،
 وشعر اللطفه ، أو شعر الحادثه ، بمقدار ما يقع فيه من شعرة الروحاني ، فهو
 شعر وحي لا يلقى منه احد ، وبو ايت صنعت في الأثر مكنه ، سغراء
 الحاشي ، فدامي ، فحدثني ، ما خرج من شعر من خرج به من تأثير

، حتى ، في راد ، ومحبة ، والمعجول به ، فبقائه المعجول به ، كما ، كما ،
 في مقدمه ، بوايه عسده ، فان ، ووجه ما أئمه ، في المراء من آخر ، على عسده
 غير اسوده ، واعراض المحكمه ، واسواد ، امثله ، واسود ، محبه ،
 ث ، كوي في واحد من ، مقادير هذا ، في سوا غير قصصه كما ،
 وثأبو في اردنه كما ، في يستند ، من صاحب ، جلدوا أدوية
 حراجه من حراحي ، لما شعر حده ، وهو اسعير ، ايا حده ، أن
 يحسن لبعائه عند احواله في المسير رية وصدي ،

قصيدة الاستاذ حسب شبريل

رسم شعري

مهدى الى شاعر الاقطار العربية

استهلال

يا شاعر الاقطار بالـ	أحلى صنت جمال دكرك
ما ضلعتى من مجلس	الا تضوع طيب تشرك
وجرى التواء عبك ية	سلوه الدعاء طول عمرك
سـرور عـمـدـا	ومنا من فيض بحرك
يروون ما يروون لي	وأنا الخير بكنه أمرك

حابر المثرات

كم عشرة اسبها	وأقلت عائرها بـرك
تقى ويغفرك الندى	يا شاري الخسنى بفرك
أشرعت ياك للعفاة	فواكبوك الى مقـرك
لثورة وشفاة	وما تسر رغـم عـمـرك
فأصاب كل مؤمل	ما شاء من مبدول نصرك
يا جابر المثرات ان	نمحر فهذا بمـن صـمـرك

العاذر الصابر

كم زلة لاخبك تسـ	تر عريها بوشاح عدوك
واساة ذابت عبـو	سها لدى سمات تفرك
ونيمية دبت ولم	تلغ الى غيبات قدرك
واذا تحذلك الجهول	فمن له سر كصرك

لعل على قدره

ورب منى عشت عشت	ومد مع رحمت عشتك
بدي اعصمه وهو سر	حو أن هو بعض سكرت
والطامدوس الدلو	ن سؤمهم من حلف صهر
أموا أذاك ولو تشاء	حصر بهم عشتك
فتناك عفو انقادزين	هلم شر صبا عشت

الأمين على السر

عن اللسان فكل ما	ن لوم من أساء دهرك
بين الثغراء ملجحه	فحج في عمن سرك

الار بوالدته

أسعد بمجك التي	كافأتها خيرا بورك
لولا تهاك وكت مد	بدها وقارا قبل شرك
قد كان في قسماتها	وسماتها بشر كبشرك
ولعل ما تركت لروحك	من فساتل حير فخرك
دهت لحافها ، رضاها	شافع بعظيم أحرك

قديم النجاش

أدب الحديث بلغت منه	ما غندا عقدا لبحرك
فترى الدامي ان طعت	ترجوا سكرنا بضمرك
وتعاهدوا بالصمت أن	لا يعدلوا صدقا بدرك

الشاعر

سسى نسه الدوا	اذا سموت لجو فكرك
---------------	-------------------

وَأَرَى سَوْدَ النَّمْرِ لَيْسَ
وَالْأَضْمُونَ وَهَوَا وَهَم
وَسَمْتَهُمْ قُوقِ الْمَنَابِرِ
قَالُوا خَلَقْتَ وَجَاوَرْتَ
لَكِنِ اعْتَابِي مَخْلُقَكَ

شَدِيدَ نَافِثِ السَّمِيرِ -
بِشَعْوَى مَعْدِ السَّمِيرِ -
شَرُّهُ نَارُ حَرِّ عَصِيرِ -
حَسْبُكَ عَدُوُّ شَعِيرِ -
فَوَيْلٌ لِمَنْ يَتَّبِعُكَ

المتعبد بأخلاقه

لَوْ كَانَ خَلْقُكَ مِثْلَ خَلْقِكَ
وَعَمَاءُ يَحْوِ سَافِرِيكَ

كَيْفَ فَتَهْجُرُ عَصِيرِ -
نَعْمَ سِرِّ حَرِّ عَصِيرِ -

مؤرخ عصره

سَجَبَ رَيْسُحِ الْأَوَّلِ
فَنَدَّتْ أَغْلَى الدَّمْعِ فِي
وَصَفَرَتْ فِي أَلْرَاحِهِمْ
وَفَعَلَتْ مِنْ حَسَابِهِ

عَاصِرَتْ فِي حَسَابِ سَقَرِ -
أَحْرَجَتْ حِمَا شَعِيرِ -
بِشَعْرِ بْنِ حَذَرِ -
بَرْقِ بَقَعَاتِ شَرِ -

أوصى الصديق

أَبْ سَلَا فَلَاحَ نَاحِ
فَاءَ نَتِ شَاهِدِ
أَبْ طُيُوجَتْ مَعْرِه
وَإِذَا لَعْنُو طَعْنِي قَبْ
رَ بَعْرِ حُصُونِ بَاوَعِدِ
وَبَقَعَتْ بَعْدَ بَعْرِ
وَأَنَا خَطْلُوبُ حِمَا أُرِ
بِوَسْوَاسِ حُسْرَاتِ

فِي حِمَا سَلَا مَدِيرِ -
كَيْفَ أَسْمَا مَدِيرِ -
أَسْمَا بَعْتَابِ حَرِيرِ -
بِهِ مِنْ سَحَابِ حَرِيرِ -
أَحْبَبْتُ بَدَايَ رُفِيرِ -
دَقَّاقِيهِ بَرَايَ حَرِيرِ -
تَسْلُطُهَا بِسْمَاءِ بَدْرِكِ -
كَمَا بَرَاكَ وَلِي أَسِيرِكِ -



الاستاذ حسين عبريل



السيدة أيا غرزوي

حلاصة الصورة

كثرت نواحيك الكدار ولم تهو بها بكـ
اني أشدت ببصها وحضرت عبادون حـ
لو أحببتك أشد من من كان وقد كـ

كلمة الأستاذ السيد محمد أبو المجد

من المصنوع المحب بن - وربك يخلق ما يشاء ويختار - شاعرا المفضل به
شاعر لافيا أكرامه اسرى وهضه ، وجرده المكنون والاحتم على
واسي هو في - هولا - كنه أنه في غمره برعوه ، وهو حب
مروى من في حب الأسير ، كنه في بحوى فيه واضوى الحياه لا كـ
فكان حبل من من حب في - بران سفل بقله انبه صور احده
وأوصاعها ويعوض في أعماقها وله عقله استقرائية تفسه نوع من الصور
والأشتات ، وتجمع ما بين العاصر والأشاج ، تكشفه في حبه ومفاته
الخصب ويدوات شفي بعد صلوات شفه ويستف بها وراء الصب من
أحبه وأشب ، ويستقرى بها ، لا من الصور ، فلفظ بها ، أهقها منه
مجموع ، وأفرها وسحه محرير الحقول والأفكار ، وأبدها آخره بالدر
اسرى من حر الأسير الأجد وأكبرها ، منه ، عقل احمى ، والشعور
اسرى من كد أثاث الشاء ، منه لغظه اى يعق به اسرى من
حمو ، ويعلق بها من اشار الخيل احمى فوق صدره من أمه بعد ، ويهدا
أصبح احل حظه من سبله المكنون الأساني آخر من صفحه مشرفه من
صفحت ، يبع اسرى احده من أصبح كناه في كنهه وضعه في عاطفه ، ولا
في نفسه ، وحزنا في بطنه ، وعصرا في نهضته ، وركنا عطفا في حريته
وشراعا في سعيته . وكان بهذا حيه من حلايا الترقى العاملة الدائمة في مختلف

مراومه وندیده فی . کینه سحر به آفاق ، و عهد به سلا ، و نهی به قهر و محصر
 له أحسن الأمثال . فصل من غریبه اذا غنر . و تمهد به سبل الضعوف اذا اشد
 و لسرق من . و انه بعد فی السر و سرور سعاد ی اعلاء . و حقه فی ندره ای
 مفعول شمس و هو متعطل ای امجد حتی کان أمس یوم مشهوره فی تاریخ
 الکتابه اشرف تسمیه اسلا لانه علی مهر جان مهر جان تمام به . و فصل
 عنها حل الاحلال و حرج ای عبر عوده دعه الاستعمار ، و مهر جان تمام بکرم
 لشاعر العرویه و الاقطار . وقد شاعت عنه فی لغة من خدم الثمار و ، وقد
 کرم ذکر فی اتصال الوحش المحدث ، أن بکرم الادب و انفس فی قطب کان
 منهم عنه اصباح من لعل و امر کر من اندازد و انقب من انوار . سکمه
 خليل مطران بك

و اشعر أمداه احصائه لا يستطيع حملها الا من آواه به حکمه و فصل
 الحجاب و جعله فی السرى والله أعلم حيث يجعل ر . لانه امدا فی مدعى اسمر
 و اسر حلل مطران و هو من لا هو رمز الروح المعصرى و فصل اسب العربى
 تأثر فی حواء امثل المعصریه سحیه و ابتداء فتم يرم أو يحجوب أو وقف حتى فی
 معصرى انصرى سمى حواء أو ابتداء فحواء من الهامه فکرم ، و سب فی عتده
 سبه ، و الاساس فی سرعه حمله عن الله فی أرضه لا يمكن به فب الا اذا مكن
 لعنه بدة عارمه حواره اعزم ، سداها و خصها احلم ، الخلق و الولد ، و انه عود
 الى الذرر و اسمر . وقد اكتملت محفل هذه المصاحف . و هي أوسمه اى أعزم
 انه به لغز و كلمه به فاكمل ، و به فى بوحوا أمد به بها كبرور و كن
 الخلل حل الماء و احمل فكيف يريد الخلد و رسه فى ابو حور . تكلف و به
 و س . لكن المجد مواع بالخلل و لم المجنون سلا . فاس احه يلقه و لانه رى
 من أن مأد . و قال سمر اكر مجد . و ان سدهم فى عسل کان سعدا . و ان لقمه
 معصرا کان رقدا . و ان طمبث اله کان وردا . و ان خلقت به کان عهدا . و ان
 قام فى سفارده کان وفدا . و ان مددب الخلل شه . و ان شددب الخلل مد . و ان
 تكرب به و د . و ان حذب الخلد حد . و ان احملت به کان سدا . و ان عدلت

عنه كبر حراً ١٠ كان مدياً ١١ وان نفسه مراعاتاً شهية ١٢ وان عد الرحا كان
 فرداً ١٣ وان كان حراً لا كان حراً ١٤ وان تودي قدي ١٥ وان عار كنه انصر ولما كان
 صدا ١٦ وان تديه تدي ١٧ وعدي ولا عدي ١٨ فكيف لا يريد الله ١٩ الفصل
 ٢٠ لا ان يفصله بنفسه من شاء من عده ٢١ وكيف لا يكون من عده انصر
 وتحرر ٢٢ وعمود انصر ٢٣ وهو يؤمن في مدي حبيب عما ثورة واعه دفعه
 ان ان عده انصر في امكياته انصره وحالاه الصمد ٢٤ وأوصاه الاحصاه
 ورئد انصر وما أدراك ما انصر ٢٥ سنك ٢٦ خليل في ملاحه الشعره احصاه
 ولا ينك مثل خير

٢٧ عده يدر انصر من أمم ٢٨ ولا رقي عبر انصر الامم
 ام رقي انصر الا عينه رجا ٢٩ واحسن راعيه والاقوام كاسم
 اسود مع من ورد على طما ٣٠ من لس مالفه انصر انصر
 اسود حره ادي الرقي طامه ٣١ فأعمل الفكر لا تحرر وتعم
 ربوا سكم فقد حره ان رقي ٣٢ طار به اسام كعقار وارحم

٣٣ انصر ح حيل قلوب الاعا ٣٤ في وحر حبيب لطف لفرح به سبع
 ٣٥ واحد ٣٦ وسبع ماهر الخود التي تحده في سل انصره وقصرها
 لكي يؤمن اكفها على عبر امدارس واشد انصره فوق أقطاب الاحصاع
 بدعوه هده الى بصر انصر والاحصا الذي يحقق بوار انصر وربط ما بين
 عاصره وحلاه ليكون انصر بفرح كلسان شد بعضه بعضا

٣٧ حقى اولو انصر انصر منصرهم ٣٨ انصر من الالاء وانصر
 وان حده كره في عبر محمده ٣٩ فقد يكون اداد اموت في الكره
 معده انصر من سحره لفرحهم ٤٠ في مدارج للمستقل المم
 وواسع حجرا في اس مدرسه ٤١ انصر على قومه من شانه الهرم
 سار ما ينصر من سحره ٤٢ قوي انصره وس حائل الرمم

معده انصر في سحر الخليل مدارج المستقل ٤٣ وحسن القصد من شانه اهل

أبدل وعطاء واحترق في حسم من ربه نصي وأخلد وأسرف من حجر في حسم ابهرم ونداء من معلى لأستارد وحسره قوى اشعور . وهذا المعجم أمدعها في سنة ١٩١٥ ولها نسخة أخرى سنة ١٩٠٩ في عمرها صغير الأولى بس سواب وفيها شذوكة شعيرة : هذه عاصفة هي حرا من لعاصفة الأساسية العامة تتأثر بها وتؤثر فيها :

من احرب من نكتي سر عريبا ومعه شراب بصفتة : معجم
ومعه مصداق خللا التي بها يدافع عن منه من معجم
وفي كل يوم منه لصله به وفي كل يوم منه في معجم
: ما على من سوي نهوب عكف عكفها لا بعض ومن

در في المعجم در شعر بشر مطوى اشس : وسررب ان أغوارها فندع صورة شاعته شيوخ الهامة صادقة صدق حساسة . رائحة روعة سانه سانه سمو فائرد : واصبحة وصوح دعوية . ثم يعور : فصح عوب على م يعور : من الخلق والندوة الى التردد والبراهد ونصير : يعوب : في جدرت منها عوب حسب على : رحمة : وأودنا شعرا ودله وهوا : وإذا كان غير هذه استجبه ثمانية وثلاثين كما في معجمها كنف أمدع الخليل في تصوير أساطيع العوسى : النسخ

ويعود : الاحلاص في كل مطلب ويعودنا خلق من المعجم
ان أى جيب في في ونجادل وسعد سست واعدي محكمه

حسب در احلم الحكيم بهذا النسخ الاجماعي فادع استهذه سنة ١٩٠٩ فكيف صدره الآن بعد سانه وثلاثين عاما : . كما عهدنا مديري كلف دحت أمه لمت أختها ؟ وهذان الملحمان صدران عن وحدة علم وخلق ويدعوه الى الناصر والناظر : وم يحرف معيار عهد وان كرف حروف في ابداع : آلاف الصور واحترس التي مصام بعضها ان بعض في بوجه دعوية وبهشة السبل لها في العيوب والعوس : والنفود يمكنه واكتمال عاسر : ان به يحل لك أن صور معانه به تحديده وما به ي انه حوب الملم نكر : ويندي

الاستاذ
السيد محمود أبو المجد



الاستاذ مختار الوكيل

وبعد شأنه في ذلك شأن أرباب الدعوات الكسرى ورعيه الإصلاح الديني
بحود بهم يرمي في هرات مساعداً ، والذين يوحّدون في حضور عوب فيها
أقلب وبصاء فيسطون من استعجابهم الروحية عبية اشباع العلم وإذا ما علمت
عملت . وإذا ما مهت تهبت ويعرب جانبها فسير حالة الأئمة (أن الله لا يصير
ع يقوم حق بصره ما تأسيه) وبؤيد هذا ، وله أهل السج من علماء فلسفة
لدرج . أن الأئمة التي ليس بها سمراء مأجور ثوب وشك ، لم تحصل
على ما يخدمهم بطرق أخرى . ويحيى الشمس تسعة أخرى عمرها إنسان
وإنلاتون عما أركب أحسن فيها طالب العلم فهو الخواص في عظيم وكبرياء . وإذا
سعدته لأئمة كعب بها مقلدا رسداً ومكن الله لها في الإحسان لا سوفة جهن
وإنما يرجان عطاه

لنبيين مضر كفلوهم	والبيون نصر أبنام
ما على العلم لا ولا طسه	من نصر عصبه أو دام
هكذا سبع احده في الأقوام	فهم تسعة الأقوام
لم تقم أمة بسوقة جهل	إنما الأئمة الرجال العظام

دعوا الخليل إلى العلم ويعرب بطاب اعد و لا ١٠ هو علم أنه بالعلم عر
أده الملائكة في أخصاب ، وصريح انوار الغلال واسمها العرب اشرف . وكان
اشرف من الأسن والخوان (من هل يسوى الدين بمسور يدس لا يعلمون)
الله لا . والعلم في شعر الخليل عصب العصب اسمه في الأئمة يدى هريرة الترهات
والخر غلاب واسمها اسله . وهو سبع جمع أمة اشرف على حياء ما صبه
الملة واحشدها : أن برأى ومثلاً متلاً لاسم حاصره ومبصها الصد
وهو . سوا سلام يقضى على الخلف والوحي والتخادل والتعاس

وبدع اسلاف هذه الملاحم حمل الخليل قطع من أخصاب الشرق ، وعصراً
من عصر البحر ، وثورة على الأوصاع العربية السادة التي لم توجد إلا لكت
الوعي القومي . وقد وبدت هذه الملاحم في وقت أطلقت فيه على الشرق محارب

لا يسعد مدبر أوو الأمر بأعف ابوسائل لاطفه أى شعاع شمر سبه ،
أو دكاه ، أو اسراق ، حتى أن أحد المربين شرح لتلاميذه :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يشارك على حواسه البده
فكن عيه بعض حجه أنه قد ستر في التلاميذ روح الشجاعه وحية
أترحوله - في هذا الوقت العصر ، لدى كانت تعصف به أسسه كنسه
أحق ويحاور السوط الكلمة العسه ، وأقوله الصاحه ، كان الخليل يرس لبس
من شعره في ملحه بلو أخرى ، ورحنها ناله وبرابه حزن امجناه
دوما في المحلل الأليه ووضح أسس عوبها على نور حده ، وأمل بفتح بده .
هنا ما استأنسوا " بل الخليل انه من آياته كأنها معجزة حزن وفها ، وفيت
في حبه ، يؤيد الأولى في دعوبها أى العلم ويدعم فها الخلق ، وهو اد يدعم
أخلق بهتف فها سدل ، وهو - بهتف بالبد بفصل الأيدار ، وهو اد بفصل
الأثار بمحبه أخرى أخته ، وهو - معجده أحرار أخته يصل من الله
الوقوف ، وهو اد بفصل من لله الوقوف برحو التعميم (استخلص ، هذا
شاعر بعلتك وشاعر معرة العمان :

فلا هطلت على " لا تارنى سحائب لسن سقيم اسلاد

هذا من شعره في بده حبه بده ويدد بكلمة وهذا صوت من ملائكة
الأصوات في الشرق أى برفعه حث رفعا ، وتوبه ، من فها وبه
الشرق الحديث ، مقام المحمود

كلمه السيده ايها غرزوى

سبب التأليف في مثل هذا الخليل الرائع ، حيث سبب كبر الشعراء
وفصل الأدياء في أربار عتبه شاعر الفطرين الأساد خليل بك مصران ،

تتف سدده ، ست ملحه الا سحر من اشعر ولا أدب اعربى ، فصور
كسبه وتضم صوتها نسه بان حسبه ان صوت الأدياء والشعراء

وكيف قد شعع في تنصيرى وحر دحى عن هذا اعرف قدم معرفى مستعمل
به عرفة مد صغوى حب كان سددها حمسا لمرحوم والدى ، جمع سهما
حب اشعر فكد سلال فرانه كم ش ن عامه اسس طرائف احدث كت
منه فاحصى بعبقه ورعاسه والان ور أنسج في العم اسنوح ، الرحب
اصدر ، انجى ، اى سدده كلف حيرى ارمال كاس نازاب ، عمو حليل ،
صىء حب احالنه سور عذره كانشه اشمس اسى سطلع على مطر سادح
بانوى فكسه روت ونه ، واسى واثقه انه يو كان والدى ها اليوم لأصحى
أوب الشكس في هذا الجمع من الاسماء كى به ويى ساعر ، خصم من موده
ونسه ، واسه وسده ، ولد أراء عمى أن نعو ، مواجب فاستد المحب بالعلم
والتمثال بالقصيدة

وبدا أقول في شعر اشعرى ولا عرفة اعرب فاصه : أنكلم عن شعره
ولد حاور اشعرى ؟ أم عن سمو شعوره ، وحنقه وكرمه ونواضعه ؟ أم عن حبه
لنفسه ، عبقه عليه ؟ فقد بجمم فيه صفات قدم احمص في اسان اك
ساحبه سى نريد من رده كاتر أم في شعر حبيل مفران هى مساهمته في النهضة
السائبة وتبعه خطواتها وتشجعه اياها في قصائد حالده

بذلك حب عيب ، حب مصر ساء ، ان سحل فصل حبيل مفران على
بصير بعد ، اعرف به به اشعر ، ان سمي به أطيب النيمات ، راجين
المولى أن يقيه للأسانية والأدب

قصيدة الاستلا مختار الوكيل

تحية شاعر العروبة

الاستاذ الحليل خليل بك مطران

من أحد تلاميذه

وخلق الله ، وطرف في الخائض	«نبي» الله ، هب كهف العيون
يخضع الله في الخضم	ها هب شاعر واسع المرادى
يرجع من شراب الخمر	ساحر طاف على أواحب
وقف العاقب ، ويهتق السدر	عجب عجب في كسبه
امبودا سده «العقب	ها هب ، المطر ، في صومعه
هب العلم ، ويزوى الضمير	ها هب ، الأسار ، في مجلسه
فرجه عنه لواء الضمير	وحبه يوم ، لا تقل في
وهو «ي» «ه» سائن	فهو سدى عنه لفساد
جوه لا ي» أو سكين	«ه» احب ، ومن الله

وجه الخاء من «ط» سائل	شبح الشاعر و«صاح» احب
كن قرب ، و«ط» اسبق	عقري «ر» من شدة
صو «س» «س» تسب	أودعي حيدد شعير على
دع الاضداد قوسى لا «س»	«س» فى أحكام القول ، فلم
فى اسقى من «س» أو «س»	وانس «س» «س» له
وقى «س» «س» «س»	شعر «س» ، و«س» «س»

عرفك الصاد «س» «س»	بصف «س» «س» «س»
--------------------	-----------------

العواشي أنت صاحبها
دقة التصوير والوصف ، على
عققت شعرك كرات الضحى
مثلما أنت أمام الناظرين
رقة التعبير ، واللفظ الرصين
مزاج من حيال وحسين

* * *

باعث التمثيل في الشرف بما
أنت أهديت الى الضاد يدا
سقت ، كورنيي ، وه شكير ، في
فتحت الباب للمرئاد في
أرسلت يمينك من وكف هتون
سمحة تقى على مر السنين
لعمد نصحي وسار منين
عالم الفن ودينما السافين

* * *

شاعر الجيل وتراس الهدى
كلهم يفخر اذا اتاحه
وأنا منك كما تهديني
كل ما قد نلته من أدب
واذا ساءت ، فاعفر زلى
فامعاني في ضميري حمة
ولتدم يا بطل الفصحى لها
قف ، تأمل خطوات الناشئين
مسد من سنا الوحي المبين
بين طلائك ، أو بين البئين
هو من رفدك يا فخر القرون
نقصوى منك بالصفح قمين
تغنى بك ، والنظم يخسون
أيد الدهر ، امام الملهمين

قصيدة الاستاذ ميشيل سعد

مدح الخليل لعمرى لا أوفيه
من لى بالهامه السامي فيسفي
أرتو فتحصر الأجسان خاشعة
امى أرانى فى المضاير مترلى
أشكو الذين أنا يومى لمدهكم
ولو أذبت فؤادى فى قوافيه
على التفتى بمعنى من معانيه
من ساطع البور فى أسى مرابه
دوى المحلى بيميدا عن مصليه
أنباء بيان من أعضاء ناديه

واشكى عادى العصفان ورطلى
هم يعلمون بأن الشعر بى مرض
وان من كان داء الشعر علته
عرائس الشعر يوم المهرجان شدت
انى اذا ما صما شعرى بمدحكم
فانك اشعر بطوخ ما يرحب
يلهو عن العرص القابى ثغره
ويستمد من الالهام سائحه
وسدرة المنتهى بالروح يدر كها
ويتقى من موات اللعل تارده
وكم به اى هدى الورى سلا
لماس يشر آيت انهى ردا
سقى الورى فاروا حتى اذا طمئنت

عذب على نعه الاعراب عاديه
فان تأؤها الأرا يرهمهم
فهب سار سافا نصيرها
فصل اذا ما ذكرناه الفجرة
انا اذا ما باحرا به شرع
وحن كالطير لا تعنى قواذمه

مطران يا شاعر الافطار فقت به
حددت فى الشعر أسلوبا وكنت به
شدود حتى حملت الشرق أحمه
مرددا بعمى الخلد سمعها

بى على حمر واحسى حذره
الداى ردا أحسن روه
قدعه يشدو على اسدو ستمه
نوحى أنرا من عالى مرفه
فود وحيث الانهال بوحه
فصل عن سعه ادب أم سه
بعضه عن عمرد ادب وبه
لاجر فبحسب بها حب وسمه
فصم اخلد سفا فى أعاسه
بعضه من روجه وحه فبعضه
دهو امجد بهادى روجه
مهم وبنوك اعقر فى فبه
فبه سم جده من فبه ستمه

به من حور زهر فى غواره
حصل من جهل وهو فى نواره
دود عن ثغرها ألقى وجمه
فصم ببحس حب مسخفه
كم يصاخر أهله بأهله
ادا اذ البجلي عن حوائله

صاحه اعرب فيما حث بروه
رب الحديد بلا فخر ولا تبه
صمى اى اسل صاغا نواره
سال تنها فبرهى فى روايه



الاستاذ ميشيل سعد



الاستاذ ليبي برنوطي

أحت عهدا به أم اللغات سميت
عهد الى ذلك الثالث نسته
مجد أمارت ذرى الخوذة عائلته
رفعت للادب العالي نواصيه
قدرة الثمر ما دالت امارتها
أصبح من شاعر الاقطار تسميه
للمجد تختال في أبهى مجاليه
شوقى وحافظ والمطران بانيسه
كان فرع الثريا من عباتيه
ثم استويت على أعلى نواصيه
ما دام مطراها ملكا بكرسيه
بشاعر العرب طرا لو تسميه

* * *

مطران يا شاعر الاعراب معددة
هذا مديحي وعفوا ان رأيت به الك
فانما المدح أحلام وأعذبه
والثمر كالسحر أبهاء وأدوعه
والكون لو عرست يوما مفتاته
أولاك قدرك من فصل الملك ندى
لا زال يحلى صدور المخلصين له
واقه يكلاء للعرب مفخرة
لأنجلن بفسدر مستمجيته
قصير فهو على مقدار مهديه
ما كان عاطفة الاخلاص تمليه
ما العمل يشته طورا وبمه
فانشر أحسنها بل حير ما فيه
وهصر قاروق أحدى في محيه
وحرا وعن شرقنا نحلوا أعاديه
وأمة العرب يفديها وتفديه

كلمة الاستلا لبيب نصرى برنوطى

مما لا شك فيه ان فكره الكرم ١. قامت بعدد على نظم الولائم ، وادبه
الخمالات ، وانطلاق الالسن بالافاصه متصل ونضائل المحتفى به ، واحراق بحور
اشد حوله وقد يكون شدته حاد أصبح الكرمه عثارا حقا

وانى لا أخشى من دقة احساس حليلا ورفه شعوره أن يؤدي تعاقب هذه
الخمالات الى ارعاجه واحمال نواصيه وهو العرير احب الذى يقديه ناميح

وكأنني بالخلد ستجد لأفلات من هذا الأسر الذي لم تألفه نفسه وقد
عاش ، كما تعلمون ، مواربا مواضع مؤدبا في الخفاء ، تأملن الصححات ، أنشرف
وأسمى رسالة في الوجود

يا للذكاء يسيرا بصيانه ويكون للحصم المضيء مذبيا

لقد اسمعت أنها تسبح الوفور إلى أسطانتك الخفة من وطأة هذه
الخللات ، وأيقنت أن الكريمة الصريح ، تدى تقع من نقيض الآية موضع
الصول ، هو الكريمة العسى العائم على أثلث التلويح وإمراج اسفوس وتعايق
الارواح ذلكت وقعت أكرمت نفسي : حاشي لا تلاحظ وامساي وهذا
التكريم الروحي الصادق من القلب ، يقع في القلب ، علائمه مرسمه في وحوها
لما كنت من فجر ، ولدت من مجد ، وأخطت به من مفاد ملكك المقدس من شرف
وعطف

أما صفاتك الراقية ، وشبائك أهدى ، ودقت أساهة ، واحسنت
الصامت وصادقت العبد ، وذاك الدائم ، وسوكت انصم ، وعقرست الملى ،
وأدبت الرفيع ، وشعرك العريد ، فلا حرج بمعقد عندها لا يحصل منى سويها
ولا تعريقا

هل كلام أهدى في الشمس إلا أنها الشمس سن فيها كلام

على أسي ، وقد أوجرت إلى هذا الخلد ، محبوس ، قبل الخفاء ، إن أعرب
مسامحك بعض انتجاب الشعيرة من تت انقرا ، ترتفع بكم من كلامي
الوضيع إلى شعره الرفيع

يوم البرميل^(١)

أو

مرفص اسر واسحر

كأن مروح صار في ربح	لهي على برملت اندسح
محموله ومن بغوى اعصف	سبح الطيرين حتى اندسح
واحره للمرق مصع	ماعنا لهوب دائر المصرع
مشتغبا فسراده ظماء	فترب الرصيف ذاك الماء
فاهتز حتى حل ملهى جن	وسكر الرصيف سكر بني
ماعنا للشط أو مقاربا	مرتفعا وذاهبا وآبا
ثمالة فاصلت بالحر	وانسربت من راسحات الخمر
ووثبت بالبر أي وثبه	فهت الامواج أي هبه
تكاد لا تصمد حتى تنحصر	فما ترى الا مياه تنفص

* * *

في حواء قات وهو حائر	واسمع حديث مارآه الطائر
أوى الطيور شعا وريا	عبث ذاك الطائر الحريا
ولم يحله بصد حين يخمر	طابت له السلافي وهو ينقر
شوار في أوج احلى محلها	فملا "اوطد" ثم انسلها
والر في عينه كاللج يخطب	البحر تحت قدميه مضطرب
من متهى السل الى الصعيد	فما الذي رآه من بعيد
كأنها في ملتقى مسراء	رأى حقول الجنة الخضراء
تموج بالألوان والأشوار	زاهية السات والسوار
مأودا في مسيره كالاعمى	والليل بين ضفته يسمى

(١) هي قصة برميل من الخمر ثقب في الميناء فسال ما فيه

له التماح أحد الطرف بين انطام واختلال صرف
 رأى أن الهوى وقد حلا م هر مه الدهر إلا اعتلا
 عصر كلاً ب في احجاء قفرا الى الامام والوراء

* * *

وهكذا ان جمع عصر في نرم ونيله والبحر
 م م من سكره امصون ورقصة الحياة وامون
 صصار يوم ذلك البرميل واين منه رزه عام الفيل

* * *

فيا أحي المرزا الحبا لا تسمع الواشي والرقبا
 ليس احدى أكر كل مصر بالغ منك محل الفكر
 فهل يرى في مسك انفعال يوما لما قيل وما يعال
 سمح كما اعد وكن كرى فقد يكون اللانم الملب

هو أنت

يا منى القلب وور ال عيني مد كنت وكنت
 لم أثنأ أن يعلم البا من بما صنت وحسن
 ولما حادرت من فعد سهم فيك فعد
 ان ليلاي وهندي وسعدى من حس
 تكثر الاسماء لكن م انسمى هو أنت

النوارة

أو

رهرة المرغريت

أ. اجمع نفسي هل أم دلت الذي	عبد - نامي أم أم رحل من
عبد صوف العبد : ما وحرد	فما لي بلمت الخجل في منهي شاني
أراي بعد انتب عاودني الهوى	فرد صبي الدنيا على واصاني
عبدون كأي ما عرف حصته	وهل أنا ان يدع الهوى غير انسان
فما لي من كهم برى وهو حان	كطفيل على شيء يقلبه جان
نكبي من امرا ب اسمه	لها فرص شمس زانه تاح ألوان
عش وحسن حبيب فقطه	ونعم نص عبد عبد وحسان
لما أحب اعترف في قسدي	ونم مود من حمال وامنا
أرا أن لمح المصم أثر	سعادتي في الا بر يد صان
أنا أو اقاء ويا ليت شعرها	أنهواني الحياء أم ليس تهوامي

و. ح. أ. في حاد احد ، بعد مر هذه السور اعلمه الشمس ، الدرة
 اوجود ، أثر شخص موفقت من احد من واحد من الشعر ، يدعونكم بلاشدة
 مضي :

كانت من كل القلوب مركب فأتى لي كل القلوب حبيب

حفلة المفوضية اللبنانية في القاهرة

١ - وصفه الفخر

كانت اجتهاده التي اودعها في سعادته الشيخ سامي الخوري ، وزير سابق المعارف في القاهرة ، وابسته الجيدة عقبته في مساهمته الساعية من شهر ابريل ١٩٤٧ من اعظم الخفلات التي اقيمت في مصر ، واستمر الافطار طويلا ، وانتهت باحتفالها باناس الازقة والسرور ، واستمر شروضا حسن في كماله في جميع المدن شهيدوها ، من عظماء مصر ولبنان والافان العربية الشقيقة ، وكرام الاسر الكريمة ، ودوى الوحدة والعصا ، اجمعوا على الاعجاب بها ، والتناء على ما لقوا من افس مصفيتها الكريمة ، وحسن استقبالها ومضاهير كرمها ، وادبها ، حال انقوصه وانعقدت اليه في ارجاء الاحياء به

افتتحت الحفلة بمأدبة عشاء فاخرة وبعد الفراغ من تناول الطعام وصف الأستاذ شلى ملامه بك ، مديون في مهر حل حبل ، وأثنى قصده به أشد قصده أخرى في تحية حل اسكك سمي السدي وأتبعه بنفسه ناله وجهها الى المختل به

وعت الاسه أورد كعدو شيد - حلا ، عن مصر ، قصه شلى ملامه بك وحله الأستاذ فريد نصن

وبعد أن أشد الأستاذ اسن بوف قصده ، أثنى الأستاذ مورس ارفس كمنه موحده ، ثم تلا قصده مطرا بك يعصب هذه حفلة

ووقف معه ذلك سعادته الشيخ سامي الخوري ، وأثنى كلمه حافها انجس به باسم لبنان

ولاء الاساء حسب حامي بكمنه هذه فيها ثلاث قطع شعره مطرون بك في تحية لبنان ورئيسه وممثله في مصر



محرمه صاحب المصنفات الشيخ بشاره الحوزي رئيس جمهورية البسنانية
وقد حصل في سنة فائمه على شانه بعثة ودية البكية بشاره
لأمر من رتبته محاط كبير

وبعد من ألقى المدعو رشيد كرم قصيدة وقف لاسم عجلان سلام ،
رحل المجلسي ، فأشد رحلا بصوته الرحمة ، بلته الأنسة اورت كعبو
فأشدت أزجالا لثانية يرافقها الاستاد فريد نخص

ثم تلا الاستاد حليم أبو عر الدين مسند انغوشه ، فرسوم من قصيدة
رئيس الجمهورية للسلامة بالانعام على مطران بك سار لا من رسة = بعد
أكبر وعلى أثر ذلك على سعادة الورور انغوش اشش على صد اسمع عنه
بين تصفيق المدعوين

ثم قدم صموئيل عطيه بك ، سكر مر حبه سكرية ، إلى سعادة الورور
انغوش انه له التذكارية للمهرج الكبر ، متبوعة من ادهش الخخص ،
ترفعها رسة انجحه إلى مقام صاحب المقامة رئيس الجمهورية انجحه فقول
هذا التقديم بتصفيق شديد من الحاضرين

وطل المدعوون في طرب وحسور إلى ما بعد مصف اللول فودعوا
مصفيهم الكريش ، محدس عذار الشكر والتب ، ومكر من الهشه حلال
مطران بك

وقدما إلى ما وصل إلى اللحه من المعائد واحص انبي ألقب في احتفه

٢ - الخطب والنصائح التي أُنصت في الحضر

قصائد شبلى ملاط بك

مندوب لبنان في مهرجان الخليل

(١)

سجن في اليث الذي تحفظه	وتراعيه عيون الحرم
يحقق الأرض عليه علما	طيب الريح ركي العس
حد السدى أسسه	هامة الأرض الكريم المفسر
وبى استقلال لبنان على	صحرة اخق متين الأنس
ترأر العرب حواله انا	حاور عمده كتب النسي
قل لسامي أنت اللاني أح	أب مه فس عن فس
هادىء الاعصاب موقور النهى	لأس بلحم أنهى مفس
جاء وادى النيل مع أسرته	هاجرا مضى اشباب المؤس
فأعانتة على عربته	مرد امدر وروح امدر

أيها الباطل في الوادى بسا	سب يحبو سوا العس
انما العاروق في دنيا الهوى	وحد من عدى دلس

شاعر الدنيا الذى لم أسسه	لاولن أساه ان يوما سى
أنت عدى منذ أيام الصبا	سيد الشعر ويدو المجلس
أنت من أحييت من أندلس	سالف الأبداع فى الاندلس
وكساك الفن ثوبا معصا	من سوى المطران ذا التوب كسى
يهرم الشعر ويبقى يافعا	تمرك الكاسى وداه المرس
يا لىالى النيل حييه معى	راعصرى كرمه فى أكوسى

(٢)

السلك الدبلوماسي اللبناني

أى صحر أتيح للأرز لما	مثلته فى الخارج السفراء
شربهم فى الشرق والغرب أم	متلما تشر النجوم السماء
وصلوها بالنازحين جبالا	فاطمأت كما تشاء وشاؤوا
أصحت لا ترى المرار بعيدا	فصوها يقربها سزلا
يا لها وثبة للسان فى الآ	فاق أدنى مرادها الجوراء
وسقى الله فى ثرى الشرق ذرعا	حيث لسان وردة يفضا

(٣)

أيها الشاعر الذى يتأحى	وهواك الضمير والجوىء
عجب أن يودك الناس ودا	فلما حدثت به الأبياء
جاء موسى فحاصموه وذافت	غضب الرب (احنه الرصاد)
وتلاه عيسى فثارت عليه	من لطفى الحقد موجة حمراء
ثم جاء الرسول يدعوهم	من ذويه عواصف هوجاء
رسل هدى لكنهم لم ينالوا	ما أرادوا من القلوب ونشؤوا
ومن المعجرات نيلك شيئا	لم يله من قبلك الابياء

* * *

أيها المالك القلوب حيا	أيها الشوق والهوى والوفاء
أت يا صاحبي الأمير عليا	حدثت فى صفاتك الامراء
لك فى النيل والسكانة عهد	ومقام وحرمة وولاء
وكفى أنك المكرم من فاروق	وهو المراد وهو الرجاء
أيها الشاعر الحبيب تنها	وليفخر بمثلك الشعراء

نشيد « الجلاء عن مصر »

نظمه شبلى ملاط بك ولحنه الاستاذ فريد نصن
وغننه الأنسة اوديت كعدو في الحلقة

يا بني مصر هلموا	واشهدوا عيد الجلاء
أى عيد، أى نصر	أى مجد وعلاء
صحن الحق وحرث	مصر ذبل الجلاء
والمحضوا الفاروق شكرا	واحمدوا رب السماء

دور

هو ذا الارض يحيى	أمة الوادى الطليل
من قريب وبعيد	من حبيب وحطيل
نحن والنيل نهضا	للعلى أهدي سيل
والى الفاروق سرنا	بلمس المجد الأثيل

اللازمة

يا بني مصر هلموا	واشهدوا عيد الجلاء
أى عيد، أى نصر	أى مجد وعلاء

دور

نحن واسل أحب	فى التثانى والتداني
وهدى امداد حنا	بعزف المجد أغاني
بلمس فى حماه	بلمس مصر الاماني
ومتى الارض محسورا	حاملا أغلى التهاني

كلمه الاستاذ موريس أرفش

باحصل جميع لقد أصفى عليك أدبك اعلى ارض سامى ، وتقدير
الشعوب لعربه وأقطارها ، وقصر العربيه منها فى اعصمه فهبت بك الالهة ،
وسى اجدل والسرور من الاصابع ، حتى عذب من كل نطق بالصاد كفه
الجصع ومحط رجالهم

وقد عمد لك اللواء من الأقطار العربيه انصبه ، فولات عارفو فصلك
وتبلك ومكبرو أدبك تلك الثقة الغالية

ولا غرو فقد حمى من برديك حذر نرات بقتى ، وأفصل كمو بحسى ،
حتى لقد اعتقد دور الحاد خطره ، وامن الوقى ، فوؤوه هم أجمع حبات قلوبهم ،
وأمرأوت من طاب نفوسهم وهكذا نأى الادب العربى الأثر بضع بدا من
النوبه وحسن الاحاثه فى هذا المجمع التراحر بسى المقام

حلل المجمع ان أرمك الرائع ابنى شعل سبع الرمن وبصره عهد يؤرج
به أفتت اللغة العربيه عهدهم وتحدويه مدار الحياه وحوودهم

فأت مائل فى الصائتر مولا سرمد ، حثا بين شمس بريح الادب العربى
فهبتا لك عما أحررت من عوالى الفن وروائع الحكمة ودية الخلق

وسقيا لارض بعينيك التى أفلتت

وسماها التى أظلتك

وللننان الذى أنسك

وأبهى الله على فحمة رئيسه الاول حصصا على استقلاله ، أمس على ترائنه .
وحقق سعادة النسخ سامى الحورى وريبر لسان فى مصر ابنى بصرى من قلبه

الكرام . وسلام على مصر ابي فاحت لب . اعلم . . . من امك كذا . . .
مقيلة اياك من عصف العاصفين

وسلام على نيلها الذي ارواك

وعلى هوائها الذي حاك

رفع الله رايه مصر في عهد فاروقها الاول . . . ودمع عليها سمها من احمره
تصير به سبل اسلافها في حل منكم امدي فاروق الاول .
حفظ الله لذكرك . اعلم . . . ولا رص مصر كافتها وحدها

قصيدة خليل مطران بك

(تلاها في الحفلة الاستاذ موديس اوقش)

غاية الفن لا ترام

أمر من يطلب الخلود غير	لا يمار الخلود من يستعير
ذاك أسمى مطالب المجد لا يد	ركه مدع ولا معرور
عنه انفس لا ترام وما تشد	رب منها الا البيع الصور
أمنس الخلق رافض ولم .	لمعه به ما شاء التصوير
بحث قد يأس حمر ليس حي	عذب مدعى الحب المسجور
ثم ولي ذاك الصانع وما في	نفسه حال دونه التقصير
أشعر الخلق كان هو غير هل أد	رك منه كل انشئ هوميير
م سم الذي توحاه حوتني	لا وم قص . . . انتهى بكسه

في الفرنسيين هل تقضي مرام
 ومن العرب لا يجتنى امرؤ القيد
 قال شيئا مما أراد حبيب
 وأتى معجزاته المنسني
 سلحول القريض ممن بهم أ
 هل لسان أو حافظ أو لاسما
 جاء تنوحي بعض ما رام
 كلهم لم يصل الى ما توحى
 سره وحيه فلم يأل جهدا
 ولكل مكانه من هوى النساء
 هذه يا أحتى ساجحات
 كان في الشعر الى مرام حطير
 هائم في الوجود أسأله الوجد
 لهج ما ادخرت عرما ولك
 أكروبي ولست أكبر تقى
 فوق شمرى شعر وفوق أجل
 لا يصح صدر شاعر بأحه
 والسموات لو تأملت فيها
 كل حرم يعلو ويصح نوحا
 والنجوم التي تلوح ونحى
 ذلك قولى وليس ينقص شكرى
 غير أنى أحتى تحطى حدى
 ان هذا الاكرام للفن لا الى
 أى قسط أوليمونى منه

لحمد أو استمر مرير
 من ويأتى عن الفس حرير
 ونعى ما تسمى الصرير
 وهى مما أراد شيء يسير
 سل مجدا هذا الزمان الاخير
 عيل فيمن آجاد شعرا صير
 وهو في الحق بلقريض أمير
 فنوى في الطريق وهو حسير
 وأبى العجز أن يتم السرور
 س وكل بالكرامات حدير
 لا تغارى في الحق والحق نور
 فمدا طوقى المرام الخطير
 ي كما يسأل الفنى الفقير
 ن مرادى ناء وباعى قصير
 أنا في الفن مستفيد صغير
 شعر ما قدر البديع الصدير
 يكره الفصل أن تضيق الصدور
 ليس تحصى شموها والدور
 فله حمر وفه يدور
 رواب وما يضيق الاثير
 وحوكم كما علمتم شكور
 وهو ضعف من قبل لي عذير
 والمرام الذى اجتنيتم كبير
 هو فضل على قليل كثير

كلمة الشيخ سامي الخوري

وزير لسان المعوض في القاهرة

لا يجوز في سائر في المملكة المصرية أن يحضروا اجتماعات و مهرجانات
مهرجانات مجلس مصر إلا من أقره المجلس ، ولكن في عيسى أو أقول ،
بعد ابدى سمعنا في احتفالات النشيد وفي هذه الحفلة ، وقد بدى فيها الخطأ
والشعر ، قاموا بالوصف من جميع أضراره ، تكلموا عن مجلس به في جميع أديار
حياته ، عددوا مناهجه وأقصوا به صفت أدبه العالي وشعره الأرفع ، فسود بهجته
وقدموه من نواح على أفرانه ، ذكروا أكثر من عشرة أرباب قد بدعوا بخلاف
مصريه ، فلا عجب بعد ذلك إذا ألقى الكلام وألقى من السلافة ولا سب ولا
لست من حال هذا الشأن ، لا أحرؤ على القول بأن المجلس سيكون مستباحا
و لكن ، في سمعنا غير المست ، فإن كالمسي سيجي على كل حال معجزة
تأريخ من الأثر ، فحينئذ سمعنا منه حمله أنك تحبه فحمله رئيس الجمهور .
موشحة يومئذ الأرز العالي

فيها السادة ست الأوسدة هي التي تحلى بدور الرجال ، ولا ترتب
ترفع من سهم من الس ولا الأتباع على سائهم . فما هذه الأتباع كذا إلا
اعتراف رسمي قد تحلى به الصدا . من عواطف سله وأخلاق كبره . ان هي
الأقرب على عقل مستحقها ، قاموا به من أعمال محبة ، وسنده . ان هي إلا
شهادة مزكاة على التفوق والنوع

فإذا تلاقى لغيره اشتد في تكرم شخصيات في الساحة اعظم فما ذلك
إلا اعتراف بمواهبك السامية وقرار بفضلك المعظم . وإن أقم عندك في
مرتبة المعجزة ، وإذا رجع صدرت رئيس سائر بوسيد الأرز ، فلا عجب من
اعترافها على مجلسه بوعك ، ولك أن مصر بأنها شهادة لأم بصلاتها تملك بصير
ورئيس سائر ، وأكرر به من هذا بلعن في اسمه عبد الله



حضرة صاحب السعادة الشيخ سامي الخوري
المتدوب فوق العادة والوزير المفوض
لجمهورية اللبنانية في المملكة المصرية

أب سيد أسره مائة عريجه ، ثأب و زأب عتاك النور في مدينة الشمس
هاده امصر بن هذ بك ان مصر قريها اسوطت ربوعها ، أحتت فأخلص
ها واعنت حسنها ، وكنت م من وحت الأور : هو لى ساك فلاسعي
في يوم عرسك الأربى لا أن أفور بارك الله في بلد كربة ثأت هه ، وبارك
في بلد كربة رحله : أب بولد الشمس وعله اسرا ارفعه انى رالت لك
في سن ، وما أب : حب على مصر وفد أب من عطف منكك علت ما جعلك
بصف الأول من أبه رعه المخلصي عمت بك مصر وم بحسرك لى ،
لنت حق ، ، ساعر عطر بن ، أن بوى في شحصت ما لا تحسم حنا الروح
التأخى بين مصر ولسان

أما عبقريتك فقد جاوزت حدود ليلان وحدود مصر ، أسوك أيضا شاعر
الأفصا اعرسه وبع المسمو : وصموا حد لوعت ، يسوع لا وطن له وادا
صافب الاوطار اسماص عن صق النجاسعه الرمان والخلو-

تأسب عت اربعة ان الخلود من يوم انشعب عتاك على عالم الوجود
ورأت هيك الشمس موب عظمه على سهل عت ، فسمت عت ربوعه
باصعب في محلك سورة الاعماء الحارة كاتها سموع المخبود لا بحرق ،
رفع لى لعل صلا لا سهى

وا : حد الهك وسرحا اعرف فيما رحله ، وحدا حدرا مهدة
وأحجرا صحمه محصمه ورؤوس امائل وسواعده مائره على الأرض كاتها
الأنلاء في ساحه ابوعى وم هذا الا حدان ادهر أحنى عنها بوائه فكت
السن ارضوص وهت حربه انعد وم العصه التى شمع من هيك الشمس
رغم من هذا ادها ، سوى عصمة فكر الأسن ، لان وراء هذا انعد انهدم
مشبه دار السطن القدير الذى ثمر شبيهه ، وبدا القن ادهر الذى بحت في
سنان المخبود بلت افوش ادمعة ، وبدا اسابى الحق الذى ركر القواعد

وبعد الاحجار النحبة فتجدي بالحكامه من اساء عواصم الفلسفة وتعاقب
الاحيال

فخلود لم يكن بمادة ، وانما هو تراث الروح والفكر وهذا هو الخلود
الذي اخترته لنفسك

* * *

ولا حرجه بي الى نسر فضلك على ليله والادب والشعر ، وقد سبق الى
سان ذلك واقص من عديمي من الخطاء واشعراء . ولكن حمسى الاشرف بان
العقل الهادي ، الضام الذي فصب به في عريك والتفوق في استنباط المتكر من
امعاني وفي وضع الصحيح اشين من اماني يدلان على عمره سامة وسوع لا يقل
بحلال ثوره عن آثار هؤلاء العصاة . لا بل حده رهم في مدار البقاء والخلود

هم تشوا على لاحجار سان أفكرهم وأنت صعب في السعوس . هم سوا
على الارض ، وأنت شددت في سماء الخيال فصورا ساعته متنة امسي ورصمت
حدراها دلايات الحمله فحطت بها حبه عاء سرح في حواسها وتخرج عرائس
الشعر من قصائدك الخالدة

وكأني بها ، وهي في مراحها ، بربو من عساتها اي هيكل الشمس وتصور:

لا يبلغ الساني ولو رفع الدعائم ما بيننا

كلمة الاستاذ حبيب جاماني

يدعى الخيل أنه ساح فلا صدقوه . فقد حصت الاعوام عنا تأملها على
مكينة ، ولكنها لم تل من حوسه ، اتق حذوبه وته أوحده العربية اي اسجد
والحياء الخره ، وعصف الميث والرئيس . فمن سان مثل النسوان بامطران ، في

عهد المازوني في القرن ، وعهد شيخ النصارى في لبنان : وما هذه شجوحه بل
 مشيخة ، يا فتى الشعر وشيخ الشعراء !

قصي الخليل نصف حل ، يداعب عرائس اشعر فسقا به دسله حصعة .
 سمي بليل مسقط رأسه ، ومهبط وحشه ، ويرى الآيات لمصر ، محط رحله
 ومرجع نشاطه . وعرج في أنشده الخالدة وأعماله المتوارة ما أفرعه فيه طعمه
 ، ملدين استقصى : فمن البياض الصافية ، وأعمق الشاهد ، وأودعان السجعة
 ، وأندوحات اللسقة ، وأسمم العليل هائل ، ومن اسل اسديق : السهل اسقط ،
 والعصان الخصة هـ ، أحد الخليل أصب المصير ، فوجم كنه في خدمه لبنان
 وفي خدمة مصر ، وفي خدمة العرب والعروبة

قصي الخليل نصف حل ، وهو نصف في سائر وفقت يحدد كلامها في
 قصيده من قصائده وفي اشووده من أنشده . فكل بقعة من شعاع ، ولكل حبة
 من احباب ، ولكل موقع من المواقع ، قصيده ، أسووه ، نصف في مسجحه الخلد
 قبل أن تطعم في كتاب

فاسمعوا الخليل بمعنى بليل ، وعمر بقعة الشعر عن اعطقة انبي جليلج في
 سد كن سى مصر . بحققه لوصف الأولون اوده ، ولوصف الثاني ابولا .

بنا اديار أندكروون حمام	بن اسهول الخضر والاصور
أردها أحلامكم ، أروده	أوهامكم في يقينه ورده
أما أ ، فلي عادم حجرى	عها ، وادى لا راد وادى
سها ودمشعها ومعاها	ومساعها والبحر صى قواى

لنا هل للراسيات كآزده	تأج يضرها على الآباد
نائب ذلك الأزر كان شعرة	شانه وتوانج الاعصاد
بسقت بواسعه على قدر فما	جهلت وما كانت من المراد

لو امنت بعد لما صلت ولا
ان تدها حر الصواعق تبسم
رسخت ولا جلدت لرد نأد
فيها النضارة عن لظى وقاد
فيها تساعت منه وري رناد
وتر العصور كان كل محصل

* * *

أوفعت تعجب من صبيح افق في
أرأيت أشنات المدارج والقرى
لسان بين شوامخ ووهاد
متوعات الحلبي والابراد
وكوالح الاصلاد نم نباتها
والسائمات أفرها هي نعمة
أخذ الرعاة لها من الآساد
محمودة الاصدار والايراد
ترعى الحراسي والتمام تشطه

هذا كان شأن الخلس ، في عهد الكوهد والقصبات ، عندما كان لسان سلسل
في قبوده . فكيف به الآن ، وقد اتعل الجبل العزيز من حاله الى حال ، من
كوهد اى وبه ، ومن ظلام اى نور . وأشرف على بوعه شمس الحرية الوهاجه ،
وحس على أرنكه فجر الدين الشهيدى ، دغس مقدم ، طوت بده صمغه الماصى
الاسم ، وحفت اسطور الاولى من صفحه استقبل المقيم بالآمال

فلتجحه بأنظاره ، وأدهانا ، وقبونا ، ومشاعرنا ، اى ذلك الوطن الأول ،
واى أول رئيس لجمهورية البسامه الحره ، وبعت اليهما ، على أحسنه اسم ،
أطيب التحيات والتبنيات قائمين مع الخليل :

أميد الاستقلال مكتملا الى
ما اختص لبنان بما لك من يد
بلد أبى الصيم المدل فخارا
شملت ، وقد أوليتها ، أقطارا
سيطل داك اليوم في تاريخه
أبدا لا أشرف حادث تذكارا
أبهج به يوما يجدد عزمه
ويوحد الآراب والأوطارا
لله درك من دؤوب صابر
ابلى فجدد أمة وديارا
يرعاهما ويسير في نهج الهدى
قصدا ومحشى الله ان هو حارا



الاستاذ حبيب جاماني



الدكتور وشيد كرم

لا يوقع الأحكام الأصهارا
 ما من ليق لم يفته ومعهد
 من بعد الشيخ الرئيس مروة
 من بعد الشيخ الرئيس تفته
 ما لعظم في شدة انه انى
 ويرى به الكبر الصبح يروى
 نحو الله على حلاله فدرود
 نحو ساسه وداعة طبعه
 هل في المذائح ما يوفى حقه
 لله ما أبلى رياس اذ دعا
 ومضوا له انوب ونحى الخى
 حتى اذا بلغوا الصبح وصرفوا
 فلكلا الله الرئيس ونفهم

عن حكمه يستصن الاسرا
 للسر لم يخلد به آثارا
 ان داد صرا أو أقال عثارا
 وكناه وجعانه وجوارا
 كمت ، صفة اعلى والاسرا
 بمجيدات ولا ترى اسكرا
 حتى خوس ونهج الاصدرا
 ويريد دمع الخصاب ودا
 أو ما يكافىء صحة الاثرارا
 داعى القدى فقرعم الانصارا
 حرا ونحى أهله أحارارا
 فى الحكم كانوا الصعود الاحارارا
 دحرا عربا للحمى وفحصارا

والآر ، فى هذا است ، سب لسان فى مصر ، اسمون بعض شادوق ،
 سبى ، بعض بعض على ما يحه شعر ، الكبر ، وعنده حمه ، فى هذا السد انصاف
 الكريم ، من رعاية ، ونحة ، واخوة وصفا

ومن فريه برمال ، كل سان حلف مصر ، وسيص على اخلاصه لها ،
 على كرا الامه ، وقد تلقى الخلد مئات من سرفات ، من سان والنهاجر ، به
 تطل واحدة منها ، من ذكر الكنانة ، والدعاء للشاروق

أدم الله هذه الأواصر ، بهمة وير سان مفتوح فى مصر ، ابدى شاروق
 الخلد فى مخاطبه

اب يحيى ار جد
 عوان أمه بهى

يك الحصف الطارما
 وناقبا وعزائما

كان الجوار لمصر عهد هذا للأخوة دائما
واليوم وثق حسن رأ بك اصره المتفادما
هبات أن يلفى وف هي للكثافة نادما
أسعد بها والله ولا ها المليك القائما
أما ترى حيث اتجه ست مفاخرا وعطائما

* * *

يا من لقينا في ذرا ه لطائما ومكارما
وكدابه يحد المنا دم في الحقوق مفاد
أنتى عليك وهل أوف هي نائرا أو ناعما
ما القول قمن وجهها يجلو الصباح الناعما
دامت مثالا للسوقا ه وعش عزيزا سالما

واله يبق الآن ، ألا أن يدعو بقول اسمه ، لأن حاله به ، وبه مصر
أوقى ، وسعر العرب اجمع ، حمد اجمع ، ومصر اجمع
واله يحق مصر اهر برد وحدتها ، ورفع الى الدروب حها ، وبه
الضيوم من سماتها

ه يجمع بمصر من وساس ، ملك الوادى ، وشيخ اجل



في حفلة المفوضية اللبنانية في القاهرة

حالة طيبة للمفوضية تحيي أسكري بك والشيخ سامي الموري - وسطهم - محمد ن

قصيدة الدكتور وشيد كرم

تحية الشعر

الى شاعر الأقطار العربي

خليل مطران بك

أنت اليك الشام فرقدها	عطلت بالوفاء مقلدها
يا مصر . كم حامل مشاعله	وعاصف في الدهور أخذها
رمى به اليك فاستغنت له	نار موسى في الطور أوقدها
وظاهري للمعالي وكورته	رمضاء تضي الركان احلدها
رويه بالكؤوس مترعة	فما يطوي الحياه أرغدها
والليل حوص اجناد كوته	عند الثريا تقص موردها
فراعن الارض من كواكبها	ووهب بالعبود فندها

* * *

خلى الخليلون «أور» دويهم	والدير أو بملك معددها
ومشدي اليوم شاعر غرد	مافس بالانعام معبدها
كأنما اطلع في حاتمها	رأس حلاقها تشدها
يسامر النجم هازجا طربا	بهزهر الناعمات هجدها
ويذهل الزهر في مسارحها	ترخي له عنقها ومقودها
وفي الربى للزهور وسوسة	احداقها تستشيب مرصدها
والكنس الموضات مؤتة	تصيد نفارها وشردها
وكل مفنونة بشاعرها	خلت عكاظا ترد قصدها
وحلفت ثورة بحصدها	والعين يلحى الياس اسودها
حدثت كنارتي عرفت بها	وسرحت باخلد سؤدها

كالقوس خرساء دور وانرها مرئاة السهم ان تقلدها

* * *

يا شاعر الدهر والحكيم لقد	خرت جد الحياة أوددها
تمرد الجهل فانريت له	مساولا منذ كنت أومدها
في كل فضل بلغت غايته	من مارس المكرمات حوددها
افصرت عن عدها وقد كثرت	وليس بالشعر أن يمددها
م يأخذ ابرهه مدع خلق	يحصى برهه يسوق بمددها
وفي القناروعة وان ركزت	وصولة ان ترى تأوددها
وكنت في خاطر الرمان مهي	لا تلمس الراحات بمجدها
تجول كالوحي هي صائرا	وكالحيا لمن تموددها

* * *

أى حراء في الارض حمله	وقد سلك ابرو بارشدها
ما خلدت ذا وذا بهرجها	وخلدت حافظا واحدها
قد ماوتك الافلاك أوسمة	اعشى بي بكر ما تقلدها
وجدت اشعر من لائه	من كدر بحر مداع أوددها
قلاد احب لا سبه لها	ما يضموا نرها وعجدها

* * *

أوفى لسان أن تصوع له	أتم ما في السبي واصدها
وقد سلك لمون كوثرها	وارشعت الكروم حدها
وشبح سدر من حوامره	أهدى حقك حرددها
والدار في مصر بردهي حرمها	شوبها تستحب احدها
فرعان في دوحه اعلى وشحا	والخصال ارجس أسدها

* * *

عشيرة مدسا امر ابوي دوس	صغت لباله عايش أسدها
وكما حب هديت	لا يبرح الله أن يجدها



في حقل القصبية البساتين في القاهرة

في حقل القصبية البساتين في القاهرة

مفلة جمعية الاتحاد العربي في القاهرة

١ - وصف الحفنة

في أصل اليوم السابع عشر من شهر أبريل ١٩٤٧ أقامت جمعية الاتحاد العربي حفلة شاي شائهة بكرة شاعر العروبة حسن مضران بك حضرها بعض الوزراء والعصوي السريفي وأعضاء المؤتمر - ياتي من وفود الدول العربية وافتح الحفلة محمد علي علوبة بك بكلمة رحب بها بالحفل به وأغنته شاعر الأريش شلي ملاح بك فأنقى مختارات من شعره ، ولأستاذ حسن السيد فأنقى . خلا بعدها ، ولأستاذ م. س. أرفس بكلمة في آداب الحفلة ثم تلا قصيدة لحسن مضران بك في العروبة فكانت موضع استحسان الجميع ثم أنقى بحسب هواوسى بك أساء من الشعر وأنقى بحسب العرب الأستاذ محمد المصطفى السبيري . وحسب لحسن بكلمة من الأستاذ حسن ايرافي

٢ - الخطاب والقصائد التي أُنشئت في الحفنة

كلمة محمد علي علوبة باشا

أشرفي العربي مهبط الوحي ومهد النبوة ، ومسر د احصارة والتمدين ، وسوع من يتابع الثقافة الأصلية العربية في ، مع الاساسية ولا يزال هذه المصحة يتبعه اشرفه في شعرها الأسوريون والديون في ، ربيع الثقافة يقرر في حرم وحين عظمه اشرف اروججه ، وامكانه انفسه ، وغدسره الثقافة وحسب اشرفي فخره ومجدها أن انبى به اسرارنا السموية التي وصفت من امارىء والانصه والأعاجيب اعلمه واروججه ما كفل بالاسايه أن سر في الطريق السوي والضراء المستفهم . وشهدت اراده الله أن يبقى



حضرة صاحب السعادة محمد علي علوي، يامشا
رئيس الاتحاد العربي في القاهرة

اشرف منجر هذه اسامع ابي تحصص ما حولها وسحب الاسماء من الار
 والار بأفداء من الرحاب بواضعت بهم أسس سوع والاكمال ومن
 فمأحر هذا اشرف ، بل من سامعه انقصه بالسوع الاول الروحاني واساقى
 واساقى شاعرنا - اسحق الله - بل شاعر العروبة واشرق حبل مطران شأ
 تحصص الحبل الانتم في سائر ، حيث وب أصوات احق واسر ، وبرتت محاب
 المور والخبر ، وسب سدوان من الفكر اخر كل كل حسه في هذا الحبل الانتم
 أمة بأسرها ، ومن بين هذه الحبيات حسنة بنت ومعت حتى أصبحت شجرة طية
 أصلها ثابت وفرعها في السماء وقد الى اسل فاستأثر به وعرد على شواطئه
 بأعلى يد بوقه في شعوب اسرق اوعى انومي ، واستقصه انقصه ، مما جعل
 السل سيأثر به ويعصم بأذنه بل ويحدد في عداد أنصاه ونصحه في امة من
 مصدحه ورحاله ، أول ما عرفت في الحبل بعرف انه من ثمة وسعرد .
 وراعى فيه عنصر بوقه ، ولصق ، ود است أن انقص به . ولا أدمع سرا اذا
 قررت بأنه اشعل بالانقصاد ولكنه رسمه فيه ، وب يكن . سوبه في الانقصاد الا
 نجاحا منقطع الظير في الادب والفن وأي الثراء من احد وأنسج و"كمل واقع"
 لأحرم أن اسرود ، اسرود ينسجها او به وحدهم وهي معرضه انقصع والتدباء
 أما اسرود ، لادنه فيتنسجها أساء اشرف اجمعوه وهي بقة بعد احد من وويله
 مزينة واستجدد . هذا كرم الاسرار العربي الاسد حبل مطران بك فدي بكرم
 جهده في تركره وبه عصبه . الى سب مصب اذا كب في شدة بعرفت به
 مك في شجوحك أن سدع الفصائد اطوال وانقص في العرب بالشرق ادي
 كرمك واعترف بمصبت ، شامخ بأذنت بعد أن تجرد وبهص بهصته العرسه
 الكرى

زجل الاستاذ حسين السيد

« سباق احمر من قبل لا بد ناول
يا موزع الفضل في عمر اليرمن أوزان
يا باحت الصحر ومثيد عليه أوطان
لما السنين طاوعتك وطاوعتها بأمان
سقت عيونك عيون فكر الرمان برمان

لوعة أهائك في نهدة صدور العبد
وامواج بحورك صداها في صدور السد
وفي كل كلمة معنى فيها معنى حديد
الفرحة لو قتلها تسق ليالى العبد
والدمعه لو صمتها تفنى ححر وحديد

طولت عمر السنين من طول نذاك قبها
ما لقتش غورك علم حماق في واديهها
مش وذاك واتحنت وانت الى هاديهها
صحت سنك بحاصرها . . . وماصيهها
هي الى عاشت بك . . . وكان مقروض تسيبها

سيف الجهاد بين ايديك حارب في كل جهات
أشعار وثر وصحافة واقتصاد وست
وسن نصت صمودها في ربحه و
لو شاكسر يختلص عنه من الامواب
وشوف زوانه لحلف أن عمره « من

عمرك كثير انتسى أديه وهو وصيح
 بانه رخيص واشترى آداب نفسها وصيح
 آداب يقولوا الجرائد عنها . . فن ربيع
 اذ انت أدت وهسه من ربيع لربيع
 عمرك ما بينه ، ولا عمرك في يوم حاتيم

الملك في الدنيا مثل السيف أو النيران
 ولا قتال محصر في المضا . . . يركان
 ولا مدافع ولا أسطول عليه قبطان
 الملك يمكن يكون حكمه بوحى أيمان
 حكمه ، في كلمه ، في شطره ، من بيوت مطران

مطران . حبيب اللى فى الدنيا ما لو هنس حبيب
 مطران . نصيب اللى ضاع له فى القواى نصيب
 مطران . طيب اللى جرحه ما التقاله طيب
 دنيا وبورها سحاب قبضه بعيد وقرب
 لو غابت الشمس شمس عمرها ما تغيب

شعرك تظلمته سمح حاسسوها بها الناس
 وبورعوها عقد بوحده لأحسن
 وحايحي يوم والسح دي بالدموع تسلس
 لما صداها حاسرى فى كافة الأحسان
 رى الأذان للصلاة أو دقه الأجراس

يا ما دعيت باتحاد شمل العرب أعوام

أبام ما كانوا العرب في مجدهم أنعام
تنا وصحبا وشفتا . . وشافت الأيام
دعوة شاك حقيقه مش صدى أحلام
وادي اتحاد العرب تشهد عليه الاحتم

رضيت عليك النعوب واتساقبت الحكام
أعدوا لك الخلود في بقعة الأيام
ألقا ديل الرضا ووسام منه وسام
وكان رضاه « الماروق » في لغة الانعام
أعظم وأسمى ، وأكرم معنى للاكرام

كلمة الأستاذ موديس أورفش

قد أن أريد . . . في حصر كنه معنى قصده عامر الأمل ، مسته المعنى ،
عجسه الحسن ، شاعر لأقص . عروبه امجته به لأسد الكبر حيل لك « صراره »
في مجد العرب « عروبه » - طيب في أن أميد بهذه انقصدة كلمه حشش
محطري . كان عروبه في مصنع شمسها مجد لا حصول . وعبر لا يحول .
در حب من اكافها شعوب وأمم . فلف عنها اعلم واحصاره . وتابع حصها
تمادا معافيه من ارمش . وعلل ، عاتقه لا جمعا ، حست صوت عروبه . فمشت
وثدا . ولكنها لم تبق . وحطت ترقب بصصا من الرخاء المساور . والامل
لر هر . حتى شق فخره . وهب سيمها نمر عاترج الاحس مرهف
الاحس . فشرأب انه الاعاق . ثم أحد برداد بقها بأن شمسها لا بد
مسرفه على عامها . اشرافا تظهروه من أرحاس الاستعمار . وأدران الفج
امسح . ذلك اسناد الذي قام عليه به الاستعمار . فلا نهم غير القوه .



نجيب هواوينى بك



الانساڤ حسين السند

ولا يحق غير ائاديه مذهب . دما دام العرسون لا يهتمون الا لعنه نفوه .
ولا يحترمون الا الافويه . ولا يهدون اى اعقاب اخي الا دما فرس عنده
فرسا . فيها نحن اولاء الشرفيين وخصاصه العرب مشير عن سعد احمد
مخبرين من قومه نفس . واليك بعدائه حق . وقود قصص . اسلم وامسحي
سما سواة . سوف نصر العربيين وعبرهم ابل ابل وأسماها في الجهاد
الصادق بعد مسر . ظل امدد . وبعد أن ضعف النفس بالاعتماد على
الحق اودع . اوان قومه يؤيده . أو سلاح بسدد . اما هو مستورد . من
أساطير الاولين . فوق أنه تواكل ويحارب . امسعر في طله أحقاد من ابر من

أما اليوم . فقد استقطبا . وفتح أعما . بعد ست عميق . ولكن على
دم الصحابة انهن استشهدوا في مدان امجد والشرف ارفع . وصاحت نفوسهم
سحة . محصين أرض الوطن بدمائهم القاتية

فها هي رى مصر واهراق وسورة . ولان حبيب عنها ربة المعبرة
والمسيرة . وحصلت عن ساهها ويدها أعلا . الأختلا . وادب باعق هدف واحد
هو اتقال له القوة ما دام الغربى لا يهتم لغة سواها

وصدق ابن المعرفة حين قال :

موس أصعبه اسماء فلا يكن	يؤوس بعد الله يوما يؤوسها
وما برحت أحصاه بطل العبي	من الدهر حتى رايتها زؤوسها
ست يصعب اسماء عر فأودع	نوت حبيب أحكمتها فؤوسها

حفظ الله أرض الكعبة . تحب واء قائدها الأوجه . وعلمها امرد الأجد .
فأروق الأور . عبد العرويه ورمز الكرامة الوطنية واعرة القومية

قصيدة

لخليل مطران بك

في العروبة

(القاهها في الحفلة الاستاذ موديس أرفش)

يا مضر العرب الكرام الأولى
يا أمة أنكرت تقريظها
بصدور من بوق حارسه
كم نت استمع مهابها
أفول هبل من فناء قلب
ألم نرى أن فرار المسحي
أدبى على كل سبات مضى
يا أمة تاريتها حافل
من عهد قحطان تاعا إلى
إلى اليثيم القرشي الذي
منزل الوحي الذي دال من
إلى العميد المحتسب منه
إلى الذي لم يلف بد له
إلى ابن عبيان وفيما تلا
إلى على سبيها في الوعي
إلى نجوم عر احصاؤها
ومن أولى حزم اذاروا بسه
ومن أولى علم افاضوا هدى
ذلك ما كنت على سمعها

بهم أنامى كل ذى مشر
اسكار لا فان ولا مزدور
وقد غشا عن طاريء متدر
وبومها من ربه مسهرى
بميرك امتدت إلى عصر
عمرم وان العم للمبكر
بومك في المدى وفي المحضر
بالآتى من متدا الأدهر
فمن ابن شيان إلى عتسر
أحمر بالرائى والاسر
كسرى والقى التاج عن بصر
وشحها بالعقل وانحسر
في مالك بالعدل متعمر
دماؤه تجرى على الأسطر
وحوبها المسموع في السر
من قادة عر ومن عسكر
مراقق الدنيا على محود
على النهى من نوره الأدهر
الفيه ان أسرد وان أحمر

وصالنا عدت وبى حرون من	حروب احسانا فله يمدد
سهران لكن رحائى بها	يؤسى فى سلى الاعكر
كالكوك الثابت فى قطه	سضع فى فكرى بى مصرى
عانتها حتى اذا روعت	نصف شر أثبت أعور
مسير الهاء حروون الحصى	حج من امهه مكثير
مصدر حرو ورس ، احبل	حواسن بحر فى ادخى مصر
قلت لقد حل المصاب الذى	يوقدها « شمس فاسسطنرى
ما لشعرون حسدت باعث	كالخشب مهم بطوها منر

ايات نجيب هواونى بك

حمد امى وه كرموله فأكرموه	سوء حتى فهد « حه أمى
حسب على عرشين عرش بلاعه	وعرش بجات القلوب مرصع

كلمه الاستاذ محمد اليختى الناصرى

أيها السادة :

كان بودى أن يشارف العرب العربى فى تكريم شاعر مصر من حبل بك
مصران وألا سائر بكرمه فطر عربى دور أحبه ، على أن فى العرب ، ولله
احمد ، شعراء فحول لا يفتخ بهم « انسان ، ولو علموا بكرمه لكانوا أول من
داد للمشاركه فيه ، لأن شاعر مصر هو شاعر العربيه فى هذا العصر .
فكل قصر عربى سعى له أن يكرمه ويشد مذكره . وقد علمت أحبا ، بعد
عواينى من الاسكندريه ، انه سكرم فى نادى الاتحاد العربى . فارت بصفتى

عصوا في هذا الاتحاد ، ووصفي عرباً من شعراء العرب ، أي ازجاء الأسان
الآتية راجياً من حضرة المكرم الكريم قبولها :

في اشعر منك عدوه	تسمو بشعير العرويه
لعدو يحلى وحلى	عريسه وغرويه
عني فغني سمعني	منه المقول طرويه
حربيه لى ملتي	وقد ملكت ضرويه
عليه درم شئاً	اولال صد درويه
مكرويه ان سلى	به ازاج كـرويه
وار عرب سملى	به أفاص عـرويه
شحي و شحي كسف	ما قل قرن عـرويه
قد كرمو شـدادوا	بدانك عجب العرويه

كلعة الاستاذ جميل الرافعي

سادتي :

كان من أساتذ السرد والشرف في امي كتب نجد أعزاء حبه الاحفال
تكريم شعر الامة العربيه ، وصدق الاسايه العدا ، وفي قضاها ادى بحقي
به هذه الخيله في نادى العربى القسم من أجل ذلك أرح في ان أشهد جميع
الخمالات التي أقمت في مهرجان الخليل ، وسمعت كل ما عني في عفره شعرا
وشرا ، وأصغيت بكلتي اى جميع ما افتته الكتب والأدباء من شعراء الخاند في
مختلف امواضع واحوا اساسات ، وطربت بقى في أعماقها عندما يحلى عصف
المليت بديرا شاعر العرب الاكبر في أولى الخملات التي شرفها صاحب الخلاله
برعايه السايه ، وفي مناسه عد اخلاء ، وفي عذير ساحبي الحمامه رئيسي
سوزيه وسان لشاعريه الخليل ويا أهدد اليه من كرمه الأوسمه



السيد محمد أبيهسي الناصري

الاستاذ جميل الراجعي



سمعت كبار انور زاه والعصاه ، وفطاحل الشعراء والأدباء ، وجره الكتاب
الذين هرعوا من حواش الممالك والاقطار العريسة ليوثوا عن أممهم وحكوماتهم
في تكريم اشاعر القديس سمعهم يقولون في الخليل الشاعر وعمره الادسه ، لم
يقف في شعر ولا أدب ، ولا عام معاصر من قبل سمعهم يؤكدون ان من معاصر
الخليل انه جاء للشعر العربي باحدث المدح ولم يقطع صلبه بروائع القدم
انطرب فمرح الفكر من وأصغى عليهما من حاله الرائع ما جاء لندس في هذا
العصر بالعجب العجيب . فهو أمة يحدد بين الذين ينفجوا الأدب العربي ، لأدب
العربي ففتح بعبده هذا افاق الخلق الصافي المخلوق في سماء الخفائق حتى استطاع
أن يوجه الأدب العربي ويرأى العام توحها صدقا ، سده انعمه والاحلاص
بوطنه العائله ، وحنينه اليهودي بالعريسة اسمجد اي كل حديد باق حتى
تقاضي ركب الحضارة في أبعد أشواطه

كنت تلك الخليل الرامة والأسعار اندعه محضرات أدسه في أحلاوه ،
كانت دوسا مشرفه «فقه» قرب انقربه إلى الخليل فتحدثت لي بالذاكرة
أيام عكده ومواسم العجيب . ثم أسمعنا الأدب المسرحي لاسناد زكي طلسمات
محاصرة بارعة في تأليف الخليل ويرحمه مسرحياته المعروفة التي امتارت بأسلوبها
وتفكيرها وأساسها ونوعها على جميع ، سقتها وحققها في هذا السبب فحدثت هذا
لمن تصدق لكعبه المقبلة ، حدهم العن المسرحي . وفي سجن عكب الاسناد
طلسمات في سان الخلدت الخلي إلى أسرارها الخليل للمسرح العربي في بوحياته
العصرية بما يتماق الأسلوب الأوروبي العلمي في روح سرقي يتوهج ساء ويعق
شدها فصح الخليل بطريقته هذه التي فتحت مسا في هذا الفن المعين وحده به
بالآيات اليسات

وكأنني سمع الذين تصدقوا للكلام عن الخليل سعروا أن الأدب والشعر
والمراما التي تحلى بها شاعره ، انوهوب أحدث أثرها المرحي في الهسه اعريه
اعامه فؤاد البعث العربي منها من تلك الانام الحوالي . يوم دفع شاعرا عقيته

وهو عصي الأهاب سهاجم صعد في أرض أشد عنه بهاء اعزل انصبي شعروا
 أن تلك الخجومات هي انحصار صوف أتعاق الكثير من أبناء العروبة قطعوا
 يؤدون ما في أعينهم من دس خسر وعسر ذلك كانت كعادتهم كلها صادرة
 من أعين الوفاء والأعجاب والتقدير فقالوا في أخلاق انصبي به ووفائه اسادر
 وأدبه احب أرفع وبواضعه احبب وفائه في حب احب شئنا عظم حتى شهدوا
 في احسانه الصامت أن يمان لا تعرف بمادا تصدق يسراء . وأما على ذلك من
 الشاهدين

وبعد فليس عدي ما أثوبه من باصدي اعظم لا أن أذكر احداث
 ومريدك تلك الاحداث الطلة والدروس السابعة التي سمعوا بها بأسمائهم في
 ابى الشرفى حيث سجدت لهم احسن في مختلف المواضيع العامة هالك
 شهيد الاحوال كيف يمر احداث ويصلى العلو وما أمدع اخذت حسان
 حول علماء والأدباء ورحب احسن ابن عاصمهم اسعد احكم فهو سر لك
 يحسنهم بهالة من احلال والاحراء والتقدير تصور لك حواس من
 وارحونه وأوقد واحرام احداث لمسه ونفسه بصورا يحملت على احرام
 الخيل من أعناق بصلك لآله يعلمك كيف يحسن بحرم رجال أثبتك ادين
 دخلوا الى ابدار الأخرى وكانوا عظماء دون صحبه ولا دعه ولا دعاه وهو
 في جميع ما يحدث لا يخلو من إلا الواحي اسامه وما أعظم ما يحسن لك
 الوفاء ، الوفاء ادى بتدسه الخيل ويفسر معاً انهم ارحال في كل عصر وعصر

ابى أعلم علم اليقين ان ما قل في شعراء اعظم من روائع انظم وانزحاء
 معانها خصة ارحل وله يكن سمح احسن به يذكر ولا سيما عندما تعد الخطاء
 واشعراء صفاته اسادر ولوبوها بألوانها اراهم وما أمدع وأرق ما وصف
 الواصفون من سمائه وأحلت حله المواضيع التي لا أعرف به صربا فيها إلا
 المقصور له احمد تيمور باشا رحمه الله

بعد جمعتي الايام بمناجى احبني من علماء المشرفات كان تردد كثيرا على

امر حرم سمور دسا وگه ارجن مکت المحمد و قدیر عفریه اسامه و عزاره
 عنه وعفریه فی اذاع عن احتفال العلماء فکان العاد عربی استسری و غیر
 انه به عرفه کتاب اجتماعیه من صفت ابوابه و اجتماع لأحمد سمور وان
 هذا الخلق من تأخلی من علی فهم احفقه اعمیه واسمیه واسمیه و اسمیه
 نفسیه و سده الخجه فی تحدها و قد سها فی هذه عفریه من اذاعی و احتفال
 بصره و حقیقه ارجن تمام نفسه مهنا عفتت بجهه انه فی سبل احد و مهنا
 سما فی حذفته

وای تشهد الله علی اسی رأب هذه الخجه الی عرفها و تحدها فی المعصور
 به سمور دسا محله کن الخلی فی صدیقی الخلد و و ارجه سجد و سمو معه
 حتی شعره و واه نانه لا بری فی حبه کنه شتا سحر اعجاب لاس او
 قدیر عفریه من سم سمور و شعور مع اسم عفریه و سها اوجن العربی
 الاکبر و خلد و اعجاب و موسع محله و ایدر من جمع اصحاب بالصاد

انب أنها احسن بحه حاده من ارجن اسم ای أن من الکده عم شداها
 اذاع ارجه و عفریه و قد کسها ارجه و عفریه العربی و سرف شداها
 علی جمع العاصی فی حقول العده و لا تب و ارجن و ارجه و سسم الاتحاد العربی
 فی مصر و سائر بلاد العربیه أهیک و ارجه بک

و هذا ظهر حاد و حقیقه به أمم العربیه و ارجه من عفریه و حسیک هذا
 هخرای العالمین

حفلة الرّسّيات الطّائفة للمزوّج الكائن ليلك في الفايّة

١ - وصف المنبر

في أوائل اليوم الرابع من شهر مايو ١٩٤٧ أقامت الهيئة احتفالية بمرور الكاثوليك - المؤلفة من المجلس الأعلى ، وجمعية خيرية ، وكنيسة القنصلية ، وابتداء من يحيى اندلس الكاثوليك ، وجمعية القدس بوجاهة الذهب - حصته بكرة خيل بفرانك في ذلك الكنيسة المعمورة في القاهرة فقص في ساحة الكنيسة سرد في حجم كبير ولأعلام مصرية والبنية وحسن الخيف من صفوف أهل الواجهة والعلم والأدب وكرائم السيدات

واصفحت الحفلة بالسلام الملكي . ثم وقف سادة المصراة بصرى مدور وألقى كلمة عظيمة السيد المصراة كبرى من معبد الذي فصول فصل . ثم ألقى الحفلة وألقى السيد من بصرى بروضي كلمة المجلس الأعلى والأسد بوقود جدد بكلمة جمعية خيرية وجمعية القدس مصور . ثم أشبه السيد عدد المعبد قصده وتحدث من بعده الأب يوسف حويل والأسد لاس ديون . ثم عرف الأستاذ سامي النوا فطمة موسيقية

وعلى أثر ذلك وقف الأسد فصول جدار ساد الرسم في الكنيسة المصراة وفهد إلى الأب المصراة رئيس الكنيسة ثملاً من سمعته بمحمي به ، وكان معروف في السراة إلى من منحه الحفلة . فهد رئيس الكنيسة بين نصيق الحاضرين وأعجابهم

ثم أشبهت حوله كنيسة المصراة كنيسة من نظم المحمي به وتاجين الأستاذ قسطندي خوري

واحتتمت الحفلة بصدده شكر المحمي به عنها عرف السلام الملكي

وقد بلى ما وصل إلى المحمي من الحفظ سي أعيد في الحفلة



في حساباته الخاصة للبروم الكائنات في العاصره

10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100

٢- الخطب والفصائل التي أقيمت في المنبر

كلمة الاستاذ لبيب برنوطي

الكلمة التي أشرف «عائها» الـ هي كلمة الهبة الساسه ، أولى الهبات الطائفة الداعية لهذا الاجتماع فهي ادب مبره عن شعور صائعه ابروم الكاثوليك المسيحيين فاطمة عصر لسانه تكريمه أحد أمانتها ابريد ، بل انها الابر وعلمها الفرد ، امام اصابعه الشاعر الكبر والكاتب المذير الاسد حبل بك حفران

كان على هبات الطائفة حفران قوم هي أهد عسقتها من حفلات ابي أهد تكريم شاعر الاقطار اهرمه ، بل كان من اواحد على كل هبة منها أن يقيم له حفلة تكريمه خاصة ولكنها حسب أن يؤدي بعد هذه الحفلات الى احوال بواضع الحلد واهافه فأنثرب أن مشرب جمعها لكرمه في مهر جان طائفي واحد برتاسه اعماها الاسمي ، صاحب اعصه الطريرت ، وشريف الانجار الاحلاء ، والا ، اهرمه ، واهضلاء من أبناء طائف

وهذا التكريم الاجتماعي معنى ساه ومعرى خاص د أن اتحاد جمع هباتنا الطائفة وانسراكها معا لافاه كور في دة ونهه شرف وكرم معصى به ، ويهض بعنه ديلا على انج اعون نسو مرثيه منها

أيها السادة :

ان حلد بك مفران مكرم من جمع نواحي الكمان الابسي مكرم في كل مكان ، مكرم في كل زمان ، مكرم من كل اسان ، لانه كرم نفسه أولا فكرمه الناس وما أهد في ما اسهل به الشاعر الطريف الشيخ محمد الاسمر قصيدته التكريمية التي ألفها بدار الاوبرا حيث قال :

هل مر يوم كنت عسر مكرم فيه وكان أشرف عسر مكرم
 حصن أقدامكم من مثله لكفى غلوب عيب أم سم تعد

على أنه إذا اتجه تكريم الشاعر حتى الآن من ناحية شعره وفه وأدبه ،
 فاليوم في هذا المحض الطائفي يحضر تكريماً له من ناحية نفسه الكريمة ، وقلة
 الكبر ، واحسانه الصامت ، وإخلاصه المتواصل لعائنته وهي اصحاب أملى التي
 أوجت على كاله الهبات العذبة أن يسه له هذا السكر الشامل عربون عود
 وعرفانا للجميل

أما موقف حسن مضران من الهبة الساسية فقد استجر مراعاة عصبوا فيها
 تأعليه أصوات مصلته ، ولكنه اضطر إلى الأعداء عن اسائه بحذر اعاء متاعين
 عده ، ان معناه عن حضور جلس الهبة ، به سمعه عن تلبه كل دعوى حاسه
 وجهت له شركه معها في توجه أمر هذه ، وبضمانه على شخصيته المحترمه
 ومكانته الباقية وكاسه وساقه في شؤون عائنته ربه أثر بعد

وأما صله ، شخصيه ، بحاجر العائنه وناثها فونته يعرى ، ، ووجه الى
 أقصى حدود ابود ، حتى يقص أنهم قد تجاوز في سمعه ، وسرفوه بلب اضطراره
 العجزي ، أو جعلوه مضران بدون أثر فيه ، أو جعلوه مضران عما على جمع
 الأبرشيات

وهو تحصى بحاملات الخليل ومواقفه الخطابة نصا وشرا في جمع ماسات
 أفراس العائنه وأحرانها " وهو سبي تلك العائنه الشعريه والعمد السحره
 التي امتت من قلب الشاعر فصائل عمرد ملائح الآفاق وهزت القوس من
 الاعماق

أحل أنها الخليل الحب والصدق الوفي الأمين - وما أحمل الوفاء في
 اصدافه وما أحمر العذر فيها - فقد كب لطائف أبي احتضمت اليوم بجمع

هناك بكرمك ان ، ا وحده ، عورا ، وحط لا يرى ، وشاعرا لا يحارى .
 تسحت منها ثمرة العلم الذى يصوبه ، ملوب ، وبعدة «لا راج» ، ونص على
 الاقدار به . قطب عيشة فى كف ، حواك وأحباب امدرين مصلك ، ورد فحرا
 فى ظل العارفى منك اسدى اسدى سلكك عصمه وأحاطك برعبه وسرهت
 بالقابه

وأنت أبها اراعى اصباح ، واسبح ابو فؤاد ، واضطررك المحبوب ،
 وترنس امور اسدى اذل هذا اعمل بحلانه وودره ، فلك أنصاعك حق
 لكرمه لا راهر عهدا الصبر ركي ناعنت الاسائه المصطفى ومن مصادح هذا
 العهد معاصره حبل ، أشعر اشعراء ، وأبلغ المعاد سح وحده . وامام
 عصره . اسدى صا شدا ترك ونعى فصائلك وكأني به وقف فى حقل
 مائل سعى شدا هذه الأسب وهى حجر الكلام ومسلك الخدم

ما أنها اخشد اسدى سمائهم	بحبو روى الشر لموسم
هل فى امواسم مل د جدونه	فى الشس من بهجات هذا الموسم
يكفى اجتماعكم حللا أن يرى	مه كرس فى انشاء الاسم

أعظم بهذا النظر ربه المصطفى	من سدد غاى احباب معصم
باني اخده بعدد ما سقمه	جهد امرى . ومحدد المهدم
جمع اللاعه فى مافه وفد	ركن الصدى لعصاحه امكم
جاد ناثه وحى سموه	هو منهم كاسد نى الانجم

كلمة الاستاذ توفيق حداد

انها تذكره وصدهم تلك اسي حدثنا جوانا في مصر وفي خارج مصر لان
يكرهوا الخلق برضى والادب والسياسة في علمه حليل وشيخ وفور اجمع الكوفة
على الاشارة علمه احسن ، وادعوه اي برسه خطوانه وان هذا الكريمة ، لان
ما يعرف به ودين ، لتخصصه فده وعمله حاره وصفات لا لاه طلب اسي
احسن واكمل في سادما احاصل حليل تلك معتران

وعند كل حريه - والحليل في صدهم من ابناء طائفة العربيه - ان يكون
حتى يدين به - اخلة الدعة من الخدمه - اسي يحسنه سواصعه ، حبه
مؤامره صدهم محوكة لاطراف ويكفي في الحق رجع اسيدي بررها اشرف
والعرب في آن واحد - الحليل والوادي ، النيل ويردي

الا ان الام اسره - وان كان ولدها عربيا عليها ومنه ، سمع واضر -
وهي حد محوره - لا يلبح صدرها من اكار اسه ، واعراضه اده ،
واضافهم حوه ، والحدث مما فاده من عمل عصمه ، واد حد من صبح حليل
فاد ما اقلت طائفة اليوم هياتها الكاسيه بحدوده بالحليل ، لا تقوم بدلت رعه
لابها بل مؤيدة ما بايعه الكافة عليه :

مجد مؤئل لا يدركه الا الرجل الكامل الامثل

وشرف رفيع لا يبلغه الا الاملي الافضل

وكما تعلم الام ارؤوم من اسيها ما لا يصمه غيرها ، فهكذا تعلم طائفت
التي اشرف بالوجه الكه ساس حصصه الخيرة وحماس العدس منصور -
ما لا يعرفه اكثر من اعمده الحلي في ساس الخبر واذا كانت الدر من السس
هم رسل اسر في العاصه ، وان كان الاقنور من هؤلاء لا يعبه سماعهم ما تفعل
عينهم ، فمن هذا الرهط النادر الاقل خليل مطران

وإني لأستحبه عدرا ، إذ أكتف عن هذا السر انصوب من طواه نفسه
 الشريعة ، وإن أبي عن هذا الهدى السامى من أهدي حانه ، وهذه الناحية
 الخفية من أخصاله العز وشخصته المحبوبة . وما يريد تحله واعظاما وسمو
 به رفعة واحتراما إن هذا السجد من الطاريء السجود ، وليس مصدره
 وفرد اشراء ، بل هو عبي النفس وحب الصحة والاعمال بالله هو بوجه جعل
 المال حادما لاسدا هو سعورده ليعلم مع احواله في اشربه ، بل هو ألا به
 الكبرى التي تحلى فيها المحبة المسيحية

هذا الحان والآثار والأحسان كلمات تعبر عن صفت عصفه بجلتك ومع
 خذل ساء وثب وسب وبدد الله لا تعرف انقص ولا سرء محلا بلاقتصاد
 . ولو أنه صاحب سكب الأول فـ إن برهجة اناى سلخص في كلمه
 شصيرى : كسب من حبر الوحوه وأحلها ، وصرف في وجود الخير وأحلها

سلوا رملاءه في رفقه التمثل ، ملا ، يجدوكم عه العبد العجاف بعد
 كان يساعدهم مره كمت شاطره همومهم مبد ، لهم الخيل والصبح العالى ،
 سعا لرفع مسواهم ، دحناهم عن معدن الفصل ومقار ابرى ، وسعه الى
 ذلك سبل

وقد فصل سداده اعطرا من مدور ، وهذا سبوان في هذا امدان به فروى
 في به ، في ذاك يوم من عام ١٩١٠ . صاحب الخليل بعض شأن مسرد قصيرة
 وشهد سادة الراوى أن مصارف الخليل حديد أسوقود أثناء الطريق عشرات
 امرات سائله وساحه أو مالا . فلم يرد لاحد منهم طله أو رقص سؤالا
 فسأله سيدنا في ذلك قائلا : وهل أنت بطر كخانه ؟ فأجابه الخليل كلا بل أنا
 . مشجعه .

وحلى عام ١٩١٠ هو بداية عام ١٩٤٧ حديد قديمه ، وطاره بديده .
 سلسه مصله الخلفات تحاول أن سر بعضها بعضا فهو كانه من السيس - تعبر
 الرمان ولا يتغير . بل هو

كالبحر من أي انواحى أتيته فلعنه المعروف واحود ساحله

لقد شدد العرب بالكرم على وفرد الكرماء فهدى وكانت سجنه لديهم
ولا يحب أن يسد يهدد السجدة التي يمر وجودها في هذا احو اسرع مروح
النسج والآثورة

وصالح في أن الخلد قد عني سره ، كما عني بشعره ، ان نقل أسا - مع
أدب العرب الجلم - كرمهم الخلقى وأحار حودهم

ولا على إذا قد موحرس انه خمسة حيرة مشتره يسمى السبع عنها إلى
وزارة الشؤون

فجميعه ان بكرم خلد النوم ، اما يحيى له هذه ارحمه ، وهذه اعز
في أسداء المعروف وأغائه السهوف هذه اساحه البضه اعز به في هذا العصر ،
عصر المادة والمصلحة والانانية

ان خمس - أيها السدان والدارد - فمرد لكي من أمال خلد ، في ان
سردا حاجة إلى السدون والتصحية وبذل الجهد واس كلما ارداد احده ماديه
بوالناس جيشا

الافراء إلى هذه الروح الطائفة ، الفاضلة في سدور الخلد ما فعدادها
في المدهر ١٥٠٠٠ سما ان اشتركن في خمس لا شحوا و ٤٠٠ وهم هم
محبين في خمس المدهس معور وهم هم يحبو الخفلات وغيرها ان
الافين يمشون لانفسهم فحسب لا يتباطرون احوالهم بحيرة الفخر والجليل
والمصر - لا ناخذ ولا سال ألا للعلموا ان الأسال انهم يوما يحلمهم
سسه وما عمله بالأسانه ، وما استحق أن بعث من عاش لسه فقط

فليأنم هؤلاء جليلنا وعبرائه ، وان لم جددوا معهم أو سلما تأوهم
بوسموا ما فاه في خمس سبه ١٩٣٠ تحسه عده الحصى ، مماذا اليه الآن

الاستاذ توفيق حداد



الاستاذ الياس ديوس



قسمت خطوط الناس إلا أنه
 وأحد أرفع عبده أن يستتر
 كبرت مآثره وبو فصلها
 وبو أسى أحصى الأولى انفعوا بها
 لا حظ في الدنيا كحفظ المعلم
 والفصل أروع قدوة أن يعلم
 طلب وحمل الوصف غير منهم
 ما عن الأرقام حد المرفم
 فحين إذ بكرم في شجوا الكبر الرودة، والشهامه والسدى ، مدعو به بموقور
 العافية وحزيل المثوبة طول المدى

كما أن سوجه بالشكر وطب العرب - مصر - الذي نشأ وسنأ في حماء،
 داعين به بالنم والوقوف حافض لخلاله احسن على عرشه أحقق آيات الولاء،
 صار عن الى الله تعالى أن يكون داته الكريمة وان مدعه حر مدحا وأقوى ملاذ

كلمة الأب يوسف طويل

نأى لمة وثرى لسانكم في حصره انصرار ٧٥ حشى و نصف بأعرمه
 أن تغرق منها النحل والأعجمه قرنه السحر واسن سوفى السا من آيات
 الكلم لتكريم شاعر مصر ولنان والأقطار العربية

لله در عربوروس من ارحال العمدن ، وبصر برك الطائفة من أعظم
 امشش نبيد لمدارس انصيريركه حب نواء اعلم ولعصه فعب في الأسم
 الحمة وهرت في العنوب أوتار الوصيه ، فخرج اليها الصلاب من كل صوب
 واحبه ، وأودت بملك حبلها ، فاجدد مكانه على مقعد انصيريركه

واسوى انارحى على مقصه التعليم وراج ست في تلاميذه اناص الاصلاح
 وانقويه والكم فحوى كلامه . سى اللغة العربية في احطاط وكود ، ولكن
 انصيريركه في حفر وبقعه . فهللوا ما اى دحر امعن سحرج الكبر الدفين ،
 وبحي عصر السابقين ، ونعد اتحاد الامة العربية

بلكم أفوار الاسودين حمل من نصف السرحي ، حمل اشعنه لأفنه ،
 وأبى النهضة القومية . وإبرهيم صاحب محله الصياء ، وريسة أسرة الأدياء .
 مايت عن درر مجمع السحريين كان يلقبها شوق وبهفه ساعر القطرس
 وتكر الأمان ، وسدود الأعواء ، وبقي المطران عصب السرحال في بند
 الأهرام فواصل رسالة السرحي بحد واهباء ، تحت موصف وحب كل
 يوم فصح من فوج ، و من اللادب العربي صرحا بل صروح في حو من الهدوء
 واسكسة وبك . اسفن واحشائه حردن اسفل الأنعي في السرحه بالسرفع عن
 الدب والتجرد الأثن اسو لا حسه الصلاه ولا تحفي مدسه مسه على
 حمل ولا بوفه سراج وبوصع تحت امكس ، من على اسره جري بداحيون
 بوزه ، وبشبع المدل وبلح السهر ، فكلر اكلن ما توتى في هذ السرحه فقتلون
 نأثرين تحت أقدامه الرياحين والعار

فسي اعطائه اعبروا بقومك وأعدوا من سألها بعض من سألكم
 واحلموا عنها تحلج عنكم بوراسه وفجرا ألب واهلوا معي حسمك اس
 خليل مطران ابن الطائفة الأبر

كلمة الاستاذ الياس نبوس

في بناء امدرسه اسطريركيه امدى كان فقا الى صعب سمن حدت في حني
 الفتحاه ، والذي أربل بقوه مكده صرح امدرسه لوسفه احدث اعتبار الاسق
 امظهر ، كتب لوحه معلقه في اعزاز بدمع الى أحد حدرار فعه الاسفان بها ،
 وقد سيطرت عليها فصدده عصاه من شعر الخليل ح في مطلعها

أشرق وجوفك ودمت الأبرار كاشميس برهو حوئها الانوار

يهدد الحجه الكرمه التي جني بها شاعره سطق ، عذ شرمه دار امدرسه
 فالريده ، أحكت نا صاحب اسطله ، ورجو أن تجد في هذه النحه العبر

اصداق عن شعور أحد أساتك ، تحية ان هي الا تبدي لسعور جميع أساتك

ست من الشعر كب أزدده كلما مررت بك اذعه وأنا بعد صبي أرصع
لن الفصله والعلم على مقاعد المدسه فرسخ في دهي وتكوب صاحبه في
تحتي سورده علمه زامب يصع سواب ، لي أن اكلمك في القسي الذي كتبه
امرات المتوح ، وأصبح أبدو الشعر والارب ، وأصبح لي أن أقرأ به من
الفه واقعته فعد أو معلاً ، فأعجب بالشعر وسعره ، والادب وأدبه ، وووددت
لو حاد على الزمان بالتعرف اليه والتقرب منه

ثم حاتم سنة ١٩٣٦ ودعى خريجو المدارس المتفرقة الى الاجتماع
بعدوا بجمع احدثهم فست الدعوة مع امين وك كرا وسب علي القادر
والمحاضر ، وبكلمه من تكلم من الخريجين به جاء دور الاستاذات لمجلس الاداره
وسحب المجلس به رئيس بالاجماع فوقف وحظ حصه ، ثم ذكر بعض
عبراتها وهي سه عن عطف ووضوح وشاد وحمس وشجع

وما كنت قد كنت شرف الأستاذ بمصوبه مجلس الاراره في تلك السه ،
وهو شرف صل ملازمي بي اسوم ، وكنا في كل سه يحدد اسباب رئيسه ،
فقد صل العمل به وبعب طيله تلك السه كما كسب أمي اعين به من خطوات
التعرف اليه وتمعن القرب منه

لقد تحدث الشعراء والكتاب عن الخليل ، هو صفوه بأنه ساعر موهوب ،
وأنة زعيم الشعر العربي المعاصر ، وصوروا شعره بأنه فنارد العصر الذي يعيش
فيه ، يرسل على أوتارها النغم فيشجي وبكى ، وبهني ، وبؤاسي ، وسلم وبهدي ،
ويسجل ويحلد

فهل يصعب مثلي بما هذا أن يحدثكم عنه لتضيف الى عقود السه الي
تطمع به ، وأكاسل الحجر التي صغرت على حبه ، ورده بحمل غير اسدبر
أو زهره يهوج منها عطر الاكار والاحلال

نعم أيها السادة ان الشاعر في عيني وفي نفس من اعتصموا به مكانه سبعة
ومائة ربيعة ، تسعدان كاهلها من حنينة العقيم فما أذكر اسي قصده هو
الاقام لحسن مرحا بي في شر و حسن ولا أذكر اسي لئله الا كان كما في
الدكتور حه حسين ، و صديق الوجه سبعة اسراف و حبه من اسراف عه بي
لم يستطع ان من أن شوب حبه شائبة ، عسسم اشعر صتمد اسمه من
اسمه فنه الذي به يستطع اساس أن تكذروا الله الخلق و الخلق و احسن ،
و كيف لا تكور به تلك المرحه اربعه في قلوب الناس الذين عرفوه
فأحبوه ، لا بهم عرفوا فله اسرود و اسود ، و و ح و اعده انكرامه و الاس ،
والصدق والثناء

وكل هذه الخلال واستحقاها لما سبقت به عن قصده كريمة ومجده معه
وتسبب سمحه ، هي نفس الشاعر الحق والأيام الذي يعطي أكثر مما
أحد ويهب أكثر مما يتال

هذا بعض ما يسته في الشاعر في كهولته مد سبعين عمره وهو معمر
 شك ما اصف به في رجولته ومن قبل في شبابه

وحيثما يعرفون ان معرفة شيء حريف ياتي ان عن سائر وعلموا ان
حليلا كان يمتد في امريه بطريقه مبرور وكان من أسائته فيها سنده
انطرا ان كترس روي (وكان اد داك شهاب سبه شمس موسى روي) .
ثم ان عطيه بطريقه الخالي اد كان عائده من رومه ان اشرف على اثر راسمه
كاهن ، التي مواعيد راسمه رويحه على تلاميذ امريه اسعير كيه مبرور ،
وكان انتمد حليل مطرا مع قديقتا لكسيه وفي بهايه الراسه مع
للكاهن الواعظ قصيده من سبعة عشر ساء ، وان عطيه أحيرا انه لو كان تعلم ان
ذلك اسند الباعث سعيح يوما شاعر الاقطار امريه حافظه عنده وما فرط فيها
ومن نعم الله أن يكون الصبر في المطر ان على قد حياء مد الله في
حياتها معتمدين بالصحة والعافية



في حمة الهيئات الملائكية للروم الكاثوليك في القاهرة

ساده لمر ان جرس مدور ياتي كحذاء عصية السيد الصوريك كرم من ممسك - ويرى اني يشار على
 حلق المصحف به من مسج الاستاذ اخرون حفاك استاذ الرسم في الكنية الطريركية في القمامه

أيها الشاعر -

كنت اغتله من لعوب اذا سمع فيها شاعر ، أنت القائل قهأتها وصنعت
الأصمعة ، وأنت السب - بلعن بالمرأى كعب عسفن في الأعراس ، وساسر
الرجال والولدان ، لانه حمايه لأعر صبه ودب عن حاسهه ويحلد مقاحرهم
باشدد مكرهم . وكذبوا لا عثور الا بعلام بوند أو شاعر سمع أو مرس تسج
وأنت اليوم شاعر فنبسا ، قل أن يحود المرأى عثك . سمع ف لا لهذا
احيل بل لأحار مصب وأخرى تأتي . برعت تآمرها وتعتت بأحد ده . وكنت
تلك المبرد وحرسها مدوى في كل جعل أقامه أو ذكرى أحياها
ودا ما أديت لك اليوم بعض وحب اسكره لقاء فصلك وفصائك ، فسعين
دبت على غير الاداء ، باهد الأعداء . ألا أن ل من سمحه صك ومن طهارة
فلك ما يشفع لنا عن هذا القصير

فاهنا أيها الشيخ الوقور بهذه المحافل تصب والمهرجانات تدم ، فهي أقل
بحرى به . وعين - مرهى بك وشاحر وبهف مع المدنى

أيها الشاعر ما أسس الوجوه : شبر الخمر ، دحر الأمم
مدمع اعين ، زمر الخلو - شعرك اسمى خون وعم

فك من كل صاح شرق بهجه عى لها اشد وسمو
ومن الزهرة عطر ريق ومن العشب احضرار يتدفق

قصيدة خليل مطران بك

علام يقام تمثالى وملء الشرق أمثالى
وكم حفل يهيا لى وذلك بعض أفضال
أتوديعا لصاحكم باحسان واحمال

وما أمانا والخلود ومن به للهكل البالي
فحار لم يكن يوما لخطر لي على بال

* * *

أشار السيد الطريد ق دحر اليه العالي
ولسأه أماجده مسحوا بالوقت والمال
أأملك أن أحالهم ورأيهم هو العالي
فيا حملا لقيت به حملا حاز آمالي
و حواي الخطأ ما شيعي وأفعالي
الا ابى لجود وهذا يوم أقال

* * *

قصدي؟ ما قصدي في حوى وطى وفي آلى
أليس الله جله وحكم وأوحى لي

* * *

وكلهم بي أحاراً صاعاً غير مكسال
فأبوى سموى به لا دان ولا عال
يفل في أحط حوائل كل تحوان
وبرسم بين أسوار يهشها وأطلال
فأبوى صودنى فاس فى مرآة صلصال
كان الروح تمشى فى تجاليدى وأوصالى
عنا سيمه والف من لا يصى بشكالى

* * *

له ولكم تحياتى ومحمدتى واحلاى
أريد اشكر هل توفى مكارمكم بأقوال
ودون قضاء هذا الدين ما تدرون من حالى
إذا أقلت عن عجز معدة لأقلالى

صفحة المفوضية التوزيم في القاهرة

الانعام

على خليل مطران بك

لشأن الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى

والاحتمال بتقليده اياه في فندق سميراميس في القاهرة

في اليوم الواحد والشرين من شهر ابريل ١٩٤٧ انتهى حفل مصر بك
الرفقة اربعة من حصره صاحب الدولة محمد مردم بك رئيس مجلس وزراء
حكومة سوريا :

السيد خليل مطران بك

يسرني ان ابلغكم ان الحكومة السورية قررت منحكم وسام الاستحقاق
السوري من الدرجة الاولى تقديرا لمراياكم السامية ولما أسديتموه من خدمات
حلى للعروبة وآدابها وان أثبت امكم بأصدق نهدي مشقوة بخاص الأعيان
والتعبات بالسعادة والهاء

رئيس مجلس الوزراء

محمد مردم بك

وقد استمر مردم بك فرسه وجوده في مصر في شهر يونيو ١٩٤٧ فقلد
الشاعر الكبير لشأن الرفيع في حفلة أقيمت لهذا الغرض في فندق سميراميس
بعد ظهر يوم ٧ يونيو ١٩٤٧ بحضور صف من رجال الفن والأدب . وبعد
أن اكتمل عقد المدعوين افتتح مردم بك الحفل بكلمة بود فيها شكره الشاعر
الكبير ومما قال :

« من المعلوم ان التاريخ الأدبي سقواساريخ اساسي لما يهدفه عن صريق
الشعراء الملهمين والادباء الجديين من ايقاظ المشاعر وبعه المواطنين واعداد
الجيل لقول أعلى اسند ، واعتناق أسنى الفكر . فهم في اسواق نزهة الامة



خفّة صاحب الصّامّة الشّيد شكري القوّتي رئيس الجمهوريّة السوريّة
 دقة تفصيل في صامته فافهم عن غيرك مطّهر إن مات
 من يستحقّاق من اليقظ الأول

وحده رسالة الأدب وكبر أمله والأفصح ما أتت به من زوجه حسن وبلاغه
مصنوع ، وفوق تصوير ، وصديق تعبد ، وسبق حسن ، ولأبهم أهدر الجماعه على
أبرار امل الاله وآلامها وحمله مرأته فبعد الامم لوحى عاصمتهم فبعس
منهم وعدت يدور التاريخ اساسى لأحد مكانه وسجل عظمه بعض تلك
الطقة الراقية من الأدباء والشعراء

• ولا ريب ان الشاعر احمد والأديب الكبر الأستاذ حسن مطران بك من
حبه شعراء العصر الذين كان لشهرهم وعظمهم أثر أى أثر في اومه دعائه الشهده
الحديثة وان سورة التي يعرضه بقدر قصه وسوعه اد تفصل صاحب
الخدمة رئيس احمد منحه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى ،
انتهى مرده بك من الله هذه كلمه فله الشاعر الكبر الشان . نأشد
مطران بك الأبيات التالية :

يا صاحب الدولة يا ابا	من صفوة الضائير
شمائل العلياء فيكم	م كائرا عن كابر
يا لطف ما أبدعت في	سفارة المسافر
داك جبل يا جيب	مل الخلق والمائر
تلق حمدا صادرا	عن أصدى المصادر
يشب منه بعض ما	نكته صرائير
وارفع اي فحمة ار	نس شكر اشاعر
كم كفا و أحص	عدكما من ساكر
بين سى الشام من	د بهم وحاصر
وجباء العرب في الـ	أوصن والمهاجر
عاش الرئيس حافل الـ	أيام فاصحجر
وصحه الأبرار في الـ	عهد الخدم ابراهر
ودمت في رعاية اللـ	ه اعلى المصادر

وفي الختام أشهد معمران بك قصيدة عامرة الأساس صممها ابن الشكر
 الحصري صاحب الصحافة رئيس جمهورية سورية المعظمة وحضرته أركان حكومة
 الحلبة فقال :

محمد الثمام أعيدته فأعيدنا	وردت رويته القديم جديدا
كف الأصل من الخلال : فوقعه	صرح النمل للمعاصر سمدا
سابع عمران في حياته	وقريته بولاء كان بعدا
مادا أبيت به على قصر المدى	من كل إصلاح بعد فريدا
ثم ذكر التاريخ عصر كمدى	أحرره فوق اصول محمد
هل كان أمهر دولة أو سائس	في احاسن كما أحدث مجدا
أعجب شعب في الخفاء عنه	به نام اسمهم واتحدوا
وايدو برمه بررو عتوه	واخو في كل اتجاه رده
فهب مكشوف المبدأ وبكا	بكاتريه عدد ١٠٠٠
وبدق من أنقى السداد بعه	عنى بك كدنه مديدا
حتى اذا انحلال كان حلاؤه	لعرس في كل ارض عدا
عدله ما بعده في عشر	باني الحسام مكلا ومسوا
جدوا التمثيل وايرماره مبالا	وعمران كان ارمغان به ديدا

أهل الكرم كعبه هم به مرحوا	ان يسعدوا في اخطوب أسودا
وكعبدهم بكائهم : مصائبهم	رفعوا به في الحوقل سوادا
ان به تسع بعبهم : وصابهم	جعلوا حدهم اعدى حدودا

ما حمر من وانه أمته فـ	سبكت وكال مولف ورئسدا
اعجزتني عن شكر ما اولتي	أتريدني بمول عذري حودا
هيهات يخلدك القريض وانت من	يهب امرض الوحي والتخيدا



حضرة صاحب الدولة جميل مردم بك
رئيس مجلس الوزراء في حكومة سوريا

قامت فمائلت الكبار شواعدا	وبو انما كله انكن فصددا
بك يوح العهد اسارت رأسه	وصحكت الأبرار وان الخدا
عز مامن تشهد بلاهم	في كل ديرة فكان حمدا
هذا حمل من وفي كوفاته	أن يذكر اليوم الصداد الصدا
هبات ان يسوا زعيما سامه	احلاصه التعريب والتشريد
ووقف اصنامه الحق الأتوى	به نهج حروا عرب ولا مجودا
الدين يوسيه دون الحمى	محض مرفوع اتمام سعدا
فلحقى سور ولا مرحت كما	يهوى علاها طارفا وبدا

حفلة النادي التوزي في الإسكندرية

١ - وصف المختار

في مساء اليوم الثاني و العشرين من شهر يونيو ١٩٤٧ أقام س. ي. أمسوي في الاسكندرية حفلة تذكارية ساعرا الأقطار العربية بهذه المناسبات من سراء ابدية و كبار مؤلفين و لاعبين و رجال الأعمال المصريين و أبناء بلدان العربية المحدودة و قدم لهم مجموعة مختارة من شعره و مسرحياته و كتب حكمه و الوثائق و عهد لرحمن عدي بك أمير عام تصديقه احمد بك وادكو أحمد الشهاب و آخر حسن راجحي و س. محمد فرغلي و شهاب و حسن فهمي بك و سليمان سري بك و فهمي أمسوي بك و الأستاذ سنان حبسي قصيدة و س. و الأستاذ و س. جلال فضل و الأستاذ جاد ورد و س. بك أنور وادكو و س. ابراهيم بك و الأستاذ سنان سنان و الأستاذ أسس لطفي و ممدونيون عن رجال الأكاديميين و المؤلفين العرب و اسكندر بك و اسيرين الاربودكس و الرواد الارنوكس و ر. م. من رجال العلم و الفنون و أساتذة جامعة فؤاد و س. ل. و طه و س. رجال الصحافة و كرائم القتل و الأساتذة فكس حجة أمية و س. حو الأدب و س. و روح حجة و س. و س. و س. الكبر

و السج احفلة تكلم س. ي. أنفاد الأستاذ سنان سنان مدير س. م
تأليف الخطباء و الشعراء بالترتيب التالي :

الاستاد عباس المصطفى	خطبة
ابنكاشي احمد الطاهر	خطبة
الاستاد خليل شيبوب	قصيدة
خليل مطران بك	قصيدة

٢ - الخطب والقصائد التي ألقيت في المؤتمر

كلمة الأستاذ الياس عريس

سيدتي وحمدي

باسم الذي أسس في الإسكندرية "عرب حصر" كما عن "لغ اعصا" و
وخاص "سكر" تشرعكم هذه الحفلة بمروركم و"التي ألقى الذي تكرما
تسعر الاقطار العرسه الأسد اخلد اخلد حبل بك "عرب" و"التي ألقى الذي
هذه حفلة بسلامة لكم كل اعطوب من الحب والتقدير لشاعر الكبر و"التي
هذه احفلة بوي معبر من معاصر ذلك الحب و"التي من تحت ذلك مقدين
أحمد القلوب عليهم و"التي حبل بك "عرب حصر" و"التي ألقى الذي
أولا و"التي ألقى الذي حبل بك "عرب" له فيها عبد حبل بك "عرب" و"التي
أسود "حجاب في القاهره وحسب مع عواطف و"التي حبل بك "عرب
هذه الحفلة لقي بفضل حبل بك "عرب" شاعر المروءة و"التي حبل بك
والفضل وحسب مع عبد الله كبر موجه عطف مولا "التي
استعيد و"التي ألقى الذي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك "عرب
ب"عرب" و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك
أعني "سكر" و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك
للادب والأدباء و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك

كلمة الأستاذ عباس المصفي

هذه حفلة احبها في الاسكندرية الذي أسس في الاسكندرية تكرما لشاعر
الافتد المروءة حبل بك "عرب" و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك "عرب" و"التي حبل بك

موسم كبير في هذا العام شمل تقدير مكانه الاحمدي العاليه والاشادة بذكر
عثرته وسوعه في اسعر ولا ب . وبعد حتى من هذا موسم محصولا كبر
فما نرجح الادب حبه في هذا اثر من . وكاتب حبه لادب هذا هي
الحبه الكبرى وسعد على سعد المتحد . وتجر تفسر به . وأوسع . وعلى ان
من اندج واسد في حقلات «هرا» رقب فيها اي احلج ع. التي شعر ونصوع
عقو الادب . وأهرد فمأثر حتى به من قلالة المقدر . والكبر . لا عجز

أما حمله هذا البدي فهي ثمة الحبه . به من محصول . ولا سب في
الأولى كانت أفضل غله من همد من حيث اوقرد . حود . وبه كان اغرو
سهما بعد العرو من طبعه اعاصبه الأولى وبصعه اعاصبه اسد . الكسبه
صاع خاص . تلك صاعه قومي . ساسي . التي . والكبر فمأثر الادب
والخر كات اشكره على احلاي أروع . وبعد صاعه حالي . والكبر فمأثر
الأدب الاحمدي . الحرة . عرو . محارة . والصاعه . الملاحه . التي لا عجز

عرو . سمع احى لذي . في هذا البدي اعاصبه . به من محصول
سعود . لا ريب اسعد من أملي على مره اعاصبه وأدائه . فمأثر به
هذا امر من ولا ريب عه . بالأساس في كمال الحسن عه الانلا . وبه
التقدير . وبعض جميعا محصول محصول مقدرون

لا حيل . اما في ثلاث صفا . بها حصل مضر . هي به سمع من
اصرار الأول . وحل حالي من اصرا . الأول . ساع من اصرا . الأول
صفا الحقه . إلا به فمأثر هي البدي سمع ان كرمه واحبه به وهي سمع
في كلامه وفي اعماله كما هي مشوثة في شعره

وهذه الصفا تدخل فيها ماهر . مو . وث . به هو مكسب . ماهر . حرض
على حلفه ماهر . وما مكسب . وهو . فاقا لهذه القاعدة . حرض على سمع
وكرامه به . ومن هذا المصدر سمي عوامل احده . به . فمأثر

لا سحر ، مستحق التفكير ، كونه - عرايحه - من مسجعه «ملك مر» الأخلاق
، مواصف الأساسية ، أحسنها هو - هذه الأخلاق في سحر ، الفسح وسر
السي - وأعلى بعد أنه هو سحره نفسه ويكرمه أولا فكري السي في لك ،
يحميهم على حرامه ويحذر - وقد سدد رجز من أبي سحر في مفعله
الحالته اذ قال : « ومن لا يكره نفسه لا يكره »

أما سحر - حصل مطران في عالم الشعر - الأدب - العربي فلهذا السحر
المعبر والبناء به هو - وحيه سحرية حذمه مصر - ولجميع العربي الواسع
الطوق ، ومع الأمة ولوطن بهذا الوحيه المعنى عكزي رائع - ومن يبحث
فما يقا ، وثق بهذا المعرج نجد من مظلومه - مسود - في نصف قرن مستحلا
عظم - لوقته - من - وأسس - أحداثه في السلطنة العثمانية عنه ، وفي مصر
وفي الأقسام العربية السي كانت أعظم ، في ملك السلطنة أمراية الأطراف -
تجولت بعد حرر سنة ١٩١٤ إلى دهر - وكان لأحداث مصر - بطور حوله
- ساسه فيها - المص الأوفر من جهوده الفكرية لأن هذه الأحداث - السي
مدأ على عام - من - الشعر - الكتاب - والساسي مع في هذا المحيط

أما ما قل ذلك فقد كتب الأوس العربية في - كو - وحول صدره بحر
بعد أساسه - حذمه في - أسطه - أسطه - مر حذمه في مصر - فكان
حذر - في - سحر - وفاء لوجي - لأنه - وحوادث - من ، وقد - في
آخر - هذا العهد - دواء - بوان - حسن - فلب - بمشهور - عربية - نحوه في
قصائد - ومقصود - اجتماع - عربية - وفن - عاصيه - وحكمت - مصوغه - كماله
- حو - بحري - كثر - من - أهداف - مقصوداتها على أسس - الأدب - في مجلس - لأدب
- سحر - وقد - كثر في - السي - الأحدث - في - سحر - وأسسه - من - بحري - الأدب
في مختلف المناسبات

وذكر لهذه المناسبات أن رميلا أديا من القاهرة زارنا منذ بضعة أيام وسبح
ذكر مطران لماسه قدومه الاسكندرية فقال :

سبي وسبي ، سبي معاصه أن أو عيسى حزن وإلا و
 وأنت علمت حقي الغراي فما تلافيا طريقة الا ليعرفا

وهذان اسمان الدخان هما فاتحه قصيدة للجليل واردة في ديوانه تحت
 عنوان « معاصه »

ووجدت حور في غمها دور استغلال عرا عكرى في سداعه سمر ، كما
 تحب سمره عظمه على سمره ماطشي ، وقد عرته عظمه مهد ما باتت له حب
 حسان ، قد سمره وما يوحى به طبعه الحب من ما عاين عظمه ، فبان
 عظمه به من من سمر ، أن أن ردى في أنه كمنه به ، كثيرا ، عظمه
 عظمه مرانه عظمه فكم عظمه حسان ، عظمه ، وكرم عظمه سمر ، عظمه
 عظمه ، عظمه ، كمنه به ، عظمه ، عظمه ، عظمه ، عظمه ، عظمه ، عظمه
 الدفق وكثيرا ما رى ما يصعب صورة حلية يملك صورها باردة أمامك ،
 ومن عظمه سمره ، هذا النوع قصيدة وردت في ديوانه بعنوان « النساء » نطعها
 وهو عليل ، وذلك على أن حلية أمام البحر في مكس الاسكدرية عظمه
 النهار وعروب الشمس ، وقد قال في حسانها يقابل بين حاله وبين العروب :

ولقد ذكرتك والهار مودع	والقلب بين مهابة ورجاء
وخواطرى تدنو تحاد نواطرى	كلمى كدابه السحاب أن
والدمع من حقي سب مودع	سبي اسدع عذاب اسبابى
واسمى في شتى سب مودع	قوى عظمه على شتى سب مودع
موت حلال عمامى تحذرا	وتقطرت كالدمعه الحمراء
فكان حذر مودع مودع	مرحت ، حذر ، أدمعى برثاى
وكأنى است يوسى زائلا	فرايت في المرأة كف مائى

فقد سمر احسن بنحى فيه ستملا عكرى فهو ضم اسمر كد
 يوحى به انه عكر ، اسمر ، عظمه على ما به شمره ادعلا ح اسدع
 اسمره وسر فكم وعظمه استملا عكرى حمة على التحدث في صوح

الاستاذ الياس مبريس



الاستاذ عباس المصري

وهذا السد كما لا يخفى من بحر ارمين عبر أن شطر الواحد منه
يساوى شطرين من بحر هذه البحار وقد قسمة في سنة ١٩١١
وعمل على فتحه على يد استاد موسيقى من أصل أرمي هذه وكان هو ساعد
على ائجاره ملك راج عرسه دخل شرفي وقد طلق بعض رباب عرس يوم
حتى استند به السيد ومصران عبر معروفي من خلاله فصبوا الحبل
ولكنه استندع أن بعد الاست الترسى بعد ابرصه والحق كذا بهذا اعراس

وسه حكمة هذا السيد حذر به نال تعرف ، وهي أن ساس انصر من
في ناس معلوم ار د - وأحدوا سندوقه في اجتماعهم ثم فقدت بونه
الموسيقى ، وسفح أحد أن بعده ، غير أنها وجدت بعد ذلك في اسطنبول
حيث نبي عنها سيد خماسي تركي فحشش امر كي لا يزال فضائل هذا الجنس
سند حتى لا ن - بعد مصران الى مصر حيث استأجر السيد من أهراوه
ولا زال يسها وترجو أن يراه في الجزء الثاني من ديوانه

ثم سرى في آخره انطية الشديدة من قلب على أن حرب انطية
الاولى وسحب معاهمة الخيانة الرطبة ، واقصاه بالاستقلال ، وبعد لانه
كله شد أن بعد وولده ، وما تلا ذلك من تصورات الاحوال الى أن تقدمت
مصر في موقعها احدى عهده السيل - أولاً أما سرى في هذه قصة من بر من
فقد كرس منه تلك الاحداث سكا على الأساس سداك مذكر وتعل فعه في
جميع مصرى بوجه خاص والجميع العربي بوجه عام لأن قصته مصر هي
قصته بعد ان عرسه حمدا ، لا يث في أن مجموعة السيرة قصته التي به
سرى بعد في كتب مصر سجلا سجلا عوامل الخوض والاعراض من كل وجه
وهذا بعد سداك انطية اخضه شجان شى مذكر وتبع القصص بالادب
وغيره من سداك الجمهور لصاحبه في الصحف في حبه وسوى الجميع الى مصاحبه
عد نشره مجموعا

هـ - كرسه حليل أكثر اسعر حول ان السداك دبره الى اسجلا

أما حبه لأسر الأصدقاء ، إذ ينحفها برفاع من أنتهاني الشعرية الرفيعة ،
 قرآن بهجته ، ج ملاء سعد ولا يس عن حرصه لأسره على هذا
 ، حميل وحرصه استحسن استحسن به على حفصة كلف مرس عنه الأمان والأعوان
 إذ أنه يستحل الحادث ويستحل المودة والوفاء بها

وقد رجب في اندام الأحرار مقصوده أنه من شعراء في وأول الأندلس
 ، يذكر دوائرها ، مصداقها في جميع أنحاء مصر سجن الحلاء في يوم الأحفاد
 حلاء حسن الرضوى عن كتاب قصص الأسرى في ٣٠٠ مرس الرضوى ، وقد صغر
 في أغنى أرفقه صوره الكبر وكنت الأبرج حب الصور ، بعد حمد موقعه
 باسم حنين مطران وهي

يا مصر دام علو حدك	عد الحلاء اتى كودك
آب العدى وكأنا	كان العدى جدما سحك
شادوا معاقلم ولكن	ما بسوا إلا لمحدك
والسوء تكس بسدهم	عها وأوفى نور بندق
فاروق ان الدهر صا	لحها وعاهدما بهدك
والملك عاد أعز مما م	كان في أيام حدك
ما للعرب ولا سنة	أصلى العرب عرس أمك
فاسلم لشحك يامعز م	مقامه واسلم لجحدك
واهنأ بأعياد الحلاء	فانها نمرات جحدك

ولا شك في أن أسره هذا أنه كان له نصيب في مذبح مدونه شمر كرم
 من ربه واسمه ، قد لونه أرفق اندر وسعه بيت العدى على مدونه
 حليل مد الكرمه عذر حبه لمولاه ، لأنه لمعرس ، ومن هذا العمل
 الحامول

العصباء جميعا وهو على هذه الخلال حمدا مريفا في ربوبها مسبوا على ربها

ولقد بدا لي وأما أنوت لهذا الحديث أن أساير ، مع حياته - مد الله في حياته - فوجدته مشا بالصور خافلا بالاحداث مسائر هذه الحقبة من تاريخ الأمم العربية التي بدأ كفت خسوف وسحاب من مهادها من خسوف ارميا ويحلف من يوان الخدان ويخوض من الكود ويحيا من اعيد فوجدت في تاريخه وما أحلنا به - دلسي - ن حلال مقتران هو برجال الذين احل حلال اسبويه والبهج المورده فليس أقدمه ويعقد الحرم على امضي تصارع كل امرأ حتى يصرع الأعزاء به يهوه كل عمة حتى يعل كل كرا ، ويحصل احباء حتى يهوه ارجان بالأحباء ، ويستسبب يهوه حتى يعلس ، ، يوقا ، وهو في كل هذا يرسب على نفسه سمة ساعر أو العسوف على النفس ، ، يهف احسن ما خلجه خوج الأجدان ، يعلوب عن التحلق بجملة هذا حرب به يصعبه من حن وحلال وحن وعصا ، وفي هذه قصة بعض بطلان العصباء ، وقد الأسلوب ودقة المعنى وتسلسل الخلال

ما أحسني معربا سمر حلال منذ أن فلتد تصور فيه احداث وان به ، سمر في هذه الملة ما كه وفي عريف من الماني وفي هذا القصر وفي مع د من لأفظة احده من وقوة حقه دبحون حمدا وروحه ، ، كس أمت به لانه كشتب عن حار من حداث عكسه حسب شرح مع ، كه ادھر شراره اسمر وان في ذلك حن ، سمر كه عجب على أنه من اوقا ، ، حربي أن صبح في به حنه سمر حلال مقتران في موسع المكرن بالان به ، ، حربي حربي قد سار على من ادھر احداث فقاو ، عمة حان وعبر كرا ، شره به دكته في كل عصر وظن ، ما كر يحوي من مريد وسمة به عن كرم حن وسرف عسرف فسمر احفله مريد حن وفي قصو اعاصفه ونسب اعصافه سحافي عن ، حرف اللحن أو كفته الاداء ، سمر في امر وفي عمة لاعوب طبع يهوه واحد وعمة في احدا سمة ارفه به عمة به اعصافه احب به



البكباشي أحمد الطاهر



الإستاذ خليل شبيب

وسعد أرميت حبيب من احدهم عنت بل لعنت بحسن اى نفس اكبر من عسع
لك حبي سى عليك وسعد بك . والقائد ياسدي لا شئ بمد بصره الى الامم
وبك سيجعلك محبت في قلوب اى نصير اى و انت نصير حاحبا الى ديوانك
وما اظنك الا فاعلا ان شاء الله

قصيدة الاستاذ خليل شيبوب

كلمة وفاء

الى شاعر الافطار العربية خليل بك مطران

عدوا اذا عقل الحلال ساني	هذا مقام صاق عنه بساني
يا يدي امه حارب مهابة	ووقعت بن الحارب لادع
قد كنت اعصى الامم بوا من	حتا بكرمه سوى مصران
أسدى الاعلى ومريدى المدي	مد الصديق حاصي و عاني
فدا يظلم فان ديت عطشه	مه مه ساني باسكرا

* * *

كرم أرومك العرضه انه	في الحجر راجعه اى عباد
هي دوحه يسانه قد اظلم	بمجد كل معرس فسان
أعراقها وحدوعها وقروعا	في دود اظلم من ساد
من بلك مديسة الآثار عن	سقا والفرس والحرمان
والروم والعرب الكرام وكلهم	فهي سى بمجد ما هبه من
وأحد عن هذا التراث جمعه	أوفى بحمده سائر قول
له سى لسان اوفى واسع	اس عنه عو مل اعلم

حتى ترحلت وحثت أكرم نازله
فاذا هي الوطن العهد مكرزاً
في مصر دار حبه و أمه
حب وحنن ثم ترحل الوطن

* * *

أرب مدائن أصبحت حارة
من كان مثلك بسدا حرة
وهي الضحوة المصونة مارة
فها طبع تدور في أسرار
هو مفتح من عرش سداسي
أنفص منه وجه وعصب
حدود موضوعاته وسكب
وصورت شبيهة ومعتد
وجهود في ربه وساعة
وردده للمصر أي بداعة
ان أخصه حبه وساعة
لا ريب أن بلايته ولا
فقط قد ظهر ربه وتعبه
بوراً وبراً صلت به وقد
وأعدت صحته إليه بعدما
والدج للاحب والأول
لك ربه الرسام في صورهم
أه بي التمر أي رساله
اب ادي فتح احبده كم
له من نوع من أعزاه
أرب سحر أم رؤى عب فهد
من مريح الحزن فيه وهي

وتحلب في ذلك مسدان
كأن من ماء الازهار
سرب مياه بعد واعرف
سوق الله قل سرب
يوحى لها من مصدر يوراني
نبح الجمود له من الأكفان
في قال التوضيح والإعلان
وحملها أدنى إلى الامكان
حتى سدل مثل عقد حسان
سواء قصص هي وحي حسان
بصوته الآخر كسنان
مناقص من غير ومصدر
كالكوك الذي بالمصر
سورة السور واستخرج
مستوح من الوحي والهجرات
سرف به سرف العلو الثاني
حتى انصهرهم ظهور عنان
أرسلها كرسالة الارباب
شمي من انداء امير من الماي
وسب من سور ومن أروان
سحب عليين ملك روان
وانك مريح الحكم بالوحيدان

ألمسته أوج الكمال فلم تدع
 داسر مرآة السمور ووجه
 وهو الطسعة باخلاى فضولها
 يا حاديا ركب الحماة ملطفا
 حملت هك عنه حجر عواطف
 شمل يديها لهب مدايح
 سايرته متمائلا متفائلا
 لم تحده مرما متفكها
 تروى له القصص المحب مسقا
 للوعظ أو للذكر أو للحب أو
 منخلصا عرا له في بعضها
 تدعو الى الخلق الكريم وانه

* * *

رهبت بك انصحي وقد أفررها
 طوعها لحائق ودقائق
 حنها حن عمقه كـ
 فيها النقى شرو وعرب طاملا
 فحلوت « مرآة الانام » بها كما
 ودخلت في التاريخ مدخل مانر
 ورفعتها فوق المسارح فحمه
 ولها أعادك شكير يمانه
 فكانما أملى بها آياته
 وكذاك تدعو العقيرة أختها

في وضعها العسالي من التنا
 لحصر عاصيه على الارمن
 تتفتح الازهار في بيان
 قابوا لسا أن لس يلقيان
 يجلو اشطاع مسارب المدران^(١)
 فيما أناء الدهر من حداث
 العاطفها طربت لها الادان
 يكتن منك له أدق كيسان
 وحرينما من سحرها بيان
 حيا الى أن تلتقى الاحان

* * *

١ « مرآة الانام في التاريخ العام » نصف جلد مطران بك

. سائر الاقبار احياء فلا
 قد وجدت فك العروبة قل أن
 وذهب في وجه اعداء وسعى
 اعصر عصر ملاحم لا سه من
 والشعب بهن باقيدده
 كبر حذ في هدى سبل مذكر
 ه قلب مسعرا اهل آية
 ه كسوة من سحر عتقت روعة
 وفضل عمل في العدة حافر
 فعلت أنى ه من ومبراع
 سدى البصحة واعسفه خدع
 مادا ثمر من صمد به
 رجل امروء واووه ه اختصار
 ه محب بصله وشمانه
 ان السجح ه في أو افه
 ثمرات ذهبت أو ه بنت ومهب
 ه من هذا الفصل عبرة

قصر حصصه ولا قصر
 حتى الساسة وجهه للراي
 عقب احقشه قاصد امره
 عده ومن فله جمعان
 ه الشراء دعاه الاوتان
 من اخلده فبه الى اسنان
 تشفى قلب الصلح الشفاني (١)
 سهد النان ه بكر سنان
 هما توارها صدى حنان
 هلب اسام اواعد واداني
 ونحمل امروء ه لكمن
 كاره في فوق الكمان روى
 حنص بلاهين والاحسون
 مسرا اخلا من الاحسان
 لكن شدة شاع في البستان
 سماح روح جامع انساني
 هها طمرت بده احمر من

أحفل قد ضل الكلام ونسب
 مادا ثمر من أقل شدة وم
 وأه سبت عر ثمرى
 فلك المحبة في العواد أكدة
 وادا محرب عن لار ه لار

لعب طاولى الكلام يدان
 في امم سومي حظه خذلان
 من فصل سمى سوى العوان
 ولك الوفاء بهن من وجداني
 عدا او قد عمن الخلال ساني

(١) هو « الموجز في علم الاقتصاد »

قصيدة خليل مطران بك

سادنى ، جاز فصلكم آمالى
أى جمع يحيط بى من حصيفا
كان هذا الضر الحبل ملادى
فرقه من اضطراب قرارى
كيف أنسى نصارتى ونصبي
فى فؤادى شكر لكم لا يؤدى
أنس أحابى الأولى أو حشوى
أى شيء أنا الذى تال هذا
ما يرحى من مشهدى أو مضى
عندى الحلالان دون ربيع
لا لعمري ابنى كثير باخوا
يلعب الدهر بى وانصب بالدهر
ان يكونوا على الزمان عنادى
من كاصحابى الثقات ، ويكنى
مرهوا بى فصرت رب القوامى
منحوس اصنافهم ونصارى
ليس فصلى ما يقدررون ولكن
بهم عدت بالثناء حقيقا
زعموا أنى ابر ضامعا
فاعفروا لى ذنبى فقد زاد منكم
أمدور مد حسرت
أبها الرافقون شائى فى نفس
لو اطاعتنى الصفات لما اك
لعت المخلدات اليكم
أحدير شائى بأذنى احتفال
ت النوائى ومن سراء الرجال
وباهليه كان يده اتصالى
وتبست فى الحياة بحالى
فى غدياته وفى الاتصال
حقه بالبحرات الطوال
هو عدى أشهى من الابلال
مطف منكم ما صحتى ما اعتلالى
ومكانى الا من الطيف حالى
فدر من قلبه ومن أفلال
بى وما موسر له رأسمالى
ر ولا بدع لى اذا لم ابال
فصيد المني قريب المال
كرما ان يكرسوا أمشالى
جعلوى من صالح الابدال
قول فحرا تأيد أهل العمال
هو ما لهم من الافصال
بى حليفا بالمحب والاجلال
وسوى السعى ليس لى من نوال
نصرائى من راد فيهم عيالى
لى فتالته مال قارون مالى
م وتر بأبرع الاقوال
رفيكم من النهى والمخصال
وهى مكم وادعى انها لى

باحطيت انادى أيوى نثاني
 يا صبي وعاس ، والصح العا
 أيها « الظاهر » السريرة واللب
 « حليلي » صالحة الشعر والحا
 ليكم الله رفته ثم تسبحوا
 عدت لا أذهب المغارب ان كا
 سدم مصر وليدم صاحب المر
 وسحقق صادق العون من أمر
 ادعاة النادى ويا من أحابوا
 اعذروا ضحك طائر نسي

منه « للعريس » الحلال
 حب في صوغك اتنام اللآلى
 يره وانعائل النديم المسال
 لقد فيما أحد عهد الاوالى
 عن مصعب وشيمه في الروال
 مت بهاياتها بهذا احسان
 من احدى دحر اسلاء العالى
 ته رأيه الشريف اعلى
 فادا صهوة اللاد حالى
 تراجع من بقايا اللبالي

هفلة الجالية البقرية في بوبوزك

١ - وصف القصر:

في اليوم الذي كانت مصر تحيي فيه تكريم شاعر العروبة الكبير في دار الأوبرا الملكية في القاهرة كان هناك - على بعد ٧٠٠٠ ميل - مهرجان آخر للعرس نفسه ، أقيم في مدينة نيويورك ، بدار حريده " الهدى " العراق ويدعوه من صاحبه ، جمع نخبه ممتازة من رجال العلم والأدب وأسسائه والنجدة والصناعة وكرام العقائل ، تقدمهم صاحب الدولة فارس الخوري بك ، وممثلو أدوار العربية ، والاسناد أميل زيدان بك أحد صاحبي دار الهلال ، والاسناد ياسين مرشاق أميل صدوق لخبه الاحفاد العامة في القاهرة ، وكانوا قد قدموا بيورنغ بحملان نخبه خاصه لى ألبا العروبة فيها من حليل معمران بك

وبما اكتمل عقد المدعوين افتتح الحفلة الاسناد سلوم مكرز صاحب حريده " الهدى " بكلمة مؤرخة ثم بون الديكور محمد كى أبو شادي عدم الخطباء والاشعراء فكان أولهم الاسناد النيس مرشاق الذي تلا نخبه شعرية من المحفى به . وعنه روى فارس الخوري بك بكلمة مرسله ، فالاسناد أميل زيدان بك ، فالاسناد رجلا أسى المصع معروف ، فالاسناد عبد المسيح خندان صاحب حريده " السائح " وأحد موسيقى المرافطة العلمية ، فالاسناد أحمد حسين رئيس حزب مصر اعلاء ، فاندكتور عثمون المهادي رئيس اتحاد الطلبة العرب في أمريكا ، فالاسناد ولهم صنف رئيسي المرفقة اللسانه اثر اثره في أمريكا وصاحب حريده " أمير الرجل " ، فالاسناد اندكرو أحمد كى أبو شادي الذي أعجب كلمته بقصده للمحفى به

وكان تحلل اسرامح قطع موسمه حمله عرفها على الكمال الاسناد نعم كركند واحتشد الحفلة بعد أن وافق الحاضرون على إرسال برقه مناسه الى لجنة الاحتمال بدار الاوبرا الملكية في القاهرة

ثم اختلف المدعوون الى مقصف فاخر أعيد في مكتب رئيس تحرير حريده

الهدى وهو في سمر زمانا يجدون من حديد عن مواهب المجاني به
ومأثره ، وعن الأدب الحري ومفحرجه ، وعن الأحاء ، والصالحين بين السموات
الخالقة بالصناد

٢ . الخطب والفصاحات التي أقيمت في المحفل

بحيه حليل مطران بك لائناء العروبة في نيويورك
(تلاها الأستاذ الياس مرشاق في المحفل)

مع السلامه باسم شخصيات الى	أهل بيتنا بدير كرم حور
سرا على الخاطر اسمون الكما	سب أشتواف بعم ارسولان
فلوب حيث حلوا في حواشيهم	اب حار نور ائتلاف في ثأني بلدان
به م حلدوه في المهاجر من	امام سر واقدام وعرفان
ومن أباد بها أوضاعهم رعب	وعوهم بين أقبواه وأوصان
كم في شمائلهم كم في قصائهم	فجر مصر وسوريا ولسان
فمنهم حباب تسبحهم	من حبس منهم أرواح ربحان
وسمانا سدهم في امانكم	فما بنا عبر ملجح وطمان

كلمه فارسي الخوري بك

ان هذا المحفل لا يقاس مرمه بعدد الحاضرين بل بكمائهم من أي اعداد
آخر وأنتم من صفوة المثقفين ومن اخصين أسيلا لأقطب سيمي ، وحاصرا
ولامات متعدده في هذه القاره فأتم شانه جمعه عرمة واهبه النبل ، واجماعكم

على تكريم حبل مصر. ثم هو حدث أبي عيسى في سنة ١٠٠٠ م. في مصر سوري
لاشاركم منطاً في شعورك الطيب

وإذا كان تكريم حبل مصران ثم في عهده اليوم - واعتبره من أعالي
العربي - هو عهده تكريمه في جميع البلاد العربية ، فإن حبلك همد حق المأخوذ
بأنها جميع من مسمى لاقتصر العرسه تكريم بها بجميع حبله عهده

ثم كان مصران أحد الأركان الثلاثة من سب عليها بكلمة الشعر العربي
الحديث. وبعد وقد حافظ وسوفي أصبح مصران - دون تاريخ المعظم لأول واحد -
اسمى مركز بين شعراء العرب

بحد الحبل وسيله لأحلاف فكلمه داه في البدء ، فخرج مع من خرج
عنه من أسلافه من أهل اسم - وفي حبل مصر عظمى في بكلمه المعظم ، وفي
بحد أنها ، حتى يوسع مصران فكانت مصران العربية المعظم صاحبه لأب حبله
الممتاز ، وكان هو أوها الحبل حافرا لأب حبله

وقد سميت أسمه بهذا في تاريخ العرب فكانت سبلى موضع الأرباب في
عصر موطنه الأصلي ، وكان لابد من الهجرة يعرف قومه بغير أسمه حبل
قدومه حبل ذلك لاني تم ، وبخبري وبمسمى - حبل بذكر على الأحسن
أرتمه الذي سبلى في حبلان وبخبري عظميه في هذا ، وأب أحسن الذي
سبلى في كوفه - بركه بسب المعظم الرجعة العربية في ذلك وقت سبلى في
اسم المعظم بغيره إلى يدوده في مهاجرة من - أهد أو أهد عظم

ومن قديم أسهرت أسمه بغيره شعرائها وقد بران بغيره بغيره أسهره
أي يوم هذا . وما أشك في أنها سبلى بها مستبلا

وإن فرأت مصران كان منذ حبل حبله سبلى - بلك كسب قصه به من
بلكه بلكه ، التي يقول بها :



في حمله الكريم في نيويورك
دوره درت خوري في بي كيه ديس حبه من كبريتا في كبر

ايه آثار (سلك) سلام
 و. ب. المعاد من عرصات
 ذكرى طفولتي وأعيدي
 بعد طول البؤى وبعد الزار
 مقويت أوائل بالحجار
 رسم عهد عن أعني متواري
 ويقول :

هذا (هند) ذلك العهد لكن
 هد عزمي النوى وقوض جسمي
 كل شيء الى الردى واليوار
 قدام يمشى بدار دمار

كان ذلك في سنة ١٨٩٩ فحدث (مصر) الشيخ خير الله بن عبد الله
 فراء هذا السبع وصفه رافع حرائر بمثل ولكن ، كذب الله به
 قصده وأولاً أنه

بحوا الراسيات بحث صحور
 وأحادوا الدمى فجاز عليهم
 سجدوا للدى هم صمعو
 بعد هذا أعاية فترجى
 نظرت (هند) حسنه فعارث
 كل هدى الدمى التي عدوها
 وأبانا دقائق الأفكار
 انها الآمات في الاقدار
 سجدات الاجلال والاكبار
 لتمام أم مطمع في اقتحار
 نت أبهى يا (هند) من أن تناري
 لك مائة الجمال حوارى !

كذب أنتع هذه نهاية حتى سمعت من سمره انك عرب فراء
 الهوى يحركها وتفت ان هذا الشاعر الموهوب الحكم أبعد ما يكون عن
 شجوحه حسا وروحا كان هذا من نحو نصف قرن وكان (مصر)
 يطلع على المعاد العربي قصده من حبه سمره حسا لم يحبه بعد البيت
 من عمره

ومررت كان وعشرين سنة وألف في سنة ١٩٢٧ سوي عكط بعد سنة
 حدثت حدث بدي شعراء في مصر المصطفى المشهور بعد رعلول ،
 وقد اجمع عشرون منهم وعدوا من شتى الاقطار العربية ونشرت قصائدهم في

كتب حمس فأجعت آراءه حده استحكم على أن (مطران) هو الحق دون راج

والآن بلغ (مطران) في عموه الثامنة والسبعين ولا يزال سمره راهب
بجملته وحياته ودرسته وحيوية وعاه الذي لا يجد أما (مطران) ذاته فقد
حتى على كرمه وهو يقص شعره في العصى هو ، حل بحس خبر (سافس
في فقره وعلى الاحتض بين المهاجرين في هذه القارة

أخبرني مصران أن الخديو بحس حلمي دعاه مره لزيارته وقد لم يكن
ملك بنة الردحون الرسمه فقد استعار (مطران) بدله من صديق ، ولكنه
كنت قصده علم ر خاصا من سنها فوق بدته انقاده وذهب لبقاء أمير البلاد
على هذه الحال ولكن سره لم ينعج وانكشف أمره أمام الخديو فكان مؤثرا
حرجا به ، ولكنه في الحفصة كان موقف مسرى حسنا اضطرا الى الاعتراف
بالحاكم مصر بما جرى !

هكذا عاش مصران المصنف السرمه ، وهكذا كان ولا يزال شاعر العربه
الكبير الذي عاش حبه دائما وله بعض لنفسه مره فأخذت به في سيجوخته أن
يؤدي بعض حبه على ماديا وأدبا بطبع اناره انفسه - كما اعترفت انجده الطبا
لتكريمه في مصر - ونزمت الموارد الثلاثة له من ثراته - وانه شعور بل
أن يؤدي له هذا الحق أثناء حياته المباركة

كان أبو علي القائل معجزة العلم العالي في ربه ، ومع ذلك اضطرا الى
الخروج من القصره الى حراسان فخرج أهل مدينه سوديه منكبين اسفين
مين لو هي سبه فقال له كلمه اشهدود - والله لو وجد عندكم
ما يقوتني من الخبز والبريت لما تركتكم !

وهكذا لا كرامه لى في ربه في أغلب الاحوال في شرفا العرمى . ففعل
القصه الخديده بصحبها بحول حده في بعدد الاقداد من الرخا ، تقديره

عمدا لا كلاميا ، وأنت ، حاتمهم جدا يمكن الانساع بهم ، لا بعد فاء الاعمار
وصياح الآمال

كلمة اميل زيدان بك

ابى مسروق . ومصدق جدا لوجودى فى هذا الاجتماع - سرى أولا أن
أسمع وأن أتكلم العربية ، أنا على آلاف الأمان من مواطنها

ويسرى ثم أن أقف فى دار حرمة محرمه ذات أيدى نساء وأقصاب
عصمه . ونحن الصحفيون لا نقصلا مكانا فى العالم على دور الصحف ، وما من
رائحة أركى لده من رائحة حجر ، وما من موسى أغرب من الصنوبر ،
الصادرة عن آلات الطاعة

ثم سرى لك . وردت كان الواحد أن أقول أولا - أن أواجه هذه أحواله
الكرمه . فلعلنا نعلمنا سحاح أحوال فى المهاجر وحدا اعززا بأخبارهم المسحبه
هأنذا قد جعلت أمه من أمى الشب د أرى حولى صفوفه تحارة من أدمه
المهجر الذين ما زالوا يحنون الى بلادهم ولغتهم

* * *

إذا تحدثت الآن عن مصران فلن أحدث عنه شعرا أو ناثرا أو أدبيا -
وإنما أنكلمه عن رجلا عرفته عن كتب حتى اعرفه . فقد حاورته فترة من الزمن
وكانت نافذتى بطل على نافذته . كنت أشاهد وأدبه فى الفصح انكر سقتل
فاصدته وتحدثهم رسما بسعد . وهذا اسمحوالى أن أشهد بمفضل هذه السدة
الكرمه فى أعقد بل آخره أنها هى صاحبه الفصل الأول فى تشبه اسما الكبير
على ما عرفه فيه من حصال وسجيا - كانت هذه ابنة النادرة امثال مرحب
سلك ابوقود انلاحتة وتسميتها ، حتى انهم اخلل أقل عصبه واحدا واحدا

سمع اليه في حدوده وسماحه وحده صدر به كبت أراد بعدد الحزن وحده
عر من هؤلاء اقتصاد سائرهم ، يحاط بهم ، صدر كل مستطاع - بل فوق
المستطاع - في سبيل مرضاتهم

وكم من مرد أدبت له الحجابي بكون أدبه ، حسنه فصح - الناس - له
كأن يحجب إلا سلب الأسماء التي تدل على تعصب عن حبه فبه ، ، بقا سروره ،
والتي سلب عن نفسه في الخدمه تلك اعلمته التي تقوم على مستطاع : حاصره
وصفاء النفس

ان أمر : سلب الخلق ، مواضع - بل مواضع والتسامي بها - قد تواضعه
فمستهور ، فالناس عده سبوا عن على أسمهم كما يفعل مع كثيرهم ساء
وأعظمهم مكنه . وأما سماحه فيه برفع عن سلبه وأصغائر : وأب شعير
وأنت حائس انه انه ذو شخصه مراده ، واحد هم حاسره ، أعف سلب
ومضى ، وحاصل ، والأخرى ثلثه بعدد ، وكأنها جعلت في أحواء على سفير مبه
الى هذا العالم نظرة عطف وتسامح

ان مصرى هو أحد شخصين . والشخص لا حر هو وادى - بعده
منهما وجابة الصدر وان أعقل الناس من عذر الناس

ولعل أغرب ما في الحس كرمه وحده في كل صرف ومع كل اسأل
قد مثل عنه طاب فلا يبرر في أن يهيه ما في حبه - بل أن يفكر فيما يقع
له يحدث من سبق أو أنه - وبه من هذا الحس وادى عده

ولقد قال فيه أحد أسدقائه - وهو عدى حير : سمع - ان مطران
، وقف ، عام لكل ما فيه حصه وحسب - وفي الحق لا يكاد يجد في مصر أحدا
من معارفه ثم يساعده يوما أو ليه سحده أو - بل يساعده عند الحاجة - فعمل ذلك
دون جهد كأنه أمر طبيعي مفروض عليه أداؤه



اميل زيدان بك



الاستاذ الياس مرشاق

ولد علاء الدين ساعر
مرويه كبريتي أساء
مرويه في سوريا

ولكن بقدر ما يحفل الخليل بشؤون الناس ومتكلائهم ، فهو مهمل في حق نفسه ، ولطالما ألح عليه مخاوف في أن يشغل انوره المشغرة في الأدراج العديدة التي كدسها فيها . فكر بدمه حيرا ، ولكن دون جد . لا سماع في أم مسئلة وم مسئلة رتبها على نفسه تلبه للناس

حتى كانت سنة اقصه وجمع شر من المعجس به وسمعوا على جمع ناره واحرقها ان احمهوا . المعجس اليها . ولا شئت في أ . حمة حمة لانت العربي وتحليله لذكر أدب يندر أن ينجب الدهر مثله

كلمة الاميرة نجلا أبي اللمع معلوف

سئم الان . . . سادى . . . من لاطفص «صنادق في هذا المجر . . . شمره مع مصر العريرة وبائر الافصا العربية في مكره . . . من ان عه اسعر العفرى حليل مطراى بك

سرى عبرى بأسره ، من صدف وادى اسل - ان حة . . . من ان ستهوى سور - . . . ان زمان المصجر . . . بوحه أسود يوم بكرموا سدر قد ورع من اندر العوى . . . من باح المعه العربية في كل قصر من أقطارها

وما المعه «ساده ، الا بك ترابطه المعونه اسى بوحه ، وبهرت بك على ارتع من اغوارق المساسة والافصه والدمهه ، لانها شطار العصر واحد وقومته واحد . وهذا ما يحسن حليل معتران في عرف كل طفق «صنادق اس س . . . من وادى اسل - . . . من اس اسلاد العربية بأسرها

ورا ما بهص مصر العريرة اسود نكره حليل معتران بك فانه هي سمها هذا حليل مكره في سحبه كل قطر وكن «صنادق «صنادق

قد سبق في ياسادني ، وكنت كلمي عن الخليل على صفحات جريدة
الهدى المراء منذ أيام قبله . وبالأخص تعصل الأسد سلوم مكرزل ودعاني
للاشراف بهذا ابواب الأدبي . فزنايت ، نزولا عند رغبة ، ان أقطع من
مقاي الذي أشرت انه وصف مشهدين ما برحا في مخيلتي ، نحدد ذكرهما
في خاطري كلما ذكر اسم خليل مطران بك

وبو كان في وسعي الآن بذكر الكثر من الطرائف الجملة التي يرويها
عنه شريك حياتي ، الذي كان رفيقه وعنده حداثته في امدسة النظر بركه في
بيروت ، وعن سنده دكانه وانحجاب اساده امر حرم اشبح خليل الذي
يشاعريته الفطرية حتى كان ياديه عالما بقوله يا مطران الشاعر . وما كنت ،
ياسادني ، أطاع حر عمر مصر العربية على تكريم خليل مطران بك حتى عدت
بالذكرى الى امره الاولى التي وقع فيها نصري على اشعر امفري - فخل
أمامي ذلك المشهد الرائع في أحد شوارع مدينة بيروت حسب جمهور الناس في
شرفات المنازل وعلى معاري الطرق لينبهوا رفع استار عن منار المرحوم
الشيخ ابراهيم البازجي

وقمت ذاك اليوم قرب شرفه بطل على اجمع الحشد ، فرأت منه رجلا
عصر القمه ، أسمر اللون ، بخل الخب ، بحد يربو عنه نظرات كبره ،
كانت أشعه الشمس الممكسه عليها نرود عن سواء من الخطاء في تلك الحفلة
وما مر من الوقت الا قبله حتى اصعب ذاك الرجل وزرع بده نحو الشمال وقص .

رب اليان وسيد القلم وبنت فسطك للملي قم

وما كان ذاك الخطب الا خليل مطران بك

مرت بضع سنوات قبل عوده خليل مطران ثابته الى زماره سان فاسدعه
اد ذك جمعة النهضة الساتية في بيروت ليكون خطبا في حفلة أقامتها بروح
المسوحات الوطنية واشترعت عليه أن يسل فصصا من الحرير الوطني ، وكانت

الجميع قد أهدته اليه هذه الهدية وقد كان من حسن طبعي أن أكون في عداد
حفظه . تلك الهدية فجلس على معربة منه انتظر بلهفه « سيقوله حتى إذا
ما استدعى للكلام استهل خطابه بهذه الكلمات :

« والله يا قوم ! أي « شرب في حياتي كلها سائل اسقى له قلبي مرءاً ولا
فقدت وساماً حقق به صدري فحراً كشموري عندما ألمس هذه العطية الحريية
التي تلصق بصدري الآن وما ذاك إلا لأنها سيج بلادي وهدية يا وطني »

أي أحبار قلب حليل مصران بك حقق السوم للقلوب التي توحدت على
كرمه حاتميه بلقي معربة « وبك على سمو أخلاق أدباء وادي النيل

والانطفئ بالصداد أنما كانوا شيوخاً منحرفين إلى شاعر الإفطار العربي
حليل مطران بك اليوم يقولهم :

رب البيان وسيد القلم

كلمة الاستاذ عبد المسيح حداد

أدأ كلامي قائم على الصدق والرميل الأستاذ سلوم مكرزل الذي أفسح
في دار « هداية » الكريمة ، لمجان هذه الجامعة الوطنية وهي عاقبة الأقرار
بجود حتى أسداها الشاعر النعمة حليل مطران للعالم العربي بما حل به جيد
اللغة العربية من درر القصائد

الآن سي حين أن من هذه الكلمات الصغيرة ، في حقله تكريم ذلك الشاعر
العربي الذي عاش أباب سوعة في وادي النيل حيث نعام الخيل له في هذا
الاسويح ، أحسن آدم واحد أولى وهو واحد البناء على النجاة في القاهرة أي

ومن هذا الوجه سمى حامي هذه عروس بل عروسها مملوكة أمي ورواها في
«عنه المقوصة» مساهمة وهو «طبع مؤنث» حصل مهران حيا حلالا سكر
تجديد مساهمة أحجم «مفسرا» عهد حده في «يح أبا عروسي» أي عهده
بعدى كالأول أو العمل في سنن النعمان محسنين بأنهم في عهده وألهمه

بعد أسما رئيسا حصل وعلامات من صاحب بدولة في سن
أحوال أساء عن حده الأدب الممارس في عهده وكشف أن مقصدهم يعنون
عنه «حسبون» مواهبهم الخائفة ولا من يحس إلى أيها ونسبته بذلك العموم
حلالا بعد حبل ثم أسما أصاير من كرمه الأساير ردا «صاحب
تجده» أهلاء «مراثي» الشاعر «بدي» حصل (لا) سكرته «سدي» «حلالا» «أولائه»
انضمام في هذا (أسوع في مصر) وعرف على صوة «كلامه» «بمس» به شعر
«أف» «عرويه» «الحصى» به من الأخلاق «سرد» «التي» «عنه» «تجمع» في «حبل
واحد

«بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»
المجدة في مصر «بث» «أف» «عرويه» «عنه» «المدى» «شعب» «عنه»
أحد «بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»

لا يرون أنها «أسادة» «المدى» «شعب» «عنه» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»
أحد إلا إذا كان هو «بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»

«المدى» «شعب» «عنه» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»
«بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»
«بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»

وبذلك انتهى معكم «بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»
«بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»
«بث» «أف» «أسادة» «أف» «العرش» «الأخرى» «المدى» «شعب» «عنه»

مصر في هذا الصدد ، فالفضل كما يقار للمتقدم وعاش حليل مطران طوبلا
وعاش كذلك الذين بقدرور الرجال المصحين أمثاله ودرهم والسلام عليكم

يا ابن مطران سلاما من مقيم في المهاجر
حسن العن حساما بقوافيك السواجر

* * *

اصحت من كأس حرك له الاغراب كرى
كالدرارى لمع درك يشتهيه ناج كسرى

* * *

كلا السوم صخور بهتى العرب الخليل
شعره السامى شعور وشعفاء للليل

* * *

عقرى بهام عابق في كل آن
أحسن الله حراء عن عطايه الحسان

كلمة الأستاذ أحمد حسين

بطل على مسعى المحامي وأنا اسعد كلمتي فاعين انضمامي الى صديقي
الأستاذ عبد المسيح حداد في شكره ولهديء وحاحب لهديء لأناجهما ب هذه
الفرصة لديه للاجتماع في هذا المنهج الأدبي الرائع الذي شهدته من
مثل في نيويورك ولولا عظمة حسن مطران وشعرته ولا انه رجل قد ناعه
ب اجتماعه على بعد مسعة آلاف ميل من القاهرة لكي يحفل تكرمه مع
المحتمس لولا شجسته ذلك انرجل الكريم لما أتمح لنا أن سميع ذلك الخصب
الرائع الذي أعماه رئيس المجاهد ومجهره العرب ورس بك الخورى ولما حسب

سماع هـ اسجل السبع بقعة عيب حمل نواه النهضة الفصحى في مصر .
الاساد أمل ريدان ، احدى يدان وأبوه من قلبه مصر بدين عظيم . وأخيرا أنها
السدد ، لولا حبل مطران ، وتكرير حبل مصران ، لما سعاد سماع هـ
الموسى الشجيه أنى جمعت بين عدويه السرى وحبوه العرب . وما دم يصدد
اسمر احسن الدين سموى بالكلية ، فهل تسحبون في ثاب أعرب ، باسمي
واسمك ، عن احبابك يا سمع من الأمير مملوك بعد كنت أرفص
طرب وأن أسمع هـ الدروز العربى باب من قلمها والتي جعلتني أفرج ناراة
العربى التي تقف ها في أمريكا ، في هذا اجل ، لتحدثنا عن مصران بهذا
اللسان العربى امس . فمن أراد أن سجل حبل مصران حسانه فلنكن اجتماعا
به هذه املة على رأس هـ احساب . كيف لا وقد جمع لاصل الدول العربى ،
واساطعها بصد من أمريكا حبوه ، وسماله ، ومن مصر ، والعراق ،
واشام ، وشمان افرضا ، وجريده العرب ، فتم له بذلك مؤثر قد فريد يؤكد
وحدة البلاد العربيه وابها كلها على قلب رجل واحد

وهذا يذكرني شوقى ، شاعرنا العظيم ، وأترد في خلق الوحدة العربى
عند عشرين سنة ، أو أكثر على ما أخص ، عندما كنت ابوحده العربى لا يران
تعتبر حلما من الاحلام أو حالا من الحلات ، اجمع في مصر أو مؤثر عربى
لتكرم شوقى الشاعر . جاء الادباء والشعراء من بل ، والحجاز ، واشاء ،
وبوس ، ومراكش ، وجران ، واسمى ، وأمريكا اشماله واحبوه ، لاسعوا
شوقى على اماره الشعر وكرموا نوحه . فكان ذلك امهر حال الادبى هو أو
ميلاد بوحده الناصب بالصد . وهكذا عمل شوقى شعره على جمع شباب العرب ،
بعد ذلك على الفود والسود الى خلفها الاستعمار وحاول بها طريق سمل
العرب

وكما قال لكم فارس الخورى بث ، ان مصران هو ثاب هؤلاء الثلاثة
شوقى وحافظ ومطران ، وقد سمع ميلاد وحفظها مواصلا لداد من جمع

سبب العرب . وبنوع في أثر جمعة العرب الوليدة كانت في أشد الحاجة الى مدد بروحي الذي حشده به اليوم مصران . فإساسة جديون ، كدتها أن برعزع من كيان هذه الجمعة ، جديون أن نص في عصبها وأن برعزع النعم بها ، فجاء الأحفاد مطران صرته فسمه بكل من حدثه نفسه بالقول على وحده عرب . فاسوم بجمع العرب من حده على قلب رجل واحد سكرموا مطران ، سكرموا الشعر العربي . سكرموا اعلى السمة التي مثلها شعر مصران ، وهذا رجل في بلاد الخند واسار ، في بلاد اسدولا والصحيح والصحيح ، دمع رلف كنه بجمع وسجته بأزواج صوب اشرف ، وسوب روحه اشرف وأحد الشرق . ان مصران قد أوج ب الفرصه لكي يظهر لبعض أقوى رايه ربط سي البشر بعضهم الى بعض ، وهي رايه العاطفه ، وم الشعر الا عاطفه ومي يحدث عواصفا فقد اتحدث مصالح

اسي أرشد أن أشهر هذه الفرصه الكريمة لكي أدعو الى هذه التوحده اسي لا جاد ب يعرف هذه التوحده اسي عندما تم فسكون بنا من الشرق الا اسي أميريك احديده التي عوق قريك هذه اسي أحدث لكم فوق أرضها فسي بلاد كسر ما يؤهلها بالذبح الى الامام في بلاد اسرو ، واسي ، وفي بلادا كبر الكبور ، وهو روح اشرف الساعه و سي - مطنى ، جديونها أبادا بل هي في انتظار الساعه التي تستمر فيها من جديد

ان طاربي هذه البلاد قد جعلني اراد انما على ان ساعه بهما قد قرب . وقد اذسى نعمه على نعمه بمقدار فاعلم ، وليس بقصا سوى الاحاد والماون الوثني على عرار هذا الساعون بين مختلف بلاد الولايات المتحد الامريكه . فلكن بنا من اصابع الساعه لكرمه ساعر سامي ، مصري ، سامي ، عراقي ، حمر مشجع وحافر ل للمضي نحو هذه الحديه . وسجته بقونا في هذه الساعه نحو اشرف الذي هب من زفره بعد هذه التقدم . لا نجد اسلأح والسيطره على الآخريه ، ولكن نجد العلم والمعرفه والحريه والسلام والأخوه اشريه

كلمة الدكتور مامون المهاني

دعني الأستاذ مكرم مكرم أن أكتب في هذا حفل الكرم الذي أقامه
مكرم شاعر عصم، حفل به في هذا اليوم الأظفر العربي حمداً في نادي
الخطيب بحث رعبه جلالة الملك فاروق، ملك مصر، أسوان شاعر الذي
أعني منه أحداً عن اسمه، إذ أطلق عليه أرباب اسمه ومصر شاعر المصطفى
بوه في وادي حلال، وحب العوامة واحتراس من، وعلى مسرحه أهل
استحقاقه فحق في سماء شعر والأدب، وأصبح حبه في هذا الألف،
وحرر سعادته من قلوب القصة التي كتب لأرباب عيسى أحداً حوله هذا
به أن ما كان عليه من من لادهار الأموي عيسى حراً مستأثراً، وعنده
سبب أحباء، وكان من ولده مجددي في العمل الأول من أمجد من، يوم
حبيب ربحه جميعها سحر من هذه قصتها، وكسر الألف، وأصبح العلم
من حبه حياء الروح من شرفه كان مع سوني وحافظ رجبها به،
سمة ما أمداً به بآراء في حفل النهضة العربية الحديثة من بحدته الشعر
بعد قائمه وبحرود من مساهمة ومساهمة ومصران حراً حضارياً أهداه،
آخر المجاهدين السابقين

وكلمتي هي كلمة احتلال حرب في الولايات المتحدة الأمريكية، كلمة
شباب الذين تركوا الأهل والوطن، وبعثوا على الدين والأوطان، والبرود من
مراب المحرر الأساسي - وكان حراً في القوى - يؤمنوا أن من حبه في
الحبس والامتناع فشدوا بأيديهم، وعلموه من عذوبهم، وبعثوا على حريتهم،
وهموا عليهم سعادتهم، وبعثوا، الأمن إلى القوس الشائكة، وبعثوا اليوم
عن الألف أواسط، وبعثوا في سماء أمهم بالعلم، وشعبه، شباب
مفروق من كل حبه في الولايات المتحدة الأمريكية، انحدوا في هذه معطمة
ذات دستور واضح، ومهجع سوى يتصلوا ما بين ثقافتهم، وتمكنوا الحب والأولاد،
من قلوب أمم عظمتهم، وشكروا أسر عما حاكه أدي المقيد من الأكرين

حيث أودعهم ، وفهم حق مطلقا ، وإيهاهم الأمر كان بالخطوات من غموم ، وبعض
مدموم في بلاد الشرق العربي ، عهد الوحي ، وملجأ أرسن ، ومع الحكمة
والشعر والفلسفة

• كان حقا على أن أساهم في تكريم شاعر اعترض من ، أو فلسفه ، كما
سماه الأسد مكرول ، شاعر الأقطار العربية ، وهو الذي أرسل الصفحة بنو
الصفحة مرسلات أحمل الحاضر إلى الغريق أسوي ، مذكرا إياهم بالروحانيات
القرية الملقاة على عاتقهم

أي نحن نحبي كل إذا جمعوا • أدب بهبه انفصلا
بعد وآخره اعصه واعصه • العدو الأرشد والأفلا
وما تراعي طاعنا قادرا • وما تحايي بطلا مطلا
وما سي بالسؤ • حتى يرى • كبري العفة أن جهلا

حال جد مصرار في مدان أسعر حوته واسعة فماج أعراسه كلها وكان
فيها حب أصعب على ديوان من ديوان شعره نصه فصائده الخرد في سبانه
الأول ما بين ١٨٩٤ - ١٩٠٨ ، فوجدته عربيا وصاف بطبعه ، فوما تأثرا ، مدحا
أولى الفصل ، رانا قصبي الأدب والوصف • نه مرأب به في مجموعات شعرية
أخرى بعض ما لم نشر في ديوانه إلا بعد الذكر ، فكأن الصفة العامة في شعره
هسها في شعر شباه الأول ، وكان هذا من دلائل خلوده

فاذا صفت المميزات التي استقطبها من شعره وجدت :

١ - أنه ابتداء بأكوره شعره بعبور خواصف أشاء الذي يفتي إيمان
هي إمرأه وأطلعه تشتت بلا دس ولا رحس ، أقرب إلى الصعد الروحاني
به أي الله في الحسنى ، فكان في صفه شعره وقوده يحاكي شعر حرير ، وحسن
وكثر • وفلس من الملوخ • وكان في أسلوبه يحاكي شعر عمر بن أبي ربيعة

وفي تلك الخلق ، كل شعرة حصص ظلاؤه وحلاؤه ورفعه وعدونه . هـ أفس
هذا اشعره فمسم الا من فلدت كنده ومرفف فؤاده قال

قربته فما ارتوى	وحفته فما ادعوى
جن فيها وقله	جن قيس من الهوى
اما نحن في الهوى	احوة حكمنا سوا
كل عان عشاءنا	فهو من أهلكنا هوا
فالشجاع الذي مصى	مثلنا يحمل اللوا
والحرى الذي افتنى	والصبي الذي نوى

(١٨٩٤)

أو :

يا من أصاعوا ودادى	ردوا على فؤادى
ردوا سرورا تقصى	وما له من معاد

(١٨٩٨)

أو

يا قرة لبيونى	فى الصدر منها سمير
كم جئتكم مستزيرا	وطبعكم لا يزور

٢- ثم أفاد من سكرة الهوى لسطر اى من حوّه من أبناء قومه ، برسمون
بالاعلال والعمود ، وسججهم فى دماجر الجهل وامرس . فصاح محمد وصاح
مدرا ، وهم يحش بعش ابناء يوم كل لا سر - لصنهم . وهو فى ثوبه الالهه
قومي عربى صحيح ، ومصدق حرى . بفر اى ابوحنده العربيه ، لا كوحده
ساسة ، بل كوحده اجتماعيه وندفه ، وعا تحف لافطه العربيه اى الحكل
واساسه بعد اعدو الاوحد والوحش العرب : الاسعد قال

يا أمتى درك دو العلى	واتة بالطارق المكر
كوثك المهود من سب	أنا ياى اعزم أن تحسرى



الاساذ احمد حسين



الدكتور احمد زكي ابو شادي

جافيت عهد الذل معتزة	مطاولى الدنيا ولا تقصرى
عودى الى مجدك محسودة	وافخرى بمحمودة وافخرى
سودى كما مدت قديما بلا	حد من الشم ولا الابحر
ما بك صطوك فأى بدا	أمر له فى الناس فليأمر
وكل قدم فيك أو عالم	ما شاء أن يكر فليكر

الأمر كن واحدا من جن سماعه هذا اشعر ان الاتحاد امانه ، اتحاد العرب ، قد ركز قوتها اندمجه فى نفسه لتقلعه فى هذا العالم شهاما بصرى من حوله نورا وحكمة ، وقوة وسؤدا

ما بك صطوك فأى بدا أمر له فى الناس فليأمر

٣ . وهو اد دعا الى محاربة الاسصار ، فانه يحاربه على أنه اعتداء ، الضارى يصيب وباله الامة كنه ويحربه صفه العدل ، ويهدى اقتدار الامة اسعيره وهو فى أوله واحده السار خيرات الملاذ وكنوزها . فان فى فتاة بويرية سار أبوها لحرب الانكليز :

واستمت فى الفداة فيلا	ان أباها للحرب سار
وان قوما حاؤوا ليفوا	أمها بغيه الضار
لا يرحمون الصغار منهم	ولا يرقون للكبار
ولا يراعون حق حر	ولا يصوبون عهد جار
حشت على مهدها بما لم	تعهد عليه من الوقار
تدعو وما لقت ولكن	علمها الحزن الابتكار
« يا أرحم الراحمين يا من	يحمى صعبا به استجار
انصر أبى وانتقم لقومى	ولا ببح هذه الديار »
كذلك هم كلهم جنود	لصد عاد أو اخذ ثار
لا يفرق المقتى حساما	عن التى تقتى السوار

على أنه لا يفرق بين الأسماء الخارجة ورسه الأسماء الدخلى ،
 وخصص لأقطاعه الاستداده بأنها سر أوجه الأسماء الدخلى ، وهي ما لا
 يراد شكوا منها في كل أنحاء العالم العربى وبخاصة في مصر والعراق واليمن
 قال بصف أهرام سقادة وقرعون بأنها :

شاد فأعلى وبنى فوطدا لا للعلى ولا له بل للعدى
 مستعد أمته في يومه مستعد بيه للعدى عدا

ثم يصف حارة العمار المائة ، أو ثلث المدن سمرهم الأقطاعى في كل
 قطر وكل زمان سكن بصفه وسيد العادى الأمر على أكافهم ، وبسى
 يحده الرائف على جماعهم :

سمر اوجوه دنا حاهم ككلا الداس بعلوه الذى
 بحمة مهورهم حرس الحصى كالمى ان مستك محلا
 اكل هدى الاعمس يهلكى عدا سى نعان حداث محلا

فقد بين أن الأقطاعى الذى يستعد بى قومه قدام بوسهم ومتسمرهم ،
 بما يهين به وأهله أى أن يكونوا حولا وعدا للعدى العادى وما أصدق
 هذا القول على المتعد فى تاريخ العرب الذين مهدوا اسسل للأمم اعمارهم أن
 يركز برها على أعاف ثم سى فطلب مسهرته من أحياء طرد العددين الذين
 يحكمون اليوم فى الامصار :

فوموا انصروا العدى فى امصاركم يحكم فيها مسدا أمد
 لم يعصمكم من اساء عسا والارمن به وللنور أعدا
 وكان نصكم حمل الذكر حصصتم النجد وشدت به بهدى

ويرجع النبوء كله على الجهد وسمه النفس ثقات فى تصدده بصف فيها
 اعدام كسرى لوزيره بزرجمهر :

لولا احبائه لم يكونوا كلهم الا حلائق احواء املا
 لكن حنن الاكثر حاحهم رفع الملوك وسود الافلا
 وادار أنت اموج سفل مصه انفت قاسه طفي ونفاق

ومصران بهكمه أحده بهكما حقا ولكنه لأدع وصف حده في حشر
 هليون نارع اموت واموت نارعه فحنا الى حاشه ، ثم كسف عن
 صدره فوجد فيه آثار الجراحات امسه ، فقلده وساما . ثم قام من جاشه يحوس
 في حقل اموت وبه من الاشلاء نمر الى البعد ، الى محده التحصى قال

فاساد وعالجه ببول حبل والمؤاماة اقتسام
 وزاد ندى فقلده وساما وكل جراحة فيه وسام

لكن الحدى كان أكرم من باليون . قال :

واطفقه الولاء وكم شهيد قيل الموت يحيه النعام
 فقال تعيش يا ملكي وتهدى ومات وفى عياه ابتسام

وهو بعد ذلك ان الدفوفrase الصحيحه هي أن يحصل اسعر من
 أحده ، نفود وناعلم في قصده الطومه ، يرون ،

كل قوم حنغو يروهم قصير قل له أم قل كسرى

وقد في قصده ١٨٠٦ . ١٨٧٠ ونمى بالتاريخ الاول سنة اسعد .
 الامر سين على الامار في معركة نانا والتاريخ الثاني سنة دخول الامان ، رس

كل سعاد شور ومن سب عنه الحوادث لم يمر مراد

أما عقده بهى عقده الملح عليه اسلاء كما نشر بها تسبح عقده
 وصعها في شعره :

الله أوحى فكرة هي دسه فمن اهتدى هي نوره ونسه
 أو ضل فليحر بغير عنار
 الحف في اعلى اعظم الكمال معنى ابراحه واعداء انصار
 بالبر للاعداء والانصار
 واعبد بعض دخر اح تقصرا واضمح على كل يس من اوى
 هذى دواته بلا انكار

وكذلك ورد في الاسلام قول الآتى في قصيده ربي فيها ارغم الوضى
 مصطفى باشا كامل :

لم تترك الأدب الا هديا	للعلم وراعى ومنقبا
شعار حتى على اصلاح وما بها	ار قصر الانواء عنه فأحلف
قد كان بالاسلام عهد نهر	لم به هذا لرفى ملقا
ملا السواد نازة وحصاره	ومنى اسماحه عوده مستأخرا
سرى اسريه بعد مر من داتها	بسلامه الاسلام وهي لها شفا

أما وفوه مصر ، وخطه انشئ ، فيكفى به اشرك في أفراده وأراحته ،
 مطلق مع الأئمة المصرية بشد في أعزاسه وأعيده ، وه قدب مصر واحدا
 من سبب البرره الا بكه مطران بكه الشاكل وفي الأساس الآسه مدحس حب
 مطران مصر :

يا مصر دار السعد والهناء ومهبط الاسرار والاجاء
 علث من هذا الحب الدنى سلام قلب تام اولاء
 يهواك في السراء والضراء

شاعر الافكار اعزسه هو ساعره ، بحس اسباب الحرب عمن في حواحب
 والاحلاس والى وابوطه ، انوره احصيت اشبه ومصر قد دصهره في
 قلبه سسكه رائعه

أيها سائر ما نفس الأثر نعاون ابتلاء العزيمة لا نكون نعاون تأملنا إلا في
 هي الحب والأخلاص والفن

قصيدة الأستاذ ولیم صعب

سبوح من العرب حتى اسلم وأودى ساعر العرب ، هذه عهد أعمادي
 ما عبر السعد والهجرات أولادي ولا سبى في قومي وأكبادي

* * *

أما هذه حر ، سار ، إلى الأسم ، سب ، أي مصيب ، أجد ، بهم
 رقص في كل أرض سبب عني وما بعد سوى آثار أجدادي

* * *

أي رب من البحر حائله مدينة الشمس ، بالأفراح راقله
 باب بقلعه الأهرام وثله يا حارس مصر هذا نبي السادي

* * *

منه طائرا زف أسسه وسعرا سلا ، أسسا قوافه
 وعمر ، من الأعمال بكفه توحي ح ح ح في ذكره الحادي

* * *

اشبح صافح بالأهداف ، مصر ، وعائب مصر ، بالعيران ، سنا
 وما عرف بطلت أشمر ، وما صلحا وما سرا ، بالحداد

* * *

النسر ، وهـ ، الأثر والأدب أـ حلف أجادا أيها العرب
 كنت سببكم بالحقة مصروب وأهلب بانصافي صبب أمداد

* * *

اسم سم على الآداب • جامعة •
 فخر روا الشعر والآداب • جامعة •
 لا يسسه والآداب • جامعة •
 حرروا الملك محسونا بحمد

تكرم ساعركم عنوان بفتنكم
 آدابكم اسس بوحدة أسر بكم
 بقية الحق حتى روح بكم
 وقومها قوم اسلاج واس

شعر العرب والأقصر شاعره
 ان لم تكن أمه بلعرب واحده
 الشعر دونه في بدهر حده
 قنادون شك أمه اصده

... وزجله

من حبره الهندس الى اللؤلؤ
 فيها الرجل ما شعر اعطفه
 أسسوات بغيرها انوار العربى العسل
 الشعر انصاح وسيد الاعلى اجل

وباعوا اشعري في دار الهادي
 باعوا حب مشعلو طوبى ابدى
 وفي مصر دار الأوراء برد الصدى
 ما بردو مسافات مع آلاف مل

وبصاحت بالمد أقطار العرب
 والآذر عصو مال وشمع عرب
 وفي انتظار جامعة • بعه الآذر
 وبجانبوا عليل أتعسان اسجل

بصد • الخلل • بجمعت أمان
 عه الآداب بانهجه اسلاك
 وانكون فرجه وابها عسى
 سم الرجل هنت مبر الخادم
 ولتان بك • وسيد الشعر الجليل !

كلمة الدكتور أحمد زكي أبو شادي

من في « باب من الفن لأبي » حتى نجد في سائر العرب
 من شاعر الأساطير الملهم الذي ما اعربت العرب بحسنائه ما أكثر من غير أن
 أشاء أن أخطئ في وصفه ، وقد عاش « أسد » في سيرة وفي سمره ، فجمع
 شخصته المدهية من كبره ، وإكراهه ، كبراً وأعداهه ، في عو من
 في هذه الحقبة لكرمه التي بعد عنها المفاخر والكلمات ، لا يحيط الله به
 ولا حبه ، قد سمع ولا سمع ، لا يعطى القليل لا ما يجد من أساطير حبه
 أساطير صبرى :

أنت مطران أي شعر جديد أحرار المسلمين قبل النصارى!

أنا بجميل أجواب نفسه في شعر مطران وأدبه غامض المجدح في أساطير
 بدوية ، وقد ساهم من قبل ، في مراحل حديثي الأدبية سمعته هذا
 الشاعر حتى الروح ، العربي ، الأوغار ، اللبني ، الأسدي ، الذي أدب به فحصل
 السوحة وجو الأسدي على من طفولتي الأسدي ، ثم بسى الجند المسوع
 لا تارة ، الأسادة برعائه أرائده وأعماله المهددة ، حتى أحسن ثوبه في الأشاء
 العربي أحدثت عهداً ، ووثب بالشعر العربي على الأحسن وأنه حرشه
 ما كان يحقق بولا أمواهه أحسنه ، لا تسلة التي قصر عليها هذا الشاعر اعقري ،
 وإن أحتج أمة تجد حاد شعري وقد خلقت الطبيعة ، خلها وأررها ، ملحمة
 ربابه ، في كل مع وروص وحدول ورايه قصائد منها ومقاطع

في هذا اليوم نحكي (مصر) سمعته حسن مصران ونحكي معه العالم
 العربي وأست هذه المرة الأولى ، لا ريب أنها لن تكون الأخيرة ، التي نحكي
 فيها نحن (مصر) مطران وأكتادها الله شعباً وحكومة ، وقد حاولت وزارة
 المعارف المصرية ، مرات من قبل في شخص أدبا الكبير الأستاذ الدكتور
 حسين بك وفي أشجس سواء ، أكرام مصران طبع ، أدب طبع ، لكن

مطران الحبي اسواضع بحجم وسوارى في كل مره . وه أدري هل يوقع
 (ساذى الشرقي) «شهره» في هذه الآونه ، الى هذا انفسه الشرقي الذي
 مرعاه جلاله من مصر . ويؤيده روح الفكر والفن والثقافه في مصر التي أحياها
 مطران حبه لمسقط رأسه وأشد في حياها :

يا (مصر) أم الأهل والكن وحي على الأرواح مؤمن
 حي كمهدك في براسته والحب حث العبد مرهين
 ذاك الهوى هو سر كل في ما توطئ (مصر) وعلين
 هو شكر ما محب وما معن من أن بعض قصيد من

إن الشعب المصري يحب مطران ويحبه ، لا كشاعر عظم فحسب ، بل
 كزعيم حر أيضا . وإن هذه الحبه السله من شخصه اسميه أوجه الأرهاني
 حينما تعني « بالشاعر » المدح وتسمى « الرجل » الحر

بعد كان مطران من الرعي الاول الذي يمر الى مصر من الاقصر اشقيقة
 امان الاحلال الاكثري هره « من ارق الفكرى واضعش فستدب مصر أذا
 وثقافا من بعضه كسارحي ، وردار ، ومترى ، وسلا ، وحب احمار ،
 وسلسان الساسي ، وأب اسحق ، ونسلي سمل ، وبركب ، وعموب صروف ،
 والحمل . ولم سدد من احري «وأوا مصعفي كامل رعب احركه ابوطيه في
 ذلك العهد . ولكن مصر « ، ساسه ووفائه ونفسه اشحه ، على على اجمع
 فطل صيده حمما مصعفي كامل وسيدنا حيا لوصه امصريه ، ورائد منحمما
 على الحب العمومي . « ما كان في قصائده الخنده « مثل رزحمر » و « اطلعه
 البوريه » و « حرب عر عادله ولا معادله » و « فتة ايل الاسود » وفي صلاتها
 الا شاعر اخر به اسم الواعظ حمما شعل سواد يحناه الله وسامها

« ما مات مصعفي كامل ، وليس الشعب امصري اسواد ، لم يصر عن
 الحداد العمومي أي من شاعر مطران في مرثيه التي عذب من عيون

المراتي في اشعر العربي حممه ، قدسه وحده . وقد عصر فيها مطران قدسه
وفيه في حبه وسبعين سنة كل ست منها نص رفع يشهد بساه شعرا وعظمته
كما يصور عظمة الفميد الشهيد :

اعصر يومك في الزمان ومن له	لك وامتد ذاك الحلال فوصف
يوم اسلائكه الكرام تسروا	حاني حوك في اسرر وعكفا
وحملوه على الاسعة وارفعوا	سرما حور مثابدي ، موحها
فودت وردت في اخلود معما	والارض مائدة علت ناسفا
لم يلف منك أمة في مشهد	ندرو برحان به امداع دفا

مصر العريزة قد كرت لك اسمها	وأرى تراك من حين قد عفا
وكأني ناسر أصبح مرا	وكأني بك موشك أن تهفا

يا أخلص الخلاء انكى بعدد ككاه (مصر) حشره وديها !

بكي مصران مصطفي كامل بكة حارا ، وأخلص له في حبه احلاص حارا ،
ورعى أمسي مصر وعهد شأها وحركتها القومية روع قور في جمع اليهود ،
وساهم في رفع علم الاحرار بلا كلال في كل وقت . فحفظت له مصر هذا
الجميل ، وستحفظه له حلا بعد جيل

قصيدة خليل مطران بك

(القاها الدكتور احمد زكي أبو شادي)

يا جهد لصا نصي وشك	من أهل دارهم حمر سلا
في سلا ردت اليها فؤادي	كل أرس حطفت بها رحالي
أى سحر تده في حب اسب	باق دكري سهوها والجمال
أى ماء عذب وأى هوا	ارج في الرياض والادعال

أى بحر زمردى يحاط
أى حسن فى كل ما يعا
من كائنات وقد نزلوا الدهر
نزلوا عدا فل فى مدى
عنهم صمد احلامه فى حو
هو الحرم فى انهاء الهوى
منهون الاقدام فى كادب الادو
ياى أما الأولى اعربوا ع
بن معموره وعامره
وبحسن السلاء فى كل فطر
فأعروا مواظبا أسسهم

ياطلار من محسدى الزمان
ن عسه من موقبات استجلى
ر فركوا احبهم
سبعين عنهم حلال الاعمال
الأحده أو سو حى القلال
ما هو اعزم فى اضاء امالى
حان صمد صادق الاحال
ما وحووا فى الاصل كل بحر
من الخبور شئ وبين انساب
سعد كانوا فجار احوالى
بصروب من ماهرات انفعال

ياى أنسا بمصر ومهم
أيه شوق يردى نالسى العبد
ورحان فى كل عامه ومن
وبكل حسن واحسان
ان مصر انى نمره انساب
سوم كادب روعا تحت
وامداد الهداه الا ادا
أرلنا دارا من العبر تسلى
م نصوصه ها الرحب على ما
راى مصر عانى به العرب
دمعى لا يصح الحمد ذكر
دون حرة تحدد فيها
تولى مصر الزعامة فيه

عن عيسى اعيرة وشمالى
سعد فكم واسباب العوالى
اسداع هم سقود فى ارجح
س سرعب من عواى الخواى
بحصول من الهموم تقصا
وبسوها الاحرار فى الاعلال
لادوا مصر سقود من اكن
كل ناه عن داره غير فان
كلمه بلا حى أو بحال
ما عاود من محه ومن ادان
وحداد انه لاسفلال
تالذ المجيد بعد الاصمحلل
وهى حق ما حوله من نضال

حبه عند حبه عند أخرى له وعلل حبه في أنصاف
 وطن واحد في من الأوطان كان فجمع فيه جميع الأعمال

كلاً الله واني اسأل من ابي ود كحسه واحلال
 وكهدا احسن المحب الذي كذا في وما نزل مصر الامن
 وكهدا اشعب الامن في أو في أحلى سمائل وحصل
 هو شعب حمر السحابا محي واني عن عبره لا احسن
 دائب شاد محله خالداً الآ من يكره القرون الخوالي
 باسأل لم توده الا تباتا عراب رمتيه بالاهوال
 صابر طاوول الرمان الى أن رد ادماره الى اقبال

لِقَاءِ اللَّهِ وَكَوْنِهِ

شهر في هذا الذي قد حدث به فرائح الأتوم في حبه اسعدكم الكرم
ما ألقى منها في حفلات التكرم وسبق شرفه فما تقدم من هذا الكتاب

١ - المقالات

عشت مع خليل مطران (١)

معرفة الوجه السيل والادب الرفيع

في السادس والعشرين من هذا الشهر يخفى البلاد العربية تكريم ساعر
"مطرين الاسناد خليل مطران" في ارا الاوبرا الملكية وعقد فرب اشكومه
انسانيه الاشراف رسا في هذا التكرم ، فمثلها شاعر الكبر الاسناد شاعر
البحوري

اما ان خليل وسعر خليل ، فهذا قد سجدت به الدين مسكلمون في
الحفلة ، واما اننا قد تحدث عن شاعر ، كما رأته وكما سمعت عنه

انهم يلقون الخليل صاحب الرسائل واداما سألهم عن ذلك ، قالوا ان
صاحب الرسائل ، رساله الادب ، ورساله الاخلاق واداما سألهم
المريد ، تحدثوا عن أخلاقه أكثر من تحدثون عن أدبه ، فخلل في نظره
رحل أخلاق وهو ، مده وخوده في مصر ، كان عواء للصدق والاحلاص لهذه
البلاد التي حبه وأكرمه ، ففقصر والحكومة والاحزاب ، قدر لمخلل هذا
وأصحت نثره ، حلا كريمة وسلا ، وهو في كل هذا لم يكر لسان ، فكان
يتسمى بوطه الام ، وكان دوما يقول : كي أحب مصر هذا الوطن الكريم ، على

(١) نفلا عن جريدة بيروت - النساء

ألف وترجم هذان الشاعران الكبيران هذا الكتاب .

وكانت سعاد مراحمة سيدة مصرية أديبا أحسن عهد كان كل منهما مدعى
أنه أحسن صورة من لا حرج وتنبؤ خصوصية في ذلك ، ويريد الخليل إيهامها ،
فيقول لحافظ :

- اسمع ، حافظ شئ كنت أنا أفصح أسنان ، فأنت ولا فخر أحسن سعاد

ومرء أحضر حافظ صورة جميلة أعجب بها ، وأراد أن يشاركه الخليل في
هذا الإعجاب فأحضرها له وسأله . أنه فيها وحسن الخليل كثيرا ثم قال :

- لا بأس بها على الصنوع ولكن الألف ألا تراه ، من لا يد .

وبعد به حافظ وقال به : « سجع حاقنا انظر الى الصورة انظر الى

المرأة ؟

اسمها اي ألفت الخليل مشبهه اندي كان هذا سعاد حافظ

ومرء كثر حافظ و الخليل في سائر جلسات حب سحره و جعلوا يحسن
الماء فسرت قصيدته احسن وأحد حافظ مدح لا أحمر ويرفعه على عامود ، وسأله
الخليل ثم قالت : « فعول حافظ كفي علم اسس مصدر حصر الهدى » يعلمون
بالتالى كم أمحبل منك

ويحضر الخليل الى اسن . اي وسه ادى أحبه والذى يعنى كثيرا بحبه
فإذا به يدخل البلاد كأنى حال عادي وأنشده في بيوت ويكون به . جا .
ويستحي عن نسجانه وأنشدناه ، ويحضر منهم أدبا اسكر امرحوم عمر
الملاحون وقد كتب لغير عدد الخليل عمره عالية ومقام كبير ويستحي أن
أعمل على أن يجمع به . وكانت يهدى للكثيرين خيلته هادئة في بيت امراويه
المدرسة اسى اجد به « شله الأراكيل » مقام ، وسعد أفراد شله بالاحتجاج الى
أدب كبرى وقد حصر مرء الى اشله . معلى عولا لب يحسن وكل

وقد اكد نائب رئيس مجلس الوزراء - وقلت - ألا عكروا بكره لوسم الناس
 فقدموا الى اجل مديد شانه؟ ويسألني عن هذا الرجل ، فأحدثه عن الخليل
 وحضر نقولا بك بعد ذلك ويهول ابشر لقد قررت الحكومة اللسانه اهداء
 وسام الى الخليل بكرمه فعلى هذا وسام وكان ان اقدم فخدمه الرئيس
 حمله هادئه في قصره فمضى فله فيها شاعر وسام الارز من ربه كوندو

وبعد بعض ايام الناس في ساجور الخليل ، فمضوا عليه الاقامة
 في بيته الاول ويرجو مؤسسه عليه بكرمه الخليل ان يشرقها باله محاصرة
 على طلاله كل شهر فله مبلغ كبير فرفض ذلك كرا ، ويقول اما سي تاجر
 عن كسب عسى فهذا لا يلى لا ارا ان اقصيه ان اكل عصى يعرف عسى

وعلى ما عرفت مره مره ترا بترقه انومه انصريه فراح تسفل باخلاص
 حصل مكانه بترقه انومه معروفه وقوله وقامت وهدال ما عسى حوله
 التسل ، وهل يكون ما عسى او ما عصى فمضت الخليل بفضحتى ، وبشد
 حصه وبتمسه حسن ويكون به مره وسانيه يومه وبم كل هذا
 انصفت فقال ، سي ان ربه فيها الاسلام ، كندنا اعران ، من واحبه
 ان تحافظ على لعه القرآن

بعد خبر ما احدث به كسبي عن الخليل هو سبب حدوث الخطب الذي
 حاسي به انه كنود فله حسن من اجل مره في بيروت بغيره في فرنسا ، قال
 . احدث الخليل مره واني فمضوا بار اعلن بار مجمع فؤاد الاول لعه
 عريه في قرر نوبت مؤتلف معرا ان الخليل يومه بجمع حده عتائده بشرها
 في وان يحمل هذه اخله . ووجه مجمع فؤاد الاول لعه عريه . الى
 سري ان اعلن اخصا ان اساعى مدونه ، وان الامن كبير من بكنل ما يحتاج ،
 فمضى حسن عتسوا في هذا المجمع فحق الله لا ان لان الخليل اهل كان محه
 وتقدروا

منير كريدية

بروت

خليل مطران (١)

قام في مساء غد أولى الحفلات لتكريم خليل مطران وسبقه بعده حفلات أخرى، فبعد حفلات أسبوع سطع أن اسمه «أسبوع مطران» وسبق هذه أول مرة، قام فيها أمثال هذه الحفلات، الرسمه وعد الرسمه، سكريه وشرك فيها الحكومة المصرية وغير الحكومة المصرية

في أواسط شهر أغسطس من سنة ١٩١٢ أقيم الحفلة له الخديو عباس على خيل مطران بالوسم المنحى اسم ، وأوعر بواسطة اسماعيل أناسه باب إلى سلمه سر كس أن رسم حفلا تكريم الخليل . فقامت العكره هوى في مصر سر كس ومحمدا من محبو الأدباء . فأقيم الحفلة في ٢٤ أبريل سنة ١٩١٣ بدار الخامسة المصرية بحب رعاة خديو اندي أناس عه شيعه صاحب اسمو الأمير محمد على لرئيسه . «أنشئ سمود كلمة بود فيه ع تحلى به مصران» من الاحلاق الكريمة التي بحمله دائما على سلوك طريق الاستقامة وساعدته ومن التحقير للمير . . وأشار إلى أدبه فقال سموه . «وقد وهب الله صدقا مطران دكا، فطرنا، فحدث فرحنا وفائدة بالإشعار الرفعة واحكمه البلمه بدقة .

وقد اشرك أدباء العربيه فاضله، سواء منهم المعسول بأوطانهم أو المعربون في مهاجرهم، تلك الحفلة فأسلوا من بدائع معقوماتهم، وروائع منثورهم ، ما هو حذر بالحفلة . وقد حشد فعلا في عدد خاص من «محله سر كس» وصبر مطران خلفه بأن لقب شاعر الأقطار العربيه ، بعد أن عرف شاعر مصرين ربما غير قصير

وبعد الحرب العظمى الأولى بطل ، سافر مطران إلى سان وسور . فقصي فيها من صروب الكريم ، ارسني وعبر ارسني ، ما سم عن بذر الصم العربي له أكبر تقدير . وأصبحت عليه الحكومات بأوسمه عديده مما لا يحصر في

(١) نقلا عن جريدة المصر

تعاونه وفي يوم عاشق شعير حصره صاحب الخلاله مولانا ليثك وروى
الاول قائم على مصران بوسم وقد شمل حالاته برعايه سيدة الحفنة التي
سيدة هذا مدار الاوبرا بالظاهر . ويشترك في اراء الطراف المصرية والحكومة
المصرية في حفلات الاسوع الفداء الذي دعوه « أسبوع مصران »

فمن هذا سكرته بين اذن غربا على مصران وليس عجبا أن تقدم حفلاته
على هذه السعد الراقي . فان مصران ، بين شعراء العربية ، مميزات لا يحصى
فيها ولا يدرى . تكلمه بها ذلك التحدث الذي عاينه في اشعر العربي تنوي ،
وجمع فيه بين حاله المعط ، وبراعه المصن ، ودقة الاحساس ، وصدق المصاحفة
وسعة الافق . وهو ما لاحظته فيه حينه امر شعراء احمد سويفي بك من عدم
١٨٩٨ فان ان . حين مطران صاحب المن على الأدب ، وانؤلف من أسبوع
الافرجح ، في نظم الشعر ، وبين نهج العرب »

* * *

مضى الحال دون دراسة أدب مصران بمصانيفه الخديقه بها . وعلا ، و
حول ذلك اليوم ، ما استطع أن نجد اليها سبلا ، لأن شعراء لا يران بمصنفة
١٩٠٨ ، أي من صدور ديوان الخليل ، معتر على صفحات الصحف ، وفي
نظون اجالات والمجموعات المختارة ، حيث يصعب الايام أكثر من قصائده
وأحد الوصول أي حبرها . وعامة ما يرجوه أن يوفى مصران ، حفظة الله ، أي
طلع ديوانه كاملا حتى يسطع الايام الاستعداد ، وعرف اشهر . احديد أي ساعر
عظيم هو ، وأي مجدد يارح ، وأي نابغة

وسمع مصران اسوم شهرة ، تكاد تكون عاصه . يعرفه أديبه العربية
والنقادون فيها ، ويذكره المستشرقون . واسمه من أجمع الأسماء في اشعر
العربي ، ويصور بقدر جميع من عرفه أو سمع عنه . وإذا كان ساعره مصر
بلك الشهرة ، فان برعه الاساسية تمت هذا التقدس وقد يحفل اكثره العاصه ،
من معارف مصران ومعرفته ، مدى شاعريته الواسعه وآفاقها سراسه . ولكنهم

كما يعرفون وفاء ورفق مستجاب وطرافة حذرة وقد استصاح هذه سجادة
الحمد ، وبخلافه امتازة المصنعة ، أن يسرق القلوب فتجسج على حبه

يمر مقربا بطبيعة سمجة السجدة ، حبه احب ، واسمه ألق سحر
وقد جعله هذه اشراق اسنان اجتماعا بأهد مدى هذه الكلمة ، ومن معي
الاسنان الاجتماعى انه رجل صابون فحسب - أى انه رقيق الخائشة ، ويرى
احدث ، لطيف اصناع ، دمت الاخلاق ، وهو هذا جملة - ولكنه سعدى هذا
الرجل ابدى وصفا الى انك سحر ، وأنت فى محبة ، به ثلث هذا احسن
محسن مداورة لمحدث ، وصواب توجهه ، وبه عن مبدى القول ،
وتصميمه أخته بمحبات سمدى الى اخر اعد واضطراب قضائه ، وجمعه بين
حد القول وعمقه ، وبين اداعه والهرل سر احكمه العنة ، وبكره
الفرقة حب ، وروى الكتاب الملاحه ، وعرض اسوار المستمجة فلا عس أن
سحر انك أمام شخصه فدة محبة فى نسب معارفه ، وباسع تدفق ، علمه
سرعات الفوس ، وأسراو القلوب وضعف الانسان

لم يكف مطران أن يكون رجل اجتماع فقد دمه برعانه لاسانه ،
وبعد به التواضع فى الحياة ، ان ما يلقاه الشب الشىء من صواب حسنهتاه
وعقب حب مهدده ، وه تعرض حاد بعض الاسر من صلب العسر حب
تفريجهما احتفاظا بسمة الاسرة ، وصونا لمكانتها

توقف مطران منه مثل هذه المهمات لا سنان ثمرا الا نادى ان نفسه ،
ولا يجب من عوز لا بدله ، وما دور الى مثل هذا السعي من عنة عر مطران
به ولا مرحو به سده لاي كان ، لا فرق عده بين أبن مله ومله ، أن
يدن لأن ضمه اسمحه ، فله الرحمة ، سنان به عن بعض ، وبوجهه
الى الخير . لا يفي من وراء ذلك حزاء ولا شكرا

فلا عجب ان رأينا هذه لسانه سرح على سحر خليل ، فوحي انه
أبرع الشعر وأحله

١٠ فوق : الإحصاء في هذه المساحة الأساسية ، وهو سعر مصر ، من نحو
و نحو يعني احدى ، حتى ، وقد ، احصاء الاساسية ، واحد ، هو سلاح
وضيح ، نأ ، اسعار من في حقيقته ، وتبعه مصر ، سباني به فوق هذه
معاثر ، و ، ل ، قد ، حقه ، معاني عن احدى ، ثبوت ، وإزالة ، ٩ ، تسمى
لهم العذر

فمنهم من قال في هذه السورة أن القرآن في حكمة كتابه وصف
فيها سجدوا لهم أن من الخير صاحبه أن يسمى القصصه سه وبعين حسنه. وكان
وحدها سر يا، فعرص الساعه به وبصلته تلك فقال :

حرری اللہ جو دے وہی عہدہ
پسروں کی شرا و پندوں واقعہ

فکاء! سعید جس نے عدا
اکاوا ادنی یغول غندی نارا

نیکہ - سرکار - یہ مسعہ اسماحہ دو سجدہ کریمہ قصصہ شہم
ورائہ حیث قال :

فقدت كما علمه ورقم حسي
بدره نبي : محمد حيدر
و لكن اعمده كبر محارب شكري ، فمحاربه حمور عن قبه ، ثم
عده انما طوراً حر ، لانه ، بعد هذا الحقيقه ، به نفس : فدو أو شفا اوشاه
يهدى الى اللادع :

وہمکے حمد کہ سدا
نہمکے گنج میں سے

نہمکے گنج میں سے
سدا کہ ہمکے

عندی آن عهدا - بحر میں موجو معنی امواج تھیں ، یہاں ہو کر یہاں
جائے ، یہاں سناکر ، افسانے کے نقشہ تصور بحر ہے ، نقشہ بالاحصا کے یہاں
نماج قصیدہ کی گویا ہے ، یہ گایا ، " شہزاد احمد " ، یہ جہاں بحر
مصران ، اہل انوار ، عجب یہاں مطالعہ و حیل ، و حکیم افسانہ فہم ، و بحث
و بحث ، اچھا ہے ، یہاں سیرج لکھ ، فی صورت شعریہ مناسبتہ یہاں ، یہاں

أصل هذا الحكيم ، وذلك أمور ، أي طبعه الثمار الأساسية هذه الصفة
 التي كثر ما حملته على كتب عواطفه ، وجعلته يهرب من عسفه أي الناس ،
 فصورهم في سحره ، وسحب عن بعض الذي يجده فيها ، حل من استطاع
 إصلاحه ، وذهب ما لاقه الأساسية من ذق في ما يجده ، حتى تسكب مواقفه
 في المستقبل وهو القائل :

نكس حفيص الأكرس حناجه رفع الملوك وسو- الألف لا
 وإذا أب اموج سفل بعينه لعب الله معي وبعدي

بحسب مضمون كل ، أي عسفه الأساسية من بعض قوامه صراع بين
 شهوات النفس ورونها ، وفي مثل هذا أي حد أن سموها ، وصال
 بين قوى الشر وقوى الخير ، ويصرف مظهران قوة الشهوات ، وسدقان قوى الشر ،
 ويحاول أن يجد لها عدوا في الخلد الذي كان يسود الأساسية ، وفي هذا الذي
 كانت تتمرغ به عن رضى وحذر ، ولكنه سفير للملأ أحد ، ويصل على بعض
 قوى الخير

اعتبر كيف وصف عامة الشعب في قصده ، وقته في ظل تلك برعمس
 الثاني ، فقال :

ورب سائمه بلهاء هائمة تشقى وتهواه في سر واعلان
 يسومها كل حيف وهي صاره لا سر عمل ولكن سر ايمان
 ان ما في حجب ما من أي بعض بلوح منه لها معبوده الخافي
 فحجب بحث ما حثت عدنها وقتل ذمها في امر امر انصاري

كم راح جمع قدى فرد وكم يدب في مشرى سيد أرواح عدا
 موبع الامر فهم كل مكرمه ومعد الامر فهم كل سنان

ثم يرى أن أصل هذا اللاء كان الجهل فقول :

أن جهل اسم والحكم الخلق به حق امر ربي من وال وسلطان
أو يرشد الشعب من الأمر في به ولا اعتداد بأهلث وأعسان

وهو يتدبر عن اصحاب بهذا الجهل ، من سمع لأصلاح الاخلاق وتقوم
الناس :

ست البلاد التي أخلافتها رسل ملو أخلافتها تبار حصان
الدار اسود ويا في بحر على من باره العن في ابناء فنان
مصل العظمه اذا جلب السوء فقد تكون به مع لا وصال

وقد علمنا التاريخ أن :

في كل معجزة سمو اشعوب بها نبي جموع معاده لأحدان
كم في سبي الكوكب او هاج مهدكة في كل مع لاسواء وأوران

ولا شك في أن الخلل رضى بهذا جمعه في سب حبه الاسمه ، وهو من
أخلاقه ، لان الفصلة في نظره أساس كل شيء :

وهم أن نشأ كالفصله ذات ست عه آوار الى ، اعطى

ست أدعى ابي أحسن لما قال عن برعان حبل مصران لانه ، ف
تقدم ، ولكنها خواطر حالت في نفسي حين طالعت بأ تكرمه فرأت سردها
منه ، كه للقوم في جعلهم ولا شك في أن أصدقاء مطران ويلامده ومرديه
بشاركون فلوهم المحض مصران ، وحوظونه بمواظهم وأدعتهم ، أطال الله
عمره وأبقاه

صديق شيبوب

الاسكدرية

عبرية مطران (١)

شاعر العروبة ورعيه رواد الشعر الحديث

أنيس - انسب ٢٩ مارس - نصب نزار لاورا اسكنه ، حب . عايه
جلاله مولانا الملك النجم ، الجمعة انكري انكريه شاعر الاقطار العربية الاستاد
الكثير حصل مقرر ملك ، بعد مثب في حده ، حفته أمم الجامعة العربية ،
وساهبت ، تكرمها لشاعر النجم ، في الاعراف بجهوده الأبية اربعة اسي
ما اسك مدى ٥٠ سنة كاتبه ، سداها في مختلف ابواحي ، في سبل صيرتها
والنمي بالحدود انقوصه ، وتعدده بهضاب الاستلاية ، والاشادة بمواقف الصامد
في ميادها بشعره الرفيع وفنه البديع

ان اسم جليل مصران - شاعر الاقطار العربية - برادف على ادوام ، في
اشهرة ابواسمه التي سمع بها ، وفي المنكة اربعة اسي حفتها في اشرق
العربي ، وفي امجد امدى دله ، اسي - سوقي - وه - حافت - في عالم الفن
فهؤلاء الثلاثة بغيرهم عند واحد ، لأنهم طعموا كاشموس لسطعه في سا
العكر احري ، بحث أجمع المؤرخون على أنهم الأعمدة اربعة اسي بركر
عليها ويهض بها ، أديا حدث في نصب الجليل اسقى والخاص

وقد تعبد كل من هؤلاء الشعراء الرعاه ، ساحة أغلب مبره على
لا حرس ، وكان نصب مطران أن احصل بساحة عاطفه والوجدان . فرفها
سواء ، الى حد كبير

ففي مصران الشعر الاول من حياته وهو يعمل على رسم حجر الاساس
في بيان المدرسة الأدبية الحديثة . فظل يجاهد جهاد الاطال بجروح الشعر
العربي من ادائهم الكلاسيكية ، انصفه اسي بحق الروح في جو الامادية
انصطحة ، وتشوه حد المص ، في أفق الاحتشاد بالمفرد الموروث ، والأهنام
١ نغلا عن حريدة الانذار



خليل موران بك جالس الى مكتبه

بالكسب رقة ، أو دثرة يصبغ فيها انفس محلقة بهوكة دائره أسمر
وأوسع ، تصف فيها اعصائد بحيث يكون كل قصدة ، وكأنها وحيدة مفردة
بداتها ، لها كنانها ، ولها شخصيتها .

وبعد وفق مطران في ادراك هذه انغايه ، تمهد للقصه اسعره اجده ،
بحسن اسعراء تدهه اسحرر ، يفتنون من اسفله ، لأنه عصبه انصبي ،
ويكتشف اجده واعاء ، واسفاح مطلاعه الواسع على التيارات الفكرية الحديثة
في الآداب الأوربيه ، أن عمل القطيعة في شعره ، وفي عاصفه ، أشد مثل
أن يسعد منها ، ومن حمليها اسسحر ، ابروانه الخالدات ، والآثار السب

ولا تكن أن يحكي على أحد ، أثر مطران ، وبرعانه الخيره ، في هذه
الاحده فكثرون من شعرائنا امجديين ابدى برروا في السواول الاحمره ، يديون
له بالاستاديه ، ويعترفون بحمل توجيهه للشعر الحديث

وبعد عقب جهود مصران الأدبيه ، عد اساحه الشعره ، بل أنها حاول
أدب ، اعنه ، فحدهه - ادقضي مطران شعرا من حياته تدرس الصفحه
كم باب أدب اعصه فرسب بساديين معانه ، وحلفت لهم كما ترجمه من عون
الآن كثر عافره اعرب ، الأتودح الحس الذي يقدون به ويسسئون
سوره للوصول الى ما يشدونه من الاغراض

واسفح في أدب مطران ، وفي سعده بجد ، سم برث ناحيه هي الكون ، الا
وأشرف عده بعد عاس حياه كني ، مدفعا مع عواطفه ، بحاريا ربه ، بدلا
اصح قومه ، دعا عليهم جهودهم ، مستحنا همهم . اسعه يقول :

كس كدار في الحروب اعمره	واسوه سم صاعرين صالا
هم حكموه فاسد تحكما	وهم أرادوا أن يصون فصالا
سسبون بعاله بوحوهم	وسفرون أدله أو كالا

ان يؤمنهم فصلاً ، بين ، وان يرم
ما كانت احياء برفع سرهم
ناراً منهم بالعدو دلاً
لو ان في عدى اجمعو عرحلاً

وبصران وصحت رائحة ، فقد انخرط في الساب ، وبه سره في دكا
امور انحريره في مراحل جهاد الان . احريه لنخصم العدو والاعلال
اسمه يتهدد الصفاة المستميرين بقوله :

انا نصر ، حتى تستم بنا
فرد مصائبنا حتى تنهنا
تأديب ظلمك ! أو تقصى مذاب
مكن حياة لنا . . من حيث نردنا !
سر ، حدى سكرى من محادنا
وأسمعتهم سادى بلاننا !

ولو لنا ان نعل الى ما ضاع اشعار ، الخلل ، به من متعدد الاعراض
لوحده كف أمح في كل ناحية ، وكف من اروح الاساسه في «أخلاقياته»
وفي «عرامته» وفي «احصائه» . ولا ست في أن عاطفة مطران المسية .
وحده السبي ، كاهن وحى حه الصادق . فالحب عده هو سر الوجود ،
وهو احمر اعد ، الذى تسمى به عمره اشعراء على أنه كان في حبه صمراء
منا ارحل احب ادى بحره تعدد الله الذى بعث فيها اسمه يقول

وكم عرصت في غائب ، فمعتها
وعن فؤادى الس ، الأعه
وصب صبرى ، واللسان المثنا
قصى الحز أن أحبا بها ، فأعدنا !

وقوه أيضا في احدى اساسات التى اسد فيها المارح بين بعض رجال
الدين ، وهو يدل على تسامحه ويستهدف عنه سامية ، في حبه الشر ، تسهم
الى أن الاديان والمذاهب جميعا اتا تنتهى الى غاية واحدة ومصدر واحد : -

هدى امذاهب كلها دين الهدى
والملقى في مصدر الانوار !
كأنه الشمس افرق الى مدى
وأرادكم لتعلموا وتشرؤا
وأرادكم لتسبحوا ، ولتعرفوا .
ودعا الصغار اليه بانشار !

يمد مصران الخلق الكرم ، والحديث العذب ، والسبح في الخير ، ثم
شاعره فريده في نوعه

يعود خلفه الكرم إلى أرومة الكرم ، ووربه إلا سراسه امر فعه ،
والى جبره هدهه ترى مداوره والعز والاشاد في السعد للوع اسمه جر
من الاغضاض عليها كالسوز الحاد

وهو محدث درج ، يصح من سبع مريد والاطلاع نفى فاه من أدب
الغرب والأفريخ فدنه وحده لا يحسب مع الفلاسفه ، ولا يعبر مع العلماء
ولا شغل مصاحه لبعض . يعنى من أدبه هدر حاحه الطاب ، ويهمل أو
يرجع ، فى عهد السمع وإدراكه . هو عب السسن ، صر العاش ، فليس
الحس ، كير التسامح

من سحابة سعه بحر ، وهو يراحي وقد يكسل فى سعي خرد
الحس ، وكه لا يورى ولا يتعش فى السعي لمك حس ، أو حل مسكنه ،
أو فع سعه ، أو راه حصومه ، أو ترويح فاه من أنه طائمه أو منه كب

يعنى المصور من ماله من ما الحى ، ويسرع ادراهم من السحاح
الحل ، وشاهد له بار من السحى الكرم مثل بها غراب الحارين

من فاس حمه لمر ، أو مؤسه بحر ، أو دار السعد ، أو تأف حمه
بعض من لأعمال لا كرم مصرر من أو نال الصائين بها وما شأف من
السو من وعب من مسنة الأ وكان مصران من الساعين إلى اثائها ، وه بحر
بين الصائين أو من محي الظهور شجار على عضوية فى مجلس ، الأ وكان مصرر
أون من عن الرئاسة أو العضوية جبا بإحلال الوثام محل الخصام

هو مصران الأسر وقد حذر أمسه فى احاة بقوله . أمسى أن أحدا
طريقى دون أن أسى إلى أحد

مضى مقترن وسوقي وحافظ في حادثة أرميه واحده وما ست أن سلك
كل مهم مسلک خاص به وأعم أن لا مباح من بعدى دراسه شعر مقترن
عن مباحه أربعة أنواع من اسعر اشرد بها وحده دول معاصره من اسعر

الأول شعر اساسى ، ومطوى فيه «أريج حبه من ار من سدى» في
ربع الأخير من اسعر. اسامى شمل الأحداث الاجتماعيه وانحصه
والفردية

الاسمى اوصف ، وفيه حواره برك الاموسوف كما برأه حبه وكما
كشبه اسعه حبا ومعنى

الاسمى السجى ، وهو ملاحه كبرى حصن بها عقصا ، الدريج وشعوبه
وما كانوا عقبه من صفات وحالات وسجاء ، وما في قصصهم من حبه وحور
، مميزات

رابع برز أفسه اللغه ومقاديرو ثروتها في المفردات للتصير عن ملكات
سجى

تجمع مطران من اسعر ما خلا سعه واثنين معه بجمع ، منها واحد
لا راحر في أدب اسجى ، ومرجه عن اسرسته ثلاث اسرود ، وانه عثله
اسكر ، ورس وكو من وهجو ، ومرجه أسف كتب «اموحر في علم
الاقتصاد» في خمسة أسراء ، وألف كتاب «مرآة الأيام في التريخ العام» .
ولم تحل سحقة خلال هاست الأعواء ، على مر الأمان ، من حب أو درس
أو تفرغ أو قد مقترن ، وما قد مر في مجمع للأمان أو سحر به بعله
مطران الخطيب الموهو

هو ذا شاعرا الذى تحفل به الأهم العربيه البوء في مصر وهذه محب
خاطفه من أدبه الخالد وحلقه الكريم

حبس الرحلاوى

القاهرة

من مقال للدكتور ذكي مبارك

في جريدة البلاغ بمصر « الحديث ذو شجون »

من هو الموصي الأول لمصارع الحبيب مصران ، فلا عرابة في أن
يهد به أبناء وصيه الأول فجمعوا معه آلاف من حشود جمع ثلثه اشعره
واشهره

من عدى حديد القوه في - عربه مصران بعد - فله في كتاب انواريه
بين الشعراء ، ولكن الحديد هو تصوير حياته الروحه

مظهر هو الادب - وحيد الذي كان يروي - في - سسر -
بوه في مصر كه نفسه ، و - من مله وهو حديد على فلا - أو فلا -

في حديد عدد اساعير حار كجوه - فما هو دور - حار كجوه -

كان يؤمنى لاداء السنين شينون صيف - فقد تأليف فيه معنى الاباء
الادبه ، و - لا الخوف من حرج معو - الذكرى سواهد من هذا كتاب الحبيب

وقد حرق الله فأاحه من مصاعب - ر ، فحس عربه كجوه مصاعب اسى
سنا عن الارواح والاباء ، وهى مصاعب ترلرل الخيال

وهو في ملاسه رجل بسير ، كجوه الساق كل كجوه ، لأن ابريه عديد
هى في الروح لا فى التوب

تألق عدد مصران هو في الأسلوب الساسى ، - أسلوب كجوه تألق من
روائع الخيال

قرأ في محله ابريه مصلا - سسر من انار مصران ، وسس في تلك
الآثار اشارة الى مقدمة - وردة ، وهى روايه ترجمها المعو - له محمد بك مسعود
عن الفرنسية ، وكانت في الاصل باللغة الاناميه

عند حتى شلوب مطران في بيت المقدس التي نحن جدور حتى ، فحفظها
فنادى تمحط في القدس وفي الخريف

و بعد راء في مصر ان ذكر مقبول . عر اعلى امره دي منه ،
و لكني عرفت منه انه حتى على حمير الفراء ، و أكد أقول اني تحمي عنه ،
وهي تأثره بالكاتب العنان شاتوبريان

في فرا المجه انه مرده في صبح كتب . موح في علم الاقصاد ،
وقد ترجمه عن العربية بالاشتراك مع شاعر مصر العظيم حافظ ابراهيم

وأقول ان عدد ترجمه من ذكرها في كتاب . فهي كتاب من ورن
للمعارف كان أعظم . و ترجمه من رغبون ، وهو احمد حشمت ، وقد أمر بطبعه
وتورمه على جميع الطلبة بالمدارس العاليه

وقد عر حسب ان في مع من الكتب . وحتى من راء حافظ
انهم بقصد دكة ترجمه ترجمه المقلم اعراء ، وهي غير موجوده بدوان
حافظ الذي نشرته وزارة المعارف

العصيدة ضاعت مني ، وقد أحدها بعد حين

كم . سدا في بعد المجه امره حتى قرأت كتب . موح في علم
الاقتصاد ، فراعني ان في مقدر بعض على ، مع سي كتب من (ادكاه

على حسن الحسن أذكر كلمة Tenack . و ترجمها بدمه العامة (كلمة)
و لكن ترجمه بعده (مترجمه) بكثر اسم و سكون الاء . و لا في الهاء
انها من روه العرب ترجمه ، و ترجمه الصحيحه على هي كلمة . المعصوم .
فتح العين و ضم الصاد ، والعرب بعض ترجمه حين يقطا

ولأن مرء أصبح حقدًا في أرحمه شجع أسرته من حسن عتيران

إن أرحمه مرء حرقه رحرقة عجمه وهذا غير مقبول في سرح عند الأقباط

ولكن يجب أن يعرف الموحب لذلك الزخرف

قامت في مصر راحة أحسن بكرة تابعة جامعة فكان هدر أرحله
من أضر به الفصحى ولغة العرب المصححة قبل أن تأتي ، وهو أحمد
الموت ، وعيب الورد أنه أحر الخدين !

ولكن المصاحبة انتقلت من عهد إلى عهد

فما عر حافظ أرحه أحد نعم أسر فأسود هو المصحح مع

وان عر حن مصران لأن لها . أم محسنين . في أحسن عود . من
استامول بقصد يندى بهذا النطر الجليل !

يا دار أهلك بالسلامة عادوا

ووجوه هذا الهدى رهبر لاسكره منه . الهدى الذي غول وقد بقي
سلاما من صديق

جائنا به سلام سلم الله عليه

والذي عصب فقال :

ملكتموني وخيضا فانحط قدرى لديكم
فاعلق الله بابا دخلت منه الكرم
حتى ولا كيف أنتم ولا السلام عليكم

كان مطران بك نفس الاحتفال الذي أقيم لتكريه . سرح . سر "نسي"

فهل أنقى حظه في ذلك الاحتمال ؟

تم بيع حصه ، وبع أسد أنما من سعرة بيع ، وبتسرف جعل بيت
الآيات مقدمة لديوان « الخان الخلود »

مادعنى أحسن الأسرار في بكره اشعر حب مصران ، وأغلب اطن
أن المختلفين يتكرمه لأجروا سى عزمه اسهوى ، وهو أن حب في
الاحتمال

ان الأدب الصحيح هو الباقي

ومصران قرأ وسع ما قيل فيه من أسرار مصر من والى مصران ، فصرأ في
جريدة البلاغ ما قلت فيه ، وسواء أطلب ما قيل فيه

أكرموا مطران أو لا تكرموه حل قدر الشعر عن هذا الناء
للفتى يبقى من المجد أحوه وهو ما أصدر من وحى الدكاء

* * *

شاعر جلد مجد العرب بسطور كشذور الذهب
وأديب حاز بحر الأدب سابع فوق منور الذهب

* * *

ما له في وده الصافي مثل من هاساه أهلود « الخليل »
وتصم كى ، فيه حمى كالى حد في السرى السلى

* * *

تم ؟ ثم ماذا ؟

« سى امر » على المساح ، « سى » عنهم بيت اسعر ، فهو
اسعر في مصر فمك أحمر عربى ميمون ان ثراء أرضى سى
ولا سى مصر في لا لا صنعته ما كان يوما سدى رحمه ، مظهره

بهد أحسنى أى أن يصير يوم ، أحد الخلود ، ، و يعرف من الشعر
اليوم ؟

كان مصر لى ساعر قصير ، ثم أنشأ عليه مذكو على أحد من
ساعر الأقصر العربية ، لأنه خلعه خالص ، سوفى ، به حادث على الإمام فى
تسجوحه قصدا ساعر سار

زكى مارك

القاهرة

خليل مطران كما عرفته

مد سق وسعه ومعنى عدد جهل مد به بعدد الخلود ، أحد الخلود ،
وباعه امجد حاد ، وبدا ان كنه به عذره ، مسجوح عليه به امسج امسج
فوهته الماء ومسجحه الخلود

وكان اسب امى وعن هذا الوعد ، هو سر انصران ، اعنى كنه
امسج ، وحام ست ارب ، ففصح عدد على مواكرك حاد بحف بهذا الس
وبر لها هذا السب هذا ان يقوب اكسبه ، بلت كان حريج عصبه الرودر به

بدا الوليد خلافا بقة م حوله ، به به رنه كنه هذا خير وبه بعه فعل احير
من رمى عن النفس ، واضمائل بعه به اعاد فدا حب الخير سسرير الى فقه
لعمى ، نه بعه سجره داب فروع وأعصاب ، امه ظله ما امدر حاد حملها ،
حتى غدا كن من نعم موسيون امه ، من كل حبس ويون ، ومن كل - من
مدهد ، لا شرفه من تى قرايه ومعيد ، ولا من محمدى وعموى ، موسوى
من هو الخير بلخير ، ولا ساسه بصى ملاله على كن من بقله لا ص
وبلك هى الاسائه العاليه فى أسى مرانها وأعلى ذراها

في تلك البيئة النسل ، التي تحدثت معها من أولئك العرب الأيمن ، أبناء
 ماريه الكريمة (١) ، وعلى حياء تلك المدينة الفواحة شدي الأرم ، وعلى
 الورود ، درج ، الخليل . فمن هذه اكتسب حب الخير ، ومن تلك سمع
 الخلد ، ومهما ما حشيت نفسه ، يمر على الخير والجمال ، وهل يهمل من رحمة
 سوى الشعر

من الخليل ، خير والجمال ، واسم ، وهل سمح الأمان به إلا الأمن بواهب
 الخير وجمال ، ومعد أسان الأساس ، وهل يكون الإيمان به إلا أن تسع الأمن
 واستلاء والطمأنينة حيث حل ربنا المؤمن ، أحسن أمن احسن بهذا الوهاب ،
 وكان هو ذلك المؤمن الذي يؤمن في كل الأحوال بوائقه ، والذي روى
 أسما حل على أسكبه ، الأسان . من هذا كان الأساس الكامن وحسب

رفع الخلد في مدرسته ، وعلى مدى جهده مع العرب من أناته حتى ،
 عب من سادها ما ساء به اللهم العنني أو المعرفة أن يعرف ، وأحدث أنه اسمر
 بوجوه أنه سادها ، وهو يقصده أحد بهر . معه ، وهو به في راتك صفا
 الذي مبره لها الأفدور . وهو لا أن أسان بواكب أحبه بر ، وب
 مسدى ، من حوله من أبناء وقته الذي مبره عليه لدله من ير الحكمه احاسه ،
 حتى وعدد الماثون عنه ما يحرم الدنيا من صدى الخلق . فمر ، مسقط رأسه
 حائما يترقب حتى حاورها في طريقه الى ديار القرب ، حيث شذا لمة القوم ،
 وسقط من قلوبهم اسرفه ما ساء به الخلد . ثم عاد الى الشرو واحمد من وادي
 اسل مراح ، ومن أنه ما م كان موقعة في مسقط أسه من أدي وشاء
 القدر حصر أن يتبع حب أسفه سمسها أشرفه هذه احقر به الخلافة

عاد حذر محمو في اعلى الأمن ، وكان به في أسفه بلا من ساد محسن

أ سبب الخلد الى اسرفه بعباسه التي حلت حرا ، كبراً من بلاد
 الشام ، كما حدثني بذلك

أج شديدة موفقة ، فيه هو الأثر - أحسن الأثر - ولا بد أن يكون حسه المصح
والأكان - شازا .

ولكن الغائر المعوى القدر مباح يهدر لأجل المجدوية ، وهذه الأسماء
المكررة ، ولا بد أن يحدث تعاضدا يرضى عنه ، ويؤثر ما في رأسه من تعف
بالمعرفة ، وما في نفسه من شعور ، مخرج ، ويؤدى عنه ما يتصور به من ثورة
واضعه . وإن لا يخص به عن أن يحصى أعرضه انصاف المعوى الأثر ،
ولكن هل - - - تحديه في أي مكان من حسه ، ولكن ما يكون ؟

كلا . انه يحرض على سلامتها ان هو لا يريد بها عصا ، وانما يريد أن
يهدر ما شئت من نفسها ، وان يريد ما حملا وقوة ، ولكن شدة هده وحسلا
هناك ، وهذه ما كشف عنه العلم من أنه - الأعداء المقدم الحصة ، جنود
ما تسع طاقتها وتنهض عمدتها

بما كسب حبه الشعر واسم - يوم صبح الخليل على - جان الشعر واسم ،
وكان هذا موقفه السليم - أرمه من الأ - طعن - السارودى ، وسوفى - واسم
صبرى ، وحققه انهم - - - وكون مواقفهم أو يسير كقولها حمها
ويغوزون - - - في كل حال - - - سيعلم احمد أن يهيج عنه - - - هذا
له الأهل من بهج ، وإن - - - فربما حدها بحمل الشعر برحمه - - - معبرا
عن نفسه ، وهذا سيعلم انى الحدة أن يؤدى رساله من غير أن - - - على
نفسه العواصف والأعاصير

أجل - - - ذلك ، ولكن في هذه الوصف وحسن مدح ، لا في بهج
وعف وهذه - - - ولكن ما هي هذه الرسالة ، ما حقيقها وأعراضه ، ما مداه
وحدها في الشعر وفي سر - - - قدعه هو بين - - - ذلك نفسه في مقال
بمواز - - - الشعر ، سر تحمله التهان - - - نوفمبر ١٩٣٣ - - -

• أريد - - - في الشعر منه بعمومه أظن - - - وعف ذوقه ، - - - نفس من عف

لقد أنزل . على هذه العقرب . سائله في اللغة : سئلها ، وأما من يرى
أنه دخل في اللغة ، وأما من يرى من عقرب ، وهو من سئلها (القدمون) ومن
جاءت حركته من وثاب ، وحل الذي مارس العلم ، وعاشي مسعة الكفاية في
هذه الأيام . ومن ثقب عند هذا فحسب ، من أمثال رساله ان يجدد سائله
الأدب . فاقراً ما يقول :

« وخلاصة مذهبي فيما أريد . وهو لا يختص بالسر بل بهد صروب
الإنسان ، بل سئل صروب وسئل اعطى نصي اعطى اراقي اناج عاتيه من
جهة سمو الاخلاق . من ثم اعرف اخيه وامضيه التي تسبح بها فعلا وبكر
رسائلها سعة . خلاصة مذهبي ان هي أن سئلها اناج اناج ، أولا حث ،
ان سئلها كل لنسكن ، وان سئلها كل في مقرر انها وبر اكها
وأناج اسلمه فصحة من سئلها وثائق ومضرب حمل ، وان من همد
« تسلا ث حثها وهي مضمورة ان معملك الاسمي وهه دعت ، فحسب
وسئلها دعت . صحيحا كرها ، سئلها ان هراوا شعرك وحرل
« لا فان من يكن الا حثك فدا حاجتهم اليك ، واسئلها فصح من لسانها
وانع ساء . وأقد على اسئلها في فهم انصحه اني حدودها بالرسالة » .

فهي وفق مصر . في تقوى نظرها في اثر كما وفق في الشعر »

قد قد مدح انقلاب : انقصوا في سبي الموضوعات ، وسرحه العدة
من الكبر والبروات من مختلف العباد . فكان في شأنه ساعري النقص ،
« اني ان ساحة ، حرل انفي ، حثا تسجد السك . وفي بر حده ، اسري اني
سئل في سجد ، مكتوب ساء . ويدع حقه ، في دقة الصبر في سئل كرم
معادنه أدنى و . لا تمل مع كفه على كفه . ولا حو معه على حة . وبولا
حسبه الامتالة سئل اليك مقطوع منها . تتدوى الحما . فسئلها بدير كحسب
ولكني أحو أن سئل اعراء على جميع آثاره فربا ان ساء الله ، ويومئذ برون
أن الحبل صاحب ساء الله . حق عمره ، وبرحو أن ساء الله فبه ، ساء

رسالته بعد وتعد حتى تشمل جميع البلاد العربية ، وشمل صروب السار .
ووسائل اعيش ارافي اساع عانته من سمو الاخلاق وهدائع اطرف

هذا هو الخطر في اسدسه وامانه ، وجهه بحر كما عرفه ، وحصول
سرعه بين كنه رسالته لانه ، و . أي في انه كما فهمه
الاسكندرية حبيب المعوشي

حلل مطران واحلاقه

مره في مطران اعهد من ، واحصد نه ادين عاشروه عن كتب ، عرفتوا
السل اسكره من حلقه ، فصلا عن أدبه لدى داغ وملأ الاسمح - لهؤلاء
الحق ، من عليهم وحب اسادهمة والاسرا في حقه بكرهه عمل ، لانه
اسار من الحق في اتعي بآده . فلكن من الأدب واخلق سمود وعصمه الخاصة
فعسى بلاقا وحسنا بما غير مفصل فهناك اعدره الحقه داسوخ التصحيح
وقل من يعرف اخلاق مطران بعد ما عرف من أدبه ذلك لان الحق احسن .
كبره التسبح ، لا يكون الا مواضع محب ، لا موج انه الا لا يعرف
في حق ان الأدب سبع مورد وساء ، وشر في الآفاق مدي مرددا على
الأسنة والأفلام

فصيح أن هذه هذه امهر جان اشكره مطران دون وقد من حواءه
وأسدقاته الاصفاء ، فريسموا صور دصادقه لاطول عنه صبه من بل وقص
صحلان الاسار كاملا ، اد لا يكفي ان يكون ارحل ساعر من صرار الأول
لكون عصه ، بل هي الاخلاق اسي جلع عنه صلمان عدره ومجد سكون
مثالا يحدى

فما يحول ان الكلام عن مطران ساعر ، ناز أو محدث لهذا ولابد

مما يكمل جملة العلم بوصفه ، وسرد ما أنتجته وأدفعه تلك الحضرة ، ودبت
لدهن الخصب ، والخال الواسع ، وهو ولا شئ معصرون من غرر أسر ،
درر أسر ، ما بعد اكللا ناهرا على حسبه ، وذكرنا حادثة على مر الأيام

وسمران جواب معده هي محل الأكار والأعجاب وكلها حديده
بالطراء والأصبا ، إلا أن ذلك كله لا يكون مولى حقه أن خلا من الأساده
بأخلاقه الكريمه ، وسمايله الفراء ، وسخاياه الحمده ، وأخص من يادكر :
سداه ، ومروءه ، ووفاءه ، واسراعه إلى جميع المعروف ، وثبه على العهد

ولا أحب أن في الجميع مصري من أجمع القلوب على حبه واحترامه
أكثر مما حص به مطران . وما كان له أن يحل هذه المكانة العليا لأبيه فحسبه ،
لولا ما صحبه من أخلاق ما غيرها تقلبات الأيام ولا عشت بها الأحداث .
والحقيقة أنه « يسمى » مطران ، « صلا » فهو عن حق حبر من أجل لأحبر
في عهد الأدب والأخلاق

عسر مطران مصر نصف قرن وسف ، وسفد تقى حقه من تاريخه
أحدث فأنم لأفها ، واسى خراجها ، وأوردى ربه شعرد لأسفرا المهم ،
وعت شاد والرحا في اسفد . ولا أن على أخلاقه من هذا اوفد . عسر
أولا قد اعظم به . وهو الطل الصداح في هذا اوارى - عن الطرب في كل
مسسه يومه - صرب على أوفد . فاده فسمف أعمد سبف الأوان ، وسكر
الألب والأدهان فسمعه ناره مصر . مطر . في أفراج مصر وعدها ، وشجا
صرا لهم في مظاهر الحماسه بوصفه ، انه سجا في - عاب الجرب والأسي
ومار مؤبه ناك بطراحت من حلال مصر انه القب الدص لكن اخلاص
من اخلاجات مصر ، واللبان الدص بفضح س - فمد طن على عهد هـ .
- بصر له عاطفه ولا دهن ، ولا صرق اسه امدل . ولئن تاب الأيام سس من
طاهر عمدته ، فما هي نائلة أبدا من غربه وحده

ولا يعصم . . . مصرا على مصر التي احدها وجه ثابته ، وكان من أثر
 أسائها ، وأغلبها بحبها ، وأشدّها نقاشا في خدمتها . . . هو . . . ما من تحت
 لا يرى به إلا كبح حسب . . . فاصدق الأكاروف كالأقوال . . . وما أكثر محبة
 وأصدقه . . . ما قصد أحد سماعه أو . . . به إلا سعى به ، جدها عاملا ، حتى
 يحقوا أفضل وسجح اسمي . . . وهو فوق كل ذلك أي الحسن ، عجب المسائل
 والمعلم لا يرى في سمره أو مره من عجا ، واحدا ، ولا يسمع في جده
 كلمة . . . ولا تجدد عن مرونة . . . جده ، واصطاعه المعروف فهو
 وحده . . . أنه ينفذ جري فانه بداته . . . ويح في سبع الخمر ، وإعانه الناس
 الملهوف يدعه أي يسده . . . كيف المحسن الكرام ، يعق ما يحميه ، فوق ما
 الحسن ، على فاصدق مره ورفد . . . وله في هذه المواقف أعمال حقه ، و . . . سرب
 بها . . . منها . . . كى عصر وصادق عليه بأطرب الأجدونه وادكر

واحمله من أخلاق مصرا ، مصداقها أنه ، ما يكون صحفه تحده
 . . . من يوسف طاقه من أضح الأهار بأعصره شد وهي الخصمه
 بحالاه في الضيف لأول من أقبل الناس ، وفي الصدر من دود الناح

وإذا كتب في أثر الكلام عن أخلاق مصرا ووفاته ، وصدق حاله ،
 وسلامه طوبه . . . فصلا عن حلمه وسعه صدره ، وما سقى مع هذه الحلال
 والصفات . . . فما ذلك إلا لبها من أواخر ود قسبه مكسي من الأخصان به
 ومعرفة معرفة الامة والوقوف على حقيقته . . . وهو قد رجع إلى عهد بعد ،
 أنه كان يحس على مقعد واحد اندراره وفيه سمع مصرا ثم رجع إلى عهد
 له بفتح بعد . . . من الشعر فدهش الكل . . . ثم رجع إلى عهد . . . وعده
 فبلافا . . . فكانت صداقيا ، وقد بدأت مد الحب كالحمره انصفه ، لا يرداد مع
 ارمي الحب وجوده . . . فما بعد حلال هذه السنوات اقبول حب من أخلاقه
 ولا عسى ديث ابو . . . الصافي سحاب ولو رفيق . . . ولا يراحي وفاؤه ، ولا اعترى
 صداقته فتور أو وهن . . . بل كان ولا يزال على حد قول المتنبي

خليل أبو لو رحمت الى الصا لذكرت سبي موحى الغلب هكا

وبعد فلا سمي أنها خليل الحب . وأما صديقتي وألم أعبر بهذا
الاسم . بعد ما تعف دراحل أمير مجاهد مصلحي ، إلا أن أهني نفسي على
أن مر الله في أحلى حتى استطعت أن أنهد حمله بكرمك هذه . وكرام العوم
جوت يرتوي بك . يا سعدى والشاء ، وبسوحون حبك . لا كسل المعه
مجدد في حله الجهاد والعمل ، انفعين يا ثاره واساحبه . فقال بذلك جراء
أدبه لهذا الله بكرمه الأمن من حدم خليله . وهل بعد هذا جراء حرمه ،
بطوق عنقك بقلادة من فجار ويضمن لذكرك البقاء

هنت وعسى طويلا ، ر فلا في نور العافه كمنه ، واسلامه سائمه
وعانت مصر بوجه ام . فله أقدار . حبها انمطين ، راعه في راح الأمن
وامحدر وابلا . في ظل ملك احسن وروق . أراهم الله رمر مسعد المباله ،
وحمل منك على اسن ، موط الأرك . رفع اعصاب يديه روى
رمل الاسكندرية حاسر كيس

خليل بك مطران والاسكندرية (١)

في مساء يوم الأربعاء ، سما كز حبيب خليله السيد اسمرى بخمور
حسن ويكرموه ، كب أمير اليه محو لا أن اشرف من وراء هذه الشجوحه
حبيب صورده ذلك الشاب الذي جاء الاسكندريه ، مد خمس وخمسين سنه ،
عمر اعدت بأحلام الشباب ، وثاب الروح ، صادق القريبه ، واسع الآمال ،
وصد الله بسفله . واستندى بي هذه لفكرة حتى أهني عما قد في بيت
خفيه . وبمنت مصر في برد الشباب براق العبي من وراء مصدريه ، صر
(١) نقلا عن جريدة البصر

المجد ، واصبح التسميات ، صامير الختم بحمله ، بهاج نفسه بورة على الاسماء
لدى عرفه في وطنه الاول ، وشهد آثاره ، وكاد يذهب صحبته حتى اضطر
الى مغادرة مدينة بيروت هربا من طغيانه . فسافر الى باريس وفي طريقه
اليها برز بالاسكندرية فكانت الاسكندرية أول أرض مصرية ولطأها قدم
الشاعر الشاب

وفي الاسكندرية ، رأى حسن أن واحده أن شرف بمقابلة اشوى .
أريكة مصر ، ابدت العربي الناهض ، موثلا الاحرار وبمحفرة رحالهم . فقدم الى
امر حوتم سلمك فقلاداع اسه في أن يهسي . به وسائل هذه المعيلة ، فعمل

وسيع حليل سغره اى ١٨ سن وكنت باريس في ذلك الحين مقصد رجال
الحركة اومضة البركة ، وبرزت الى الاصلاح بدولة بعصية ، وانافس على
الاستعداد ابدى كان السطر عبد احمد بحكم به تولته . وأكرر العلى أن
مطرا ما اعين تلك الاوساط . وكان عبد احمد حوايس وأرصد على أولئك
الرجال عشوا احمول على مطران حتى صاف بهد دوما ، ونعتت عنه باريس
وهو الروح عها . وكان أمامه وقت صريف ، ام السعير الى أدرك الحوسه
حت اخذ من أعراى عي حسه ، والعمل على جمع الثروة واكتساب العلى
واحد ، وام العودة الى مصر ، حت الحاة في بلد عربي ، والوفر على حدمه
العرب واعلاء شأن العروبة

وعند الحسن اى الاسكندرية ، عاد هي أول بلد مصري كان مسرحا
شباطه العلى والصحافى ، ومنها شرع يؤدى رسمه الادبى العاليه

بمصر حاة جمع الناس حوادث قد تبدو ضئله القدر في مظهرها ،
ولكنها نوحهم في احناء وتنبى لهم الطريق الذى مسهجون فيه

ومن حليل مطران اى الاسكندرية وهو لا يدري بعد أبه وحنه بتجه
اليها في حياته . ولعل الانشغال بالادب والصحافه كان أمدا مباحي العمل على

دعاه وعذته حري الحدث ادى بعد حاسما في حناد مطران

كان يعي امر حواء سليم بك مالا قد اشترى داسكندرية حتى بلغها الشاعر
اشاب . وكان أحوه امر حواء بشارة (بك) مالا قد اعيرم اومه حواء عن روجه
وعول مطران به كان سليم بك عنه «^١ ومن «^٢ وانه كان يحتفظ «^٣ به الكثير
من الود والاحلاص في نفسه ومعنى على معرفه اشياء الكثير من الامال «^٤ وان
«^٥ حواء الود الود كات صدمه عنه له «^٦ فلا عجب اذا أحسن الخليل بدواحي
الشعرية سحره في نفسه ، كما في «^٧ فبعم أساء في «^٨ ذاته وألفها في حقله
الحبار ، هذا أن قدم لها ككتاب من فيها «^٩ قد أوصل الازهرام ومكنه وما ترد
وم تقص أيام قلائل على الف الحواشي حتى رغب بشارة مالا ان حصل مطران
أن يستعده في تحرير الازهرام . ويردد الخليل وكين الصحفي الكبير ، وهو
الحبر بافكار الرجال ، قدر الرج الذي يقود به الازهرام بنسب الشب «^{١٠} به
انه ، ومعدوه في تحرير «^{١١} فخرج عنه بلسه رغبته «^{١٢} أحجرا رضى الخليل والدمج
في سلك محردى الازهرام والعاملين فيه

وبن حنلا كان يصر على محردى الازهرام بنسب الشب «^{١٣} و «^{١٤} رآه
سب ، وحسن مداورة الأمور ، ومراعاة الناس «^{١٥} فبدمه بشارة مالا رتب سب
الازهرام في الرحلة الرسمية سب اعمره الحداو عباس الذي أن يقوم بها لردده
الاسية اعطيه بعد أن سوأ أركه مصر في عام من تاريخه «^{١٦} أي في سنة
١٨٩٢ وقد كات تلك الزيارة في سنة ١٨٩٣ . وكان مختار «^{١٧} شبا اعمرى «^{١٨}
ممثل ادويه اعطيه بمصر ، قد استضع أن يصلح الأمور بين الصحفي الشب
حصل مطران ، ومن رجا «^{١٩} سب ، كما كانوا يقومون في ذلك العهد ، وأن
يقعهم بكتب ما نسب اليه . وسافر مطران .

وبعد عودته من رحلته تلك ، اتدبه بشارة ياشا تقلا مراسلا للازهرام في
القاهرة . فسافر اليها وأقام فيها

سبب صفحته معصومة من جلد أسد خلد جلد بك مصران بين منها
وجه من اختلافه الأساسية اعلاه ، وسبب بها على احوال حتى وجهه في
أداء رسالته ، صفحته والأدب قدم بهذا الأداء على أوفى شكر وأنتم سبب
وقد كانت الاسكندرية مسرحا لها

ولا يستطيع اليوم أن سبب ما كان عمله في تحرير الاهرام بالاسكندرية ،
و قد كان أثر حوله في كورس ساعره لانه حفظه الله لم يبق على شيء من
ذلك الشئوه القديم بعد أن احصل له في شعر بهت حاد ، مذهب دج عليه
وعرف به .

وعنه بهت من سبب بالاسكندرية كان عكر في الشعر العربي ويؤسائل
اسكندرية ، عنه أهد ، وهو بالاسكندرية ، بدأ اعطاه على قرحه ، وهو
انقذ به سوار فلان حتى سبب مذهب في قله ، صبح سبب في قله
فماذ اليه يصوح آياته النبات في قالب جديد رائع

وليس من اسهل ، حتى يطالع شعر مضار ، أثر سبب به على ما نصبه
بعد ذلك العهد بالاسكندرية أو ما أهمه عند انصر من تلك الجموع الدعه اسي
جوده في سمر ، وكتب يستطيع أن يقول أن حصره بالادبانه قارب منه
بمصابره بعد من أدب فعاذه على ممراته الادبيه ومذهب في اسره ، من أنه
من أروع ، أسجه سمر ، هد العصر احداث وهذه المقصده مسبوقة في
" نوان خلد ، نوان ، سبب ، وهد بهت اي - حكا ، عسكس " فله

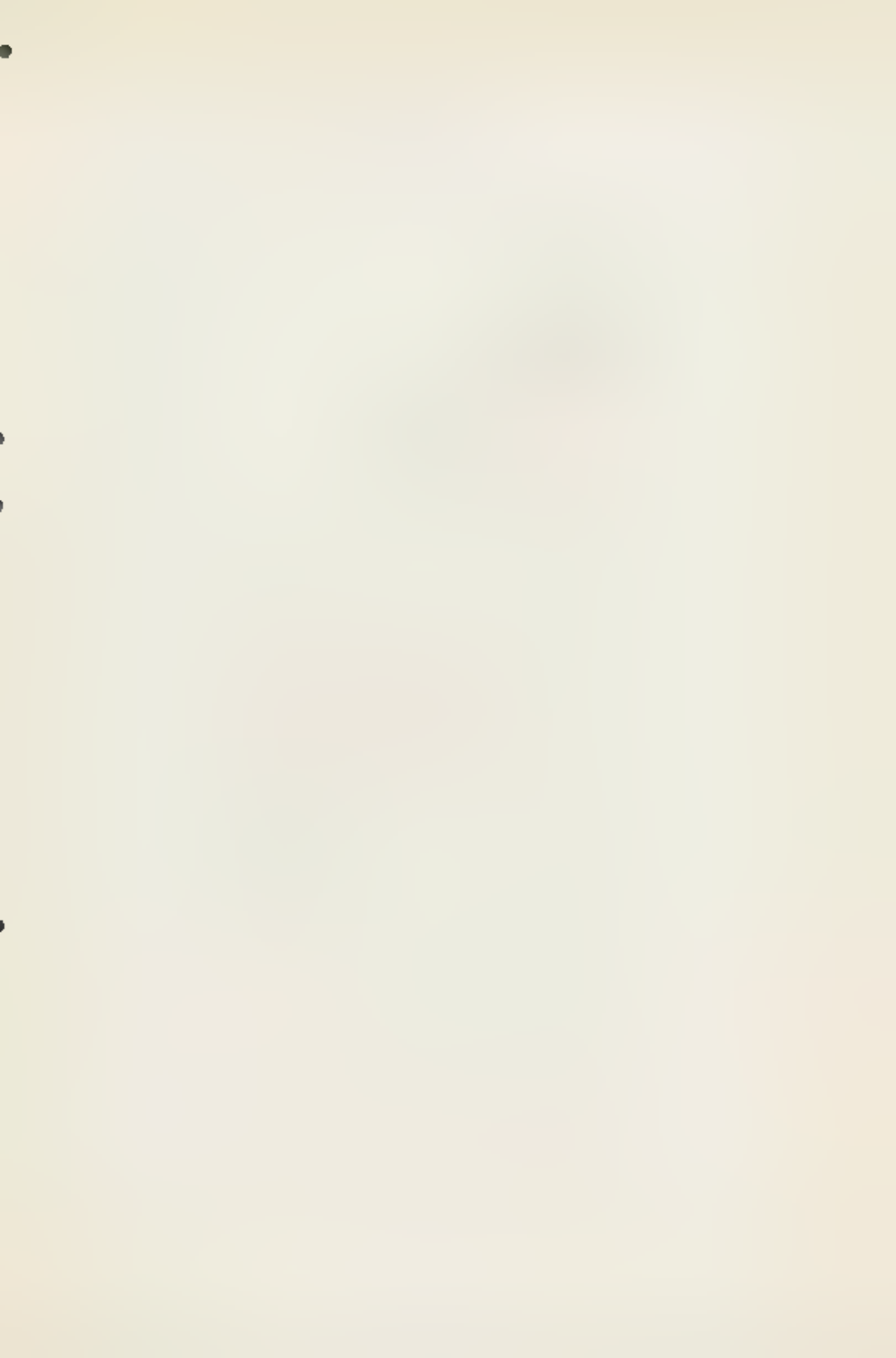
وقد كتب مطران في نوفمبر سنة ١٩٠٢ مذكرا عنوانه " وجهه رصيف ،
سعيه أن سبب به على القروف التي نظم فيها قصده ، اساءه

قال :

و ذهب الى الاسكندرية ، وفي نديرى أن أفصى له يومين ، وفي تقدير



خليل مطراوت يلى
پريشته "صاروخان"



انه ان اقصى سهر من وقت هو الا ان حلت منه حتى «حس داء» فصر
 «أفقد» ثم تمكن فأنصل ، ثم أتاح بكل كل قلب مسحوب بعد أنه من سكره ،
 وجوب من مضطرب عمره ، بهضمت منه لحسن ان فيه كم من الحرقه
 البالية ..

« من الطب فصف «مكس» ، حسن هوؤها وحل : أوها فقص
 «مكس وما ادراك ما هي عليه الآن»

« من «مكس» شرا قال ان منه سر ، قال

« وانحر سده الخفق لا يمل من عذبة الصحو . يمل حشونه
 صواى في «اعط» ، واستمر على الحينه بديع في مطلع الشمس وفي معربها
 «شمس فيها حبيب» ، «رد حلال العمام» ، «وللمماد مسكك ونبور» ، «ولا في
 «من عجب في نور» ، «در امضه اني بحرم» ، «ارارها في تدح» ، «

«سبح هذه» ، «ان قصده» ، «اسماء» ، «الى غنمها الخذل» ، «مكس» ، «سبح كيف
 «ان على مواهبه» ، «سهر» ، «ومده» في «عنه» ، «وتنهر» ، «كان» ، «عنه» ، «عنه» ، «لهم»
 «في حبه» ، «نفسه» ، «حميه» ، «على» ، «الاعداد» ، «ان» ، «اه» ، «عصب» ، «لا» ، «ره» ، «مه» ، «وعله» ، «كان» ، «يوم» ، «ند
 «في» ، «واحر» ، «عنه» ، «حكه» ، «عاستن» ، «وكان» ، «اسعد» ، «لا» ، «ير» ، «يكده» ، «ووجع» ، «داء»
 آخر .. قال في مطلع القصيدة :

داء ألم حسنت فيه شفاي	من صوتي فضاغت برحائي
«نصفين» ، «سدا» ، «بي» ، «وب	في «عنه» ، «من» ، «تحكم» ، «اصعد» ،
قلب أذاته الصيانة والحوى	وغسلالة رمت من الادواء
والروح بينهما سيم تهد	في حالي التصويب والصعداء
و «من» ، «كامن» ، «حتى» ، «نور»	كدرني وبصفه صو - ددني

«من» ، «اي» ، «احسن» ، «لشعر» ، «لدا» ، «حي» ، «كيف» ، «سعل» ، «لدا» ، «عليه» ، «غتر» ، «عطفه»

ويهبج حياه . ولكنه لا ترك لهما محالا بلاشعر شعره . فلا يست أن يحكم
العقل لهما ، فسطم صورهما بقلبي رائعا . وكذا كرس شعر مفران ولا يرن
عقل حصيف ميمر يحكم في عاطفه سمث من احبه نفسه ، يترها احساسه
وجه وقله ، لا حسه وعبر برته . وسحكم كذا في محله يقول أن نمر عن
ملك العنقه في صور . فيظمي العقل بحيث تتدفق مع العاطفه في اسجاء
رائع بليغ

وحساس مفران مرميه ، وعاطفه حبه ، مفران في مطلع المقصده ثم
لا يلتان أن يحكما فيها بقول :

هذا الذي أنشيه ، مسمى	من أحاسي وحساسى ودكائى
عمر من فلت أصغت لو أنصفتنى	ثم يحذر شمسى ونكائى
عمر انسى هابى ، وعمر تخلد	ساده سواد فى الاحياء
فعدو له أهم كدى جهل وم	أعم كدى عقل حمار فاء

وهكذا يتوسل الشاعر نفسه للوصول الى غرضه الشعريه بمرحله
يصلح في نفسه من عاطفه مشبوه ، واحساس موزع بين الحب والألم والأغراض
الشخصيه ولكن الحب سلب عليها حين فسر من الشاعر معه ويقول

لا حبه رهراء من يسهلها سبه مدح صله ورءا

وفي هذا الجزء من القصيدة ادى قوامه العزل البحث حبه معنى شعريه
رائعا ألهمه اياك ذلك الشاؤم اسعم الذى اصعب به شعر مفران بقول

هذا عابك ، عبر ابي تحطى	أرام سعد في هوى حساء
حشاه ، بل كس استقاء على الورى	والحب لم يروح أحب شفاء

ثم يعود الشاعر بسبويه ، ويدخل عصر آخر في ايهام شاعر وهو
مفران البسفه والسحر والضحور ، والشمس العربيه ، فسرر على حساس

الشاعر الداخلي حتى لكان هذه المراثيات الخارجة حرة من دنس الأحاسيس
داخلي فسرّج الشاعر الطبيعة امرأحة عجب يقول :

عش طوافي في البلاد وعنه	في عنه معلى لأشبهه
مفرود يصبأبي مفرد	بكأبتي مفرد بعناتي
شاك إلى البحر احضرا حواطري	فحس رباحه الهوجاء
نوعلى سحر أسمه وسلى	فكهدى الصخرة الهباء
سبه موج كموج مكرهى	وهه كالسم في أعصاني

وسر الشاعر على هذا اسواء من النواير من احساسه وبين نصفه .
فكان الطبيعة مسوّه . وكأنه مسوّه بها ، وكان في نصفه حبه واحساسا
وسودا ، كما في الشعر بماه أو كان الطبيعة فعنه من نفس الشاعر وان
الشاعر حرة من أحزاء الطبيعة

حتى اذا جاء المساء وذهبت الشمس إلى نصف سماء الشاعر على العروب
أو سن برعا منه . وحسره
م سهى إلى عرصه من القصيد قد به جمع في ألبها أحاسيه كن ملك
أحوال إلى دفعه إلى نعمها احساسه بالداء الغضاض وحسبه وامرأحه
رطبه وتناؤمه . وور أن شير هـ إلى ابوصف ادفق ادى شير به شعر
مفرود وساعر وساق ماهر يقد إلى الصمم من امامه التي بره وصفها
وساوبها في أدق مظاهرها وجمع عنها ألوار من شاعره المصاحه يقول :

ونقد ذكرتك وانهار مودع	والفكر بين مهله ودرجه
وحواطري بدو حده حواطري	كنى كداسه السحب اراني
والدمع من حصى سل معشه	بسي اسعاع العارب امراني
واشمس في شفق يسيل بشاره	فوق القوس على درى سوداء
مرت حلال غمامين تحذرا	وتقطرت كالدمعة الحمراء

فكان آخر دعة للكون قد سرحت ، حر ادعى لرباني
وكانني آنست يومى زائلا ورأس فى المرآة كهر مسائي

حكايا قصيدة "السماء" التى نظمها مهران بالاسكندرية رائعه من روائع
الأدب العربى ، وقطعة من الفن الخالص والسحر الخفين

ان حبل مصر من سائر اعرابه فهو بغير الله عبد اشعر فى ماله
حلمه بحرى فى هدأه أو راء من اعداء اعرابه وسعى قصائد لها على السوا
وقد ضم فى بعض مناسباته لاسكندرية قصيدة تحمل صانع شعراء اسده
، يحصرنى فيها لآل قصيده ابنى الخفاف فى فلاح العرفه سجده ماله
الاسكندرية ، وقال فى مطلعها :

أليس شيئا عجبا صرح ويدعى بقرفه
تفاقم فيه سر تحلو البداة لطفه
وما التواضع عجز ان التواضع عفه

وفى اشارة الى الاسكندرية حيث قال :

والعمر ما زال فى الماء ثرات راجع كفه
كعبه فاز بالسـ تق والخواضر حلفه
والفوز فى كل حال حطيرة ظل حلفه

وبعد فليس أدعى انى أحطت بموضوع احدى أعظمه من اثر بواحه
وحله فاسى به التى ، الكبر ، وأهمه بحسن حبل فى الاسكندرية ، وكفى
أس من ، حتى ، تاسه حمله انى أقسمت سحر ، حسن فى سحر ، وأعرض
لهذا الموضوع انهارا لأعشى معضم ، لست عثر احد حلقه انه وأده

صديق شيوخ

الاسكندرية

Khali Moutrane a aimé. Sait-on qu'il l'a aimé ? Le fait est que sa passion lui a inspiré une chaîne de poèmes autobiographiques profondément romantiques. *Histoire de deux Amants*. Romantiques aussi sont les poèmes de sa jeunesse — il avait une prédilection pour le Chantre des « Nuits ». Ceux de la maturité sont marqués de la philosophie et du mystère shakespearien.

Mais Khali Moutrane est avant tout lui-même novateur. Au lieu de faire comme ses ancêtres de chaque vers une entité, il a fait du morceau une entité. Sa poésie est descriptive, imagée, colorée comme une palette. Sa prose de poutrelle de fioriture et d'emphasis est tissée de mesure et de vérité. Sa pensée est rationnelle. Elle vise au perfectionnement moral, ne va pas en guerre contre la folie. Avec l'âge cependant, elle s'empare d'un peu de pessimisme. Il se rend compte de l'incapacité de l'idée contre le torrent des passions humaines.

Prenez la Conscience enveloppée d'un linceul fait de périphrases et de figures de rhétorique, puis couvrez-la dans un tombeau et dites-lui « Pas de Miséricorde ».

Le courant des années lui fit perdre des amis très chers. Les panegyriques que leur mort lui a inspirés sont de véritables morceaux d'éloquence. L'un des plus beaux est celui de Saad Zaghloul. D'une culture encyclopédique, il a écrit une *Histoire Universelle*. Dans son poème « Neron » soûlé au vent d'épopée, et dans « Ramsès II » de grandeur.

Dans la vie quotidienne Khali Moutrane est le meilleur des amis, le plus discret des bienfaiteurs, le plus disert des causeurs et le plus enjoué. Ses amis sont innombrables.

Il a beaucoup gagné, beaucoup donné, très peu gardé. Il est cependant parmi les plus riches de la terre si on veut considérer l'offrande des cœurs comme une spirituelle richesse.

CALYPSO GARZOUZI

GENIE D'ORIENT ET GENIE D'OCCIDENT

KHALIL BEY MOUTRANE PLAIDE AU NOM DE LA BEAUTE
POUR UN LARGE HUMANISME

Le Centre a connu ces jours-là une atmosphère d'extrême poésie. C'est la semaine Khalil Moutrane.

A tous les degrés de notre société égyptienne, c'était à qui rendrait le plus bel hommage au grand poète. Et Sa Majesté le Roi a consacré tout cela le tout en manifestant à l'endroit du poète son appréciation auguste. Il a donné son patronage au festival et au gala d'ouverture et il a dû qu'il se faire représenter par le conseil de presse du Cabinet royal. SE Karim Tabet bey

Ici encore une sollicitude très délicate

Sans doute tous les sujets de Sa Majesté sont égyptiens sans aucune distinction d'origine mais Khalil Moutrane est né à Bealbek Liban. Sa Majesté qui a l'exquise délicatesse d'une mémoire qui se souvient exactement a choisi celui qui parmi les dignitaires de la Cour se rapprochait le plus de la haute spiritualité de Khalil Moutrane comme l'un des fils de la première patrie tout en s'étant affirmé d'une manière éminente fils et fils très loyal et très digne, de la deuxième patrie.

Puis encore au cours de ce même gala d'ouverture à l'Opéra royal Me Fikry Abaza du comité d'organisation a donné le tuto des paroles extrêmement bienveillantes que le représentant de Sa Majesté était chargé de communiquer à Khalil Moutrane. D'ordre de Sa Majesté il l'invitait à ses côtés à la soirée qui se tenait pour saluer le message en signe d'appréciation de « votre vœu de votre humanisme et de ce que vous devez les lettres arabes ».

Le message est très très beau et tout commentaire dirait moins que le texte même du message. Et S.M. le Roi vient de lui donner le titre de Bey voulant que rien ne soit omis.

A la manifestation du lendemain au Sphinx et sous la présidence du Sénat le Dr M. Hussein Heykal par une allocution marquée par le poète par l'humanisme. Il termina en mettant bien l'accent sur le fait que les Lettres sont

immensément redevables à Khayy Moutrane. Heykal païha, en humaniste, rend le langage à Moutrane, qui comme tout arabe n'aime ni reconnaître pas les frontières, les limites, les compartiments, les clôtures. Il ouvre les fenêtres et même les portes. Il a sorti la poésie et les lettres arabes de leur pesante solitude nichée dans la stagnation. Il leur a donné de la vie et de la vie immortelle.

Orient et occident

Je voudrais donc rapporter ce que Moutrane a bien écrit sur ce conflit entre l'Occident et l'Orient, de la demande de la date à secret de l'histoire qui a eu si bien sceller entre l'humanité de l'Occident et celle de l'Orient car c'est bien cela qui a fait entrer une seconde fois dans les lettres arabes et leur a donné une importance nouvelle. Je lui ai fait dire à Heykal païha et Sanhawry païha. Sanhawry païha a même été jusqu'à dire avec fervor à peu près ceci : les routes sont ouvertes par Moutrane et les chemins tracés par lui et nous, les arabes de lettres, marchez dans son sillon.

J'ai donc, écouté le Maître, et il m'a dit :

Dans ma toute première adolescence, j'ai beaucoup lu les poésies arabes et j'en ai retenu en mon âme la resonnance. L'art arabe ne s'exprime que par la poésie qui m'a ouvert l'âme. Mais je n'avais pas encore pénétré dans les trésors des Maîtres de la poésie arabe. Je trouvais donc les lectures monotones. Je ne savais que l'art arabe cherchait plus d'harmonie et peut-être plus d'ampleur. Me tournant vers les œuvres françaises, je trouvais en même temps les deux littératures. Grâce à mes maîtres, je commençais à pénétrer dans l'étude des classiques arabes et la grande période samaritaine et autres. Je fusais d'immenses efforts de mémoire. Je me situais un travail colossal d'engrangement qui est nécessaire quand on veut assimiler une langue et son esprit profond.

Influence française

En lisant de l'œuvre française, je commençais à saisir davantage la grande différence entre les deux pensées et les deux poésies de chacun des coins de la Méditerranée. Plus de puis-je plus se joignent pour la poésie arabe, donc elle peut rester en culture et en art. Je trouvais l'œuvre arabe que quelques œuvres pour lui donner un rayon de soleil, une vie nouvelle un peu d'air. Je commençais quelques petits essais.

Khayy Moutrane a fait ses études au Collège Patriarcal grec catholique à Beyrouth, comme maître M. Léon de Tarsus, et l'on sait que le Patriarcat a donné à la langue française l'accent le plus fin, le plus élégant. Donc pour

Moutrane la sensation du français se faisant plus attractive à travers cet homme qui était si élégant, si noble, si sage, pondéré, dont la langue et la manière d'art.

« M. Tourain vit mes essais de Moutrane. Il m'a dit simplement : « C'est naïf. Nul parce que trop riche, trop encombré de détails, c'est trop compact, trop touffu, trop enroulé. La littérature française est faite de simplicité, essentielle. Souvenez-vous en d'abord et toujours. Et puis, laissez faire votre choix, vous écrivez ou en arabe ou en français. Ne perdez pas de vue que le progrès d'une langue se fait toujours aux dépens de l'autre. »

« Et c'est au contact de ce maître me dit Moutrane que j'apprends à déabyrrhyther. J'ai compris que j'apprends d'abord à en avoir l'air, puis à m'exprimer simplement. Je transportais cet esprit dans mes journaux en arabe, lisant les chefs-d'œuvre des deux littératures, je ne dépensais ni l'une ni l'autre. Je réunissais mon matériel pour arriver à harmoniser les deux empreintes que je portais en moi-même. »

A propos de Musset

Je suspends ici la conversation avec Moutrane pour rapporter ce fait : « en demande pardon à sa très riche modeste. J'ai appris par des contemporains de sa jeunesse que Khalid Moutrane, avant 20 ans, lorsque le dix-neuvième siècle du Ministère de l'Instruction publique français était le présent à l'un des plus grands salons de Paris. Et à l'époque, au Salon, était au Salon, c'est-à-dire que son prestige avait une certaine action déterminante sur la littérature de l'époque, l'enseignement littéraire de Paris. À cette époque, se discutait le salon de Musset, c'est-à-dire que le salon même ou l'on ne savait juste quoi amenait une certaine presse à placer Musset dans la catégorie des poètes de deuxième ordre. Et la discussion se poursuivait dans ce salon où Moutrane était reçu. »

La dame de salon, intéressée par ce jeune étranger au regard très sûr, lui demanda ce qu'il pensait de la tentative de diminuer Musset. Moutrane et elle se redressèrent, n'ayant que 20 ans. Il ne se laissa pas intimider par le visage de tant de personnalités. Il dit donc avec assurance à la dame de salon que l'Orient suivait avec bonne foi le mouvement littéraire de l'Occident et que lui-même était fort étonné de cette tentative de diminuer Musset, poète de valeur mondiale et qui bénéficiait d'une admiration justifiée. Il demanda que sur le champ quelqu'un lise une des œuvres, et qu'on en discute. On lut « Rôles ». À l'issue de la lecture, Moutrane demanda à l'acropage si l'on pouvait trouver dans une autre poésie un souffle plus poétique, un élan si beau, une rime si riche et si étendue de genre dans la manière d'exprimer les choses. Moutrane parlait avec assurance et une voix décidée. On applaudit.

beaucoup son courage et sa rectitude de jugement. Après cela Moutranc vit s'ouvrir à lui les « salons » les plus distingués.

La bonne formule

Moutranc, profondément oriental et ne cessant jamais de l'être, bien au contraire, avait à l'occasion de ces contacts trouvé davantage encore des moyens de pénétrer au cœur même de la pensée occidentale. N'est ce pas à lui que nous devons, à côté de son œuvre originale, les traductions les plus pures des chefs d'œuvre de Corneille, Racine, Shakespeare et d'autres œuvres maîtresses dans le domaine de l'Économie politique et de l'Histoire ?

Quand j'ai demandé à mon éminent interlocuteur une « formule clé » pour que se fasse couramment le contact entre la pensée occidentale et celle orientale, il m'a dit :

« La formule est toute simple. Pour un oriental commencer d'abord par être occidental, c'est à dire à avoir une formation profonde, sérieuse, étendue des études aussi complètes que possible, un esprit ouvert à toutes choses et une bonne connaissance du monde extérieur. Si la connaissance est dirigée dans le but d'arriver à plus de compréhension, plus d'ampleur, les Orientaux découvriront des trésors nouveaux. Et d'ailleurs en cela ils ne feront que suivre le chemin même des anciens. Les Bedouins avaient emprunté aux Persans, eux Syriens ce qu'ils n'avaient pas et par une sage assimilation l'avaient que sous la plume arabe, cela devenait une chose arabe.

Et Moutranc termine son message par ces paroles très belles : Dans le domaine des connaissances humaines tout le monde est admis à faire des recherches, à faire son apport et à prêter aux trésors déposés par les autres. Recherchez le Beau, rendez-lui hommage. Et quel hommage plus grand que celui de le faire sien, en se l'adaptant ? »

Moutranc a dit ces choses en marquant le point d'une main ferme et son regard était celui, d'un jeune, à qui les années ont donné plus d'élan et sûrement pas moins d'éclat. Quant à Paris à 26 ans, j'en prenais la défense de Musset, il n'était pas plus éclatant.

Et aujourd'hui il prend la défense de l'Humanisme, le vrai qui dépasse les frontières.

Il revendique pour tous le droit d'acquiescer le Beau, sur quelque rivage que l'on se trouve.

Que Dieu nous garde Moutranc et son souffle. On ne fait plus beaucoup de gens de sa taille.

MARIE-CATHERINE BOULAD

٢ - القصائد

وحي الضمير

في عمري من الناب ، وقدوة النباء والشعراء في هذا الزمان ، الأستاذ الكبير
 جلال الدين محمد بن علي ، رحمه الله ، الذي عهد إليّ بحفظه وإتمامه ، فإنه قد

أحليل أن الفضل بعد روية	عرف الفضل فاصطفاك خليلًا
حسب الكفاية أن تكون أيتها	من ملهم الأدب الرفيع رسولًا
وأن استشفيت من هالك والنهي	حلقًا كما شاء الحفظ نسلًا
لو لم يفض في كل عام نيلها	لاقت من صوب البلاغة بيلًا
لو لم يكلل روضها در التدي	لاختار من نقشات الأكليل
وكانما سحر الميون إذا رنت	سحر البيان إذا خطعت قصولًا
اضح على إماء الأجاج قطارة	من ماء طمك يكرعوه رسلًا
واضح بشعره عند بان خيلة	فيخاله نضح الصبا وبمبيلًا
شعر تناسده الرواة فهزم	فكانهم وشفوا البيان شمولًا
وبدا عليه إباء نفسك فهو لم	يسلك إلى غير النجوم سيلًا
ممثل به مصاء عرسه	يدع الصرير من البراع حيلًا
مه الحسان المشرقات مع الصبح	الساحبات على الصباح ذيولًا
العالمات مع الكواكب في الدحي	الساريات مع التسيم بيلًا

بك واحد لبان مفخرة له	وتراك مصر صفها المأمولًا
أن يسألوها ما الدليل على العلى	تحذت وعائتك الذمام دليلًا
أو يسألوا بك بطلبك تجههم	أكرم به فردا يبر قبيلا
أصحت والإيمان عندك ألفة	قد ضمت القرآن والأحلام

فلكن اي سالك تودد ما كان ايها ولا تصلا
 احير موه الكرام من بوي حبرا فحري بناء حملا

* * *

كرمت هت «مضات» قل أن نعم العريض مكرموك أصلا
 مهمنا يدع «عشوك» وطموا يحدوا الكثر من اساء ففلا
 وكفناك اسمك الملك ربه شهدت أن سلك انصلا
 كهر متي - لبنان أمي آل ناصر الدين

شاعر الشرق وصناعة العرب ومعخرة لبنان

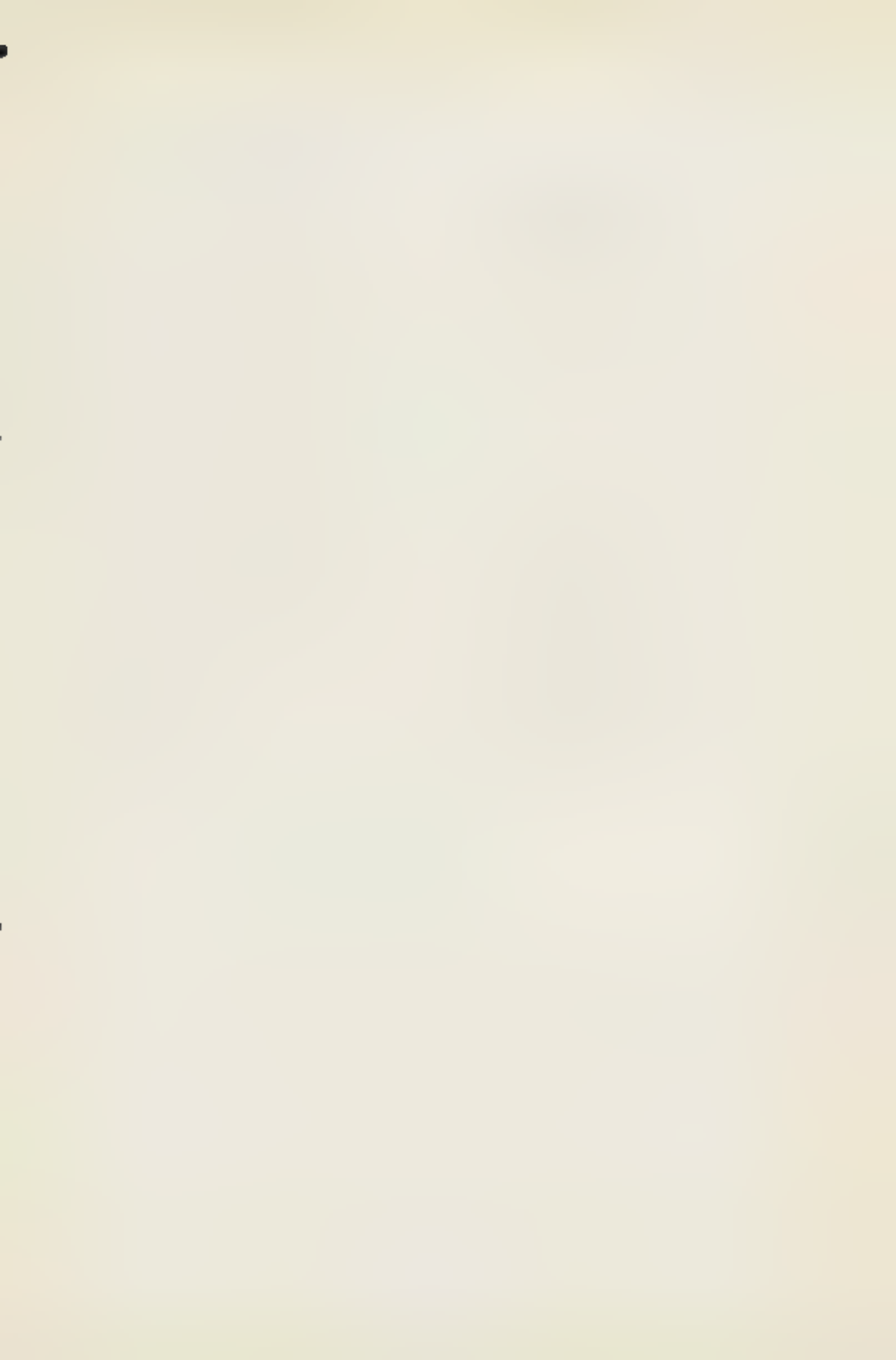
خليل مطران بك

«عبد» بكور وقع نسائي من حشد الاعس والاسلا
 في حمير من كراء وفود كنههم مقسم من اولاء
 أنموا «حماهم» بك أن ار عسل فهم في الرمة اعسا
 ما سمنا بمثل اجتماعهم في اله شرق مذ عهد يعبه الخلفاء
 حرب «سك» وأنت من قلها ما دت سلطان أمه الشعراء
 حيث اسود داعيا بهاء ومحن رعد وطموب بهاء
 وارفعو لأعلى اي لهد أو حي ثا الناري محب دعائي
 الاسكندرية حبران النحاس



في حفلة المفوضية السورية في فندق سميراميس في القاهرة

حصرة صاحب الدولة جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء في حكومة
سوريا يقبل خليل مطران بك نشان الاستحقاق من الطبقة الأولى



من شاعر القرية المختص

الى

سبعہ العشر

[illegible]

أكرما شدوا وأكرنها نف طافيا منا سقت مدا

شعر اح واختر أروح	نهم قد سكس أم أحلام
وساء « شو الصمام الق	سار فمب ريسب « أهـ
لا وربي كنه معجر مد	ان هذا امدى سبي الألفهم
وإذا الشعر كان معق لحكم	هدر الحبل وسرق الأهم

صر « ردا احب ليو وعجب	شعرا كب أو حكيم مـ
سلك السوق في مرافق « صد	وحبالا « رفه واسلحاه
لم « سكت منه « وحلق	أهم اسر به لف ولا «

أى فنى بطلك والفس مهابا	حالد قد خلدت معه دواما
سحاكي أت قلعه دك	سرا ونحكي في الجرد الأهر «
وكلا الخلاب أت وهدي	عظماء الأبحال والأهم
لا أتى وأت «ى عليها	كف حر ارمن مهاب الكرام
أسراده محي اسمائه مـ	لك ورد على وصال الأهم
حبس سار والأعارب طرا	أن يوفى حق السلال مـ
كاد يهد أن سيف وبـ	صمها حلق وسار أمد

« عساهم أن تك موك مـ	« ومدح وسم برد اعصا
ام اب « اصعب رفيع	وإذا ما رفعت قصي احسروا
« فوق الصدر امرو وساء	لا يحده بل يحلى التوسا
هكذا النقش لمصام حمل	ام لا «ولى الصفاء الحسام
والخلى لمصام ونقى ولكن	يحدث الفج وحده المسما
لس هذا « بطلك لكن	هكذا العصى في انكبه رام

فلمصر ...	ويعب ذو معرد و مؤاد
ملك توجت مصاحره الشر	ق كما توجت يذاه الهاما
ربيع العدمه في كف رح	و يعي الأذس حبرا حرم
ولافي اسوع مه سوء	في مدى رفيع ارجاس اعصاه
لا يحري فصلا كما لا يحاري	اب في دويه المبرصص عصاه
حسو شعري عنه وعذك وأني	يسع الجدول الصعير الصماما

* * *

فمصر ...	من ولاني من حسب علاما
فمصر ...	لنسان في سمن عام
القرية الغصراء - (لبنان)	قلان الرمانى

اشعرك ام حديثك يشفقونا ؟

شعدي ذكر مي وأطرسك	سب عهد مي فذكر ما
معي من الساب وما سلوا	ولا سي عتواد ولا سب
وهي يسلو العتواد وكل يوم	بهج ذكر من الأوس فب
وسعد الخذل معصا	بهر به لاراشك واعصوا
امام الشعر والأيام تصعي	فتسمعها من الشعر العبونا
حسك لشعر في عكاذ	ويدكر ك الحثوله والنو
نطع من فونت بالقواقي	ولو حورر سمعي أرمب

* * *

سرى في مصر سرك واشد	فوافه المواجه وحس
سرى يمر العروة والعافى	وحاب سده دحلخ والحرو
تردده السواحج وهي تشوى	وسروى من يدائعه فبونا
فبونا يمر الأهاب ما	ببونا بسدر يا الشؤونا

أذا ما أشدته مصر راحت ربوع الشام ترجعه أيا

ألم أسمر ولاد امرحى	ألم أسمر ولاد امرحى
دعنا عن اسح وحرر كسر	دعنا عن اسح وحرر كسر
وولت العروة واستقرت	وولت العروة واستقرت
لن العود سحى اعوافى	لن العود سحى اعوافى
وبابك القريض فلم تحه	وبابك القريض فلم تحه
تسر بك الليالى عاصفات	تسر بك الليالى عاصفات
ومرود العود واب سدى	ومرود العود واب سدى
عسى ن اسمر وس دى	عسى ن اسمر وس دى

فدنت ، حلى من عس	فدنت ، حلى من عس
وسنينا من الفصحى سلافا	وسنينا من الفصحى سلافا
سموا السمين ما قد ذاع مه	سموا السمين ما قد ذاع مه

أخا الفصحى نولت بأرض مصر	أخا الفصحى نولت بأرض مصر
يحيك اصحاب وانت أدرى	يحيك اصحاب وانت أدرى
يروقههم حديثك حيث كانوا	يروقههم حديثك حيث كانوا
وتنت القلوب ورن خلى	وتنت القلوب ورن خلى
مك موبه لهم حارى	مك موبه لهم حارى

حلى من مصاص	حلى من مصاص
اذا ما نخن قصرنا فعصوا	اذا ما نخن قصرنا فعصوا
وان لم سرع ما لك من حبل	وان لم سرع ما لك من حبل
الماهرة	الماهرة

وعلمنا به للتصريح روح وهيكل
ودرسنا لأشهر الصفة حصل
وقاشنا مدى سموه وسجل
بلفظ واحد كما كان نحن
ومعنا كصفاء روح أو بلاهول
وآه كما عني على العنصر لمن
وحللاه معنى روح وسجل
وعطف جبال ساق من نحن

وأوانم شعرا عنه للعلم مذهب
وعلى حد درر العبيد والحق
ونحن في صبورها فكأننا
ويسمع موسيقى ساق سماء
فلورا كمع عن الخفيف موجه
وحيث كما عني اسم على الزبي
يتنفس حتى شعراء سماعه
فمنه عداة الغلب والعقل والسي

كرومي به أحياد همدن
والمعلم براس والمحق مؤمن
كما عكس جمع حسب سجل
وسعدنا القدر السبق متصل
عروق كع في سلك متصل
ناتلها أهل الهوى متصل
من سمي ورد الحقيقه مهمل

وقد شهد بر حصر جوامع
سجنت في سلسله مؤمن
كأننا بادت سماء صفا
حلل بي مظهر مني فصولها
أحو الأدب اسمي الذي كرم له
حب اسمي انه عن حللنا
وراء فلم حللو احى وكأه

هو الأواحدى اعلم انفصل
وقالوا له : أنت الملك اسجل
وعمرتك بالوقوع وانفصل أطول
فعرشك في ملك السلاعه أول
الآن بقولا أبو هنا

أفرب به شوري اعبرونه أنه
فابسه الملك الأساطين حلة
أطلت اعبراء اصناد فاجتر بعربها
ش حب في عهد أحبر ربه
المدرسة الطريكية ببيروت

تعبية الاخاء

حي الخليل وحى العلم والآداب واستلهم الشعر مما قال أو كتب
وانظم عقود النهاية كلها عرر بررى محاسنها بالدر منخا

* * *

ان القوافي لما حثت أحطيا بعد النائي أشاحت وجهها غضا
وكيف تفتح لي بابا لحرمتها وقد هجرت بحالي انساها حضا
والشعر وحى انا لارمته اتصلت أسياه بك أو أهملته غريا

* * *

وما صبح قال عد باسم الخليل وصل من ربة الشعر ما ترحو نل أروا
فهو المقرب بين الأصعباء ومن نرضى شعاعته حتما اذا طلبا
وان تكن حجب تحفى اشحنها عن عيه ههنا يكتم الحجا
كانما الوحي منقاد له أبدا طلوع القلم السحري مصطفا
أفقه سواء من لطف ومن كرم ومن فصائل فيه استوفت الرغا
وكان أفضل ما فيه حصافته وفكرة بلغت في أوجها الشها
لئن تحمض في ناد جهابده كان الامام لهم والجهند القطا

* * *

مدينة الشمس ترمي كلما دكروا اسم الخليل تهاى غيرها عجا
حتال لسان نها باسمه جدلا بالشاعر الكاتب الحرير ان نسا
فانه مثله حودا ومكرمه وان لسان حاكاه عولا وابا
شامت رؤوس عواليه منافسه ثم الجبال وحلت دويها السجا
وهجرت من ينابيع الصفا دورا كأنها ذائب البلور قد سكا
يسقى الذي حوله ماء الحياة فلا ترى حوائك الا الدوح والضا

* * *

وعامة من ظليل الارز كم حصت سوما من الطير اما جاع أو تعا

بكره ان يجمع فيه الصحن فلا
 وكم هالك يستان هواكهم
 وكلما حسنت في العين رؤيته
 سطيك لسان أشهى ما تذوقه
 منى به غير لاه صلف ام
 قد أشرب اللون منها الحمر والذهبا
 من جوهر الارض مما للهى حلما
 من الورى وهو حذلان بما وهبا

وفت تاحى النفس مسحا
 هالك الحجر منسد بأسمه
 يسقيه لبان من عذرايه صبا
 حتى اذا الماء وافي بعد دورته
 وحيث وجهت أنظارا ترى أثرا
 فوق التلال رأيت الدع والمعجا
 كأنه حاشح ينسئ له الركبا
 والحجر يقل ما يعطى له طرما
 أعاده فى سحاب الجوى منسكا
 بلحير يبدو أمام العين متصا

أليس هذا خلل فى شمائله
 أليس ذلك أب لابن له نجما

سحر اسرو لا تنصرفي وحدهما
 قد مايتك وفود العرب قاطبة
 كمالك مفحرة ما ملت من شرف
 فانت أنت حب الناس لا رتب
 دها ما ملت فى هدى احدا وفر
 لا حب أمر السمر لا كذا
 من كل مملكة فانعم به تقبا
 وما حراك به الفاروق مكتسا
 تعلبك بل أنت تعطى قدرها الرتبا
 بالخلد فاسمك فى سفر العلى كذا

وديع أبو فاضل

القاهرة

في تكريم أمير الشعراء

« مطران »

مطابق أسكربتة وإسناد	في مخرج الخند • • مصران •
وجه شعر ارضي برسم	بمطولات كتب قسطن
عن شمس خد من قديم	وروي لشدا خنور واوحد
• ساعر الاقصاء اس م ر ه	بمطهر ولا سواك سار
وشعر عبرى واسن ومن ه	الأك في أفعاب • عسوان
• ح اسن على حيث لامع	يرهو ويرهو باليان زمان
وامن بهض دلسوب اذا كتب	والشعر فيها مقود وعنان
فاحسن • • اشرق وهو مابح	فيها سب الالهة والاسس
شرق روح لا يس قود	الروح حله والى ابدان
• واهلن شكم عروسا	عروكم الانحل وامرأت
الهم • حرت له ادهكم	• سده اسن • كم أو حار
والشرق عهكم واسم سوده	كس ملوك وأسم اعدان
• اشرق وحت فوه أهد به	ظهر ادهل وبهم ذاك أول
• أعاب عهكم معنى • •	في اورى في العالم السطير

مطرب روح أفعاب أرواح	واشعر أنس أنه اوحسان
كم كان مسك بون تشاب	كم كان مسك حرما عسان
كم كان سمر ك ورد عقله	ترقى به الآلاء والاكوان
كم كان ملك دعوه روحه	صلى به السك • لرهان
كم كان فوك حكمة علوه	سجى به التصلل واليهان
كم كان حث سمود قدسه	سلو به الهمود واليهان
اساعر موهوب بعث أمه	• حبه من اسمك سسان

صحت به الأشياخ والشبان
أعنت بها الأتهام والأحسان
سور الحياة وهابه اليقظان
حتى تكامل وارنقى السنان
ما يترك الأنطال والشحمان
نلى على خناتهما الأزمان
زهراته وتطاول الأتقان
ماء الحياة فعوده بيان
صحت على قناره الألحان
وتولعت بديمه الأوزان
لا فن هومير ولا اليبسان
فيه ومات ضحك النسيان

ويداك في الأهرام كانت يلسا
أيام كان الناس في بهيمة
هيمت في أذن المهوء ورثى
وطلت شحط للصحافة قنرة
فصحت ممدان المسارح تاركا
فجمعت للتمثيل كل دعامة
حتى تأصل في العوس وأينمت
حلقته برهو وقد روينه
وفرعت للشعر الرفيع ووجه
وحرى الخلود الى مقاطع لحنه
لا سحر داود ولا انعامه
بل أفرغ الفن الرشح حاله

* * *

لشرق لا مصر ولا لبنان
فاس المرات بها ومن جنان
فصوى بصوريا مدفع وسان
ناحت بها بين الورى عمان
فنتت بها من حسنها بحران
بين الشعوب وكله شكران
فربوعه في مصعبك عوان
وأقول ان أميره مطران

جلدت في كل النواحي بدعة
وبطمت في النيل السيدات
وشدون في لسان لحنا تأثرا
وكننت في القدس الشرع مدائحا
ونسحت في الحرمين بدع عواطف
مرحى وهذا الشرق فيك موله
قد جمع التكريم من أقطاره
أنا عن شباب الشعر أرفع بعنى

أبو أمل حاتم الخولى
أمير وديان العرب

مدرسة اليوم
التأويه الأميرية

تحية الخليل

في يوم تكريه (١١)

ب. أنت جهاد	ب. أنت جهاد
يتعافون ويصلون	يتعافون ويصلون
ورأيت أن القوم في	ورأيت أن القوم في
أيقنت أن اليوم عيد	أيقنت أن اليوم عيد
يوم الخليل كرامة	يوم الخليل كرامة
من مصر من لبنان من	من مصر من لبنان من
وفدت وهود التحة الـ	وفدت وهود التحة الـ
وبكسر صدره الـ	وبكسر صدره الـ
في الحقل هم كالأهل ما	في الحقل هم كالأهل ما
بهوى امره وحدوا	بهوى امره وحدوا
حطوا مكان خليلهم	حطوا مكان خليلهم
وهو أحذر بكل مكـ	وهو أحذر بكل مكـ
يا صاحب المرز التي	يا صاحب المرز التي
كس دده قد صمها	كس دده قد صمها
وقريفة برزت ترفـ	وقريفة برزت ترفـ
وتيمية أزهي بظـ	وتيمية أزهي بظـ
أأعدها؟ من ذا الذي	أأعدها؟ من ذا الذي
مهلا أبا الشعراء هل	مهلا أبا الشعراء هل
متوا أوح العلى	متوا أوح العلى
يهسك ما أولت من	يهسك ما أولت من

١ نظم حصره الشاعر صاحب الوقع هذه القطعة الشعرية لمناسبة حفله
الكرام التي أقيمها لدى أنورى بالاسكندرية في اليوم الثالث والعشرين من
شهر يوليو ١٩٤٧

يا من سما أديسا	وأخلاقا عن الاعسراء
برلت وسامات الملو	ك عليك كالانداء
وتلفقت وتلايلات	كالجوهر الوضاء
برحيب صدر قد عدا	كالروضه انباء
فحملت بين الناس زيد	تتها على استحياء
وأريتا كيف اتوا	صم شيمة العظماء
هذا نائي بل وحق م	علاك بعض تنائي
ان قل عن عجز فكم	في النفس من أسياء

الياس يعنى

الاسكندريه

خليل مطران بك
جهد نصف قرن
في دول الصحافة والشعر والأدب

بمقد
ابراهيم سليم نجار
صاحب جريدة «الناظر»

وضع حصرة لأستاذ امراهي سليم محار ، صاحب جريدة « اللواء » للسانسة ، رسالة طريقة عن صديقه خليل مهران بك ، صدرها بكلمة الى حصرة صاحب الصحافة الشيخ بشارة الخوري ، رئيس الجمهورية اللبنانية . وجمع بها كثير من التكريات ثم عرفه عن الخليل في جهاده مدة نصف قرن في دولة الصحافة ، والشعر ، والادب . واشتهر بمقتضى قصائده المشهورة تحت الرعاة صورة أليفة للشاعر الكبير ، مائة بأدوار حية ، وأدبه ، وأخلاقه ، ومقدمه في علم الادب

وود رب اللحنه ان تدرج الرسالة في بلى ، موياها فصل واصفها ، واستكمالاً للفرض الذي تشده من نشر الكتاب الذهبي

كلمة المؤلف

الى النافذة المحتفى به

كلمتي انت في عدد ، « يا الاخ الرفيق » كلمة هيته حاضره لا أسعد فيها ذكر تار يا مضي ، وعهد انقضى ، بهت فهما اعبر به ، وقصصا مراحس الحياه وث قد كنت حداث حصول شرحه ، وقصصه ، ملائق فيه صحائف نصف هذا القرن الماضي شعرا وشرا ، وجملا ، وعصرا فاكفي اليوم نشر هذا الأثر اصغير في بهت ، ولا أقول بك كلمه وحده ، شعيره ، في عنك وأترك

أشرفت في سماء الشعر والأدب ، في هذا الشرق ، اسراق اسدر ، وظهرت فيه طيور لساعر المحدود فصح للشعر ولأدب شعير وأدب شعير حديدا كان عبر عهد تلك المسنه من وهج الفكر ، وروح الشعر ، وأحدته من قدر لأدب عربي انديم ، ورهضة الأدب العربي الصمم

فجئت من الأديب ، ومرحب من الراحين ، وأدريه على الشربين كؤوس
معتقة من الحمر ، عسرت من عافدة الحلة ، واحمرت في دهن اشكر

قد صدقت فيما قلته عن نفسك في مقبلة ديكلك ، هدد شعر من
رصمة بعدد ، ولا تحمله ضرورة الورن والقدح على غير قدره ، فقله
صبر اسعر على سحبتك ، وهوى مسكت فطع فكرش ، هوار ، وبدر از
جانت أو عصاك . وتوهمت في مقدمتك ان شعرك شعر المستقبل . غير أن
الشباب العربي المنصف ، انحكرك مرشدا له ، وادب فقه أسير عنه اسير من
عل ، وفجرت به سبع العرفان ، وادا كات مصر قد قد بك اسير فديرك ،
واحضرت بوسلك ، وأسادت بذكرك ، فلناتك الذي أبتك منا حسنا ، وأطلت
سماؤك ، برواك مؤد ، شريك معها حكومة وشما ، في هذا التقدير بكل ما فيه
من روح ، وفلم ، وسنان ، وكل ما تسعه ، وقصص به سما ، سار ، وأرض
سار فمشت بك مصر ، وشكرا لجلاله عليك ، احظ ، وحكومي ، وصحفي ،
ورحلي ، وأدائي ، على ما أولوا الشعر والأدب في شخصيت من قصير وقد ،
وأشب سكر ، فانظر الذي يسعد بأن يكون له كحلالة العاروق ، وكبريه ،
وقائدا حكيم ، بحق له أن سر ، وأن يسه فخر على شعر

خيل مطران الشباب

دعنا من واقع هذا الحين في الصحافة ، والشعر ، والأدب ، في العرن
العشريين اسه بعتك ، مدسة الشمس ، ساحب ، وأخرجه مدارس
الحاصصة اللبنة ، قد حسن به ، اخرجنا اسوقت فيه لسانه شروط يهدد
النفس ، ودرسه الاخلاق ، وفواعد العلم في اللعين العربية والأفريسية ، وترجاء
وعه ، وأدبه ، في عهد فاف فيه عانة دور العلم ناعلة عدي به اسوء ، وسقف
الطلبة يحسن المعلوم شعفا هوو شعف معصم طلاب السوء به ، فل أن جعلوا
قسط ارباعه ابدية فيها يساوي ، أو يكاد يساوي ، أفصاحد العلوم العقلية

قسم بفتح الهمزة الأثرية الحديثة في بيروت في اللغة العربية ، منذ
 منه سنة حسب ، إلى أربعة أديان معبودة الأعوام ، مقدّمة حسب في لغة و
 التحصيل ، مجتمعة التراجع ، والأساليب ، والطرق في أعداد العترة وإخراج
 الثياب ، وأعداد الرجال بدأ الدور الأول في سنة ١٨٤٤ وهو عام تأسيس
 المدارس التوجيه والكلية في بيروت ، عاصمة العلم والتعلم في هذا الشرق
 أخرى . ونسب في سنة ١٨٧٠ ، وقد أداره في المجتمع البيروني بعدد من
 الرجال أنواع في فنون الآداب ، وعلوم اللغة أمثال المرحوم الشيخ يوسف
 النجار ، ونظير السبكي ، وإبراهيم الأحمدي ، وأصبح يوسف الأسدي

والدور الثاني من سنة ١٨٧١ إلى منتهى القرن الماضي وقد تمت فيه حركة
 تصحيف في بيروت بمائة ألفاً وستمائة ألفاً حتى تناول سعادته مصر ، لتأسيس
 صحفها بسبب وإفراجه . والدور الثالث من فاحشه القرن الحادي حتى آخر
 الربع الأول منه . والربع من أول الربع الذي في هذا العهد وقد أخرجت
 المدرسة النظر ركنه الطالب جليل محمد مصر في نهاية الدور الثاني مثلاً
 صاحب ، صاحب العلم ، في مساهمة . وقد كان أساد في اللغة العربية الشيخ
 إبراهيم المارحني معجبه به لاستقى من خير بؤس ، ولس من سنة اللغة الذي
 كان حجة في علومها المختلفة

خرج إلى الكفاح وإجتهاد في سبل الحداثة ، والعلم ، مسلحاً سلاح قاطع
 مصل . وكان صادق الصحافة في العام العشرين من حكم السلطان عبد الحميد
 الثاني قد صدق عنه ، كان عنه في . من عهد السلطان عبد الحميد ، حتى وفي مد
 عهد السلطان عبد الحميد ، يوم كان أديب استحق سولي تحرير التمدد بحراً
 وحرية نفس مصفها . فتمردت العقول والأفلام إلى انهاء بعض اساحت
 اللغوية ، واحدية ، كاتبت كتب عربية على محل بعض الكلمات الأجنبية
 التي دمج استعمالها على الأجنبية مثل : مدد ودمدموا بن ومسو . فحدثه
 ساحت ، خلال ، في هذا الموضوع ، بين الأسديين الكبيرين المرحومين الشيخ
 عبد الله السبكي ، ومدرس سار في مدرسة الحكمة ، وأصبح إبراهيم المارحني ،

من من اسان في امده اسطر بر كنه ، فشد . وتدخل فيه لاسد اسب حلل
 مصران ، مدخلا بعد . عصر ' لاسده اسبح اراهم . مدخلا ظهرت فيه عقرية
 ، ساعه مصر . جمعه في سدره ، وف عبه ، من علوه انعه و سار في انصاع
 اهرسه والاف سده و اجماع . حصوات في هذه . بعه اسانه ، جمعا ساعده على
 . سوق اسده في سحر ، فصلت في قوم حجه : سحره حده . فكل
 اشراكه في هذا البحث سباق في يده فهو . الا في . سحر اسمه ، وعصر
 كره ، سحر صبه ، على رغم حده به ، وفرب عهده ملك به والحرير
 في الصحف

عصر الهجرة

كان عصر ادى حرج فيه لاسد حلل مصران ، في امهراثه والجهاد
 الاذنين ، عصر مصر . وعصره . وقد سمع فيه سحره مصر ساه . عصر في
 اعد ، عربى امب اسب الاعداد . عصر فيها الاهره . سلقه وكر المؤيد في
 عهد . و . وكن ذكر ادب اسحق ، سلب النقاش في حرمته مصر
 . مد و سبه لا بران ، فيها في سيرة . كنه اهره ، عربى رجال الصحافة
 . سبه ، وعصر الادب سلوك مسكهم ، واحدو حدهم في اسبل ادى
 سلكه الواغ المقدمون من أبناء بيروت والحل

سفر الخليل الى مصر

وسرعان ما قرر الخليل شد . حبه الى مصر ، مقبلا حصوات من مقدمه من
 رملائه اعلام الصحافة اهره فيها . فخرج بيروت الى الاسكندرية ، حيث كانت
 صدر . حرمه الاهره في يده اشائها ، محدود أمل كبر ، وجمعا امب راد
 جدينا ، معذيا ، متشا ، غنيا ، قويا

الخليل في الأهرام

دخل الخليل في تحرير الأهرام مراسلا خاصا به في القاهرة . عاصمه
القطر انصرى ، تقدمه سمعه أدبه حبه ، ويحده دكاء لامع . فاستأن
داع ذكره فيها بمصر حوده . رائته التي كان يفتب الى حريده ، وحديق
أحارها ، وحسن اشائها ودساحتها . فأصبح مطران ، في وقت قصير ، عدي
من أعلام الكتاب والصحفين في القطر المصري

الصحفي الشاعر

وكان الأسد مطران سقيم ، الى حد عوقه اللعوي الذي مع قبه في
بيروت ، بروح شعرية قصير عليها بفصل ما وصفته مدمسه الشمس ، ابي له
ومت فهد ، من اسود ، واسود في رأسه وحده . وما عسى ان شهير في
مصر شعره ، مثل اشهره في صحافه بقوه رائته ، ومدة يهد ، وحديق
أحارها

اتصال شوقي بك به وصداقتهما

كان المرحوم أحمد شوقي بك محررا في الحقوق من قريه في بده عهد
شاعريه ، وكان موظف في امه الخديويه . فحصل «دي» دي بده «الخليل» صحافه ،
ثم شاعرا نفس من بوره ، ويسر شديده في علم العروض ، ويسمح بصحبه
في شعره . وكان الشبان الشعراء فيروين بعوين ، يفتنن مصنفين بليلهم ،
وكترا ما بامل في آخر ليلهما الميرة في غرة واحدة تصع لشابين ، وقد
تصيق عن رحيل ، نوما هنيئا بمرح الشباب ، ومتبا بمتبه ، وشريه ، ولهم .

انتقال الاهرام الى القاهرة

استقلت الاهرام من الاسكندرية الى القاهرة ، وظلت الى الحفل أن يتولى
رأسه بحريرها كثر من المواطنين ، والتقى بالوقت ، لم يطله مسير من رأسه
التحرير من الحضور والمواظبة والارصاد ، في المكتب ، بعد عن قول
هذا المنصب مع ثلثه متصلا بها وبحريرها اتصالا وثيقا . فقد أحله صاحب
الاهرام ، امرحوم بشرد ، بشا ، فلا ، محلا مكتب من تقديره ، وسدافه ، وولائه

بريت مصر ، في هذه صفة ١٩٠٠ ، والحفل كتاب كبر ، وشعر
ملهم ، وصحفي قد ير فيها . يشع اسمه في سماء مصر في كل مكان ، وتلعب
شعره لمن اشحن في سماء سن ، وسبق فيها بحرام الحزن ولهم الى
حد عوى النصور ، ثم يصل اليه فيه شعر وصحافي وكاتب في مصر ، حتى
لا أكاد أقول بأنه لم يصل اليه انسان

كان الحفل صديق بورزاه ، والكراء ، والادباء ، ورجال المال ،
والبحر ، والصناعة ، والبراعة ، والاشغال اليدوية ، والسدت ، والواوس
والشعر . يسرشد به الورير في عمله ، ويشير اكبر برأيه ، ويسمع
الادب ، والشاعر ، والشاعرية . ورجال اس ، واحصاء ، والصناعة
والبراعة بكائه والمعه . ورجال الاشغال اليدوية بدوقه . وسدان
والواوس المعه ، وطرفه ، والشين سمعه معياره ولطف ايبسه ، وطب
روحه ، وكثره اتصاله برحان اعقاب المختلفة . فيسديه الورير ، ويقصد
الاذيب ، ويصمى اليه ادلى والتاجر ، والصانع مستوحا . وتسنه اسدة
والفتاة عن لون وري فسطان نلسانه ، وشكل شعر تصمراه ، واشباب عن
حجسه يسببه له روحه . ونوسل انه الطالب نطق توصيه بوصى بها أستاذ
قيل تأدية امتحانه . فقد أجمع الجمهور على الاعداد بكائه وعقريته والثقة به
وتقديره واحترامه

الصحفي المنشئ

سعى الجمهور شهرة امره اذنى حبه على مساهمة ومساهمته ، أكثر مما يساهم على حقائق الأمور والأشياء . ولقد بعثت شهرة الشاعر في الحيل على شهرة اشياء الباع ، على . نعم من انه حيل في اقدم الأور بين الكتاب مشين ، ورحل الأعلام اسرى . فهو في فانه انشائه ، وبلاعه بعينه ، ورفه شكره ، وتصويره ، وحائب رأيه ، وبيع حكمه ، مشي لا يحازي ولا شق له عا . فقد بدت حياء منش قدس قبل أن يهأها شاعرا ، وقيل أن قمرس الشعر وأحد اللغة ، ومعه الأشاء ، وحسن تصاغته ، عن اسائه لكثير اشبح ابراهيم السرخي ، اذنى اسهر سلاعه اسائه ، وسده سافعه . لا أدام . اذنى . اسبي . سافعه بحفى به بعد اسود في اصف الأول من رحل لغة ، اذنى فتان على اسرايه ، وحفده ، بل لكبه منشئ في جمع الاقطار اسى بحق أهله ، صدد . بل شاء . وقد نوءت مكانه من اللغة مقدمه الرفيع ، ومكانه السامية ، في دولة القلم

بعد تأق نصر الجحاف سى . اذنى الصحافة في الاعوام الأولى من بد ، هذا الفرز . فاشأ أنه لا محبة الحوائث المصرية اسى جوعا بعد دلت الى حريده بومه . وشاء تقديره أن يعهد الى قى تولى تحريرها . فصلنا معا أعواما فسنت فيها في الصحافة من بورد ، واقتبست من حكمته ، قى معالجة الشؤون العامة ، ومداوره الأباء ، ومجاراة اندهر الناصى الى أن يصعب قديم

كان الحليل في محبة الحوائث ، والجريدة اليومية ، سحاف ساعرا ، بعدا عن مائة ، علف المقام ، واسب ، واليسار . سى الصمص ، ماهر اوجدار . سم أعرف صحافيا أكثر منه قس ، وأخلص منه ومعه ، وأصدق قولا وقسا . ومن كانت هذه صفاته فى حيا . احباء ، ومدان الصحافة . كان حقه فيها صغيرا ، وشوطه قصيرا

الشاعر العبقري الملهم

كان الشعر في يده العز المصني ، وبدد هذا العز ، لا يزال محتجب
بظلمة قديم في جوده ، أورد به ، وأبواه ، وفي روحه ، وسكته ، وأسلوبه ،
من مديح وهجاء ، وهشة برقاء ، يستعمل سبلا ، ويستهلكه ، ولا يستجده ،
بعد جرح به الخلل عما كان عليه أي ، أترابه منه ، فقد به عن لقوب من
الملوك والوزراء - الملهم إلا ، كان في واقعه حال فرسه الرمن والعرف ، وقضى
بهذا الواحد - وصرفه في سلس لشعرية انصرف ، من نظم قصه ، وواقعه حال
براد بها ابراء عزة من المر ، ويطلب فكره من الفكر - ولا أشهر مدوه
انصوير ، وسعة الخيال ، وبراعة لوصف حتى يصدق فيه وفي دقه صورته ،
ووصفه ، حتما يعظم قصصه ، قول محمود باش السرودي

أحسن في نسي دسب امسي وأتمح انشه في حاصري

هامي لأسناد فتحه الرئيس والعراء ، يراد ضلعه من سعرة في مختلف
أنوار بوصف ، أمدع هذا الشاعر ، وخلق في قصائد الشعرية ، والجمال ، إلى
حد لم يلعبه شاعر ، ولا يفهم حقه وصف كاتب

وصف الشاعر جديس ، ريجيني كعرب ، وصفا بدها بحت فيه وطسه
التيكيرة ، وحسن تصويره ، وسمو حانه ، هما قنعه بعلك ، وسور الصبي
فقال في وصف بعلك لي رارها بعد حجرة طوبه قصدها في مصر -

ايه آثار بعلك سلام	بعد طول البوي وبعد المزار
ورفت العفاء من عرسات	مقومات أو اهل بالعشار
ذكرني طفولتي وأعيدني	رسم عهد عن أعيني متواري

خراب حارات البريه فيها	فتنة السامعين والنظار
معجزات من البناء كسار	لأناس ملء الزمان كسار

وَعَفِيقٌ عَلَى رِجَاهِ ضَارٍ	أَلَيْسَتْهَا الشُّمُوسُ تَعْوِفُ دُرَّ
تُكْتَقِظُ عَنَرٌ فِي يَهْدٍ	وَتَحُلَّتْ مِنَ اللَّيَالِي بِشَلَا
تُرْبِيهَا طَوَائِيءُ الْأُنْطَرِ	وَسَدَّهَا سَيِّ رَشَشُ دُمُوعِ
تَوَحَّيْتُهَا بِهِ يَدُ الْأَعْصَارِ	زَادَهَا الشَّيْبُ حَرَمَةً وَجَلَالَا
وَاهِنُ الْعِزْمِ حَوْلَهُ الْجِيَارِ	رَبِّ شَيْبٍ أَنْتُمْ حَسَنًا وَأَوَّلِي
صَنَعَهُ كَانَ أَعْظَمُ الْأَسْرَارِ	مَعِيدٌ لِلْأَسْرَارِ قَامَ وَلَكِنْ
عَمَّ تَمْنِيلُ حِكْمَةٍ وَأَقْدَارِ	مِثْلُ الْقَوْمِ كُلِّ شَيْءٍ عَجِيبِ
نَبِيٍّ وَلَكِنْ نَاسِقِلُ وَالْأَبْصَارِ	صَعَمُوا مِنْ جَهَادِهِ ثَمَرَا يَحْدِ
لَمْ تَهْنَأْ نَضَارَةُ الْأَرْهَارِ	وَضُرُوبًا مِنْ كُلِّ دَهْرٍ أَيْقِ
بَاهِرَاتٍ لَكُنْهَا مِنْ حِجَارِ	بِسُوءِ مَصْنَعِهِ وَشَعَا
حَالِدَاتٍ الْقُدُورِ وَالْإِهْكَارِ	وَطُيُورًا ذَوَاهِبَا آيَاتِ
بِصُوفِ الْحُومِ وَالْأَنْوَارِ	فِي جَانِ مَعْلَقَاتِ زَوَاهِ
بِرُوحِ السُّكُورِ كَالرَّازِ	وَأَسْوَدَا بِحُشَى الْحَمْرِ مَهَا
بَادِيَاتِ الْأَنْيَابِ غَيْرِ ضَوَارِي	عَابِسَاتِ الْوُحُوشِ غَيْرِ غَضَابِ
وَبِالْخَاطِطِهَا سَيُولُ شَرَارِ	فِي عَرَانِيهَا دَحَانُ مِثَارِ
كُلُّ آتٍ دَوَائِعِ الزَّوَارِ	تِلْكَ آيَاتُهُمْ وَمَا بَرَحَتْ فِي

بعض هذه القصيدة الرائعة منذ ثمان وأربعين سنة وكان في عمر شبابه
واكتمال نضوجه . وإليك أبياته في وصف سور الصين :

ما يملك مؤزرا مثل هل يحملهم أسرار أسد

فأجاب :

من ذلها ولها الغمامه مشر	اني منيت بأمة تحم — سورة
وهي اسمرت أمة لا يصف	لا صلح بينهم ولو أودى بهم
عن بحه ألسنه لا يح	ان يث ثكن وده ورحره



الاستاذ ابراهيم سليم نجار

وإذا نهيت عن الورود عطاشهم
وإذا أدبت اللحم من أجسامهم
أعساني التفكير في ادوائهم
وتحرقت أكبادهم لم يشربوا
تعا فان قوسهم لا تعب
منا عصين وحررت كيف أطيب

آيات من هذه القصائد اربعة للدلالة على شعره ، وروحه ، ومعرفته واحاطة
الوصف بها . قال في قصيدة « مقتل بزرجمهر » :

سجدوا بكسرى اد يد احلالا كمسجودهم شمس اد ملالا
وقال في الحكمة منها :

أعبر وقد قل احكم فهل يرى الا رسومه حيوة وملالا
فارجع الى الملك العقليم وقل له من اصبغ وعنت - أمه - لا
وثقت وحدك بعده رجلا فسد واراع الله ودير الاطعلا
ما كنت الحبيب ترفع شعره لو ان في هدى الجسوع رجلا

وقال في « فتاة الجبل الاسود » وهي من روائع شعره :

طبع أمه الجبل الاسود	على حكم فذهب الابد
ويوم كان شمع الصباح	كسته مطرف من عسجد
تفرقت الترك فيه عصا	تب كل فريق على مرصد
أسود تراقب أمثالها	ولا يلتفون على موعده
وكان من سره جمع فليس	على رأس محار أسفده
فما حاتم هبط كنعانه	في شكك نص الصي أمرد
في كنعانه سرفقه	به لمة الرشيء الأعبد
يدل مناه وسسبماؤه	على شرف الجاه واجتهد
برد مواضع أوارده	سلم السواصر كالأرمد
أف ارائك نص الردا	دف يحد عن نص أمرد
لهب اخروص على وحسه	والقع في شعره الأسود
وفى عيه مثل برق السوف	وطل انسه في الاسفد
فاكبر كلهم أنه	آه محلي ولم يستفسد
وامرع بار سداسه	على القنوم أاه نص عصفد

وما لشوا أن أحاطوا به	فدان لهم صاغرا عن يد
مسبق إلى حيث كان الأمير	في سر مهم موفد
فأوقع أمرا بأن يتلوه	بمراى الجود عداة القصد
فأقصى الغنى عنه حراسه	وشق عن الصدر ما يرتدى
وأبرز نهدي فتاة كعاب	مطرف حبي ووجه ندى
كحصى خير نقيلى عقبى	وكتزين في رصد مرصد
فما بلد تحديه النساء	كهذا العدا بمسعد

وأورد في حقه هذا الاستشهاد الطويل على بلاغه اشاعر ، انتهى في وصفه
بعض أبياته في قصيدته التي عنوانها « النساء » قال :

داه ألم حسنت فيه شفاى	من صوتى فتضاعفت برحائى
انى أقمت على التملة بالمى	فى غربة قالوا تكسون دوائى
ان يشف هذا الجسم طيب هوائها	أيلطب النيران طيب هواء
أو يمسك الحواء حسن مقامها	هل مسكة فى المد للحواء
عبت طوافى فى البلاد وعله	فى علة منمأى لاستشفاء
متفرد بصباى ، متفرد	بكاآتى ، متفرد بمائى
شاك الى البحر اصطراحوطرى	فيحبنى برياحه الهموط
ثاو على صخر اصم وليت لى	فلما كهذى الصخرة الصماء
يتابها موج كموج مكارهى	ويقتها كالسقم فى أعصائى

الى هـ انتهى ما هذا ، لاستشهاد ابدال على غمزه اشاعر وسوجه ولو
ثبت الاستراادة منه لاثبت على معظم ما نظم ونشر

عصر ازدهار الشعر في مصر

نقد ازدهر عصر الأدب والشعر في مصر ، في اربع الآون من هذا
القرن ، ازدهرا كثيرا ، فسمد بعدد من الشعراء النواع حددوا عهده وألوه

حله من الرويق واليهاء لم تكن له من قبل ، أذكر منهم أحمد شوقي بك ، وحافظ
إبراهيم بك ، وحبب حداد ، وإلياس قاص ، وأحمد الكاشف ، وأحمد محرم
وغيرهم ممن فاتت أسماؤهم

وقد كان صاحب هذا المهر جان ، المتخفى به اليوم ، في رأسهم وفي
مقدمهم ساعره ، « بوعبد » ، « واسحا » ، « واجيه » ، « واسناب » للشعر والأدب بعد
كسادهما وحولهما

وقد كان تفرد الخليل وشوقي بك في سعة اطلاعهم على آداب اللغة
الأجنبية عاملاً قوياً في سوح ساعريتهما ، وإسراع افتهما . وربما كان صاحب
هذا الصدا أكثر شعراء العرب وفوق على آداب اللغات الأجنبية ، خصوصاً على
آداب اللغة الفرنسية

وأعد الله عهد وعصر مصر وشوقي وحافظ في مصر ، وبوعهم
وصهوبهم في زمن وعصر واحد ، عهد وعصر هيمو ومرسي ، وموسى في فرنسا
من حيث اسجد اشعري ، واشباط المفكرى ، وحيوية شاعر ، وازدهار
الأدب ، الذي معه هؤلاء سوانح الملاة الاعلام ، وعاشوا فيه . وعبد كان
الخبيل أكثر مصرية من شعراء مصر ، من شعر « العرب » ، أحداً بروح اسجد ،
وفسناً لمروح العربية في شعراء مع شدة حمكة بعروية لعمه ، وتمكنه من
حسد لعمه ، قد جمع في شعراء بن ابرو جان العربية والفرنسية ، وبصهما
برباط افكر بعده قد يكون دعه على أن يكون عن شعراء في دنياه انه شعر
المستقبل

شاعريته ومنزلته

اماز شعر خليل ، كما رأيت مما مر بك ، سمعه حياء ، وحين صورده
ودقة تصويره ، وجودة لعمه ، ومناه قوافيه ، وبهذا الشكل الجديد الذي صاعه
وسكبه فيه ، مع تحففيه بماء المحفظة على روحه العربية ، والعمد به ، بالمعاطة

• مركبة ، عن اركانه ، واضعف ، واسفل ، واسدون اصنور ، وعمومها .
 وقد تمكن احنبل من اداب اللغة الافريسية بمكنه من آداب اللغة العربية
 وحدث به في مدرسته ، وهذا ان كتب به فخر . وقد - عدد هذا الاصطلاح
 اواسع على - ب - لغة الافريسية على الاقلس والسويح - فكل أول من خلق
 نفسه ، وحكا به احل ، وأبعد سمر عن كنهه ، لا سطر به ، والاستجداء .
 فقد أتت بحسه المدسة العربية سدييه ش سرب - لأرب السامي الى هذا الإدراك
 من الابتدال

الجنين الشهيد

كتب - - - - - اعترى امجد - كان أول من خرج بالشعر عن أسنونه
 اقد ، دأب به حله حديد - الأسلوب عصري ، آجدا به شأخ شعراء
 العرب كعمر بن أبي سلمة في قصيدته ابرئيه اسي وصف فيها معجائنه حمه
 حديه ، وكيف قضى سنه فيها ، وخرج قبل العجز منها متحجب باب فيه بين
 ثلاث احوال ، كالعان ومعصر - - - - - يرى في ديوانه اصنوع كنه من هذه
 اغصائد ، والموشحات القائمة على وصف حكاية أو دفعه حال كنهه بويريه ،
 وفناء الجبل الأسود ، ومقتل بزرجمهر . ولعل أيدع وأروع ما قصه في هذا
 الاسنور قصيده أو مدحيه « الجنين شهيد » وهي تقع في ٤٠٠ بيت من اشعر
 احب ، وصف فيها حكاية حال فداء وديته حال فخر شعل في احدي حنانها
 فحبه ربح وأحبه ، ب - مركبة بعد أن - - - - - حله ووطر - فاحص
 وأورب راحل تحت حله ، فبين عليها اسم « الجنين شهيد » - وحله افس
 هذه المأساة من قصيده « دولا » لاخره ده مؤسسه التي سبه في موضوعها ،
 وأسلوبها ، وتوعها والجنين الشهيد ،

وبك كتب أسس احنبل سمر سبي من قصيده « الجنين شهيد » التي اعمره
 من عنون شعر الغصبي ، ومن حله - - - - - حله وسرد احنبل ، اكتفى شعر سبي

مها في هذه الرسمة الصغيرة ، صمته من رفة الشمو ، وسعه خيال وحس
استكبر ، وانصوب قال الخليل شاعر مدح في مصنف

أنت مصر سمعني بأعنف الحال وعرض حمد لا نفس إلى مثل
عزسه هدى انداز دمه الدحل حل طمعه عن بوص ناص قتل
إلى حيث يروى النيل بأسفة الحال

عن هذه الخال أشده تكبره الحس في نيل وسان صمته
فكان كشكده ممر بطرته عنها بكر حد الدهر نور
وبان الحيا فالعين غمد بلا هل

فلم أسوى شكلا رسم انصافها ونش عن الأكمام رهر شديها
ودل على المعاء عص اهدها وأكبر ماضي فقرها وعداها
حكمت حنة فتاة القلب والمقل

وما هي إلا دمه لكن اكسي برها من البت اسرور مدسا
ويسمع منها الصل لكن مدس وفي رهرها سمو الرزائل والآسي
ومودها عذب ولكنه هلي

إلى أن يصعب حريمة عشيقها حمل بها فنقول

وكان بهم اصبح ان صنف وخص اررار السماء لسطع
ويرفع ثوب الدل عنه لجله فم صوميه الدل الا وقد وعي
دما طاهرا أحراء اثم فتى نذل

أش شهب انصماء مسهد طمعه من استغلت مها الخيل سمها
لهم سلف فقط معصا خنصها واشرب نو اشمس من ده الحيا
كما ينف الضاري الدماء ويستحل

على أن ليس هذه عم قصروا سنت في الإلهي أمرها استقام
وعلى حمل ما غير ما مكرما كنهها له سبحانه محسرا
وما عوقبت غير الطهارة والطفل

وكل انحصاره من هذا غير انحصاره ، والوصف الدقيق ، والحكمة السليمة
في وقوعه حاله من قبله في كل يوم ، ووضع فيه الروايات والعقود بالنسب
والاعتبار

كان اشهر عربي في عصره احدثه حتى أواخر القرن الماضي منصورا
على الأسلوب القديم ، حتى فتح الخيل فتحه الحديث فيه ، وسلك هذا المسلك ،
فأبدع وأجاد ، وتعه فيه عدد من الشعراء المعاصرين

كتبه ورواياته

لأدب المتنبي ، الكتب عدة مؤلفه ، وضع الأولى منها ، له مرجعه
والثاني ، في كتب وأبحاث مختلفة ، وكثيرا ما كانت له مناقشات مع
سببه أو مرجعها ، وأما ما سوى ذلك من كتبها ، كما أنه ليس
بشخص فرقة الشئيل أو حصة ونحوها ، وأما ، أعادها ، لأن يكون
فرقة سبيله ، وقد عمل في هذا السبل عبلا ساقا أحد من سببه وجهوده ،
ودعه إلى وضع بعض روايات سبيله لهذا الفرقة كرواية ، عن سبيله ،
(أوسلو) وقد اختلف في هذا الأسلوب لأنه ، أنه الخطأ ، وأقرب بعض الكتب
لأحده

وخلصه انقول ، أن الخيل استعمل بكل اعداد ، ووجه لكل فروع العلم
والأدب ، فكذلك ، وألف ، ومرجعه ، في كتب الأقتصاد ، كما كتب وألف في
كتب الأدب

اخلاقه وآدابه

أدع وأعجب ما في شعر العنبرين أخلاقه وآدابه بلا حدان ، في أقوال
صحيح وصدق انني لم أر لها مثيلا ولم أسمع بمثليها

سجنت الخلل صحنه فربه ونفعه أكثر من ربع قرن ، لم أسمع منه قسه
كلمة سوء بحق أحد من الناس أبدا ، سواء أكان عربا ، أم غربا ، ولم
أره مرة في حالة خلة ، أو عصب ، حتى لظننت انه لا يعرف العصب ، ولو
حمل عليه ، ولم يأخذ شيئا من الأمور بخلة ، ولم دفع بها ، ولمد عرفت
وشهدت به مشاهد من هذا النوع ، يدعو فعلا الى الأساء ، ولعصب ، أظهر
فيها تؤده وهدوء أعصاب ، وبس ، وحكمه ، تشهد بالله سي لم أسمعها حتى
توهبت انه حين كذب اسمه ، واسم ، وأقول بحق انه لم يسه مرة
أحدا في حياته ، فلقد تحق بحسن من أخلاق أهل هذه الأرض ، ولا
من جمع أبدا هذا العلم بل لا كبر أقول عنه انه من أخلاق أهل احسن الى
يحدثون عنها

ثمره هذه الاخلاق

لكل شيء جراثيمه ، وقيمه ، وثمره ، وفي مقدمة هذه الانبياء الاخلاق .
فقد كانت سجته حتى اخلص الطب ارضي اسي لم أعرف به في مصر ،
لا أقول عدوا أو خصما ، بل رجلا واحدا كاره ممتضا ، ألا يحدث برجل
في نوره منه أن يعصب ، فتنسم ، فعدوى ، فقد تراه الخلل عن جميع هذه
الأوصاف والخللات مريه كذا لم أر له مثيلا في الرجال ، بس في مصر وحدها
بل في جميع بلاد العالم الى ربه ، وانحككت برجلها ، ودرست أخلاق
وطوائع أهلها

لا شك في أن سريره الأولى أثرها في نهضة النفس ، ولتعليم فعله

وأثره ، غير أن العزود هي المفطرة والخروج من قصر على شرف النفس ،
 ورداءه ختم ، وفنات الناس لا يستطيع الرجوع عنها ولو بولت أملائكه
 ربيته ، ويعلمه فقد كن ، ختم بأخلاقه ورسنه مدرسة لصحة ، ورفاهه ،
 ومردنه كما كن به مدرسة صحة وأدبه ، يعلمهم ، تأمل العباد ، كيف
 يجب أن يكون أخلاق الرجال ، وكيف يجب أن يربي ، ويسأل الأفراد في
 الشعوب والأمم الراقية

هذه صورة مسطرة من آثار أسبغة المجتمع به ، وأعماله ، وسيرته ،
 وأخلاقه ، رسمتها برأس انهم ، من مجرد امداحة واساءة عليه ، بل ليكون
 مثالا ومدرسة للبشر الخدم ، بحلته ورسنه ، ووصفه ، وتجرده ، وأخلاقه
 كما كان لهم معلما ، أسادا يعلمه ومؤلفا ، في كل نوع وفي واداء كل العمل
 ثم سره وبدا فقد برز شعوب وأمه تعرف بمصله وجهده ، ويقدره قده
 أمد الله في حياته ، وألسه ثوب الصحة والنعمة فشا ، وحراه خير الحراه

حامل العلم

اقبمت صباح الجمعة اول امس صلاة حافلة على كاتدرائية الروم الكاثوليك بالعجالة برئاسة السيد الخليل المطران القسري عن نفي الخالد الذكر الطيب الابرار المرحوم جبرائيل نقلا باشا صاحب «الأهرام» . وقد حضرها جمهور كبير من اهل الوجهة والمثلة من رعية القوم واليوسخ والتواب والاعيان ووفود الهيئات الرسمية والجمعيات الخيرية والتفانيات وكرائم السيدات ورجال الصحافة والافلام من مصريين واجانب . وبعد نهاية الصلاة اقبل الحاضرون على حضرة السيدة الفاضلة نربنة الفقيه المزيرونبلة وكريمته ورئيس تحرير الأهرام محمديز توميتيم في فريد الصحافة والاخلاق النبيلة ، سائلين الله ان ينزله في جنت الخلد

وبعد الساعة عشرة اليوم القصيدة المعصية التي نثر فيها الاستاذ خليل مطران دموعه على الفقيه النالي وقد عرفه الخليل طفلا وياقما ورجلا ، فرسم له صورة صادقة بعثته في جميع ادوار حياته ، قال :

اغزها بالاهيات التي سمعت
وبالهيئات جرت سحبا ولم نام
واي تبصرة في آي تذكرة
تهدي العقول وقد بضل في الغم
يرجي الرقي لشعب بالغبوب يرى
وليس يرجى لشعب بالغبوب سم
واحر قلبا علي من كنت اكلاه
طفلا واملا عيني منه ان يسم
نما وشب وصدر الدهر خفاق به
اكان ذلك رؤيا الطفل في الحنم
يا للشهاب كايي ما افناه خبا
وفي حتى المجد جرح غير ملته
ماذا طوى الموت من علم ومن ادب
ومن حبا ومن ظرف ومن شمع
يرى طرائق للحسن فيخلقها
وليس في ارب منها يعتهم
كم سامي جمع ديواني لينثريه
افديه من محسن في رى المزم
ان اعصه راح بفرني بصفته
كائي انا ذو الآلاء والنعيم
فاليوم اخرج اوراقى وقد نذيت
من ذكره بدموع الحزن والدم
قد انكر الناس ابطاني بعزتي
والعذر لو عسوا ما بي من القم
ولست ما امتنني دهرى كما خيروا
بخاف لئلاي واليتهم نعمي
ما بال من فضله عدى وذلك به
عهدي وحولي مجالى فضله العم

انظون يا من اعزبه وتنبنا
شجوننا وبناك من الاله
لاذت بحلمك اقوام فكان لها
نصرا على الدهر في احداثه القسم
فلد به في مصاب ذقت اقدحه
لا ركن اثيت منه اليوم فاستلم
جبريل ولي وما اعلى وديعه
وانت دخر به بعند لزام
ويا فقيدا شجا الدنيا بمصرعه
ان الصحافة في لكل وفي يتم
ابوك حيا اسباب النجاة لها
وانت ابقنتها القيات من امم
فان تخلد بها ذكرى لمفتتح
لا كنت ، وابك ما مول ، يمتنم

صدي نعيه في الحجاز ونجد

جده ، لراسل « الأهرام » - تعينا
كثيرا من الكلمات المؤثرة التي تنبى بها
في نفوس اخواننا العجائزين والتبدين
من اسف شديد لوف كبير من قادة الراي
العام في العالم العربي ، هو المرحوم
الميرور جبرائيل نقلا باشا صاحب
« الأهرام » وسيمت بالمشور والمنظوم من
تلك الكلمات في بريد آخر لتأخذ مكانها
في صفحات الكتاب المزمع اصداره
بمرالى الفقيه

اتكارك النفس سر المجيد والمظم
هل بمده غاية في النبل والكرم
جبريل انقلت ذخرا لست تخلقه
هلا اروعيت عن الاسراف في الهم
لولا الردى وهو كثيف الحقائق لم
تعرف اقالين عرف منك مكتنم
انت الكبير اذا قيل الكبير بما
نصبه سلبية الآداب والشيم
الابتداع وسبق الوقت من لهما
الاك في غير ما وهم ولا وهم
في كل حبة اقدام ونضحية
هل كان جبريل الا حامل السلام
ما بالسكنانة من رزء ، ما تسمه
لصير ابطلها الامجاد لم تقم
ما بالعراقيين ما بالتسام ما يرى
لبنان من جرح في خطبك العمم
في الشرق والغرب افاق بها فرح
من التوسع والبلاد من الضرم
بكتك مصر وما اسجي رزيتها
في المفرد العلم ابن المفرد المم
اخلفت في حبا الاخلاص اجمعه
والحب اوصل للقرين من الرحم
وقديه في مدى عمر تنابها
ازكى وفا لهما من قد به بدم
خدمتها الخدمة المثلى واشرفها
من سادة القوم يرجى لا من الخدم
تابى على الوصف مصر ان يشبهها
ابن الشيبان من نيل ومن هرم
واين ما حب من اخلاق امها
ومن مناقبها في سائر الامم
واين ما خللت آيات قدرتها
في العلم والفن والعمار من قدم
قد كنت تطرب من ذكرى مقارها
كانه رجيع خلاب من النعم
وقد ضربت بسهم في تجددتها
وكت معانيها بالراي والقلم
اخرجت للناس في اولي صحائفها
اشعة فشئت بالظلم والظلم
تجلو بها كل خاف في حقيقته
ولا تصرفه تصرف محتكم
ولا سداجة في دين وفي وطن
ولا محابة في الاخطار والقيم
الحق لا شيء غير الحق تصره
ولا تمالي ذمنا على نهم
وتجتوى كل باع ساق امته
الى المجازر سوق الشاة والنعم
في حكم كل حتى علة كمت
وان لراي صحيح الشكل والظلم
اما مكنت في الشورى قشره
ان كنت فيه مثل الناصح الفهم
وما توفئته تبني العروج به
سوهو الطريق سالى العليمن القمم
تقضى حقوق اناس انت تائبهم
ولا ترى لك امرا غير امهم
ان العروبة لن تسي بلا فتى
اغزها بالفضل الفم والسكم

شرق العربي

الكامل يبنى عمه ملك سوريا فقدم عليه الملك الظفر تقي الدين محمود صاحب حمص في عسكر كثيفه و الملك المجاهد صاحب حمص و الملك الامجد بهرام شاه صاحب بعلبك و الملك الاشرف موسى و الملك العظيم عيسى فتصنع لافرج لذلك و ضاق بهم المقام و طلبوا الصلح و لما قامت دولة المماليك بمصر و الشام زادت روابط البلاد الشرقية و قدم مصر و هي مقر الحكومة . كبار علماء سوريا و العراق فقدم عز الدين بن عبد السلام و قد اخرجته ملك دمشق الصالح اسماعيل فآخذه ملك مصر و ولده خطاة جامع عمرو بن العاص لم يلقه فغضب عليه مصر و الوجه القبلي

و ظهرت دلائل الروابط الكريمة بين الافطار القوية حين قتل هولاء ملك التتار الخليفة المستعصم بالله العباسي في 6 صفر سنة 656 و قد قتل غالب اهل بغداد و خربت المساجد و المشاهد ففر غالب اهل السواد و كثير من الامصار الى الديار المصرية و ارسل ملك حلب نساء و اولاده و امواله الى مصر و خرج معهم نساء الامراء و جمهور الناس و كذلك سار الملك المنصور صاحب حمص الى مصر باعله و لحق بهم اهل حمص و حماء و خرج سلطان مصر المظفر قطز

الحرب التتار و قال لامرأته و قد تهاونوا انا القى التتار نفسي و سار عن طريق الساحل فمصر بمسكا و كانت بايدي الافرج فخرجوا له فطلب منهم الا يكونوا له ولا عاه و التقى بجيوش التتار عند عين حالات من اعمل فلسطين فقاتلهم احسن قتال و انتصر عليهم في واقعتين عظيمتين

ثم تولى الملك على مصر و سوريا الملك المجاهد الظاهر بيبرس قرد الخلافة الاسلامية الى بنى العباس و اقام الخليفة بالقاهرة و لقب اولهم بمصر بالحاكم و امر الله عام 661 هـ قباهه السلطان و العلماء و سائر رجال الدولة

ثم قام الخليفة بدوره الى السلطان فقلده امور البلاد و العباد و جعل اليه تدبير الخلق و فوض اليه سائر الامور و استمرت الحروب بين جود الدولة الاسلامية و جموع التتار و اتسع هذا السلطان العادل سائر من سكن الشام و العراق طريقهم الى مصر حيث الامن و الرخاء

و هجر كبار العلماء و الصالحين الاندلس فاستقر الشيخ الصالح ابو القاسم القباري و الشيخ الشاطبي بشعر الاسكندرية و اراهما السلطان بيبرس و بالغ في اكرامهما و ذلك في شهر ذي القعدة سنة 661 هـ

و عاد السلطان الى اعمال البر بالحرمين الشريفين قصر الحرم النبوي و ارسل الى مكة كسوة الكعبة و قبضه ملك مصر و اصطحبهم امير مكة الشريف حمزة و ابن عمه الشريف بدر الدين من منيف و تبادل الهدايا مع ملك اليمن يوسف بن رسول و فتح الله على يد السلطان غالب البلاد التي كانت بايدي الافرج فقلعت الى القاهرة و فود الافطار الشرقية للتهنئة بما فتحه الله عليه

وفي عام 667 هـ رتب لامراء مكة عشرين الف درهم في كل سنة على الا يؤخذ بمكة من احد شيء من الضرائب ولا يمنع احد من زيارة البيت و سلم اوقاف الحرم التي بمصر و الشام لتواب امير مكة

و تكررت هدايا ملك اليمن الى سلطان مصر عام 670 هـ كما تقدمت و رسل صاحب تونس بالهدايا الى مصر

ويستلزم الدولة المماليك بعد بيبرس سلطان المشرق باسمه فجمعوا من القاهرة سيدة المواسم لدولة الشرق المماليك التي كانت تظن مصر و فلسطين و سوريا و بركة و النوبة و الحرمين الشريفين و معظم فحول علماء تلك البلاد يتولون القضاء في القاهرة و كان منهم وزراء و شعراء و اساقفة بمدراس القاهرة العديدة و نالوا الحظوة في ايام ملك مصر و امرائها . ومن ينسب الامام ابن تيمية و ابن خلكان و ابن خلدون

و كانت روابط المودة اول الامر حثينة بين ملك مصر و سلاطين تركيا حتى عام 795 هـ اذ مرض بايزيد الاول سلطان تركيا و كان السلطان برفوق ملك مصر فارسل اليه كبير اطباء الرئيس شمس الدين بن صفيير و معه حملان من الادوية و هدية ثمنها مائة . و لما فتح السلطان محمد الفاتح مدينة القسطنطينية دعت بمصر السائر و زينت القاهرة ثلاثة ايام و اوجد سلطان مصر امرأته بحامون لهنته

و من روابط بلاد المغرب الاندلس بمصر ، انه في عام 892 هـ حضر رسول من قبل ملك الاندلس يستنثي سلطان مصر الشريف قايسبي لان الافرج اشرفوا على اخذ سمرناطه و هو محصور بينهم فارسل السلطان الى القسوس الذين في كنيسة القيامة بالقدس و طلب منهم ان يرسلوا قيسبا من اعيانهم الى ملك الافرج صاحب نابلي ليكاتب ملك كستيل الاندلس بان يكف عن منسب الاندلس و الا منع السلطان اهل كنيسة القيامة و سائر الافرج من زيارتها فامتنع ملك كستيل قليلا ولكنه عاد الى الحرب ففتح سمرناطه بعد ثلاث سنوات في عام 895 هـ

و توالى رسل بلاد الحبشة على مصر اما عابرين في طريقهم الى بيت المقدس و اما طالعين من بطرك الاياط بمصر ان يمين لهم مطرانا . و كانوا دائما يحملون الى ملك مصر اجمل الهدايا و حدث في احدي السنين ان ابعث النيل في فيضانه فاوفد السلطان بطرك القبط الى بلاد الحبشة الذين كانوا قد اقاموا على روافد النيل في بلادهم خوفا من سرب الله الى مصر فاحسوا وقادة البطرك و الرجوا عن الله ، فسر السلطان و بالغ في شكر البطرك .

و قد طالعت في « بدائع الزهور » لابن اياس الذي طبع بالاستانة انه في شهر ربيع الاخر سنة 918 ايام السلطان الموري قد اجتمع بدار الضيافة المصرية بالقاهرة احد عشر رسولا للدول المختلفة بين شرفيين و اوربيين و هو من الصغ الاذنة على مكانة مصر في العالم لذلك المهدي

فكان بها رسول من قبل ملك فرنسا و ثان من قبل ملك الكرج و ثالث من قبل شاه اسماعيل الصفوي ملك تبريز المعجم و رابع من قبل الامير رمضان امير التركمن و خامس من قبل سلطان القسطنطين بايزيد الثاني و سادس من قبل صاجد تونس و سابع من قبل امير مكة و ثامن من قبل السلطان محمود سلطان كشماله بالهند و تاسع من قبل امير آخر من الهند

عشر ونحن تقزونا الكوارث وتفتك بنا

فدري ب وترجو

إلى
الزبول

أصبح ان لترك لغز الدهور ام خلقك الانسان رمزاً
له كما خلق آدمه على صورته ومثاله ؟ لقد أعطاك من الثور
الخاصرتين مكنن الفرزة الجوفية الرامزة الى السكوت،
ومن الاسد برائن التحش والاسقامة الرامزة الى
الجرأة، ومن النسر الجناحين الملقين في بعيد المدى الرامزين
الى المعرفة، ومنه - من انسانيته - اعطاك الرأس مشيراً الى
التبصر والارادة المذكورة المتنبية على الفرزة والانفعال
والخيال . فكيف يحصر فيك جميع هذه النزعات التي
تجاذبه ولا يضيف اليها ما بقي ؟ لماذا لا يكون ابتسامك
الدائم صورة الامل المتجدد أبداً فيه . أليس انه مثلك لأنك
مثله ؟ اليس ان في اعماقه أبا هول شاخصاً أبداً في السموات
الى كلما ظفر بفجر وشروق لبث يتوقع بزوغ كوكب
جديد وشروق شمس ماطمة ؟

ذكر حاتم

الملك

فهرس

الكتاب الاول : من كوة الحياة	صفحة
٥ أنا والطفل	٦٧
١٢ بين عامين	٧٠
١٥ لشيد شهر الصفا	٨٠
٢٤ الساعة المفقودة	٨٣
٣٠ يا سيدة البحار ا	
٣٤ بكاء الطفل	
٣٨ دمة على المفرد الصامت	
الكتاب الثاني : نحو مرفس الحياة	
٤٩ نحو مرفس الحياة	٩٩
٥٧ الذكري الجديدة	١١٠
٦٢ الميون	١١٨
	١٢٧
	١٣٣
	١٣٨
	١٤٧
الكتاب الثالث : في مرفس الحياة	
	٩٩
	١١٠
	١١٨
	١٢٧
	١٣٣
	١٣٨
	١٤٧